اختطاف فتاتين بالسلاح الأبيض في البليدة وقسنطينة

الشرطة حرّرتهما وأوقفت المجرمين

24

الجزائر 1 - غينيا 2

منتخب بدون روح.. وشبح خاليلوزيتش يطارد غوركوف

13

اليومي

الشروق

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الأب باع منزلهم ببومرداس

أمّ وأبناؤها يهدّدون بالانتحار الجماعي

7

www.echoroukonline.com ■ فرنسا 1 € ■ الجزائر : 15 دج ■ العدد 4882 ■ الموافق 26 ذي الحجة 1436 هـ ■ السبت 10 أكتوبر 2015م ■ echorouk1@gmail.com

انطلقت من مطار هواري بومدين ونزلت اضطراريا في ليون

هكذا هدّد مسافر "غير مسلّح" بتفجير طائرة البوينغ !



- الموقوف يبلغ من العمر 37 سنة وردّد "راني رايح نطرطق الطيارة"
- التفتيش انتهى بعدم العثور على أسلحة أو متفجرات.. واشتباه بأن المتهم كان سكرانا

5

رئيس الحكومة الأسبق سيد أحمد غزالي لـ الشروق:

حمروش متورّط..

3



والفرنسيون تكرّموا عليه بـ"رجل الإصلاحات"

حمروش دفع ثمن مناوراته مع "الفيس"

الانفتاح السياسي المنبثق عن دستور 89 كان خدعة

عبد الحميد ابراهيمي وراء فشل سياسة الشاذلي

تمسك بمقترح الأرندي



أويحيى يرفض مبادرة سعداني

3

قال إن الوزراء ينصبون ويُقالون بالهاتف.. عمارة بن يونس:

لم أتعارك مع شقيق بوتفليقة.. ولا خلاف لي مع الرئيس

3

انطلاق تسجيل المترشحين من 18 أكتوبر إلى 18 نوفمبر

مطالب بتقديم "الباك" و"البيام" إلى ما قبل رمضان

4

مدير السكن بالعاصمة للشروق:

التوانسة المرحّلون من قصدير الرملي ممنوعون من بيع سكناتهم أو كرائها !

5

المدير يتهم أطرافا خارج المؤسسة.. وبوشوارب في بلعباس اليوم

النيران تلتهم وحدة التركيب الإلكتروني بشركة "إيني"

7

جرحى..

احتجاجات ومشردون في فيضانات مفاجئة عبر عدة ولايات

5

عودة الاستقرار غدا.. والعاصفة تفضح "البريكولاج"

جيلالي سفيان عند زروال

● استقبل رئيس الجمهورية الأسبق، اليامين زروال، رئيس حزب "جيل جديد"، جيلالي سفيان. وحسب المصادر التي أوردت الخبر لـ "الشروق"، فإن الرئيس السابق استقبل جيلالي بمنزله ببوزوران بباتنة في "إطار شخصي وزيارة مجاملة".. وجاء اللقاء في ظل تطورات سياسية، ولم يتسرّب مضمون اللقاء.

...لا للعربية!

● المهرجان الدولي للشريط المرسوم الذي تحتضنه الجزائر لا يعرف اللغة العربية، ويدعو لورشاته تلاميذ ثانوية ألكسندر دوما الفرنسية (يسمونها الدولية استغباء)، ونقاشاته كلها بالفرنسية، يشارك فيها رسامون لا يتكلمون العربية، وأطفال وشباب لا يعرفون العربية. قوم لا علاقة لهم بالجزائر، ويأكلون أموال الجزائريين.

مدير ولائي يضرب زميله في الجهاز التنفيذي

● يبدو أن الضغط يزداد حول المديرين التنفيذيين بولاية وسطى ساحلية، منذ قدوم الوالي الجديد، حيث تحصلت "الشروق اليومي" على معلومات تفيد بأن المدير الولائي للأشغال العمومية ببجاية اعتدى بالضرب على مدير قطاع آخر، بعد أن وصفه هذا الأخير بقليل الأدب. وحدث كل هذا على مرأى المديرين التنفيذيين ورؤساء الدوائر، لولا تدخل الحاضرين لفض العراك، الذي بلغ أمره مسمع الوالي.

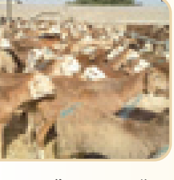
"جدار" برلين في ثانوية

● وصل غياب الأمن داخل ثانوية حي النصر في بريكة بولاية باتنة، إلى حد لا يطاق، بعدما احتل المنحرفون الثانوية احتلالا، وقسموا ساحتها بواسطة شباك إلى نصفين، أحدهما لمن أرادوا الدراسة، والقسم الآخر لهم، ليتناولوا الخمور فيه ويتعاطوا المخدرات، والويل كل الويل لمن يدخله من غير هذه الفئة، أو يقترب منه، مستغلين في ذلك نقص التأطير التربوي. وقد احتج الأولياء على هذا الوضع واعتصموا أمام الثانوية، منذ الاثنين الماضي. وطلبوا النجدة لفلذات أكبادهم. فهل سيأتي اللقاء الذي جمع، أول أمس، بين رئيس الدائرة والمير من جهة ومدير التربية من جهة ثانية بجديد؟ فيبسط طلاب العلم سلطتهم على الثانوية ويدرسون في أمن وسلام بدلا من مدرسة المشاغبين؟

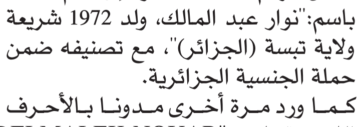
كاريكاتير



كلنا مع السودان



● تفاعل الكثير من الجزائريين مع الحوار الذي تفضل به سفير دولة السودان بالجزائر مع "الشروق اليومي"، في نسخة يوم الجمعة، عندما قال إن في السودان أكثر من 130 مليون رأس من الماشية، والسودان تتمنى منحها فرصة للاستثمار في هذا القطاع الحيوي في الجزائر، لأجل نقل تجربته التاريخية مع تربية المواشي، التي جعلتها رائدة على المستوى العالمي، إلى بلادنا، حتى إن هناك من يقول إن أرض السودان بإمكانها أن تطعم كل سكان القارة الإفريقية. بعض المواطنين اتصلوا بـ "الشروق اليومي" وتساءلوا عن سبب تأخر الجزائر في التعاون مع السودان، في الوقت الذي باءت بقية اتفاقيات التعاون في تربية الأبقار وإنتاج الحليب مع وسط أوروبا بالفشل، خاصة أن عقدة الجزائري مع اللحوم الحمراء طال أمدها وهي اللحوم الأغلى في العالم.



المخابرات السورية تطارد أنور مالك

● أظهر بحث في أرشيف المخابرات السورية أن الاعلامي الكاتب والناشط الحقوقي "أنور مالك" مدرج ضمن قوائم شعبة المخابرات العسكرية، بموجب مذكرة تحمل الرقم: 458696، تعود إلى عام 2012، باسم: "نوار عبد المالك، ولد 1972 شريعة ولاية تبسة (الجزائر)"، مع تصنيفه ضمن حملة الجنسية الجزائرية.

كما ورد مرة أخرى مدونا بالأحرف اللاتينية باسم "ABDELMALEK NOUAR"، مصنفا ضمن حملة الجنسية الفرنسية، بموجب مذكرة صادرة عن المخابرات العسكرية برقم: 458697. وذاع صيت "مالك" في صفوف السوريين بعد رفضه الاستمرار في أعمال "بعثة المراقبين العرب" نهايات 2011، وإعلانه انسحابه منها، وخروجه عن وسائل الإعلام المختلفة، متحدثا عما يتعرض له السوريون من جرائم واضطهاد، والضغوط والثغرات التي كانت تعتري عمل "بعثة المراقبين". وكان لانسحاب "مالك" من "بعثة المراقبين" دور في إنهاء مهمة هذه البعثة، التي حاول النظام من خلالها شراء الوقت وتنفيذ مزيد من الجرائم بحق السوريين تحت غطاء وجودها.

تجميدٌ يشجّع المجرمين



حسين لقرع

في أحدث استطلاع رأي أجرته "الشروق أون لاين" حول مدى تأييد الجزائريين لتنفيذ أحكام الإعدام بحق مختطفي الأطفال وقاتليهم، أجابت نسبة 98,74 بالمائة من المشاركين، إلى غاية مساء أمس، بـ"نعم" مقابل 1,26 بالمائة فقط من المعترضين، هذه النسبة العالية جدا للمؤيدين لتنفيذ أحكام الإعدام لقاتلي الأطفال تعطينا فكرة عن مدى قلق الجزائريين من تفاقم هذه الآفة المخيفة في السنوات الأخيرة؛ حيث اختطف مئاتُ الأطفال وقُتل بعضُهم بشكل وحشي، وساهم "تجميد" تنفيذ أحكام الإعدام منذ 22 سنة كاملة، في تشجيع المجرمين على التنكيل بالبراءة بدم بارد.

لم يعد السجنُ لسنوات طويلة يخيف المجرمين أو يردعهم عن ارتكاب جرائمهم بحق الطفولة البريئة، ولا بدّ من رفع التجميد عن تنفيذ الإعدام حتى يرتدع هؤلاء ويقلّ معدلُ جرائم اختطاف الأطفال وقتلهم، وإلا فإن دار لقمان ستبقى على حالها، ولن تنفع كل التدابير والاحتياطات في الحدّ منها.

لكن وجب التنبيه إلى أن رفع التجميد ينبغي أن يشمل مختلف الجرائم، استجابة لأمر القصاص في الشرع، وليس فقط قتل الأطفال.

ربّما كان قرارُ تجميد تنفيذ أحكام الإعدام في أواخر عام 1993 مفهوماً، لارتباطه بظروف سياسية وأمنية خطيرة كانت تمرّ بها البلاد، ولكن ما هي دواعي الإبقاء إلى حد الساعة على هذا التجميد والحالُ أن الجريمة تتفاقم باستمرار ولم تستثن كبيرا ولا صغيرا؟

اليوم لم يعد هناك ذريعة أو مبرّرٌ للإبقاء على هذا التجميد، إلا إذا كانت السلطة تريد كسب ودّ الأقلية العلمانية التي تنادي بإلغاء أحكام الإعدام نهائياً من التشريع القانوني الجزائري وليس فقط تجميدها، وهذا بذريعة أنها عقوبة "وحشية" و"غير إنسانية" كما قال بعض كبار قادتهم، في تحدّ صارخ لدين الدولة والشعب!

وإذا كان الأمر كذلك، فإن الحكمة قد جانبت السلطة بمجاملتها أقلية قليلة من العلمانيين الجزائريين، مقابل أغلبية ساحقة تتمسك بتشريعات دينها ولا ترضى عنها أيّ بديل وضعي، كما برهنت على ذلك في مناسبات كثيرة، وإذا كان الأمرُ يتعلق بمداهنة أطراف خارجية، من حكومات ومنظمات حقوقية دولية تنادي بإلغاء عقوبة الإعدام في دول العالم، وتصفها بدورها بـ"الوحشية"، فهو لا يختلف أيضاً، ولا ينبغي أن ترضخ السلطة لضغوطها وحملاتها المسعورة، وتلغي حكماً أقرّه الله من فوق سبع سماوات منذ 14 قرناً وتُغضب الخالق، وكذا عامة الشعب، لإرضاء مجموعةٍ من الدول والمنظمات الحقوقية العالمية.

إن في القصاص حياة لنا وإن بدا للمرجِفين عقوبة "وحشية"، وما تفاقمَ الإجرامُ وتفشّت جرائم القتل في المجتمع وبسطت عصابات السيوف سطوتها في كل مكان، إلا لأن السلطة علقت تنفيذ أحكام الإعدام 22 سنة كاملة، ولأن نعيق هؤلاء المستلَبين قد غطى على كل الأصوات الداعية إلى تنفيذ ما أقرّه الله..

إن رفع التجميد يجب أن لا يستثني أي مجرم أزهق روح غيره بغير حق، سواء أكان طفلاً اختطفه ثم قتله، أو كبيراً فتك به ظلماً وعدواناً، العقوبة يجب أن تشمل جميع المجرمين الذين يستحقون أن تُنزل بهم، ودون أن نلتفت إلى من يريد تنفيذا جزئيا للعقوبة ضد قاتلي الأطفال فقط، وكأنه يريدنا أن نؤمن ببعض الكتاب ونكفر ببعض.

رئيس الحكومة الأسبق سيد أحمد غزالي لـ"الشروق":

حمروش متورّط.. والفرنسيون تكرّموا عليه بـ"رجل الإصلاحات"

■ حمروش دفع ثمن مناوراته مع "الفيس" ■ الانفتاح السياسي المنبثق عن دستور 89 كان خدعة ■ حاشية الشاذلي أقنعته بمحو آثار بومدين إذا أراد البروز..! ■ "عبد الحميد ابراهيمي وراء فشل سياسة بن جديد"

وصف رئيس الحكومة الأسبق سيد أحمد غزالي التعددية التي باشرتها الجزائر نهاية الثمانينات بـ"الانفتاح السياسي المزعوم"، وأضاف في تصريح لـ"الشروق"، أنّ الفرنسيين هم من أطلقوا لقب "رجل الإصلاحات" على مولود حمروش، في حين يعتبر غزالي أنّ الأخير وقع ضحية سياسة النظام من جهة، ومناوراته مع الفيس من جهة أخرى.

عبد الحميد عثماني

وفي سياق الجدل الذي أثارته تصريحات عقيلة الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد رحمه الله، حيث اعتبرت السيدة حليمة في مقابلة سابقة مع "الشروق"، أنّ منجزات زوجها قد تعرّضت للسطو، يرى رئيس الحكومة الأسبق سيد أحمد غزالي، أنّ نفس الشعور كان ينتاب الرئيس خلال فترة حكمه، لذا كان يشدّد أمام الأجانب على سبقه لغورباتشوف في تدشين الإصلاحات عام 1980، في محاولة لتقديم نفسه كزعيم جديد للجزائر بعد مرحلة هواري بومدين.

وقال سيد أحمد غزالي في تصريح لـ"الشروق"، أن الحديث عن الإصلاحات في الجزائر يعود بالذاكرة إلى التاريخ، وتحديدا إلى المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني، حيث حمل شعاره صورة الراحل بومدين وحولها عبارة "الاستمرارية والوفاء"، لكن ما وقع بعد ذلك خالف الخيار المعلن، فقد أوعز فريق الرئيس الجديد بضرورة هدم المنجزات السابقة وتجاوزها، حتى يبرز اسم الشاذلي بن جديد خارج عباءة هواري بومدين، مثلما يؤكد المتحدث.

ويوحي كلام غزالي أنّ الشاذلي لم يكن متحمّسا على الأقل في بداية عهده للانقلاب على سياسة بومدين، غير أنّ من حوله أقنعوه بضرب آثار سلفه حتى يبرز هو كرئيس إصلاحات، ويكتسب كاريزما جديدة تعوّض الصورة النمطية للزعيم "محمد بوخروبة" في أذهان الجزائريين، وبهذا الصدد، لا يعترض غزالي على تفكير الشاذلي في الظهور، بل يعتبره حتمية منطقية لرئيس دولة، لكن ليس على جماجم الآخرين وتضييع مكتسبات وطنية ثورية، وكشف رئيس الحكومة الأسبق أنه قد أبلغ مثل هذا الكلام للشاذلي حينما كان وزيرا في عهده، وطالبه أن يسدّ النقائص والثغرات، دون التفريط في ما تحقّق للشعب منذ الاستقلال على يد بومدين وسياسته الوطنية.



■ سيد احمد غزالي

■ مولود حمروش

وعن مزايا الإصلاحات التي تنسب في صورة المفخرة إلى المرحوم بن جديد، فإنّ غزالي يقلّل من شأنها أصلا، ويعتبرها في شقّها الاقتصادي مجرّد انقلاب على العهد البومديني، دون تحقيق بديل فعّال، مرجعا السبب إلى الانخداع بارتفاع أسعار النفط في أعقاب ثورة الخيمني 79، حيث قفزت من 12 إلى 40 دولارا (ما يعادل 100 دولار حاليا) قبل أن تنهار منتصف الثمانينات من القرن الفائت، كما أنّ عرّابها عبد الحميد ابراهيمي كان فاقدا بالمطلق للرؤية السياسية، وهو المعروف وقتها بـ"لاسيونس"، في إشارة إلى أنه لم يكن سوى "تكنوقراطي" في أحسن الأحوال.

أمّا في الجانب السياسي، فإنّ غزالي يعتبر ضمنيا كلام الشاذلي عن حكم الأفلان مغالطة، فالرئيس الأسبق كان يسوّق للانتقال من سلطة الفرد (بومدين) إلى حكم الحزب، وهذا التقييم برأي المتحدث "أمر شكلي" فقط، بل إن الجبهة كانت مظلومة، وقد دعاها غزالي حينما ترأّس الحكومة للتبرؤ من كل الحكومات!

وبالتالي، فإّن سيد أحمد غزالي يصف الانفتاح السياسي المنبثق عن دستور 89 بـ"المزعوم"، معتبرا أنّ مهندسه الحقيقي هو مولود حمروش، لأنّ "الشاذلي استقال معنويا منذ أحداث 5 أكتوبر"، فتولّى حمروش الإشراف على كلّ المشاريع الإصلاحية، لكن غزالي ينزع عنها صفة الجديّة والصدق، مهما كانت نوايا صاحبها المباشر، بل العبرة بتوجهات الفريق كاملا، إذ يدرجها ضمن سياسة "الإرضاء لبعض الأطراف، ومحاولة التخلّص من تداعيات أحداث أكتوبر التي هي مبادرة من صنع النظام"، بدليل أنّه لم يحترمها وخرقها بالجملة، مثلما يضيف غزالي، ما جعل حمروش في ورطة من أمره، حتّى وإن حمّله نتائج مناوراته مع جماعة الفيس المحلّ، ويؤكد غزالي أن الفرنسيين هم من لقّبوا الأخير بـ"رجل الإصلاحات".

قال إن الوزراء ينصبون ويُقالون بالهاتف.. عمارة بن يونس:

لم أتعارك مع شقيق بوتفليقة.. ولا خلاف لي مع الرئيس

لست من يستهلك 200 مليون لتر من الخمور سنويا

ع. تقمونت

قال رئيس حزب "الحركة الشعبية الجزائرية" ووزير التجارة السابق، عمارة بن يونس، أنه فوجئ بالإشاعات التي رافقت خروجه من الحكومة، إذ وصل بعضهم إلى حد "اصطناع بعض الإشاعات"، على غرار تعاركه مع شقيق الرئيس بوتفليقة بالسلاح، مؤكدا أنه ليس لديه أي مشكل لا مع الرئيس بوتفليقة ولا مع شقيقه، مضيفا أن مستشار الرئيس وشقيقه، لم يتدخلا يوما في تسيير وزارته.

عمارة بن يونس

أما فيما يتعلق بإقالته من الحكومة، فلم يجد صاحب العبارة الشهيرة "ينعل بو لي ما يحبناش" سوى القول "هذه هي السياسة واحد داخل وواحد خارج"، ليضيف أن "في الجزائر الوزير يُنصب عبر الهاتف ويتم الاستغناء عنه بالهاتف أيضا".

بن يونس خلال افتتاحه أمس، للجامعة الصيفية الثالثة بتيشي ببجاية، قال أنه كان يهدف وهو على رأس وزارة التجارة، إلى تغيير طريقة تسيير القطاع والإسراع في الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة، مؤكدا أن "الملف كان شبه جاهز؛ إذ بقيت فقط بعض المسائل التي تنتظر الإجابة عنها من طرف الحكومة".

وبخصوص قضية الخمور التي أثارت ضجة شعبية وسياسية كبرى منذ أشهر، ألح بن يونس أنه "ليس إماما ولا مفتيا، إنما وزيرا طبق القوانين"، مبرزا أن القضية "ليست قضية حرام أو حلال، وإنما هي قضية أموال طائلة لم يتم التحكم فيها"، معللا ذلك بالقول إن الجزائر تستهلك 200 مليون لتر من الخمور سنويا بقيمة مالية قدرها بن يونس بـ2 مليار دولار، مضيفا أنه في تقرير لمصالح الدرك الوطني من كل الولايات تم الوصول إلى خلاصة واحدة وهي أنه "على الدولة الجزائرية التدخل لتنظيم سوق الخمور، وهذا ما أردتُ القيام به"، مشيرا بأثر رجعي، إلى أنه لم يتخذ هذا القرار لوحده، وأن بعض المظاهرات التي خرجت ضده لا تعني له الكثير، "كونه دخل الوزارة فوجد فيها الخمور، وتركها فيها حين خروجه منها"، مؤكدا أنه "وجد 1000 رخصة قد سُلمت في هذا السياق قبل وصوله إلى الوزارة".

وحول رخص الاستيراد، أكد بن يونس أن هدفه كان حماية الاقتصاد الوطني، مقدما بعض الأرقام، حيث أكد أن الجزائر استوردت خلال 2015 نحو 437 ألف سيارة بقيمة مالية قدرها بـ7 ملايير دولار، مضيفا أن 130 ألف سيارة منها، لا يتم بيعها في السوق المحلية، بل تبقى مكدسة في المخازن، كما أن الجزائر تستورد ما قيمته 600 مليون دولار من الأجهزة الإلكترومنزلية، وهو ما يضع المنتج الوطني في خطر، الشيء نفسه بالنسبة للمنتجات الجمالية التي قدّرت فاتورتها، بـ500 مليون دولار.

وعرج الوزير السابق للتجارة، على ميثاق السلم والمصالحة الوطنية الذي قال عنه أنه يؤمن به وبنجاحه، مؤكدا أن للجزائر أميرا واحدا وهو الأمير عبد القادر، موجها رسالة لمدني مرزاق، دون ذكره بالاسم "ليس عمارة بن يونس من منعك من إنشاء حزب سياسي، إنما الشعب هو الذي منعك من ممارسة السياسة نهائيا".

وقال بن يونس أن الجزائر بعد 4 سنوات ستواجه أزمة اقتصادية عميقة إن لم تكن هناك إصلاحات، داعيا إلى نقاش وطني حول إصلاح المنظومة التربوية. فيما أكد بشأن التحالف الرئاسي، أن الهدف من التنظيم هو الدفاع عن برنامج رئيس الجمهورية وأن حزبه لايزال مساندا له، قائلا "ساندنا الرئيس حين كان في صحته وسنسانده في مرضه".

ربراب، "حسان" وبن حديد.. ملفات غذّت الجدل السياسي

ما وراء بيان الرئاسة حول إصلاحات الـ"دي آر آس"

محمد مسلم

فجّر البيان التوضيحي الذي أصدرته رئاسة الجمهورية بشأن التغييرات التي تعرفها دائرة الاستعلام والأمن، جملة من التساؤلات حول توقيت هذا البيان وخلفياته، والسياق الذي جاء فيه.

كان بيان رئاسة الجمهورية قد أوضح أول أمس الخميس، أن ما يحدث على رأس جهاز المخابرات هو عملية مستمرة لإصلاحات بدأت قبل ربع قرن، وتهدف"إلى تعزيز قدرة ونجاعة مصالح الاستعلام الجزائرية وتكييفها مع التحولات السياسية الوطنية"، والتي أبرزها قرار رفع حالة الطوارئ في العام 2011، حمل البيان ثناء على الدور الذي لعبته دائرة الاستعلام والأمن في الحفاظ على الدولة، وعلى"الكفاءة العالية" لإطارات هذه المصلحة، التي كانت بمثابة رأس الحربة في الأزمة الأمنية التي عاشت البلاد على وقعها خلال العشرية الحمراء.

جاء هذا البيان بعد نحو شهر من إبعاد الفريق محمد مدين، المدعو توفيق، من رئاسة قسم المخابرات، وهو الذي قضى في هذا المنصب نحو ربع قرن، قرار أسال ولا يزال الكثير من الحبر، مثلما أحدث ارتدادات متعددة الأبعاد.

وخلال هذه المدة، ظل المشهدان السياسي والإعلامي ملتهبان بالتحاليل والقراءات، تراوحت بين نظرية المؤامرة من جهة، والتطور الطبيعي للأشياء من جهة أخرى، غير أن التطورات التي طفت إلى السطح مؤخرا، غلبت لدى البعض الفرضية الأولى.

فالعميد عبد القادر آيت وعرابي المعروف بـ"الجنرال حسان" الذي يعتبر الذراع الأيمن السابق للفريق توفيق، لا يزال محبوسا بسجن الناحية العسكرية الأولى بالبليدة بتهم ثقيلة منذ ما يقارب الشهرين، مثله مثل العميد المتقاعد حسين بن حديد، الموقوف بسجن الحراش، منذ نحو أسبوعين في انتظار المحاكمة.

كما جاء الجدل حول أمر التوقيف "الوهمي" الصادر ضد رجل الأعمال، يسعد ربراب، ليدخل البلاد في دوامة جديدة من الجدل.. فعلى الرغم من نفي جميع المسؤولين وعلى اختلافهم، وجود أمر توقيف ضد مالك "مجمع سيفيتال"، إلا أن الرجل خرج ليفاجئ الجميع بطلبه ضمانات من رئيس الدولة ومن نائبه في وزارة الدفاع، وقائد أركان الجيش، الفريق أحمد ڤايد صالح، كي يعود للجزائر، وعندما يصدر تصريحا من هذا القبيل من رجل بوزن ربراب، فإن باب الشكوك تفتح على مصراعيها، للتفكير في وجود أشياء تحدث بعيدا عن الأنظار، وهذا لا يخدم لا سمعة ولا استقرار، وخاصة اقتصاد البلاد الذي يعاني من أزمات متعددة، آخرها ما تعلق بتراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية، ومما يغذي هذا الجدل، هو الانطباع السائد لدى الكثير من المتتبعين، بأن يسعد ربراب يعتبر من"خواص المحظيين" عند الفريق التوفيق، فإمبراطوية "سيفيتال" نشأت وترعرعت في ظل قيادة "الفريق" لجهاز المخابرات، بل يكاد عمرها يتساوى وعمر بقاء توفيق على رأس الـ"دي آر آس"، وخلال هذه الفترة حصل ربراب على قروض وتسهيلات من البنوك وبضغط من جهات نافذة (الجنرال تواتي)، كما أكده مرارا رئيس الحكومة الأسبق، بلعيد عبد السلام، مكنته من السيطرة على قطاعات حساسة في الاقتصاد الوطني، مثل الصناعات الغذائية بنحو 80 بالمائة (الزيت والسكر)، وحتى السيارات المستوردة.

ومما كان سبق، كان لزاما على الرئاسة باعتبارها صاحبة قرار إعادة هيكلة دائرة الاستعلام والأمن، أن تضع النقاط على الحروف، وتؤكد بأن ما أقدمت عليه، لا يعدو أن يكون مجرد حلقة في مسلسل الإصلاحات التي باشرتها، وأن الأمر لا يتعلق بالأشخاص، بقدر ما يستهدف تحسين جودة عمل هذا الجهاز، الذي قيل بشأنه الكثير وخاصة بعد الاعتداء الإرهابي الذي استهدف منشأة الغاز بتيڤنتورين (عين أمناس) في جانفي 2013.

كما أن الإشارة إلى أن عمر هذه الإصلاحات يعود إلى ربع قرن، وهو عمر بقاء الفريق توفيق على رأس الجهاز، يعطي الانطباع أيضا بأن مسؤول الجهاز السابق، أدى مهمته ولا بد من دم جديد ليكمل المسيرة.

القرار صادق عليه المكتب الوطني للأرندي في اجتماعه أمس

أويحيى يرفض الانضمام إلى "جبهة" سعداني

سميرة. ب

قرر التجمع الوطني الديمقراطي، عدم الانضمام إلى المبادرة السياسية التي أطلقها عمار سعداني بداية الأسبوع المنقضي، والمتعلقة بتشكيل جبهة لدعم الرئيس بوتفليقة، ومثلما رفض سعداني الانضمام الى مبادرة أحمد أويحيي في إنشاء قطب، قال أويحيي لسعداني "لا... ولكل منا مبادرته، وسندع كل مسعى يأخذ مجراه إلى أن تتضج مع الأيام".

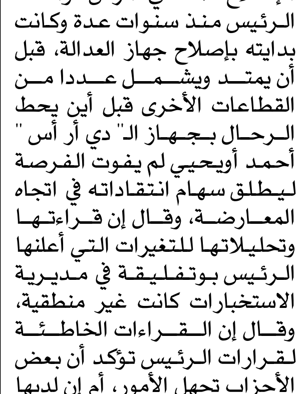
كعادته وبطريقة دبلوماسية، فضل أمين عام التجمع الوطني الديمقراطي، أحمد أويحيي، الرد على مبادرة غريمه، أمين عام جبهة التحرير الوطني، عمار سعداني، فألبس رفضه الاستجابة لدعوة هذا الأخير ثوب أن لكل منا مبادرته، وترك كل واحدة تأخذ مجراها، وبعد أن عرض أمين الأرندي الملف على أعضاء المكتب الوطني لحزبه، تبلور قرار رفض التحالف مجددا مع الجبهة.

وحسب مصادر الشروق، فقد تحدث أويحيى الى أعضاء مكتبه عن ضرورة العمل على إنضاج المبادرة السياسية التي أطلقها، يوم عودته الى أمانة الحزب، في إشارة ضمنية الى رفضه تذويب مبادرته ضمن مبادرة سعداني، واللتان تتقطعان عند دعم الرئيس بوتفليقة.



أحمد أويحيى

عمار سعداني



وبعد قرابة الثلاثة أسابيع من إبعاد مدير دائرة الاستعلامات والأمن الفريق. محمد مدين، وإنهاء مهامه على رأس جهاز الإستخبارات من قبل الرئيس بوتفليقة، والتي سبقتها إعادة هيكلة لهذا الجهاز سجل أويحيى وجهة نظره في هذه التغيرات، وقال قبل افتتاحه لاجتماع المكتب الوطني المنعقد أمس بمقر الحزب "استغرب القراءات والتأويلات التي أعطيت للتغيرات التي أجراها الرئيس في جهاز المخابرات" وأضاف سهل يعقل أن تكون للرئيس نية في تكسير هذا الجهاز الحساس".

ودافع رئيس ديوان رئاسة الجمهورية عن إصلاحات بوتفليقة، وأكد أن مسار مشروع الإصلاح ممتد في الزمن، وأطلقه الرئيس منذ سنوات عدة وكانت بدايته بإصلاح جهاز العدالة، قبل أن يمتد ويشمل عددا من القطاعات الأخرى قبل أين يحط الرحال بجهاز الـ" دي أر أس " أحمد أويحيي لم يفوت الفرصة ليطلق سهام انتقاداته في اتجاه المعارضة، وقال إن قراءتها وتحليلاتها للتغيرات التي أعلنها الرئيس بوتفليقة في مديرية الاستخبارات كانت غير منطقية، وقال إن القراءات الخاطئة لقرارات الرئيس تؤكد أن بعض الأحزاب تجهل الأمور، أم إن لديها نية مبية في الدفع نحو تحليلات غير منطقية.

سفيان جيلالي: لا بد من تغيير سريع وهادئ

دعا، أمس، جيلالي سفيان، رئيس حزب "جيل جديد"، إلى ضرورة الإسراع في هدوء بتغيير النظام الحالي، لأنه يتجه في ظل الظروف الاقتصادية الخانقة باتجاه انهيار الدولة، على حد تعبيره، مؤكدا ضرورة التفكير في الأمر قبل أن تقع الفأس في الرأس، من خلال مقترحات تنظيم انتخابات جديدة تتولى تنظيمها وتسييرها آلية محايدة للشروع في بناء المؤسسات الشرعية تجاوبا مع حركية التغيير القادمة لا محالة.

وانتقد جيلالي سفيان مبادرة الأفلان بشأن "الجبهة الوطنية لدعم الرئيس"، مشيرا إلى أن شعار الدولة المدنية، حسب سعداني، "يفيد بأن عهدات بوتفليقة الأربع كانت عسكرية". وقال المتحدث إن الوضعية الحالية للبلاد تؤكد إرهاصات فوضى عارمة وعدم اتضاح الرؤى المستقبلية، متسائلا: "كيف يتم معاقبة قناة تلفزيونية بدل معاقبة مدني مزراق، الذي يستقبل بصفة رسمية من طرف المسؤولين الجزائريين كشخصية وطنية، في حين يودع جنرال الحبس المؤقت.

● طاهر حليسي

انطلاق تسجيل المترشحين من 18 أكتوبر إلى 18 نوفمبر

مطالب بتقديم "الباك" و"البيام" إلى ما قبل رمضان

حدّدت وزارة التربية الوطنية تاريخ انطلاق تسجيل الطلبة النظاميين والأحرار المترشحين لامتحان البكالوريا دورة 2016 والذي سيدوم شهرا كاملا، حيث ضبَط الديوان الوطني للمسابقات والامتحانات تاريخ تسجيل المرشحين لامتحان نهاية التعليم الثانوي دورة 2016، والذي سيكون ابتداء من تاريخ 18 أكتوبر الجاري، ويستمرّ إلى غاية 18 من شهر نوفمبر المقبل، حيث بإمكان طلبة السنة الثالثة ثانوي التسجيل إلكترونيا عبر الموقع الرسمي لديوان المسابقات والامتحانات، والموقع سيستقبل أيضا وفي المدة الزمنية نفسها تسجيلات المرشحين الأحرار للبكالوريا، على أن تُستكمل بقية إجراءات التسجيل من ملف إداري لاحقا، فالمرشحون النظاميون سيودعون ملفات تسجيلهم الإدارية على مستوى مؤسساتهم التربوية، فيما تستقبل مديريات التربية عبر الولايات ملفات المترشحين الأحرار.

نادية سليماني

يُشار أن وزارة التربية الوطنية أعلنت مؤخرا عن الرزنامة الرسمية لامتحانات نهاية السنة الدراسية، حيث ضبطت تاريخ 12 جوان المقبل لاجتياز امتحان شهادة البكالوريا دورة 2016، وتاريخ 7 جوان لبداية امتحان الطور المتوسط"البيام" وهي التواريخ التي ستتزامن مع شهر رمضان المقبل، الأمر الذي أثار مخاوف التلاميذ المترشحين وأوليائهم، خاصة في الولايات التي تشهد حرارة مرتفعة صيفا على غرار المناطق الداخلية والجنوبية، وبدورها استنكرت نقابات التربية تواريخ إجراء الامتحانات النهائية، متوقعة أن تكون النتائج "مُخيّبة" خاصة بمناطق الجنوب الكبير، لتزامنها مع شهر الصيام والحرارة المرتفعة، إضافة لمشاكل انعدام النقل وتباعد المناطق السكانية والفقر والعزلة بغالبية هذه المناطق، وفي هذا الصدد، اعتبر المكلف بالتنظيم على مستوى النقابة الوطنية لعمال التربية "الأسانتيو" قويدر يحياوي في تصريح لـ "الشروق" أن تواريخ امتحاني"الباك" و"البيام" غير مدروسة، لأن أقسام المؤسسات التربوية بالولايات الداخلية والجنوبية تتحول في هذه الفترة الزمنية إلى"أفران" لارتفاع درجات الحرارة، زيادة على تمضيتهم قرابة 12 ساعة من الصيام خارج المنزل، وهو ما جعل"الأسانتيو" تطالب بتقديم الامتحانات لأسبوع عن التاريخ المحدد لها، مع إمكانية إلغاء أسبوع من عطلتي الربيع أو الشتاء لتفادي إشكالية عدم إتمام البرنامج "الذي تتحجّج به الوزارة عند تحديد هذا التاريخ، وعدم تضييع مجهود 12 سنة كاملة للمترشحين للبكالوريا" حسب تعبير المتحدث، متسائلا "هل تم التفكير في تلاميذ الجنوب من طرف مستشاري الوزيرة، خلال إعداد رزنامة الامتحانات؟"، مؤكدا أن "الأسانتيو" سوف تطرح هذا الانشغال على المسؤولة الأولى عن القطاع خلال اللقاء الذي سيجمع الطرفين منتصف شهر أكتوبر الجاري.

مزمع عقدها منتصف أكتوبر مع الوزارة

نقابات التربية لم تتلق استدعاءات حضور اللقاءات الثنائية

أكدت نقابات التربية، أنها لم تتلق إلى اليوم استدعاءات من وزارة التربية الوطنية لحضور اللقاءات الثنائية المزمع عقدها مع المسؤولة الأولى عن القطاع منتصف شهر أكتوبر الجاري، حسبما صرحت به وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريط في لقاءات صحفية.

كانت الوزيرة قد أكدت أنها ستلتقي الشركاء الاجتماعيين قريبا في لقاءات ثنائية لدراسة الأمور العالقة، وستتركز محاور اللقاءات حسب المكلف بالتنظيم على مستوى النقابة الوطنية لعمال التربية، قويدر يحياوي، على دراسة محضر الجلسة الممضى بين النقابة ووزيرة التربية بتاريخ 23 مارس 2015،"والذي ننتظر ردودا وافية من طرف الوزيرة حول بنود هذا المحضر"، وحسبه لا تزال العديد من المطالب عالقة مع الوزارة الوصية، أهمها تعديل القانون الأساسي للرتب الآيلة للزوال، الترقية إلى رتب رئيسي ومُكوّن، وتحويل مناصبهم آليا، وتعميم الاستفادة من المخلفات المالية على 37 ولاية المتبقية، إضافة إلى قضية طب العمل والمناصب المكيفة، ومنح وعلاوات أعوان المصالح الاقتصادية والمدراء وكل أسلاك التأطير والتفتيش، إضافة إلى المشاكل البيداغوجية، على رأسها الوثائر المدرسية ورزنامة الامتحانات والمواقيت والمناهج.

• نادية سليماني

إعلان نتائج مسابقات الترقية لمستخدمي الصحة هذا الأسبوع

نقابة مستخدمي الصحة تتباحث مشروع قانون الصحة

إلهام بوثلجي

أكد رئيس نقابة مستخدمي الصحة العمومية خميس علي، بأن النتائج النهائية لمسابقات الترقية والتي ينتظرها أزيد من 80 ألف مستخدم في الصحة ستعلن نهاية الأسبوع المقبل، ليستفيد المستخدمون في مختلف الأسلاك في قطاع الصحة من زيادات معتبرة في الأجور. وقال خميس علي، في تصريح لـ"الشروق" أمس، بأن نقابته طالبت في لقائها الأخير مع اللجنة الوزارية المكلفة من طرف وزير الصحة بالحوار والتشاور مع النقابات، بالإعلان عن نتائج المسابقات والامتحانات التي جرت الصيف الماضي لأكثر من 80 ألف موظف في مختلف الرتب والتخصصات، حيث تم الاتفاق على تاريخ 15 أكتوبر للإعلان عن النتائج، والتي قال عنها محدثنا بأنها ستساهم في تحسين أجورهم الشهرية، مشيرا إلى أن مختلف الأسلاك في الصحة كانوا ينتظرون في هذه المسابقات منذ سنة 2006 بعد صدور القانون الأساسي للوظيفة العمومية. وكشف رئيس نقابة مستخدمي الصحة العمومية بأن نقابته حاليا بصدد مناقشة "مشروع قانون الصحة الجديد" بعد ما تحصلت على المشروع مؤخرا، حيث تعكف على دراسة مختلف القوانين والمواد المدرجة فيه، وأضاف بأن نقابة مستخدمي الصحة ستدرس النقائص، وستشارك في إثراء النص القانوني، من خلال تقريرها الذي ستودعه على مستوى لجنة الصحة بالبرلمان. وأكد خميس علي، بأن نقابة مستخدمي الصحة العمومية لطالما طالبت منذ سنة 2001 بإعادة النظر في قانون الصحة، وهذا للقضاء على السلبيات والاختلالات التي ينطوي عليها قانون الصحة الذي لم يتغير منذ سنة 1986، وأضاف ذات المتحدث بأن القانون الجديد وحسب بعض المواد التي اطلع عليها، منح عدة امتيازات للمريض الذي يعتبر في قلب اهتمام المنظومة الصحية، وسن إجراءات ردعية في حالة الممارسات التي تمس بحياة المريض، وأشار ذات المصدر إلى أن نقابته ستمنح رأيها النهائي حول قانون المشروع بمجرد الانتهاء من دراسته.

السفير الإيطالي بالجزائر:

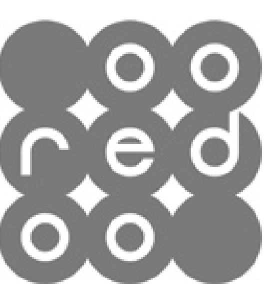
مستعدون لتعزيز تواجدنا الاقتصادي بالجزائر وسنسهّل تأشيرات المتعاملين

قال السفير الايطالي بالجزائر، ميشال جياكوميلي، بأن بلاده مستعدة لتعزيز وتوسيع التواجد الاقتصادي بالجزائر، وتسعى جاهدة قصد الحصول على مجال أوسع في السوق الجزائرية، من خلال الشراكة مع المؤسسات الجزائرية العمومية منها والخاصة، سيما في مجال ترميم وصيانة المدن القديمة، ومختلف مجالات الفعل السياحي، وكذا قطاع الصناعة والصناعات الصغيرة والمتوسطة، والأنشطة التقليدية والحرفية، وأكد السفير خلال مشاركته في فعاليات اللقاء الجهوي الذي جمع متعاملين اقتصاديين إيطاليين مع نظرائهم من ولايات شرق البلاد وخصوصا عنابة، والذي أشرفت عليه غرفة الصناعة والتجارة السيبوس، على أنه في سبيل تسهيل وتليين العلاقات والمعاملات الاقتصادية بين الطرفين، فإنه يجري العمل على وضع قاعدة بيانات تكون في متناول متعاملي منطقة عنابة وإيطاليا، قصد تكثيف سبل الشراكة، وتوسيع مجالاتها، وتوفير ميدان خصب للعلاقات الاقتصادية الهادفة والناجعة، ومن بين التسهيلات تبسيط إجراءات الحصول على تأشيرة الدخول لفضاء شنغن عبر إيطاليا، بالنسبة للمتعاملين الاقتصاديين. كان اللقاء فرصة مهمة لتبادل المشاورات والمعلومات حول مجال ترميم البنايات القديمة، وهو المشروع الضخم الذي رصدت له خزينة وزارة السكن والعمران والمدينة، مبلغا ماليا ضخما، يهدف إلى ترميم المدن القديمة عبر 11 ولاية بالتراب الوطني، منها سكيكدة وعنابة، وقسنطينة، والقصبة بالعاصمة، وكذا وهران وعددامن ولايات غرب البلاد، مشروع تختص فيه العشرات من الشركات الايطالية، وهو ما يسير لعاب هذه الجهات، التي تسعى جاهدة لإبرام عقود شراكة مع مؤسسات وطنية، قصد الفوز بصفقات مهمة في هذا المجال.

• أحمد. ز / أمال. ر

تكريم "أوريدو" بمناسبة إحياء اليوم العالمي للبريد

تم تكريم "أوريدو" بصفته شريكا لـ "بريد الجزائر". وهذا بمناسبة اليوم العالمي للبريد، الذي تم الاحتفال به يوم 9 أكتوبر، حيث شارك "أوريدو" راعيا في الحفل الذي نظّمه شريكه "بريد الجزائر"، بمناسبة اليوم العالمي للبريد الذي يُحتفل به في 09 أكتوبر من كل سنة. وقد نُظم هذا الحفل، أول أمس، بمقر المديرية العامة لبريد الجزائر، بالعاصمة، بحضور وزيرة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، هدى إيمان فرعون، وكذا إطارات "بريد الجزائر" ومؤسسة "أوريدو".



وفي السياق، تم تنظيم منتدى لعرض الخدمات الجديدة التي أطلقها "بريد الجزائر" في إطار تحديث خدماته وكذا معرض ثري للطوابع البريدية.

والمعلوم أن "بريد الجزائر" و"أوريدو" قد وقعا في ماي 2013 على اتفاقية استراتيجية تهدف إلى بيع منتجات وخدمات "أوريدو" عبر شبكة بيع "بريد الجزائر" وتعزيز وتوسيع شبكته للتغطية بدعم من "بريد الجزائر". ومكّنت هذه الشراكة بين القطاعين، العام والخاص، التي تُكرّس الجوارية بين مؤسستين مواطنتين مهمتين وزبائنهما، من ضمان توفير المنتجات للزبائن وذلك بالسماح لهم باقتناء مختلف خدمات "أوريدو"، عبر كامل التراب الوطني بفضل الشبكة الواسعة لبريد الجزائر التي تُغطي الجزائر بأكملها.

• إلهام. ب

متهم رهن الحبس و5 آخرين تحت الرقابة القضائية

التماس السجن لإطارات بتعاضدية الحماية المدنية في قضية اختلاس

ناقشت، أمس الأول، محكمة الحراش، الملف القضائي المتعلق بالفضيحة التي طالت التعاضدية العامة للحماية، وجهت فيه أصابع الاتهام لإطارات منهم رئيس مصلحة المحاسبة بالتعاضدية، والذي يتواجد بالمؤسسة العقابية، وخمسة متهمين وضعوا تحت الرقابة القضائية بتهمة اختلاس أموال عمومية، وعدم التبليغ عن جريمة، حيث عرفت أطوار المحاكمة الخميس الماضي والتي تأسست فيها التعاضدية العامة والوكيل القضائي للخزينة العمومية أطرافا مدنية، اعتراف المتهم الرئيسي في القضية واختلاسه أموال عمال الحماية المدنية الخاصة بتعويضات الأدوية، واقتطاع ما نسبته 20 بالمائة من التعويض مدة 4 سنوات كاملة، بالتواطؤ مع المدير العام الذي حصل على رشاوى طيلة المدة مقابل الإمضاء والتستر عن الجريمة، كما تمت مواجهة المتهمين بكشف اختلاسات ما بين سنة 2008 و2009 من خلال إبرام صفقات اقتناء الأدوية مع شركة وحيدة دون اللجوء إلى المناقصات رغم أن سعر الأدوية مرتفع.

كشفت التحقيقات القضائية عن تسبب المتهمين في إهمال عتاد طبي بمختلف المراكز بعدة ولايات تم شراءه بأسعار مرتفعة وتركه عرضة للصدأ، واستفادة المشتبه فيهم من امتيازات غير مستحقة وتضخيمها من خلال الحصول على منح لأوامر بمهمة خارج العاصمة دون التنقل، والاستفادة من منح الإطعام والتنقل والمكالمات الهاتفية، مع تخصيص مناصب غير متفق عليها من أجل رفع الراتب لمعارفهم وأهاليهم، وعلمهم بأمر التجاوزات دون التبليغ عنها، كما تم الاشتباه في تورط المتهمين في صفقة بيع مصنع الخشب بولاية تلمسان سنة 2005 بمليار ونصف مليار سنتيم دون اتباع الإجراءات القانونية، ومن خلال التصريحات والاعترافات التي استمع إليها وكيل الجمهورية طالب بتسليط عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا ومليون دينار غرامة في حق المتهم الرئيسي والمديرين السابقين، فيما التمس عامين حبسا نافذة و50 ألف غرامة مالية لبقية المتهمين.

• مريم . ز

عسكري سابق متهم بالتحايل للاستفادة من سكن

مثل نهاية الأسبوع الماضي، أمام محكمة سيدي امحمد بالعاصمة، إطار متقاعد في الجيش بجنحة الإدلاء بإقرار كاذب، عقب إدراجه لتصريح شرفي يقر فيه بعدم استفادته من سكن اجتماعي أو قطعة أرضية، من أجل استفادته مجددا من سكن في إطار عمليات الترحيل رغم استفادته من سكنات "عدل".

واتضح في خضم استجوابات القاضي أن المتهم يملك عقد ملكية لشقة بإحدى العمارات الآيلة للسقوط بمنطقة باب الوادي فضحته مصالح ولاية الجزائر بعد اكتشافها أنه سبق وان استفاد من مسكن عدل بعين البنيان عام 2005، حيث أفاد المتهم أن التصريح الشرفي أدرجه في الملف لتمكينه من سكن "عدل"، نافيا استعمال التصريح الشرفي مرتين من أجل الحصول على سكن اجتماعي، مؤكدا تعرضه للطرد من الشقة التي كان يشغلها بعد أن اتهم بالتحايل على الدولة لاسيما وأنه يحوز على شقة بعين البنيان، وتم على هذا الأساس متابعته سنة 2014 بجنحة الإقرار الكاذب وتعويض عن الضرر بقيمة 10 ملايين سنتيم، وبعد المحاكمة والتماس وكيل الجمهورية، أدين من قبل القاضي بعقوبة شهرين حبسا غير نافذ وتعويض بقيمة 20 ألف دينار.

• ع. إيمان

مطاردة سيارة مهرّب تنتهي بحجز 10 قناطير كيف بتلمسان

تمكنت أمس، عناصر فرقة الجمارك الوطني ببوكانون في تلمسان، التابعة لمفتشية الأقسام للجمارك بالغزوات، من إحباط محاولة تهريب كمية معتبرة من المخدرات المغربية من نوع كيف معالج. العملية تمّت في حدود الساعة الواحدة صباحا، أين كانت عناصر الجمارك، تقوم بدوريات مراقبة على مستوى الشريط الحدودي، بالمنطقة المسماة سيدي المشهور التابعة إداريا لبلدية سيدي المشهور، حيث قامت سيارة من نوع "رونو 25" بمناورة خطيرة، والهرب بسرعة فائقة عبر طرقات فرعية، لتتواصل المطاردة على مسافة 40 كلم، قبل أن يضطر المهرب إلى التخلي عن مركبته بغابة أولاد بن عايد ببلدية سوق الثلاثاء ويفر مستغلا الظلام الدامس. وعقب تفتيش المركبة تمّ حجز 10 قناطير و20 كلغ من الكيف المعالج.

• سميح. ب

حق الرد

أوقفوا النزيف!

■ جمال لعلامي ■

لماذا لا يجلس الوزراء السابقون مع اللاحقين، فيتناقشون على الأزمة المالية المنجرّة عن انهيار أسعار البترول؟.. وإلى متى تبقى هذه "الخصومة" بين هؤلاء وأولئك؟.. الأوّلون غاضبون لأنهم غادروا ولم تعد كلمتهم مسموعة، والجُدد يعتقدون أن فوق رؤوسهم ريشة!

بعض السابقين انتظروا 27 سنة للحديث عن أسباب وأهداف أحداث الخامس أكتوبر 1988، ومنهم من انتظر 29 سنة للتحذير من سيناريو أزمة 1986، وبعض اللاحقين يهوّنون من الأمر، ويظنون أن "كلّ شيء على ما يُرام"، وأن المخوّفين لا يملكون المعلومة الحقيقية ولذلك فإنهم يخوّفون الجزائريين بتداعيات الأزمة الاقتصادية الجديدة؟

السابقون ينصحون اللاحقين بـ "قول الحقيقة للشعب"، واللاحقون يتهمون اللاحقين بالتهويل والتضخيم والتحريض ونشر الدعايات المغرضة والبلبلة، ويبسّطون الأزمة ويقولون إنها لا تستدعي كلّ هذه الطوارئ والحمى المالطية والفوبيا والزهايمر!

لو التقى هؤلاء وأولئك في جلسة "قهوة" لربما اتفقوا على أن يتفقوا بدل ألا يتفقوا، فتتوقف عملية ترويع المواطنين بالقادم من محنة نتيجة لسياسة "تزيار السنتورة" والتقشف وترشيد النفقات العمومية!

لم تعد "الهدرة" وحدها كافية لتطمين الأغلبية المسحوقة من الجزائريين، وعندما ينتقل الرعب إلى المسؤولين أنفسهم، فهذا دليل على أن الأزمة المالية بالفعل حقيقة وواقع لا يُمكن القفز عليها أو معالجة السرطان بمسكنات الأسبيرين أو الدوليبران!

مصيبتنا أن الأولين يصنفون أنفسهم في خانة "المحقورين"، واللاحقين يُبعدون شبهة الخطإ والخطيئة عن أنفسهم، ولذلك لا يلتقي الفريقان، ولا يُريدان أن يلتقيا حتى لا يُحرجا بعضهما البعض، وحتى لا يُفسد إزعاجهما لبعضهما البعض للودّ قضية!

لا فائدة لتراشق كلامي وتصفية حسابات تيقن الجزائريون أنها "ماتوكلش خبز"، وأنها مضيعة للوقت، وأنها انحراف وتحريف لا طائل من ورائه سوى تتفيه وتسفيه القضايا وتأجيل الحلول وتعطيل البدائل ومخارج النجدة، خاصة عندما يتعلق الأمر بكبرى القضايا المصيرية!

الأزمة المالية كان من المفروض أن "تجمع شمل" العائلات السياسية والاقتصادية، الرسميين والمختصين والخبراء، لكنها مازالت رغم ظهور ملامح سقوط الفأس على الرأس، منفرة مشتتة مفجّرة للفتن والقلاقل و"فلسفة الأمور" بين هؤلاء وأولئك!

المطلوب جلسة كبار وضمير، لإنقاذ ما يُمكن إنقاذه، قبل أن يتعمّق الجرح، ويصعب وقف النزيف، وتصبح الأزمة مأساة والخسارة حتما مقضيا!

djlalami@yahoo.fr

التماس السجن لعون أمن بالميناء بتهمة التزوير

توبع، نهاية الأسبوع، أمام محكمة سيدي أمحمد بالعاصمة، المدعو "م. ز"، عون أمن بمؤسسة ميناء الجزائر، الذي أدين بعقوبة شهرين حبسا نافذا و20 ألف دينار غرامة مالية، لارتكابه جنحة النصب والاحتيال على خلفية قيامه بتزوير شهادة طبية وإدراجها بملف إداري من أجل الاستفادة من عطلة مرضية بطريقة غير قانونية لمدة شهرين.. تداعيات القضية تم تحريكها من قبل مؤسسة الميناء، على خلفية اكتشاف تزوير بالشهادة الطبية، لا سيما بعد التحقيقات التي باشرها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الذي راسل مؤسسة الميناء للتأكد من صحة الشهادات، التي شابها الغموض، وهو الفعل الذي اعترف به المتهم لدى مساءلته من قبل رئيسة الجلسة، مؤكدا لهيئة المحكمة أن اقترافه الجرم كان بسبب تخوفه من فقدان وظيفته بصفته عون أمن.

• ع. إيمان

انطلقت من مطار هواري بومدين ونزلت اضطراريا في ليون

هكذا هدّد مسافر "غير مسلّح" بتفجير طائرة البوينغ!

المشبوه يبلغ من العمر 37 سنة وردد "راني رايح نطرطف الطيارة"

التفتيش انتهى بعدم العثور على أسلحة أو متفجرات.. واشتباه بأن الموقوف كان مخمورا

قائد الطائرة يسلم مدير "الجوية الجزائرية" تقريرا مفصلا عن العملية

أفادت التحريات التي أجرتها مصالح الأمن المختصة على مستوى مطار ليون بفرنسا أن الجزائري الذي هدد بتفجير طائرة الجوية الجزائرية المتجهة من الجزائر إلى بروكسل، لم يكن يحمل بحوزته أي سلاح أو متفجرات، في حين أكدت بعض المصادر أن هذا الأخير لم يكن في حالة نفسية سوية بعد استهلاكه مواد مسكّرة قبل ركوبه الطائرة، التي انطلقت من مطار هواري بومدين قبل العاشرة صباحا.

إيمان كيموش

وحسب ما أكدته مصادر من الجوية الجزائرية، فإن قائد الطائرة من المنتظر أن يسلم اليوم أو غدا على أقصى تقدير الرئيس المدير العام للجوية الجزائرية محمد عبدو بودربالة، تقريرا مفصلا عن العملية الترهيبية التي قام بها أحد المسافرين، ويبلغ هذا الأخير من العمر 37 سنة حينما قام فجأة من مقعده وسط الطائرة وبدأ يصرخ مرددا عبارة "راني رايح نطرطف الطيارة" (..) وهو ما أثار رعب 37 مسافرا كانوا على متن بوينغ 737، حينها قام عناصر أمن على مستوى الطائرة بعزل هذا الأخير، وإخضاعه للتفتيش، إلا أن هؤلاء لم يعثروا على شيء بحوزته وتم احتجازه إلى غاية نزول الطائرة في مطار ليون بفرنسا، في وقت قام قائد الطائرة بإغلاق باب غرفة القيادة المصفح لضمان عدم تسجيل أية تدخلات مزعجة.

وفور ذلك، نزلت الطائرة بمطار ليون بفرنسا أين تدخلت عناصر درك النقل الجوي لتفتيش الجميع وإنزال كافة الأمتعة التي خضعت هي الأخرى لتفتيش شامل، قبل أن تعاود الإقلاع دون المسافر المعني وسط أجواء "محتقنة"، مع العلم أن الرحلة كان يرتقب أن لا تتجاوز ساعة و45 دقيقة لو أن الأمور تمت بشكل عادي، في وقت أسرّت مصادرنا بأن جميع ركاب الطائرة بما فيهم الشخص الذي تسبب في الفوضى خضعوا للتفتيش 3 مرات قبل امتطاء الطائرة، مرة في مدخل مطار هواري بومدين، ومرتين آخريين قبل امتطاء الطائرة، ويتعلق الأمر بأمتعة المعني وخضوعه هو شخصيا للتفتيش، كما أكدت ذات المصادر أن عملية المراقبة على مستوى مطار هواري بومدين شهدت مضاعفة كبيرة بعد عيد الأضحى المبارك عندما تلقت هذه الأخيرة معلومات تفيد بمحاولة تفجير المطار من خلال إدراج عناصر الـ"بي أر إي" في عمليات التفتيش والتأمين بالمطارات الدولية، ناهيك عن مضاعفة عناصر الأمر بشكل ملفت.



المسافرون عاشوا لحظات عصيبة

"بي آر إي" لتأمين المطارات الدولية.. وتفتيش ثلاثي للركاب

..وشددت مصادرنا أنه في حال ثبوت استهلاك المسافر المثير للفوضى لمادة كحولية أو مخدرات، سيعيد ذلك طرح ملف توزيع الكحول على مستوى الطائرات للمسافرين، وهو الملف الذي لقي رفضا شديدا من قبل المضيفين والطيارين الذين طالبوا وزير النقل بوجمعة طلعي بالتدخل شخصيا لوقف العملية. من جهتها، شركة الجوية الجزائرية، نشرت على الفور بيانا أكدت أن الرحلة التي كانت تحت ترقيم 2063 "أ أش" نزلت اضطراريا بمطار ليون بفرنسا تحت تهديد التفجير بقنبلة من طرف مسافر جزائري، وحسب البيان الذي اطلعت عليه "الشروق"، فإن قائد الطائرة فضل إخضاع الجميع للتفتيش لضمان الأمن، مع العلم أن الجوية الجزائرية تكفلت بكافة المسافرين وأعادت التوجه نحو الجزائر في حدود التاسعة وعشرين دقيقة ليلا، كما سيخضع المسافر للمتابعة القضائية وفق ما يقتضيه قانون الطيران المدني.

مدير السكن بالعاصمة إسماعيل لومي لـ"الشروق":

التوانسة المرحلون من قصدير الرملي ممنوعون من التصرّف في سكناتهم

إيمان بوخليف

وضعت مصالح ولاية الجزائر عقودا استثنائية وربطت علاقة المرحلين من حي الرملي ممن يحملون الجنسية التونسية بمجموعة ضوابط وقيود تجعل من استفادتهم بالسكنات مشروطة ومحددة بزمن تواجدهم بالجزائر ولن تنتقل الاستفادة لذويهم في أي حال من الأحوال.

كشفت وثيقة العقد التي تربط المستفيدين حاملي الجنسية التونسية، بدووايـن الترقية والتسيير العقاري أن العائلات التي تحمل الجنسية التونسية أن عقودها مختلفة، ويطلق عليها "عقد إيجاري مقيد"، حيث وضعت ولاية الجزائر بنودا استثنائية، بموجبها لا يملك التوانسة المرحلون والبالغ عددهم 36 عائلة من أصل 96 عائلة حق التصرف في السكن، أي لا يحق له بيعه أو استئجاره لأي أحد حتى لو كان المستأجر جزائري الجنسية، كما لا تنتقل ملكية السكنات إلى ذويهم عكس ما هو معمول به من عقود في هذه الصيغة.

واعتمدت مصالح ولاية الجزائر تقارير وصلتها من السلطات التونسية حول أوضاع هذه العائلات، حيث تعاونت الولاية مع السفارة التونسية بالجزائر، وبناء على هذه التقارير تم ترحيلهم إلى حي سيدي حماد ببلدية مفتاح بالبليدة، حيث أخذت بعين الاعتبار عدة معطيات منها تاريخ تواجدهم بالجزائر، فبعض العائلات تقيم بحي الرملي من قبل الاستقلال أو بعده، فهذه العائلات تملك الحق في السكن عكس بعض التوانسة الذين يتواجدون في الجزائر منذ سنة أو أقل فلا يحق لهم الاستفادة من عملية الإسكان بالإضافة إلى عدد مرات تردده على تونس، وهل يقيم بصفة دائمة ويزور الجزائر أحيانا أو العكس.

وهذه التقارير قدمت لولاية الجزائر كل 3 أشهر لمدة سنتين، وكذا عدم امتلاك المرحل لأي عقارات أو سكنات في تونس، فامتلاكه يبرر أنه يقيم بالجزائر بصفة مؤقتة وليس دائمة وكذا عقود العمل، فالتاريخ المسجل في عقد العمل مهم لدى لجنة دراسة ملفات السكن، فالتونسي الذي يملك شهادة عمل بتاريخ 1994 ليس كالتونسي الذي يحوز على شهادة عمل بسنة 2007، فهذا يبرر أنه نازح جديد إلى حي الرملي، وكذا يبرر أن إقامته في الجزائر ليست دائمة، علاوة على وسيلة سفره إلى تونس إذا كانت طائرة أو وسيلة نقل أخرى، وهذا لكشف إن كان الشخص أو العائلة مرتاحة ماديا أم لا.

ومن جهته، أكد لومي إسماعيل، مدير السكن لولاية الجزائر أن 36 عائلة من أصل 96 عائلة تحمل الجنسية التونسية تم ترحيلها إلى حي سيدي حماد ببلدية مفتاح بالبليدة يحوزون على عقد إيجاري مقيد، حيث يحوز عقدهم على "بنود خاصة"، ولا يملكون حرية التصرف في السكنات التي استفادوا منها، وقال مدير السكن في اتصال هاتفي بـ"الشروق": "لا يمكننا رمي التونسيين إلى الشارع، فعلاقة الأخوة التي تربطنا بتونس لا تسمح لنا بذلك"، مضيفا "تعاونا مع السلطات التونسية من أجل إعداد قوائم المرحلين"، مردفا أنهم أخذوا بعين الاعتبار عدة معطيات من بينها تاريخ تواجدهم في الجزائر.

درجة حرارة ما بين 22 إلى 26 درجة بالمدن الساحلية

عودة الاستقرار الجوي بداية من مساء اليوم

أكد الخبير في الأرصاد الجوية الشيخ فرحات، أن حالة الطقس ستعود إلى طبيعتها الخريفية ابتداء من منتصف نهار اليوم، في وقت ستشهد الولايات الشمالية الشرقية طقسا متقلبا وغير مستقر، خاصة بالطارف، عنابة، سوق أهراس، قالمة.

أما بخصوص درجات الحرارة لنهار اليوم، فقد أكد الشيخ فرحات لـ"الشروق" أنها ستشهد ابتداء من اليوم ارتفاعا طفيفا بالولايات الغربية، على أن يميزها استقرار بالولايات الشرقية والوسطى، وينتظر حسب الشيخ فرحات أن تتراوح درجاتها ما بين 22 إلى 26 درجة بكل المدن الساحلية من الشرق إلى الغرب، وما بين 18 إلى 26 درجة بالمدن الداخلية والهضاب العليا من الشرق إلى الغرب.● ر.ملاح

خلال اجتماعه بقادة وأركان الناحية العسكرية الثانية

قايد صالح: عليكم برفع قدراتكم القتالية لحماية الجزائر

نوارة باشوش

شدد نائب وزير الدفاع لوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد قايد صالح، خلال ترؤسه اجتماع قيادة وأركان الناحية العسكرية الثانية بوهران، على ضرورة الرفع من القدرات القتالية لوحدات الجيش الوطني الشعبي، حتى تكون مستعدة لمواجهة وصد أي خطر يهدد أمن وسيادة الجزائر.

شرع الفريق قايد صالح، أمس الأول، في زيارة عمل وتفتيش إلى الناحية العسكرية الثانية بوهران، وذلك في إطار مواصلة زياراته الميدانية إلى النواحي العسكرية، حسب بيان لوزارة الدفاع أوضح أن الزيارة "تدخل في إطار الحرص الذي توليه القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي للجانب التحسيسي والتوجيهي، وتكريس أسلوب التواصل الدائم والمستمر مع الأفراد والاستماع إلى انشغالاتهم".

وعند لقائه وحدات الناحية، ذكر الفريق قايد بأن "التحضير القتالي يمثل الأداة المثلى للحفاظ على الجاهزية القتالية المرغوبة المتماشية مع عظمة المهام الموكلة". وأوضح الفريق: "مهامكم تتطلب منكم التحلي بوعي رفيع بموجباتها وإرادة قوية وإصرار على إتمامها في كافة الظروف والأحوال، لأن الجزائر تستحق من أبنائها المخلصين أن يكونوا درعها الواقية التي تكفل حفظها وحمايتها من كافة المخططات والدسائس المعادية، لا سيما ومنطقتنا، بل والعالم يعيش تقلبات ومتغيرات تستوجب الانتباه إليها وأخذها في الاعتبار حتى تبقى الجزائر محفوظة بحفظ الله أولا وأخيرا، ثم بفضل تمسك الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، بسلوكيات وأخلاقيات الوفاء للوطن".

عودة الاستقرار غدا.. والعاصفة تفضح "البريكولاج"

جرحى.. احتجاجات ومشردون في فيضانات مفاجئة عبر عدة ولايات

ر.ملاح / المراسلون

"..انهيار منازل.. شوارع وأحياء غمرتها المياه.. عائلات أمضت ليلتها بالعراء.. انقطاع للتيار الكهربائي"، هي حصيلة الزخات الأولى للمطر المتساقطة بكل ولايات الوطن خلال اليومين الأخيرين، ما تسبب في عرقلة حركة المرور بعديد الشوارع الرئيسية للعاصمة، حسب ما وقفت عليه "الشروق"، بسيدي محمد، بور سعيد، باب الوادي، بالإضافة إلى تسجيل فيضانات بمناطق متفرقة وحالات سقوط أسقف منازل. وحسب ما أكد مواطنون في اتصال بـ"الشروق"، فقد أمضت عشرات العائلات بحي "الزنيقة" ببولوغين، ليلة الخميس إلى الجمعة في العراء، بسبب تسربات المياه إلى أقبية العمارات، ناهيك عن انقطاع التيار الكهربائي، حيث شهدت كل من أحياء الكاليتوس، براقي، باش جراح، الشراقة، طرقات وشوارع مسدودة وبركا مائية، نتيجة انسداد البالوعات ما تسبب في عرقلة حركة المرور وشلها أحيانا بالكامل، كما هو الحال على الطريق الرابط بين حي سيدي حسان والقرية الفلاحية ببلدية الشراقة. نفس الأمر عاشه قاطنو الولايات الوسطى الأخرى كبومرداس، البليدة، تيبازة، التي عرفت عديد بلدياتها تسربات مياه للأمطار إلى المنازل وفيضانات بالشوارع الرئيسية، ناهيك عن تسجيل عدة حوادث مرور بمناطق متفرقة بولايتي بومرداس والبليدة، أما تيبازة فقد عزلت كمية الأمطار المتهاطلة قرية بربيسة القديمة ببلدية الشعيبة بالكامل، حرمت السكان من ولوج منازلهم أو التوجه لقضاء مصالحهم .


"البريكولاج" يفضح المسؤولين

إصابة 4 أشخاص بسبب انهيار منزل بخنشلة

أما بولايات شرق البلاد، فقد تم تسجيل إصابة أربعة أفراد من عائلة واحدة بمدينة قايس، غرب خنشلة، جراء انهيار منزلهم العائلي، بعد تساقط أمطار غزيرة طيلة ليلة البارحة، حيث نقل المصابون على جناح السرعة من طرف مصالح الحماية المدنية، فيما سارعت مصالح البلدية لإجلاء العديد من العائلات المتضررة من الاضطراب الجوي الذي شهدته الولاية، كما تم تسجيل عشرات الحوادث نتيجة تسربات المياه للبيوت بعد أن غمرتها مياه الأمطار.

كما كشفت كميات الأمطار المتساقطة "بريكولاج" المسؤولين المحليين بولايتي الجلفة والأغواط، حيث تحولت الأحياء والشوارع إلى برك عائمة شلت حركة السير، واستدعت تسخير جميع شاحنات الحماية المدنية وديوان التطهير والبلديات لامتصاص المياه خوفا من تسربها للسكنات والمنازل.

وبولاية الأغواط فقد شهدت انقطاع التيار الكهربائي في عدة أحياء بعاصمة الولاية كحيي المستقبل والوئام لعدة ساعات، وكذا انقطاع شبكة الهاتف النقال لكل المتعاملين لأكثر من 12 ساعة ببلدية واد مرة والمناطق المجاورة لها، وسط مطالب بتشكيل لجان للتحقيق في مشاريع تصريف مياه الأمطار وحماية المدن من الفيضانات. وجرفت مياه الأمطار الجسر الذي يربط المجمع بمقر البلدية وسط تسرب مياه وادي سمادة إلى احياء وشوارع بلدية وادي مزي دون تسجيل خسائر.

رياح هوجاء تمنع 266 حاج من الهبوط بمطار ورقلة

ومنعت الرياح الهوجاء بولاية ورقلة هبوط آخر طائرة للخطوط الجوية الجزائرية قادمة من المملكة العربية السعودية نحو مطار عين البيضاء بورقلة لعدم وضوح الرؤية، والتي كانت تقلّ 266 حاج ينحدرون من تمنراست وعين صالح.

ونتج عن التقلبات المناخية الأخيرة في اليومين الأخيرين بغرب البلاد، قطع طرقات بلدية ووطنية، وتشريد عدد من العائلات، التي غمرت مساكنها المياه والأوحال، ما أدى إلى قطع الطريق الرابط بين النعامة وتلمسان، أمّا البيض فقد شهدت 5 أحياء محاذية لواد الدفة حالة رعب حقيقية، كما عرفت منطقة سيدي الشيخ قطع معظم الطرقات الحضرية والمسالك والممرات، في وقت أقدم عشرات المواطنين من سكان قرية القوارير بفرندة في ولاية تيارت، بقطع الطريق العابر لسكناتهم احتجاجا على الأضرار التي خلفتها الأمطار المتساقطة على المنطقة.

26 تدخلا للحماية المدنية بالعاصمة

تسبب انخفاض درجة الحرارة المحسوس متبوعا بأمطار وصل سمكها إلى 100 ملم ببعض ولايات الوطن، خلال اليومين الماضيين، إلى تسجيل عديد التدخلات لأعوان الحماية المدنية بالعاصمة. وسجل أعوان الحماية المدنية حسب المكلف بالإعلام، بلقاسم صايج، أمس، لـ"الشروق"، 26 تدخلا على مستوى العاصمة، مؤكدا ان كافة وحدات الجهاز المتواجدة على مستوى العاصمة كانت على أهبة الاستعداد تحسبا لأي طارق بعد تلقيها النشرية الخاصة لمصالح الأرصاد الجوية، التي حذرت من تهاطل كبير للأمطار مصحوبة برياح هوجاء.

أوضح صايج أن الأمطار المتساقطة تسببت في حدوث عشرات الفيضانات بمناطق مختلفة من العاصمة وعرقلة حركة سير السيارات، بكل من سيد امحمد، حيدرة، بئر توتة، درارية، كما تم تسجيل حسب المتحدث حالات تسرب مياه الأمطار للبيوت، وأربع حالات لسقوط أسقف المنازل من دون تسجيل أي خسائر بشرية تذكر.

المدير العام يطمئن بمواصلة النشاط ويؤكد أن مصدر الحريق من خارج أسوار المؤسسة

حريق يأتي على وحدة التركيب الإلكتروني بمؤسسة الصناعات الإلكترونية ببلعباس

شب حريق مهول مساء أمس الأول بوحدة التركيب الإلكتروني الخاصة بإنتاج أجهزة التلفاز، التي تدعمت بها مؤسسة الصناعات الإلكترونية بسيدي بلعباس حديثا، ما تسبب في إتلاف معدات ضخمة وتسجيل خسائر مادية تحسب بعشرات الملايير.

م. مراد

كان الحادث الذي استنفر جميع المصالح، قد دفع بعشرات العمال والعاملات إلى التنقل ليلا لمعرفة مصير مؤسستهم، أين أجهش الكثير منهم بالبكاء تحسرا على ما أصاب مصدر رزقهم.

وحسب مصالح الحماية المدنية، فإن الحريق نشب في حدود الساعة السابعة من مساء الخميس، على مستوى مستودع خاص بتخزين المواد الأولية – البولستيرين –، قبل أن تمتد ألسنة اللهب إلى وحدة التركيب الإلكتروني الخاصة بإنتاج مختلف أجهزة التلفاز التي دشنت مطلع شهر مارس المنصرم، والتي تعتبر من بين أكبر مصادر الإنتاج بالمؤسسة، التي تضم النسبة الأكبر من العمال، ما تسبب في إتلاف نسبة كبيرة من المعدات الضخمة التي تحتويها الوحدة.

وفي الوقت الذي منعت فيه مختلف أجهزة الإعلام من معاينة حجم الخسائر، أكدت بعض المصادر أن الحريق يكون قد تسبب في خسائر مادية تحسب بعشرات الملايير، بينما سلم مخزون الأجهزة الإلكترونية من وصول ألسنة اللهب، بعد تخصيص 23 شاحنة إطفاء وتجنيد أكثر من 100 عون حماية مدنية، إلى جانب الاستنجاد بالجرافات التي استعملت لرفع مخلفات الحريق، وتسببت الغازات السامة الناجمة عن الدخان الكثيف، في إصابة 7 أعوان حراسة و4 أعوان من الحماية المدنية باختناقات وضيق في التنفس، ما استلزم نقلهم على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات الطبية، بينما كان عشرات العمال والعاملات قد تنقلوا ليلا إلى مقر المؤسسة لمعرفة مصير مؤسستهم ومستقبلهم المهني، أين ذرف الكثير منهم دموع الحسرة والقلق على مصدر رزقهم.

وفي تصريح مقتضب، كشف المدير العام للمؤسسة جمال بكارة، أن المؤشرات الأولية تؤكد أن مصدر الحريق يكون من خارج أسوار المؤسسة، وتسبب في إتلاف مخزون المواد الحافظة بمستودع خاص بتخزين المواد الأولية وجزء كبير من وحدة الإنتاج الخاصة بالتركيب الإلكتروني التي دشنها وزير الصناعة شهر مارس المنصرم، مضيفا أن الحادث الذي سيعرقل بلوغ هدف تحويل المؤسسة إلى قطب إلكتروني ينافس أكبر الشركات المحلية والعالمية، لن يكون سببا في تشريد العمال وإحالتهم على البطالة، مؤكدا أن النشاط سيتواصل بشكل عادي بداية من يوم الأحد وستبقى أجور العمال تصرف بشكل طبيعي، موازاة مع ذلك، صرح والي الولاية محمد الأمين حطاب أن المعاينات الأولية للجان المختصة، أكدت أن الجزء الأكبر من الوحدة يمكن استرجاعه في أقرب الآجال، ما يضمن دوام النشاط بالمؤسسة، يأتي هذا في الوقت الذي تواصل فيه أجهزة الأمن ولجان مختصة من الوزارة تحقيقاتها لمعرفة أسباب نشوب الحريق.

كما ينتظر أن يحل وزير الصناعة والمناجم اليوم السبت بسيدي بلعباس في زيارة مستعجلة، للوقوف على حجم الخسائر التي خلفها الحريق الذي ضرب مؤسسة الصناعات الإلكترونية ليلة أمس الأول.

مؤسسة الصناعات الإلكترونية ببلعباس

بعد وصول نتائج تحاليل "الأ. دي. أن" وإثبات نسب الطفل إلى والده

عبد الرحيم الذي قتله والده يواري التراب بعد 21 يوما من الجريمة

سمير مخربش

قامت، مساء أول أمس، مصالح مستشفى صروب الخثير بالعلمة، ولاية سطيف، بتسليم جثة الطفل المقتول، عبد الرحيم، إلى عائلة والدته ببلدية التلة، أين تم دفن الضحية بعد 21 يوما من وقوع الجريمة.

وقد سلمت الجثة بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة العلمة، وكان ذلك بعد وصول نتائج تحليل الحمض النووي من الجزائر العاصمة، التي ظلت محل انتظار من طرف الجميع. وحسب مصادرنا، فإن النتائج أثبتت هوية الطفل عبد الرحيم قرين. وأكدت أنه ابن "ق. فارس"، المتهم بقتل ابنه. وهي الحقيقة التي طال انتظارها طيلة هذه الفترة لإثبات هوية الضحية الذي تعرض للذبح وتم رميه في غابة جرمان بالعلمة أين هجمت عليه الحيوانات الضالة وشوهت جثته بالكامل. فزالت ملامح الوجه وتحولت الجثة إلى شبه هيكل عظمي لم تبق منها سوى أجزاء مغطاة بحذاء الضحية على القدمين.

وتشير مصادرنا إلى أنه فور وصول نتائج التحاليل، تم استدعاء عائلة الضحية، في مقدمتهم الأم، التي تنقلت إلى المستشفى لكنها لم تتمكن من الاطلاع على جثة ابنها المشوهة واكتفت باحتضان، وتقبيل الكيس البلاستيكي الأسود الذي جمع فيه ما تبقى من جثة الطفل عبد الرحيم. ليتم في نفس الأمسية نقل الجثمان إلى بلدية التلة لمباشرة مراسم الدفن، حيث شيعت جنازة عبد الرحيم قبل المغرب في أجواء حزينة، واقتصر الحضور على الأهل والجيران، لعدم انتشار خبر تنظيم الجنازة، إذ تفاجأت العائلة بأمر استلام الجثة في أمسية يوم الخميس بعدما كانت طيلة الصبيحة منشغلة باستقبال وزيرة التضامن، السيدة مونيا مسلم، التي تنقلت لتعزية العائلة ممثلة للحكومة.

وبهذا الإجراء، يكون الطفل عبد الرحيم قد ووري أخيرا الثرى، بعد 21 يوما من تاريخ قتله من طرف والده، الذي اعترف بجرمه، وحير عائلته وعائلة طليقته والناس أجمعين.

ملثمون يسطون على مكتب اتصالات الجزائر ببلعباس

قام، نهار أول أمس، ملثمون بالسطو على مكتب اتصالات الجزائر، الكائن مقره بحي سيدي الجيلالي بسيدي بلعباس.

وحسب ما علمته "الشروق"، فإن العصابة، المتكونة من ثلاثة أشخاص، اعترضوا طريق رئيس المكتب، بينما كان متوجها لدفع الأموال بمركز البريد. واستنادا إلى ذات المصادر، فإن أفراد العصابة المدججين بالأسلحة البيضاء، تمكنوا من السطو على مبلغ مالي يزيد على 40 مليون سنتيم، والفرار نحو وجهة مجهولة، بينما كانت مصالح الأمن قد باشرت حملة بحث واسعة النطاق بحثا عنهم.

■ م. مراد

حريق يأتي على سكنات جاهزة بقاعدة للحياة بحاسي الرمل

تسبب حريق شب، أول أمس، بقاعدة للحياة تابعة للشركة الوطنية للتركيب بسوناطراك بالمدينة الصناعية حاسي الرمل، في إتلاف عدة سكنات جاهزة، ما خلف خسائر مادية معتبرة، حسب شهود عيان، أكدوا لـ "الشروق" أن التدخل السريع لأعوان الأمن بسوناطراك وكذا رجال الحماية المدنية جنب القاعدة كارثة حقيقية. موازاة مع ذلك، فقد نشب حريق بأحد المحلات التجارية بحي 5 جويلية، في نفس التوقيت، دون معرفة أسباب ذلك. وقد تمكن المواطنون من التدخل وإطفاء ألسنة النيران دون تسجيل خسائر بشرية.

■ عبد القادر. ب

هلع بالشارع وتداول روايات متضاربة

غازات مجهولة المصدر تدخل 10 أشخاص المستشفى بالمسيلة

شهد عشية أول أمس، حي 05 جويلية بعاصمة الولاية المسيلة، حالة استنفار قصوى، جراء إصابة 10 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 25 و60 سنة، على إثر استنشاقهم لكميات من غاز مجهول النوعية والمصدر، وتم إجلاؤهم من قبل الحماية المدنية وكذا بعض المواطنين نحو المؤسسة الاستشفائية الزهراوي بالمسيلة، أين تلقوا الإسعافات الأولية هناك، ولم تكن حالتهم بالخطيرة، حيث تمكنوا من مغادرة المصالح الاستشفائية فور تحسنهم، مصادر الشروق التي أكدت أن عناصر الأمن الحضري التاسع بالمسيلة فتحت تحقيقا معمقا لمعرفة مصدر هذه الغازات، حيث تم استنشاقها على بعد 01 كلم وتحديدا بحي اشبيليا الذي وصلت رائحة الغازات هناك.

ومن المصالح التي سجلت حضورها بعين المكان عمال مديرية التوزيع للكهرباء والغاز بالمسيلة، الذين وقفوا على الحادثة، وتبين أن الرائحة لا تتعلق بغاز المدينة، وهو ما أكده مدير التوزيع للكهرباء والغاز بالمسيلة محمد عثماني في اتصال هاتفي لـ"الشروق" معه، أين أكد أن مثل هذه الأمور تتطلب حضورا لعمالنا الذين يقومون بالمعاينة ومن المعاينة يمكن معرفة ما إن كان الأمر يتعلق بغاز المدينة أو أي شيء له علاقة بالكهرباء أو غاز المدينة، طالما أن المؤسسة تملك مناوبة دائمة لأجل سلامة المواطن، على صعيد آخر سارع كثير من المواطنين إلى غلق عدادات غاز المدينة، معتقدين أن الرائحة المتسربة تعود لقنوات خاصة ناقلة لغاز المدينة.

كما تحدثت مصادر أخرى عن إمكانية أن تكون الرائحة المنتشرة لغازات مصدرها نفايات صناعية أو الغاز المسيل للدموع، لتبقى التحقيقات متواصلة للوصول إلى معرفة مصدر هذه الغازات، خاصة وأنها المرة الأولى التي يتم فيها انتشار غاز مجهول المصدر بالحي تحديدا.

■ سعد لعجال

تضامن الجيران حال دون تنفيذ تهديدهم

أم وأبناؤها الخمسة يهددون بالانتحار بسبب بيع الأب لمنزلهم ببومرداس

كاهنة .إ

شهد مساء أول أمس، حي كوسيدار ببلدية قورصو غرب ولاية بومرداس، مشهدا دراميا أبطاله زوجين مطلقين وأبناؤهما الخمسة، حيث حاولت الزوجة وبناتها الأربع الانتحار بحرق المسكن الذي يأويهم، في وقت أقدم الإبن على محاولة رمي نفسه من الطابق السادس.

عاشت أسرة مكونة من أم وبناتها الأربع وابنها العشريني حالة هستيرية دفعت بهم لاقتراف ما لا يحمد عقباه ومحاولة الانتحار جماعيا بعد ما ضاقت بهم الدنيا بما رحبت وتقطعت بهم السبل، ولم يرحمهم والدهم الذي اتخذ من فك الرابطة الزوجية بينه وبين زوجته فرصة لبيع المسكن الذي يأويها وأولادهما، حيث أقدم الأب البالغ من العمر 54 على بيع المسكن الذي تحصل عليه في إطار إعادة إسكان منكوبي زلزال 2003 بذات البلدية.

وبمجرد صدور حكم الطلاق بينه وبين زوجته منذ أشهر، قرر بيع المنزل بطريقة غير قانونية، وتقدم يوم الخميس لطرد أسرته وتمكين المشتري من دخول مسكنه، وهو الأمر الذي دفع بالأم ذات الـ50 سنة وبناتها الأربع بالتهديد بمحاولة تفجير المنزل بقارورة غاز البوتان، في وقت هدد الإبن البالغ 25 سنة برمي نفسه من الطابق السادس، إلا أن تضامن الجيران حال دون تنفيذ أفراد العائلة لتهديداتهم، حيث احتشد الجيران وشكلوا حاجزا بشريا لمنع الزوج من دخول العمارة، وهو الأمر الذي استمر لغاية ساعات متقدمة من الليل، ما جعل الأم وأبناءها يشعرون بالاطمئنان نتيجة وقوف الجيران إلى جانبهم، في وقت استمرت حالة الطوارئ من قبل قوات مكافحة الشغب والحماية المدنية الذين تأهبوا لحالة الطوارئ تلك.

الدرك يحقق في رمي وثائق لمواطنين وسط النفايات بغليزان

فتحت، الأسبوع الفارط، مصالح الدرك الوطني بعاصمة الولاية غليزان، تحقيقا معمقا في قضية العثور على وثائق إدارية لمواطنين، كانت مرماة وسط القمامة بالقرب من السوق المغطاة، غير بعيد عن مقر البلدية، حيث استدعت بعض الموظفين التابعين للمصلحة التي قامت برمي هذه الوثائق الشخصية لبعض المواطنين. واستنادا إلى مصادر مطلعة، فإن عناصر الدرك تنقلت بمجرد تلقيها بلاغا من بعض المواطنين يفيد برمي وثائق إدارية خاصة منها نسخ من شهادات الميلاد وبطاقات التعريف الوطنية ووثائق أخرى كانت بحوزة المصلحة، التي استدعي بعض موظفيها للتحقيق في المتسبب في رمي هذه الوثائق.

وفي السياق ذاته، علمت "الشروق"، من مصادر مطلعة ببلدية غليزان، بأنها قد اتخذت إجراءات إدارية، أول أمس الخميس، بتوقيف موظفين على خلفية العثور على ملفات مواطنين بعد التحقيقات التي باشرتها مصالح الدرك الوطني.

■ ب. أمين

حالة من الذعر والقلق انتابت العائلات

مجهولون يرمون مواد سامة في خزان ماء بغليزان

تعرضت المياه الصالحة للشرب بالخزان الممون لدوار أولاد عدة ببلدية أولاد سيدي الميهوب، التابعة لدائرة جديوية بغليزان، للتلويث، من قبل مجهولين، قاموا برمي مادة سامة كادت أن تتسبب في كارثة حقيقية لولا التفطن إليها من قبل أحد أعوان البلدية، الذي قام بالتبليغ عن الحادثة، بعد أن انتشرت روائح كريهة من محيط الخزان المائي، ما خلق حالة من الخوف والذعر وسط المواطنين.

وحسب ما علمته "الشروق"، فقد أثار انتشار خبر وجود مواد سامة بمياه الشرب بخزان دوار أولاد عدة حالة من الذعر والقلق بين أوساط السكان. وقد تنقلت فرقة خاصة من مصالح البلدية والجزائرية للمياه من أجل التحقق من الأمر، بعد أن علمت بخبر رمي المادة السامة، المتمثلة في مادة تستعمل من قبل الفلاحين في القضاء على الحشرات المختلفة والحشائش الضارة، يرجح أن تكون مادة (الدريزيون).

وفي السياق ذاته، أمرت الجهات المسؤولة بفتح تحقيق في الحادثة، حيث تنقلت مصالح البلدية بمعية مصالح الدائرة، وعلى رأسهم رئيس الدائرة، إلى عين المكان. وتم وقف تمويل الدوار من الخزان، وأخذ عينة منه لعرضها على مركز التحاليل للتأكد من صحة وجود مادة سامة من عدمه. كما أفرغ الخزان عن آخره وتم تنظيفه وتنقيته، وهذا تفاديا لأي خطر قد يعترض حياة المواطنين جراء استهلاك هذه المياه.

■ ب. أمين

بعد 10 أشهر من الهروب من حكم بـ 10 سنوات سجنا

مدير عام شركة "السهوب" بتبسة يسلم نفسه لمصالح الأمن

قام صباح الخميس، المدير العام لشركة السهوب للخدمات، بتسليم نفسه للعدالة ببئر العاتر جنوب ولاية تبسة، وهذا بعد هروب دام حوالي 10 أشهر تقريبا. خلفيات القضية، التي تناولتها الشروق اليومي بالتفصيل في حينها، وشكلت اهتمام الرأي العام المحلي والوطني، تعود إلى توقيف عناصر الشرطة ببئر العاتر، شاحنة تابعة للشركة، التي يسيّرها المعني، حيث عثر بداخلها على مواد غذائية، دون أن يكون للسائق فواتير، حيث تم استدعاء المعني أمام الضبطية القضائية، وتم سماعه على محضر، كما تم اتخاذ الإجراء ذاته مع السائق، وحوّلا مباشرة أمام المحكمة، ثم قام المعني بمغادرة المحكمة، وهو ما اعتبرته المؤسسة الأمنية، فرارا من العدالة.

شهدت مدينة بئر العاتر آنذاك، حركة تضامنية وسط مواطنين تجمعوا أمام المحلات التجارية، وعند المدخل الرئيسي للشركة التي لها 17 فرعا، بمختلف ولايات الوطن من شرقه إلى غربه، وتشغل حوالي 1500 عامل، استغربوا التهمة التي وجهت للمدير العام، وتساءلوا كيف لشركة تسير بمئات الملايير، أن يطمع صاحبها حسبهم في تهريب مواد غذائية، وقال محاميه بأن في الأمر مكيدة من أشخاص، أرادوا تحطيم الشركة، من خلال تحطيم صاحبها، وتحطيم لمئات العائلات والعمال، ونظرا لغياب صاحب الشركة، قدم الملف للمحاكمة، حيث تمت إدانته غيابيا بعشر سنوات، ليقرر نهار الخميس حسب أقاربه، وبعد تماثله للشفاء، لأنه كان في وضع صحي صعب حسب أقوالهم تقديم نفسه استجابة لقرار العدالة، وهو ينتظر أن يقوم بالإجراءات القانونية التي تخص معارضة الحكم الصادر غيابيا.

■ ب. دريد

الشروق تناولت القضية في 2004 وتشكيل لجنة للنظر فيها

مئات الأشجار مهددة بالموت بالمحيط الفلاحي بوخميسة في المسيلة

رفعت جمعية السهل الأخضر التي تمثل المحيط الفلاحي بوخميسة 02 ببلدية المسيلة، نداء استغاثة إلى السلطات، وعلى رأسها الوالي من أجل التدخل العاجل لإنقاذ حوالي 200 هكتار من الأشجار المثمرة من العطش الذي تحوّل إلى هاجس يطارد عشرات الفلاحين.

الطيب بوداود

حسب وثائق تحوز"الشروق" نسخ منها، فإن المحيط المذكور أنشئ سنة 2001 في إطار المرسوم التنفيذي رقم 87/01 المؤرخ في 05 أفريل 2001، الذي يحدد شروط وكيفيات الترخيص للاستغلال في إطار أحكام المادة 35 والإجراءات الأخرى المتضمنة النظام العام للغابات، لكن يتضح أنه منذ إنشاء المحيط الفلاحي وأصحابه يعانون من مشكلة سقي الأشجار وفي مقدمتها الزيتون، ونتيجة لذلك رفعت الجمعية شكوى إلى والي الولاية تناشده فيها بضرورة التدخل العاجل لحل الإشكال القائم بين أصحاب هذا المحيط وديوان المساحات المسقية، على اعتبار أن 11 فلاحا متابعين بتهمة سرقة المياه، والذي يعد بمثابة القطرة التي أفاضت الكأس وحوّلت يوميات المعنيين بمحيط بوخميسة 2 إلى معاناة، أبرز ما فيها البحث عن الماء لسقي مئات الأشجار وإنقاذها من العطش، وحسب الفلاحين فإن هذا الطلب يعود إلى سنة 2002، حيث أكدت كل السلطات على حل الإشكال، ومن ذلك محضر اجتماع رقم 421 المؤرخ في جويلية 2003 الذي تضمن جدول أعمال بعنوان إمكانية سقي محيط بوخميسة 02 بمياه سد القصب، وتبين أن اللجنة التي أعدت المحضر حينها خلصت إلى 3 نقاط رئيسية تكفل ديوان المساحات المسقية بتزويد الفلاحين التابعين للمحيط المذكور بالصهاريج إلى غاية إيجاد حل دائم ونهائي لهذا المشكل، كما أشارت اللجنة إلى إمكانية ضم محيط بوخميسة 2 إلى محيط المساحات المسقية للديوان.

من جهته، أكد رئيس الجمعية في ذات الشكوى أن الإشكال لا يزال قائما حتى اليوم رغم مرور أزيد من 14 سنة، علما أن"الشروق" تناولت هذه القضية في جانفي 2004 في مقال تحت عنوان"المحيط الفلاحي بوخميسة..هل غرست الأشجار لتموت"، وهو المقال. تقول جمعية السهل الأخضر. الذي كان وراء تشكيل لجنة مستعجلة بتاريخ 27 سبتمبر 2004 وتبعا لرسالة وزارة الفلاحة والتنمية الريفية المؤرخة في 23 أوت 2004.

كما تحدث أصحاب الشكوى عن حالة الحاجز المائي التي وصفت بالمتدهورة، مشددين على ضرورة إيجاد حل ينهي معاناة عمرت لسنوات، خاصة فيما يتعلق بجلب مياه السقي نحو المحيط وإنقاذ عشرات الأشجار من الموت.

مجهولون يفرضون منطقهم ويجبرونهم على دفع مبالغ مالية

أصحاب السيارات يطالبون بتوفير الأمن أمام مهندس المناجم بذراع بن خدة

يناشد أصحاب السيارات والمواطنون في تيزي وزو السلطات الولائية بضرورة التدخل واتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل وضع حد لتلك التجاوزات والتصرفات التي تهدد سلامتهم وأمنهم أثناء تواجدهم أمام مقر مهندس المناجم المتواجد بذراع بن خدة، حيث وحسب تصريحات العديد منهم فإن المكان يتحوّل إلى قبلة للغرباء والمنحرفين الذين يفرضون منطقهم على المكان ويجبرونهم على دفع مبالغ مالية تحت طائلة التهديد بأسلحة بيضاء، وهذا للسماح لهم بالوقوف وانتظار دورهم للكشف عن سياراتهم من طرف مهندس المناجم، وأضاف المتحدثون، أنهم يوم الحادثة كانوا متواجدين في المكان في حدود الرابعة صباحا، وقد كان عدد السيارات يفوق 300 سيارة، ليتفاجأوا بأربعة أشخاص يحملون أسلحة بيضاء يمرون عليهم الواحد تلوى الآخر ويجبرونهم على دفع مبلغ 500 دج، وإلا فإن حياتهم ستتعرض للخطر، الأمر الذي دفعهم إلى دفع تلك المبالغ والصمت تحت طائلة الخوف والتهديد، خاصة أمام انعدام الأمن وتواجدهم في مكان منعزل، ليغادروا بعدها المكان إلى وجهة مجهولة.

المعنيون قاموا بالتقرب من عناصر الشرطة وشكوا لهم الأمر، لكنهم لم يتمكنوا من فعل أي شيء أمام غياب أدنى المعلومات عنهم، ليجد المواطنون أنفسهم بين المطرقة والسندان، ودفعهم الأمر إلى طرق باب الشروق اليومي ليوصلوا صرختهم للسلطات الولائية ويطالبونهم بضرورة توفير الأمن في المكان قبل أن تأخذ المسألة منعرجات أخرى.

■ م. فروجة

تجار يحذّرون من تدهور السوق المغطاة بالجلفة

حذّرت مجموعة من تجار السوق المغطاة بمدينة الجلفة من الوضع المزري الذي يعرفه أقدم سوق في المدينة بعد تدهور حالته جراء عودة التجار الموازية في السوق، وأضاف ذات المراسلة التي تحصلت "الشروق" عن نسخة منها وأرسلت لوالي الجلفة أن المواطن أصبح يعاني كثيرا بسبب التجارة الموازية في هذه السوق، حيث أغلقت الطرقات عن المستهلكين والتجار، بالإضافة إلى انتشار الأوساخ التي أصبحت تهدد المستهلك. وكشف التجار عن انتشار ظاهرة السرقة والاعتداءات التي تطال المواطنين بالقرب من السوق، حيث طالب التجار من السلطات المحلية بضرورة التدخل من أجل حماية محلات من السرقة وتوظف حراس للسوق وتهيئة السوق وأيضا توصيل مياه الشرب لكافة المحلات لضمان الاستعمال الشخصي ونظافة المحلات.

نورين. ع

انطلاق عملية دفع إيجار السكنات الاجتماعية ببني سليمان

تنفس المستفيدون من السكن الاجتماعي الإيجاري ببني سليمان، شرق المدية، الصعداء، أول أمس، عند استلام الاستدعاء الخاص بدفع الإيجار لوحدة ديوان الترقية والتسيير العقاري ببني سليمان، بعد انتظار طويل دام أكثر من سنة من الإفراج عن القائمة السكنية لـ 598 وحدة سكنية، منها 88 وحدة سكنية للقضاء على السكن الهش، حيث استبشر السكان خيرا بهذه العملية في انتظار استكمال فرحتهم والدخول إلى سكناتهم الجديدة في الأيام القليلة القادمة.

وتجدر الإشارة إلى أن مصالح دائرة بني سليمان قامت في الأشهر الماضية بإعادة التحقيق في الملفات السكنية لتوزيع السكنات الاجتماعية الجاهزة، التي تفوق حسب مصادرنا أكثر من 130 سكن.

■ عيسى. ب

مدرسة ابتدائية مطلب سكان الزمالة بالبرواقية في المدية

يطالب سكان حي الزمالة ببلدية البرواقية جنوب شرق المدية من السلطات المعنية بمدرسة ابتدائية للقضاء على معاناة تنقل أبنائهم وقطع 3 كلم ذهابا وإيابا للوصول إلى مدرسة قاسمي ثامر، حيث قامت جمعية الحي بإرسال عدة شكاوى إلى السلطات المحلية واقتراح وعاء عقاري داخل الحي ملك للبلدية لاستغلاله لبناء ابتدائية الذي يبقى مطلبا هاما لسكان حي الزمالة الذي تسكنه أكثر من 390 عائلة تأمل في أن تفي الجهات المعنية بوعودها وتمكين أبنائها من مزاولة دروسهم في أحسن الظروف، بالإضافة إلى تفاقم ظاهرة الكلاب المتشردة التي تهدد صحة وسلامة السكان، وتبقى آمالهم معلقة إلى غاية تجسيد هذا المشروع التنموي الهام لفلذات أكبادهم.

عيسى. ب

الطلابي الحر يهدد بشل جامعة لونيسي علي بالبليدة

هدد الاتحاد الطلابي الحر بجامعة لونيسي علي بالعفرون في البليدة، بالدخول في إضراب مفتوح عن الدراسة ابتداء من الأسبوع القادم، احتجاجا على تعنت الإدارة في تلبية مطالبهم.

وفي بيان وقعه مكتب الاتحاد الطلابي الحر فرع العفرون، تحصلت "الشروق" على نسخة منه، تم إشعار وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس الجامعة ونائبه المكلف بالبيداغوجيا وعميد كلية الحقوق والعلوم السياسية، بالدخول في إضراب مفتوح ابتداء من الأسبوع القادم، احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم التي رفعوها سابقا والمتعلقة بجملة من المشاكل العالقة بكلية الحقوق والعلوم السياسية، على غرار غياب رئيس المجلس التأديبي بالكلية، ما تسبب في عدم الإعلان عن نتائج الطعون للطلبة المحالين على المجلس التأديبي، مع عدم استخراج الملحق الوصفي لخريجي ماستر 2 تخصص قانون جنائي وعلم الإجرام، بالإضافة إلى عدم التحاق الأساتذة بقاعات الأعمال الموجهة بكلية الحقوق والعلوم السياسية، وعدم الإعلان عن نتائج مسابقة الكفاءة المهنية للمحاماة دفعة 2014 ـ 2015، ناهيك عن التأخر في الإعلان عن نتائج الماستر.

■ عادل شوشو

تنصيب النائب العام لدى مجلس قضاء بجاية

تم، أول أمس، على مستوى مجلس قضاء بجاية، تنصيب السيد عبد الحميد رويني، نائبا عاما جديدا للمجلس، خلفا للسيد حمادو. وذلك في إطار الحركة الجزئية في سلك القضاء، التي أقرها رئيس الجمهورية مؤخرا. وأوضح النائب العام الجديد، خلال الكلمة التي ألقاها، أن هذه الحركة تندرج في إطار تمكين إطارات الدولة من التداول على مناصب المسؤولية، مؤكدا عزمه على ترقية الخدمة المرفقية بالمجلس، وكذا ترقية حقوق الإنسان.

■ ن. أوهاب

منتجو العنب بن شيكاو يناشدون الوالي إنقاذ محاصيلهم

يعاني منتجو العنب ببلدية بن شيكاو بالمدية من مشكل تسويق منتوجهم لاسيما في ظلّ قرار والي المدية الأخير القاضي بمنعهم من البيع على حافة الطريق الوطني رقم 1 لتفادي الازدحام وحوادث المرور التي يخشى حصولها نتيجة الرّكن العشوائي والمفاجئ للمركبات التي يشتري أصحابها العنب والذين يقصدون المنطقة من كلّ حدب وصوب نظرا للنوعية الجيّدة لعنب المنطقة، لاسيما "احمر بوعمر" الذي تنفرد المنطقة بإنتاجه ويحظى بسمعة عالمية.

يذكر أنّ الفلاحين الباعة وفي وقت سابق كانوا يبيعون بترخيص من وال سابق بعد تعيين منطقة تمّ تهيئتها قبل أن يلغى بقرار الوالي الحالي، ما جعلهم وأمام ركود منتوجهم وتعرّضه للتلف لاسيما في ظلّ التساقطات الأخيرة يطالبون بحلّ آن لإنقاذ ما يمكن إنقاذه وذلك بالترخيص لهم لمدة شهر على الأقل لبيع منتوجهم وكذا المطالبة بحلّ مستقبل بخلق منطقة منظمة، على غرار منطقة الفخّار بالحمدانية أبدوا استعدادهم لدفع مقابل مادي أو دفع ضرائب والعمل في إطار منظم ومقنن، داعين دعمهم في إطار توصيات وزير التجارة في زيارته الأخيرة والقاضية بمد جسور مباشرة بين الفلاح والمستهلك وخلق أسواق مباشرة للتقليل من لهيب أسعار المنتوجات الفلاحية.

وقد أبدوا كبير أملهم في تجاوب والي المدية والسلطات المحلية لبن شيكاو وإنقاذ منتوجهم من التلف وتجنيبهم خسائر جسيمة.

■ ب. عبد الرّحيم

نقص المياه ينغص حياة سكان قرية تزولت بايت رزين ببجاية

تعتبر قرية تزولت ببلدية أيت رزين جنوب غرب ولاية بجاية، من أكبر التجمعات السكانية، ورغم هذا فإن سكانها يعانون من مظاهر الإقصاء والتهميش المفروض عليهم في ظل غياب المشاريع الإنمائية لاسيما مشكل التزوّد بالماء الشروب رغم وعود السلطات المحلية بتموينهم من مياه سد تشي حاف، ويتساءل سكان القرية عن سر تماطل السلطات المحلية في ربطهم بشبكة مياه الشرب من هذا السد غير البعيد عن قريتهم، أو من محطة تحلية المياه بوادي الصومام، مؤكدين أن حياتهم أصبحت جد صعبة بفعل ندرة الماء الشروب، وأضاف السكان أن هذه الوضعية لا يختلف شتاؤها عن صيفها، وهو ما أدى بهم إلى قضاء أيامهم بحثا عن الماء، مؤكدين أنهم يعيشون حياة بدائية على حد تعبيرهم لاعتمادهم على الدواب لجلب الماء من الآبار المجاورة للقرية رغم تلوث مياهها، بحيث تستعمل في الأعمال المنزلية فقط، فيما يضطر آخرون لاقتناء قارورات المياه المعدنية مع تخصيص ميزانية لها لتجاوز الندرة، غير أن ذات الميزانية حسبهم أنهكت كاهلهم وأفلست جيوبهم، خاصة إذا تعلق الأمر بالصهاريج التي تفوق تكلفتها 600 دج.

وأكد السكان أنهم راسلوا السلطات وأشعروها بالوضع مرارا بهدف لفت انتباههم وإشعار الوصاية بالأوضاع المزرية التي أصبحوا يتخبطون فيها، فضلا عن المطالبة بوضع حد لمعاناتهم من خلال ربط القرية بقنوات الماء وبعث مشروع شبكة جديدة لتوزيع المياه بالمنطقة وربطها بقنوات سد تشي حاف.

■ توفيق. ب

رئيس بلدية خميس مليانة بعين الدفلى يقدم استقالته

أقدم، نهاية الأسبوع، رئيس المجلس الشعبي لبلدية خميس مليانة، في ولاية عين الدفلى، على الاستقالة من منصبه، بعد صراعات خفية بينه وبين بعض الأعضاء. وقد برر المعني ذلك بأسباب صحية قد تعود إلى صعوبة تسيير بلدية بحجم خميس مليانة وخصوصياتها ومشاكلها، حيث كانت قد عرفت استقالة عضو المجلس "ك. سليم" من منصب مندوب الملحقة الإدارية للبلدية بحي "الصوامع". وبهذه الاستقالة تكون بلدية خميس مليانة قد عرفت 3 رؤساء لمجلسها البلدي خلال العهدة الجارية إما لأسباب صحية أو مجهولة أو بسبب المتابعة القضائية. وكانت ربما النقطة التي أفاضت الكأس هي اتهام بعض الأعضاء الرئيس المستقيل بتأليب رئيس الدائرة عليهم وانحيازه بعيدا عن انشغالات السكان بعد مراسلة رئيس الدائرة التي تدعو إلى ضرورة حضورهم بمواقع عملهم وفتح هواتفهم من الثامنة صباحا إلى غاية منتصف الليل تحسبا لأي طارئ، وهو ما اعتبره المعنيون تحريكا لرئيس الدائرة من طرف المير ضدهم.

■ م. المهداوي

سكان قرية الطرارفة بالبويرة يشتكون من خطر الطريق

يشتكي سكان قرية الطرارفة التابعة لدائرة عين بسام من سوء حالة الطريق الرابط بين قريتهم الأخيرة بفعل اهترائه المتقدم وكثرة المطبات والحفر التي تعتريه، فضلا عن تواجد ما يشبه الخندق الإسمنتي بمحاذاة ابتدائية مسيلي سعيد والممتد على طول الطريق المؤدي للقرية، ما أصبح يشكل خطرا على أبنائهم واحتمال سقوطهم به ويتسبب في حصول حوادث مرور كان آخرها انقلاب سيارة لافتقاره لسياج أو عازل يمنع ذلك، يحدث هذا كما صرح به بعض السكان أمام أعين السلطات المحلية التي لم تتخذ أي إجراء ولو احترازي للحيلولة دون وقوع ما قد لا تحمد عقباه على حد وصفهم، موجهين نداءهم إلى المسؤول الأول بالولاية للتدخل شخصيا لتدارك الأمر قبل فوات الأوان.

■ أحسن حراش

سكان حي الربيعي ببني مراد يطالبون بالإنارة ورفع الأوساخ

طالب سكان شارع مناد بنيش المعروف بحي "الربيعي" ببلدية بني مراد الواقعة إلى شرق عاصمة ولاية البليدة، من السلطات المحلية الالتفات إلى انشغالاتهم المتمثلة في توفير الإنارة العمومية ورفع الأوساخ.

يشتكي سكان حي الربيعي ببني مراد من انعدام الإنارة العمومية، ما تسبب في وقوع عدة اعتداءات ومضايقات للسكان، خاصة مع انتشار عصابات تمتهن المتاجرة في المخدرات، أصبحت مصدر خوف وقلق لدى المواطنين والقاطنين بالحي، خاصة في الفترات الليلية، حيث أكدوا أنهم منذ تاريخ 21 جويلية الماضي، أصبحوا يدخلون إلى منازلهم مع حلول الظلام، حيث يتحول الحي إلى مكان مهجور تنعدم فيه الحياة، هذا كما عبروا عن مدى غضبهم من الانتشار الرهيب للأوساخ، مطالبين السلطات بالتدخل العاجل لإيجاد حلول لمشاكلهم وتزويدهم بالإنارة العمومية.

■ عادل شوشو

إجراءات أمنية مكثفة تصاحب عملية الترحيل بحي الرملي

600 طعن خلال 3 أيام وعائلات تشرع في العودة إلى ولاياتها

تواصلت، أمس، عملية إعادة إسكان قرابة 400 عائلة تقطن بحي الرملي بالعاصمة وسط إجراءات أمنية مكثفة خوفا من وقوع أي انزلاقات بسبب إقصاء ما يقارب 600 عائلة من مجموع 1500 عائلة، تم ترحيلها إلى حي سيدي حماد ببلدية مفتاح بولاية البليدة.

إيمان . ب

انتقلت "الشروق"، صباح أمس، إلى حي الرملي بالعاصمة، حيث لاحظنا لليوم الثالث على التوالي تطويقا أمنيا استثنائيا، خصوصا أمام القاعة متعددة الرياضات بالسمار، حيث تجمع المقصون من أجل الاستفسار عن أسباب إقصائهم من عملية إعادة إسكان نحو 4500 عائلة كانت تقطن بالحي. وحسب المعلومات المتوفرة لدى "الشروق"، فإن مصالح الطعون قد سجلت نحو 600 طعن في ثلاثة الأيام الماضية، حيث سجلت في اليوم الأول 291 طعن. أما في اليوم الثاني فقد سجلت نحو 325 مقصي. وفي اليوم الثالث عند الساعة العاشرة ونصف سجلت 68 طعنا والعدد مرشح للارتفاع.

"الشروق" التقت ببعض العائلات المقصاة من عملية إعادة الإسكان، حيث طالبت المسؤول التنفيذي الأول عن عاصمة البلاد بتقديم توضيحات حول أسباب إقصائهم. وفي هذا الإطار، قال أحد المواطنين: "أنا هنا منذ 2006 ولم أستفد من قبل.. لماذا يتم إقصاؤنا؟"

وفي سياق متصل، وحسب ما وقفنا عليه، فإن الولاية قد اعتمدت على خطط محكمة من أجل التحكم في الوضع من بينها تهديم البيوت القصديرية ومن ثم ترحيل العائلات المعنية بإعادة الإسكان إلى بلدية مفتاح أو تحويل المقصاة إلى ولاياتها الأصلية.

وحسب المعلومات المتوفرة، فإن والي العاصمة قد أعطى تعليمات صارمة بالسماح لسائقي الشاحنات بالتوجه إلى خارج إقليم ولاية الجزائر والتنقل إلى الولايات الأصلية للمقصين، حيث تشير معلومات إلى أن 10 عائلات عادت إلى ولاياتها الأصلية، على غرار ولاية تبسة والجلفة والمدية وسطيف، في حين طالب بعض المقصين الذين تم تهديم بيوتهم القصديرية بضرورة إيجاد مكان لإيوائهم، خصوصا في التقلبات الجوية التي شهدتها العاصمة ليلة الجمعة، متسائلين: "إلى أين نذهب يا زوخ في هذه الظروف.. نريد حقنا.. رحلونا أو اردمونا وسط البيوت القصديرية..".

بالمقابل، استعجل سكان الرملي عملية ترحيلهم بسبب الظروف المناخية الصعبة التي تعرفها العاصمة منذ ليلة الخميس، خصوصا القاطنين بمحاذاة وادي الحراش الذي ارتفع منسوب مياهه.

مدير السكن لولاية الجزائر إسماعيل لومي لـ"الشروق"

نملك أدلة على المقصين وسرّعنا عملية الترحيل بسبب الأمطار

من جهته أكد لومي اسماعيل مدير السكن لولاية الجزائر في تصريح لـ"الشروق" على هامش عملية ترحيل قاطني حي الرملي أن والي العاصمة أعطى تعليمات تقضي بمواصلة عملية الترحيل، حيث كانت مبرمجة عبر 3 مراحل، على أن تتوقف يومي الجمعة والسبت، ولكن بسبب الظروف المناخية وفي ظل نجاح المرحلة الأولى ارتأت ولاية الجزائر الاستمرار في العملية من أجل إنهائها في أقرب في أقرب وقت، وأضاف مدير السكن "لقد سجلنا تأخرا في منح السكان المستفيدين من برنامج إعادة الإسكان قرار الاستفادة من السكن، وهذا بسبب تركيبة الحي المعقدة جراء تقارب البيوت القصديرية"، وأردف لومي أن مصالحه سجلت حوالي 39 طعنا لعائلات مستفيدة من عملية الترحيل طعنت في السكنات التي استفادت منها من بينها 14 طعنا بسبب تزايد عدد أفراد العائلة، وتم تسجيل طعن 12 عائلة مقصية و8 طعون بسبب تحويل العمارات أو الطوابق، بالإضافة إلى 5 طعون لعائلات تملك تقارير طبية حول إعاقة أفراد منها وهذا من أجل تغيير الطابق، حيث تم تحويل الطوابق على الفور، وبخصوص المقصين أكد لومي أن مصالح ولاية الجزائر ودائرة بئر مراد ريس على علم بالأسباب الحقيقية الكامنة وراء إقصاء بعض العائلات، مضيفا "نملك أدلة على المقصين ودرسنا حالاتهم لعدة مرات وبعض الطعون غير مؤسسة وإن ارتكبنا خطأ في حق بعض العائلات والتي هي فئة قليلة ستتم دراسة ملفاتهم وترحيلهم إلى سكنات لائقة".

رئيس بلدية جسر قسنطينة للشروق:

البلدية لن تتكفل بالمقصين ولم نخصص أماكن لهم

من جهته أكد بوقرة عز الدين رئيس بلدية جسر قسنطينة في تصريح للشروق أن البلدية لن تتكفل بالمقصين، وأن مصالحه لم تخصص أماكن للعائلات المقصاة، مردفا "يستحيل رجوع هذه العائلات المقصية إلى حي الرملي، حيث تم تهديم كافة البيوت القصديرية بعد ترحيل العائلات المعنية"، مضيفا أن إقصاءهم لم يأت صدفة بل بعد دراسة معمقة لمدة سنتين"، وقال بوقرة "نحن مجندين لإنجاح هذا العرس التاريخي والعملية تجري في ظروف حسنة وشفافة عكس ما روّج له البعض، وسنواصل بنفس المنوال وسنتدارك بعض النقائص المسجلة".

■ إيمان . ب

انتخاب رئيسي بلديتي عين الملح وجبل أمساعد بالمسيلة

انتخب أعضاء المجلس الشعبي البلدي لبلدية جبل أمساعد جنوب المسيلة، المكون من 15 عضوا، عيسى ارفيس رئيسا مؤقتا لبلدية جبل أمساعد بالأغلبية المطلقة، خلفا لزيان بكاي، الذي تم توقيفه تحفظيا من طرف والي المسيلة، بسبب المتابعات القضائية التي يخضع لها، حيث كان المعني رئيسا سابقا لبلدية جبل أمساعد، ويعد الشخص الأول في قائمة الأرندي في المجلس. كما انتخب عمر يحياوي رئيسا مؤقتا لبلدية عين الملح، خلفا للسيد أحمد بن اسعيدي، حيث يحتل المعني المرتبة الثالثة ضمن قائمة الأفلان، ونال أغلبية المجلس المتكون من 18 عضوا.

■ أحمد بونصلة

بعد انطلاق عمليات الترحيل بالعاصمة

سكان الأحياء الفوضوية بالبليدة يحتجون ويطالبون بالترحيل

شهدت، أول أمس، ولاية البليدة عدة احتجاجات من طرف أصحاب السكنات الفوضوية، على ما وصفوه بالإقصاء من الترحيل إلى سكنات جديدة، مثلما وعدتهم السلطات المحلية في وقت سابق بعد انطلاق عملية الترحيل في العديد من المناطق بالعاصمة، حيث احتج سكان الحي الفوضوي بخزرونة، الواقع على طول خط السكة الحديدية، أمام مقر الولاية. وطالبوا الوالي بترحيلهم بعد معاناة كبيرة بالحي القصديري لأكثر من عقدين من الزمن، حيث ثار غضبهم بعد عملية الترحيل التي مست العاصمة، وسيتم ترحيل أكثر من 4000 عائلة من حي الرملي باتجاه سيدي حماد بمفتاح، الواقعة أقصى شرق الولاية البليدة، حيث كان من المقرر أن تمنح ولاية البليدة على الأقل 30 بالمائة من سكنات مفتاح.

من جهة أخرى، هدد سكان الحي القصديري التابع لبلدية موزاية، الواقعة غرب البليدة، بالنزول إلى الشارع بعد عملية الترحيل التي شهدتها العاصمة، خلال نهاية الأسبوع الماضي، وأكد السكان أنهم تلقوا وعودا من المسؤولين بترحيلهم في القريب العاجل، إلا أنهم لا يزالون يعانون في بيوت قصديرية. وحسب السكان، فقد منحت السكنات بمدينة مفتاح لقاطني البيوت القصديرية بالعاصمة.

المحتجون توجهوا إلى الطريق السريع من أجل غلقه، لكن بعض العقلاء تدخلوا ومنعوهم من تعطيل حركة المرور واكتفوا بوضع لافتات على جسر بالطريق السريع عند الطريق المؤدي إلى بلدية موزاية يعبرون فيها عن غضبهم من السلطات المحلية التي لم تقم بترحيلهم.

■ يوسف . ع

طلبة الإعلام الآلي يحتجون ويغلقون كلية التكنولوجيا بجامعة البليدة

أقدم أول أمس أكثر من 180 طالب يدرسون في شعبة الإعلام الآلي والرياضيات على غلق كلية التكنولوجيا بجامعة سعد دحلب بالبليدة، احتجاجا على إقصاء أكثر من 160 طالب وحرمانهم من الدراسة درجة الماستير هذا العام بنسبة 80بالمائة، وهو الأمر الذي دفع الطلبة حسب تصريحهم للشروق اليومي للاحتجاج وغلق كلية التكنولوجيا وليس هذا فحسب بل توجه المحتجون إلى رئاسة الجامعة، حيث التقى عدد من ممثلي الطلبة برئيس الجامعة الذي وعدهم بالتكفل بانشغالاتهم وإيجاد الحل في أقرب الآجال، وللإشارة فقد هدد ذات الطلبة بمواصلة الاحتجاج في حالة لم تفي الجهات الوصية بوعدها في قبولهم في دراسة الماستير .

... نجاة طفل من الموت بعد سقوطه من الطابق الثالث لعمارة بأولاد يعيش

نجا أول أمس الطفل الرضيع "وسيم" صاحب العامين من الموت المحقق بعد سقوطه من الطابق الثالث ومن حوالي علو 5 أمتار في إحدى العمارات بحي 1000 مسكن الواقع وسط بلدية أولاد يعيش في مشهد حيّر الجيران، وممن عايشوا لحظات سقوطه من ذلك الارتفاع المميت.

■ يوسف . ع

لجنة تحقيق في مصنع الجلود في الجلفة

أمر والي الجلفة بتشكيل لجنة تحقيق في مصنع الجلود المتواجد بالمنطقة الصناعية، وكشف والي الولاية في خرجته الميدانية لمعاينة المشاريع الاستثمارية بالمنطقة الصناعة أنه أمر مديرية البيئة بتشكيل اللجنة والتحقيق في المصنع على خلفية الروائح المنبعثة من المصنع، والتي اكتشفها أثناء مروره بالمصنع، وكان الكثير من المواطنين قد اشتكوا من الروائح الكريهة التي تنبعث من المصنع، خصوصا السكان المجاورين له كسكان حي الفتح وقناني والمارة بالطريق الوطني رقم واحد، المؤدي إلى ولايات الجنوب الجزائري.

■ نورين . ع

وقضية مسؤول

سكان بن عكنون يستفسرون عن محلات الرئيس

يتساءل سكان بلدية بن عكنون عن مصير مشروع 100 محل الذي أقره رئيس الجمهورية، في حدود بلديتهم، حيث عبّر محدثونا عن أملهم في أن يتم بعث المشروع الذي يبقى يشكل بارقة أمل للكثير من أصحاب المهن الحرة وأصحاب الشهادات لبعث نشاطاتهم، خصوصا يضيفون أن عدة بلديات أكملت المشروع وتم توزيع المحلات على أصحابها وتم وضع العديد من الشباب في حالة نشاط.

يرد: رئيس البلدية

رئيس البلدية قال إن هذا المشروع لم يعد له وجود بعدما سحبته مصالح الدائرة الإدارية لبوزريعة وتخلت عنه نهائيا من خلال العهدة السابقة، بالنظر للمشاكل التي واجهته، وحالت دون تجسيده، كما وعد ذات المسؤول بالسعي لإيجاد بديل للشباب البطال قصد إدماجهم في قطاع الشغل.

■ س . ب

سكان مزرعة 12 هكتارا بالشبلي بلا ماء منذ 7 أشهر

احتجت أمس نحو 70 عائلة من سكان مزرعة 12 هكتارا، الواقعة على بعد 7 كيلومترات ببلدية الشبلي، بولاية البليدة، لليوم الثالث على التوالي، حيث قاموا بشل حركة السير على مستوى الطريق الرابط بين بابا علي والشبلي للفت انتباه المسؤولين المحليين إلى انشغالاتهم التي انحصرت في توفير مياه الشرب التي انقطعت عنهم منذ 7 أشهر، دون تحرك الجهات المعنية رغم الشكاوى الكثيرة والمراسلات المتعددة التي وجهوها إلى وحدة الجزائرية للمياه.

وحسب تصريحات المحتجين لـ "الشروق"، فإنهم عانوا لما يقارب 7 أشهر كاملة من العطش، ما أجبرهم على التزود بمياه الصهاريج واقتنائها بأسعار تقارب 1000 دينار، فضلا عن إلزام الأطفال والأولياء على جلب المياه من الآبار المنتشرة عبر البساتين بالضواحي، معبرين عن استيائهم من هذه الأزمة التي ضربت المزرعة في عز فصل الصيف. وعبر السكان عن تذمرهم الشديد من باعة صهاريج المياه الذين استغلوا وضعهم الحالي ليرفعوا تسعيرة الصهريج.

وطالب المحتجون السلطات المحلية والمسؤولين عن تسيير قطاع المياه بالتعجيل في إيجاد حل لهم، مشيرين إلى أن الشبلي تتوفر على مياه جوفية مهمة، في حين هم يحرمون من المياه.

■ نسرين برغل

فتح مكتب للطعون وركن شاحنات العائلات المقصاة بملعب السمار

وجهت أمس عشرات المركبات نحو الملعب البلدي بالسمار، أين تم تنصيب مكاتب لإيداع الطعون خاصة بالعائلات المقصاة من عملية الترحيل، كخطة هدفت السلطات الولائية لاعتمادهم قصد وضع المواطنين في أفضل الظروف، حسبما كشف عنه مسؤولون محليون، من جهتهم ارتأى مقصون آخرون لركن المركبات على جوانب الطرق القريبة من الحي، إلى غاية النظر في القرارات المتخذة في حقهم.

■ سعيد . ب

مواطنون بقرية سيدي العكروت بالمدية يحتجون

احتج نهاية الأسبوع المستفيدين من المجمع السكني الريفي الذي استفادت منه قرية سيدي العكروت ببني سليمان شرق المدية بـ 35 وحدة سكنية، أين قامت مصالح بلدية بني سليمان بوضع وترتيب القائمة الاسمية للمستفيدين منذ شهور، ليتفاجأ المستفيدون بإلغائه نتيجة عدم وجود جيوب عقارية ملك للبلدية، حيث صرح كل من رئيس البلدية والدائرة للمحتجين أن هذا المشروع قد ألغي وستتم دراسة ملفات المستفيدين على مستوى الدائرة مع ملفات السكن الاجتماعي، أو السعي للبحث عن وعاء عقاري لتجسيد هذا المشروع الذي استفادت منه كل من قرية سوق الأربعاء وسيدي المكروت.

■ عيسى . ب

زبائن بريد الجزائر بتيزي غنيف ينتظرون إعادة فتح المكتب

ينتظر زبائن بريد الجزائر بتيزي غنيف على أحر من الجمر إعادة فتح مكتب البريد المغلق منذ ثلاثة أشهر، من أجل أشغال الترميم التي ألبسته حلة جديدة ستشعر الوافدين عليه بالراحة لا شك، بعد أن رممت بطريقة عصرية تخفف عن لمواطنين عناء التنقل إلى مناطق أخرى من أجل الحصول على الخدمات البريدية المتنوعة كسحب الأجور ودفع فواتير الكهرباء والهاتف. وبحسب بعض الزبائن، الذين ألفوا المنشأة، فإن مدة غلق المركز قد طالت وتسببت لهم في معاناة كبيرة، خاصة في ظل الطوابير الكبيرة التي يشكلها المواطنون في المبنى القديم الذي لا يسع كل المتوافدين عليه وكذا بقية المكاتب على غرار ذراع الميزان ومكيرة، مما جعل البعض منهم يتنقلون إما إلى تيمزريت ببومرداس أو آيت يحي موسى من أجل سحب المرتبات الشهرية بالنسبة إلى العمال والمعاشات للمتقاعدين، التي تتزامن مع مواعيد دفع المرتبات الشهرية للموظفين، فضلا عن مشاكل التنقل بسبب بعد مقرات سكناهم عن تلك المكاتب.

■ إيباري . أ

بعد التوقيف التحفظي للمديرة وعدد من المسؤولين في انتظار نتائج التحقيق

القصة الكاملة لحادثة وفاة مقيمة بطريقة غير شرعية في إقامة جامعية بعنابة

ب.ح

بعد أن كشفت مديرية الخدمات الجامعية لناحية سيدي عمار بجامعة عنابة، عن اتخاذها إجراءات صارمة بعد حادثة وفاة طالبة تدرس في التكوين المهني وتقيم بطريقة غير شرعية في إقامة 2000 سرير بالشعيبة، واتخاذها لقرارات بالتوقيف النهائي للعون الذي سهل دخولها للإقامة، يتواصل التحقيق في القضية الذي أخذ أبعادا وطنية .

وكان الاجتماع الذي ترأسه مدير الخدمات الجامعية الجديد السيد عرعاري نور الدين، قد خلص إلى اتخاذ قرار بالتوقيف التحفظي لمديرة الإقامة ومسؤول الأمن، وكذا المكلف بالإيواء، ومسؤول الجناح رقم 7 الذي توفيت الفتاة في إحدى غرفه كما ورد في عدد الجمعة. وقد علمت الشروق اليومي من مصدر مطلع، بأن جثة الضحية ب.ص، 21 سنة، والمنحدرة من ولاية سوق أهراس، استخرجت من مصلحة حفظ الجثث وسمح لأهلها من قبل وكيل الجمهورية بدفنها في مسقط رأسها حيث حضر جنازتها جمع من الأهل وحتى من الجامعة، فيما لم يعلن رسميا عن ما ورد في تقرير الطبيب الشرعي، رغم أن مصادر مقربة من عائلة الضحية قالت أن الوفاة كانت طبيعية.

جدير بالذكر أن جثة الفتاة اكتشفت بإحدى غرف الإقامة منذ أسبوع ، وقد أثارت وفاتها ضجة في أوساط الطلبة لكونها غريبة عن الإقامة والجامعة، ومسجلة في مركز للتكوين المهني بالحجار. وحمّل مدير الخدمات الجامعية لناحية سيدي عمار السيد عرعاري نورالدين، في تصريح للشروق اليومي، أحد أعوان الأمن بإقامة 2000 سرير، مسؤولية إدخال فتاة غريبة عن الإقامة للمبيت فيها، وذلك على خلفية العثور على هذه الفتاة جثة هامدة مساء أول أمس بينما دافع العون عن نفسه وقال بأنه فعل ذلك لإنقاذ الفتاة من مخالب الشارع.

وكان المدير قد أكد أن الضحية، ليست طالبة جامعية، وأن ما حدث خطأ جسيم، يتنافى مع القانون المنظم لعمل بالإقامات الجامعية، اقترفه عون أمن يشتغل بالإقامة، قال في شهادته عن الواقعة، أن الفتاة طالبة في مركز للتكوين المهني بالحجار، استعطفته للمبيت في الإقامة الجامعية، لأنها قادمة من ولاية سوق أهراس ولا مأوى لها، فسمح لها بالدخول والمبيت ليلة واحدة، شاء القدر أن تكون ليلة وفاتها.

وبينما عبر الإتحاد الطلابي الحر في بيان له، عن صدمته مما حصل، مطالبا بلجنة للتحقيق في الإيواء بالأحياء الجامعية، مضيفا بأنه من غير معقول أن لا تتفطن إدارة الإقامة لوفاة الفتاة طيلة أربعة أيام، متهمين مدير الإقامة ومسؤول الأمن فيها بالتواطؤ في هذه القضية، فضلت بقية التنظيمات احترام المأساة وعائلة الفتاة المتوفاة وترك التحقيق يأخذ مجراه والترحم على فتاة هي في كل الأحوال طالبة وجزائرية.

صورة من الأرشيف

المجلس الولائي يلتمس الإبقاء على مشاريع الترمواي والملعب والمستشفى بباتنة

التمس، أمس، خميسي صحراوي، رئيس المجلس الشعبي الولائي بباتنة الإبقاء على المشاريع الكبرى التي استفادت منها ولاية باتنة وشهدت "غموضا" تراوح بين الإرجاء والإلغاء بسبب تراجع اسعار النفط التي مسحت 50 بالمائة من مداخيل الخزينة. ولطالب رئيس المجلس في مستهل الدورة العادية الثالثة المخصصة لمناقشة الدخول المدرسي وحملة الحصاد والميزانية، وفي كلمة تلاها نيابة عن المنتخبين، بالإبقاء على مشاريع الترامواي و الملعب و المستشفى الجديد مشيرا أنها صارت محل اهتمام المواطنين الذين يتطلعون لمعرفة مصيرها. ولا يعرف أحد على وجه الدقة مصير هاته المشاريع عدا مشروع المستشفى الذي تم الغاؤه وخمسة مشاريع أخرى حسبما نشرته مواقع اعلامية دون أن تؤكد السلطات تلك المعلومة فيما بقي مشروعا الملعب والتراماواي بلا إجابة واضحة رغم عشرات الاستفهامات ودفع ذلك جمعية المجتمع المدني يقودها الناشط توفيق روابح لشن حملة لجمع توقيعات مواطنين للمطالبة بتثبيت مشروع الترامواي واستقلالية مطار بن بولعيد باتنة الدولي لتطوير النقل الجوي بالولاية.

طاهر حليسي

حبس مقاول اختطف طفلا من أجل " عصفور" بالزمالة بباتنة

أمر، الأربعاء، وكيل الجمهورية لدى محكمة باتنة، إيداع المقاول ق.ب 49 سنة الحبس المؤقت عن تهمة تحويل قاصر على متن مركبة مع الضرب والجرح العمدي، عقب قيامه الثلاثاء باقتياد الطفل ب.ع 13 سنة عنوة و باستعمال العنف بغرض استرجاع عصفور سرقه الضحية من ابنه و خبأه في منزل صديق. و كان جيران الطفل بحي الفزازنة بالزمالة قاموا بمطاردة الرجل الذي كان مرفوقا بابنه داخل سيارته من نوع بيكانتو سوداء اللون قبل أن يتمكن خاله من توقيفه. واتهم اهل الطفل و جيرانه الكهل باختطاف الطفل في حين نفى شقيقه ذلك معتبرا أنه كان بصدد نقل الطفل لاسترجاع عصفور ابنه، غير أن وكيل الجمهورية ولدى تفحصه الوقائع قدر أن الأمر متعلق بتحويل قاصر مع استعمال العنف في حق قاصر، ما يستوجب تكييف التهمة بجناية اختطاف قاصر دون 18 سنة، كما كلف وكيل الجمهورية المدعو ع.م 36 سنة و هو عسكري بموجبات الاستدعاء المباشر لاتهامه بالاعتداء على المتهم في قضية اختطاف الطفل جراء وقوع الضرب المتبادل خلال شجار دب بينهما غداة توقيفه لاسترجاع الطفل.

طاهر حليسي

يفقد حريته بسبب حمله لشاقور بجيجل

أوقفت نهاية الأسبوع، عناصر الشرطة القضائية بأمن الطاهير ولاية جيجل، شابا عمره 25 سنة، وأمر وكيل الجمهورية بمحكمة الطاهير إيداعه الحبس المؤقت بتهمة حمل سلاح أبيض محظور. والغريب في القضية أن الجاني كان يتفاخر بحمله شاقورا ويتجول به في شوارع المدينة، رغم أن العديد من التلميذات يهرولن في أي مكان بمجرد مشاهدتهن لمثل هذه الظواهر ولا يهمهن الإصطدام بالسيارات أو السقوط أرضا لأن الشاقور وسيلة ترويع دون ان يستعملها الفاعل.

نور الدين بواب

عين البيضاء

لجنة الخدمات الاجتماعية لمستشفى زرداني متهمة بتبديد المال العام

علمت، الشروق اليومي، من مصادر مطلعة، أن مصالح الأمن بعين البيضاء، قد باشرت مؤخرا، تحقيقاتها فيما يخص اشتباه تورط أعضاء لجنة الخدمات الاجتماعية لمستشفى الدكتور زرداني صالح، في قضية تبديد للعام العام والتلاعب بالقانون الخاص بتسيير اللجان لخدمة مصالحهم الشخصية، التحقيقات التي باشرتها المصالح عينها مست رئيس اللجنة ونائبه بصفة مباشرة، وكذا عددا من الأعضاء، فيما ستشمل التحقيقات حسب تصريحات مصادرنا إحدى الوكالات السياحية بالمدينة، حيثيات القضية تعود بتاريخها للأيام القليلة الماضية بناءا على رسالة مجهولة وصلت لوكيل الجمهورية لدى محكمة دائرة الاختصاص، والتي جاء فيها أنّ لجنة الخدامات الاجتماعية بالمستشفى قامت بالتلاعب في عرض الاصطياف، حيث أنه وخلال موسم الصيف تلقّت اللجنة عرضين للاصطياف بمدينة سوسة التونسية، بنفس الفندق، بنفس الشروط وكذا نفس المدة، إلاّ أنّ اللجنة قامت بقبول العرض الأعلى سعرا، دون أي مبرر قانوني معللة قبولها للعرض الأعلى سعرا أنه كان نزولا لرغبة الأعضاء الذين صوتوا بالأغلبية على قبول العرض المقدم من طرف إحدى الوكالات السياحية. وهذا ما يسمى بالتبديد العمدي للمال العام، الخروقات القانونية المقترفة من طرف اللجنة لم تتوقف عند قبول العروض الأعلى سعرا وفقط، بل تعدت ذلك، حيث أنه لم يتم وضع برنامج عمل للجنة، ولم تتم المصادقة عليه من طرف أغلبية الأعضاء، عدم وضع القانون الداخلي للجنة المختص بتحديد مهام ومسؤوليات كل عضو بها، انفراد الرئيس ونائبه حسب تصريحات مصدرنا في عملية اتخاذ القرار دون الرجوع إلى بقية الأعضاء وبذلك تجريدهم من المهام المخولة لهم قانونا وأصبحوا بذلك مجرد أعضاء تملئ بهم القائمة الاسمية للجنة وفقط، ناهيك عن عدم إعلام أعضاء اللجنة بالتكلفة التي خصصت لنقل العمال لمدينة بجاية من أجل الاصطياف. فيما تبقى تحقيقات الجهات المعنية قائمة لكشف الخروقات والتلاعبات المقترفة في قضية الحال.

آمال شيبان

الدوسن ببسكرة

فشل عقد جلسة المداولات يهدد بتجميد المجلس البلدي

فشل مساء أول أمس، المجلس الشعبي البلدي ببلدية الدوسن غربي بسكرة في المصادقة على المداولات المتعلقة بالميزانية الإضافية لسنة 2015 والحساب الإداري لسنة 2014 حيث تمكن الأعضاء المعارضون لرئيس البلدية من فرض منطقهم ورفض كلي للمصادقة على جدول الاعمال الذي تقرر في الجلسة الخاصة بالمجلس والتي تقدمت عن موعدها بأربعة أيام حيث كانت مبرمجة ليوم 11 اكتوبر وبطلب من السلطات الولائية كما علمنا تم تقديم الجلسة الى 7 أكتوبر. ففيما صادق 8 أعضاء اضافة الى رئيس البلدية على المداولات رفضها 10 من الاعضاء المعارضين ليخرج المجلس كما بدأ و تستمر معه حالة الخلاف واللاتوافق بما يعني حسب المتتبعين لشؤون بلدية الدوسن أن الامور تسير بخطى أسرع نحو الانسداد الذي بات يهدد المجلس البلدي بالدوسن في ظل حالة الجمود في المصادقة على مداولات هامة ظلت تراوح مكانها وتنتظر المصادقة منذ شهور. وفي ظل هذه الوضعية التي تبعت الفشل في عقد جلسة للمجلس الشعبي البلدي يبقى الشارع المحلي يترقب المصير الذي ستؤول اليه الامور فالبعض يتساءل عن امكانية حدوث متغيرات ايجابية تدفع بعودة المجلس الى حالته العادية أو الاعلان عن حالة الانسداد خصوصا بعد أن أصدر والي الولاية الجديد قرارات سابقة لتجميد 3 مجالس بلدية بالولاية كانت تعيش نفس الظروف ونفس الصراع بين موالاة ومعارضة .

م.ع

سكيكدة

اكتشاف 3 حالات لعدوى داء السل وسط تلاميذ البكالوريا

عاد، داء السل مرة أخرى لينتشر وسط تلاميذ الصف النهائي بثانوية الشهيد الزاهي الشريف ببلدية بني زيد، غرب ولاية سكيكدة، حيث أكدت أمس مصادر طبية اكتشاف 3 حالات مؤكدة لتلاميذ يدرسون في الصف النهائي، ينتمون إلى عائلات فقيرة، مما عجل بنقلهم إلى مصلحة الأمراض الصدرية بمستشفى عبد القادر نطور بالقل لإجراء الفحوصات الطبية، أين بينت التحاليل أنهم مصابون بالتهاب رئوي، وخارج الرئة، هذا الأخير الذي يعتبر من أصعب الأنواع، كما تم إعفاؤهم مؤقتا من الدراسة بعد ثبوت إصابتهم بالمرض، هذا وعاش زملاؤهم الذين يدرسون معهم خاصة حالة استنفار قصوى وحالة من الهيستيريا من خلال مسارعتهم الى مختلف المراكز الصحية للتأكد من عدم اصابتهم بالمرض، كما شهدت الثانوية حالة من الخوف بعد اكتشاف حالات إصابة بداء السل لدى بعض التلاميذ وهذا ما وقفت عليه الشروق اليومي أمس الذي تنقلت لتقصي الحقائق حيث صرح بعض التلاميذ من الذكور والإناث الذين كانوا في محيط الثانوية أن الأمر يتعلق بظهور داء السل لدى بعض التلاميذ الذين يدرسون في السنة الثالثة ثانوي ويقطنون بمقر البلدية مركز، كما يشتبه في ظهور حالات أخرى لم يتم الكشف عنها بعد، للإشارة فقد شهدت نفس الثانوية خلال شهر ماي الماضي اكتشاف 6 حالات من هذا الداء 3 مؤكدة، ومثيلها مشتبه فيها، ليصل العدد الاجمالي خلال 5 أشهر الماضية إلى 9 حالات، والعدد مرشح للزيادة.

بوشليق

خلال عودتهن إلى منازلهن بأولاد أحبابة من ثانوية الحروش

إصابة 4 تلميذات بجروح في اصطدام حافلة للنقل المدرسي بسيارة في سكيكدة

تعرضت، أمس الاول، في حدود الساعة الخامسة وخمسة وأربعون دقيقة، حافلة للنقل المدرسي من نوع دالتا بيس، مكلفة بنقل التلاميذ من قرى بلدية أولاد أحبابة إلى دائرة الحروش، لحادث مرور خطير، تمثل في اصطدام عنيف بسيارة من نوع سامبول، على مستوى الطريق الولائي رقم 6 بأولاد أحبابة، جنوب ولاية سكيكدة، أصيب على إثرها 4 تلميذات يدرسن في ثانوية الحروش بجروح متفاوتة الخطورة، أعمارهن تتراوح ما بين 16 و 17 سنة، وذلك أثناء عودتهن خلال الفترة المسائية إلى منازلهن بقرى بلدية أولاد أحبابة، ويذكر إلى أن الحادث من المرجح أن يكون نجم عن عدم تحكم سائقي الحافلة والسيارة في مركبتهما بفعل رداءة أحوال الطقس، هذا وقد تم نقل جميع التلميذات إلى مستشفى الحروش لتلقي الإسعافات الأولية، فيما فتحت المصالح الامنية تحقيقاتها المعمقة لكشف ملابساته الحقيقية.

إسلام بوشليق

حجز 16 كيلوغرام من المخدرات بتبسة

تمكن ليلة أول أمس، عناصر الشرطة بتبسة، على مستوى الحاجز الثابت بطريق الكويف، من حجز حوالي 16 كلغرام من المخدرات، المعدة للتهريب الدولي، وقد تمت العملية رغم ظروف الليل، أثناء توقيف سيارة من نوع سنبول، والتي كان على متنها شخصان، اذ بمجرد مطالبة عناصر الشرطة، من السائق الوثائق، وفق الاجراءات المعمول بها، وتفتيش السيارة المشتبه فيها، قام المتهمان بفتح ابواب السيارة، ولاذا بالفرار الى وجهة مجهولة، ليتم تفتيش السيارة حيث عثر بها على كمية المخدرات، التي كانت في طريقها الى التهريب عبر الحدود الشمالية للولاية، وقد تم مباشرة التحقيق لمعرفة صاحب السيارة، للوصول الى العصابة المختصة في تهريب المخدرات.

ب.دريد

سطيف

عصابة تستهدف منزل شيخ وتسرق منه بندقية صيد

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة سطيف، أول أمس، بإيداع المسمى - ش.ح - الحبس الاحتياطي، لتورطه في جنحة سرقة بندقية صيد ومبلغ مالي للمسمى - س.س- 84 سنة من منزله عند ذهابه إلى المسجد الذي يعمل به، وعند عودته الى المنزل تفاجأ بأن الصندوق الحديدي غير موجود في الغرفة. حيث وبعد التحقيق في القضية صرح المسمى س.ح - بأن ابن خالته المدعو- ش.م - هو من قام بالسرقة رفقة كل من المسمى - ض.ع و ح.ع - والمدعو - د.ن -، وبعد أخذ أقوالهم اتضح ان المدعو - س.ح - هو من اقترح عليهم سرقة بيت الضحية كونه كان في حاجة للمال، حيث اتفق معهم على الوقت وسهل لهم الدخول إلى المنزل، وبعد تمديد الاختصاص والإذن بالتفتيش تم التنقل إلى ولاية المسيلة حيث تم تفتيش منازل كل المتورطين أين تم توقيف المسمى - ش.م - أما المسمى ض. ع، متواجد حاليا بالمؤسسة العقابية على ذمة قضية أخرى والمسمى- د.ن - في حالة فرار، كما تم استرجاع البندقية محل السرقة التي عثر عليها بأحد المساكن المهجورة بولاية المسيلة.

سمير منصوري

توقيف تاجر حاول قتل صديقه بسكين المطبخ بسكيكدة

أصدر، أول امس، قاضي التحقيق لدى محكمة سكيكدة، أمرا يقضي بإيداع مرتكب جريمة محاولة القتل المتهم س، ر البالغ من العمر 21 سنة، وهو شخص غريب امره، متقلب المزاج، الحبس المؤقت، في انتظار محاكمته بجناية محاولة القتل العمدي بالسلاح الأبيض مع سبق الإصرار والترصد، والذي طالت صديقه البالغ من العمر 22 سنة. وتعود حيثيات القضية إلى مساء أمس الاول، في حدود الساعة الثالثة والنصف زوالا عندما تلقت المصالح الامنية نداء مفاده تعرض شخص لاعتداء بالسلاح الأبيض بواسطة سكين على مستوى شارع يوسف قديد بوسط المدينة، لتتنقل على الفور إلى عين المكان أين اتضح أن الأمر يتعلق بشخص يبلغ من العمر 22 سنة تعرض لاعتداء بالسلاح الأبيض متمثل في سكين المطبخ على مستوى الكلية اليسرى والذي تم نقله على متن سيارة خاصة إلى المستشفى عبد الرزاق بوحارة بسكيكدة أين خضع لعملية جراحية ووضع تحت العناية الطبية، بينما المشتبه به تمكنت مجموعة من المواطنين من السيطرة عليه وتجريده من السلاح الأبيض وإبقائه داخل المحل التجاري إلى غاية تدخل قوات الشرطة وتوقيفه واسترجاع أداة الجريمة.

إسلام بوشليق

تصحيح

تعتذر جريدة الشروق اليومي لعائلة التاجر الشاب، الذي تعرض للاعتداء بخنجر في قلب سكيكدة، والذي نجا من الجريمة التي طالته يوم الأربعاء، وكانت مصادر من مستشفى سكيكدة قد أخطرتنا بوفاته، ولكن بحمد الله نجا ويمتثل حاليا للشفاء.



المكتب الجهوي بقسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية -الهاتف 04 04 66 031 /الفاكس 06 04 66 031 /العنوان الالكتروني Constantinechourouk@yahoo.fr باتنة: شارع العربي التبسي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس: 033856292/ مكتب قالمة: نهج رابح فيصلي بوسط مدينة قالمة -الهاتف/الفاكس : 037.15.01.32/ بسكرة شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة الحرية - الهاتف 35 94 74 033/ مكتب تبسة- النقال 071092395/ مكتب خنشلة: حي 844 مسكن- الهاتف 0771141216/ مكتب سكيكدة. النقال : 0778373616 / - أحمد زقاري الهاتف 0794.38.20.25 / مكتب سطيف : الشارع الرئيسي المؤدي إلر عين الفوارة قرب مقر الولاية. الهاتف: 00 62 84 036 - 10 93 83 0662 - مكتب عنابة : أحمد زقاري الهاتف 0794.38.20.25 - Annaba.maktab@gmail.com

نجاح عملية زرع الكلى بالمستشفى الجامعي ابن رشد بعنابة

نحج فريق طبي بالمستشفى الجامعي ابن رشد بعنابة، صبيحة أمس بالتعاون مع أخصائيين من الجزئر العاصمة، في إجراء عمليتي زرع الكلى بين زوجين ، ودلك على مستوى مصلحة أمراض وزرع الكلى المتواجدة بالمركز الاستشفائي الجامعي بعنابة بمشاركة فرق طبية متعددة الاختصاصات .

العملية التي اشرف عليها صبيحة أمس كل من رئيس مصلحة الجراحة العامة البروفيسور شيحاوي والبروفيسور عتيق وشاوش، أنهت معاناة شاب يبلغ من العمر 33 سنة مع مرض القصور الكلوي الحاد بعدما بدأت حالته الصحية تتدهور شيئا فشيئا ، حيث تبرع له والده البالغ من العمر 59 سنة بكليته ، وأجريت العملية صبيحة أمس الجمعة، ليعيد بدلك الفريق الطبي الأمل في الحياة للشاب الذي كان يخضع لجلسات مؤلمة وطويلة لتصفية الدم ، عملية نقل الكلية دامت قرابة 3ساعات كاملة، كللت بالنجاح بفضل خبرة الطاقم الطبي وبالتنسيق بين مختلف الفرق الطبية ، خصوصا مصلحة أمراض الكلي، ومصلحة جراحة المسالك البولية، ومصلحة الأشعة، ومصلحة التخدير والإنعاش، حيث أكد البروفيسور أن المريضان يمتثلان حاليا للشفاء في ظروف عادية وهما حاليا يخضعان لفترة مراقبة طبية ستدوم لمدة 10 أيام.

آمال رمضاني

إصابة 4 سيدات بجروح في اصطدام سيارة بحائط الامان بالطريق السيار

أصيب، صباح أمس الجمعة، في حدود الساعة الثامنة وسبعة وثلاثون دقيقة،4 نساء، أعمارهن تتراوح ما بين 24 و 60 سنة، ينحدرن جميعا من ولاية عنابة، بجروح متفاوتة الخطورة، في حادث مرور مروع وقع بالطريق السيار شرق غرب في شطره الرابط بين بلديتي عزابة وعين شرشار، شرق ولاية سكيكدة، هذا وانحرفت السيارة التي كانت تقلهن من نوع طويوطا أريس واصطدمت بحائط الأمان المحاذي للطريق، ماتسبب في إصابتهن بجروح خطيرة، ليتم إجلائهن بمصلحة الإستعجالات الطبية بمستشفى محمد دندان بعزابة، حيث لايزال البعض منهن يخضعن للعناية الطبية.

إسلام بوشليق

سكّير يقتحم مستشفى سوق أهراس ويعتدي على 5 أطباء وعائلة متوفاة يحطمون أجهزة طبية تفوق قيمتها المالية 2 مليار

صبرينة ذيب

عاش، ليلة الأربعاء إلى الخميس، عمال وموظفو مستشفى ابن رشد حالة من التذمر، عقب حادثة مدوية هزت المستشفى، بعد أن اقتحم سكير المستشفى، واعتدى جسديا على 5 أطباء منهم 4 أطباء عامون وواحد إختصاصي في أمراض الأطفال. السكّير اقتحم المستشفى رفقة ابنته طالبا من الطبيب المناوب أن يجري لها فحصا، لكن الطبيب وجهه إلى مصلحة الاستعجالات المتواجدة، بجوار المستشفى، خاصة وأن الطفلة غير مقيمة بالمستشفى، لكن المتهجم لم يهضم جواب الطبيب وانهال عليه ضربا في ظل غياب الأمن المكلف بحماية المؤسسة والعاملين بداخلها. وبعد سماع نداء نجدة الطبيب تدخل زملاءه، من أطباء عامون كانوا في فناء المستشفى ينتظرون وصول شحنة من اللقاحات من العاصمة لتقصي ما يجري هناك ففاجأهم المعتدي حاملا قطع زجاجية بعد أن قام بتكسير واجهات بعض الغرف الخاصة بالأطباء المناوبين وقام بمطاردتهم بعد أن اعتدى عليهم جسديا دون تدخل من أعوان الأمن. وحسب دائما الشكوى الموجهة إلى مدير الصحة والتي تحصلت الشروق اليومي على نسخة منها، والتي يطالبون فيها الضحايا بضرورة فتح تحقيق في هذه القضية والإجابة عن سؤال كيف وصل هذا السكير إلى داخل المستشفى؟ وأين كان أعوان الأمن وقت وقوع هذه الحادثة؟. للإشارة فإن الأطباء الضحايا أصيبوا بجروح خطيرة وكسور متعددة من بينهم طبيب مختص في أمراض الأطفال لديه خبرة تزيد عن 25 سنة بالإضافة إلى رئيس الأطباء بالمستشفى، كما تعرضت سهرة الخميس غرفة الإنعاش بمصلحة الاستعجالات المجاورة لمستشفى ابن رشد، والتي تم تدشينها منذ مدة ليست بالبعيدة الى تخريب كلي من طرف عائلة عجوز في العقد الخامس من عمرها، توفيت داخل المصلحة، والتي تم تحويلها من المستشفى الجهوي نظرا لحالتها التي تستدعي مكوثها المستشفى، لأيام وبعد تدهور حالتها تم تحويلها الى غرفة الإنعاش لكن ساعتها حانت وفارقت الحياة، وبعد إخبار عائلتها بالخبر لم يتقبلوه وانتهزوا فرصة غياب رئيس المصلحة و الطبيب المناوب واقتحموا غرفة الانعاش وقاموا بتكسير وتخريب لجميع الأجهزة الطبية التي كلفت الدولة حوالي 2 مليار سنتيم،

استنفار أمني بالمنطقة وسقوط أزيد من 30 جريحا ببلدية سافل الويدان

معارك دامية بين عائلتين استعملت فيها السيوف وأسلحة نارية بسبب قطعة أرض بسوق اهراس

استنفرت، أول أمس، ولاية سوق أهراس، قواتها الأمنية بعد المعركة الدامية التي وقعت ببلدية سافل الويدان جنوب الولاية، بسبب خصام بين عائلتين على قطعة أرض، كانت منذ مدة طويلة محل نزاع على مستوى الجهات القضائية، وكل عائلة تقول بأننا الأحق في ملكية هذه القطعة، وبعد تطور النزاع وأحكام قضائية عديدة تطور النزاع إلى حد المعارك، استعملت فيها كل أنواع الأسلحة من خناجر وسيوف وحتى أسلحة نارية، حيث قامت إحدى العائلات بمهاجمة العائلة الخصم بعد أن جندت لهذا الهجوم العديد من الأشخاص وبحوزتهم أسلحة بيضاء متعددة ، أين أصيب العديد من الأشخاص بجروح متفاوتة الخطورة تم نقلهم على جناح السرعة الى مستشفى هواري بومدين بسدراتة، ولم تهضم العائلة الأخرى هذا الهجوم وأثناء تنفيذ حكم صادر عن المحكمة للتخلي عن الاستفادة من القطعة الأرضية محل النزاع قامت بالتصدي لتنفيذ قرار الحكم باستعمال الأسلحة النارية، أين أصيب العديد من الأشخاص بطلقات نارية من بنادق صيد تم تحويلهم إلى المؤسسات الاستشفائية ومن بين الجرحى هناك أشخاص في حالة حرجة، أين سخرت السلطات المحلية جميع القوات الأمنية بالمنطقة من داخل المنطقة والبلديات المجاورة تحسبا لأي انزلاق خاصة وأن العائلتين متمسكين بأحقية ملكيتهما للقطعة الأرضية، بالرغم من فصل الجهات القضائية.

صبرينة ذيب

الشرطة تحجز بندقية صيد و ذخيرة و توقف 3 أشخاص بقالمة

تمكن عناصر فرقة مكافحة المخدرات التابعة لمصلحة الشرطة القضائية بأمن ولاية قالمة، من توقيف 03 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 25 و 62 سنة، بعد العثور بحوزتهم على سلاح من الصنف الخامس و ذخيرة و معدات و مساحيق كميائية، و أدوية ذات مؤثرات عقلية. المشتبه فيهم تم توقيفهم اثناء قيام عناصر الشرطة بدوريات في إطار مكافحة الجريمة على مستوى الأحياء الحضرية بمدينة قالمة، و اثناء تواجدهم بحي صديقي، لفت انتباههم 3 أشخاص في حالة شبهة، و بعد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة قاموا بتفتيش منزل أحدهم، أين عثروا على أسلحة بيضاء بأحجام مختلفة وبندقية صيد وذخيرة ومعدات ومساحيق كميائية خاصة بصناعة الذخيرة دون رخصة، بالإضافة إلى 58 قرص مهلوس. ليتم توقيف المشتبه فيهم الثلاثة و اقتيادهم إلى مقر الفرقة للتحقيق معهم و تكوين ملفات قضائية ضدهم و تقديمهم أمام الجهات القضائية، أين صدرت في حقهم أوامر بإيداعهم الحبس المؤقت.

نادية طلحي

عين فكرون بأم البواقي

حجز شاحنة بها 24 ألف وحدة من الخمور

تمكن ليلة أول أمس، عناصر الشرطة القضائية ببلدية عين فكرون بولاية أم البواقي، من حجز كمية معتبرة من قارورات المشروبات الكحولية، قدرتها مصادرنا بأكثر من 24 ألف وحدة من مختلف الأنواع والأحجام، في وقت أفادت مصادرنا بأن العملية النوعية، والتي تعد الثانية من نوعها يتم ضبطها في أقل من 24 ساعة، جاءت بعد تمكن عناصر الأمن وبناء على المعلومات الواردة إليها، من نصب كمين محكم على مستوى الطريق الوطني رقم 100 وتحديدا على الطريق الخاص بالأوزان الثقيلة بعين فكرون، أين تمكن على إثرها ذات العناصر، وبعد توقيف شاحنة نقل كبيرة الحجم، وهى محملة بأزيد من 24 ألف وحدة خمر، عثر عليها دون فوترة، كما تم من خلال هذه العملية توقيف أحد الأشخاص بعد محاولته الفرار، ومصادرة كمية المحجوزات وتحويلها على مصالح أملاك الدولة بأمر من جهات القضائية بعين فكرون.

دمان.ب

بعنابة

المقصيون من الترحيل من سكان "الشنطاطة" يغلقون الطريق

قامت أمس قرابة 24 عائلة تقطن في البيوت الفوضوية بالمكان المسمى الشنطاطة بواد الذهب في عنابة، بغلق الطريق المؤدي إلى شارع زبوزراد حسينس بالحجارة والمتاريس وأغصان الأشجار، على خلفية الإقصاء من عملية الترحيل التي كانوا ينتظرونها مند سنوات، والتي مست سوى 8 عائلات فقط من الحي السالف الذكر ، حيث طالب السكان من والي الولاية إعادة النظر في مسألة إقصائهم من الترحيل بالرغم من استيفائهم كافة الشروط.

المحتجون أكدوا أن عملية الترحيل التي مست سوى 8 عائلات فقط تفتقد للنزاهة والشفافية باعتبار أن عدد العائلة القاطنة بتلك السكنات هي 32 عائلة ، كانوا جميعا يتقاسمون نفس المعاناة ، حيث اغلبهم يعيشون في سكنات فوضوية تفتقر إلى أدنى شروط العيش الكريم، انطلاقا من مشكل انعدام الكهرباء مرورا بعدم التزود بالماء الشروب، وصولا إلى مسلسل التصدعات والانهيارات الكبيرة التي طالت سكناتهم الهشة ، والتي تبلغ ذروتها مع حلول فصل الشتاء من كل سنة ، كما أشاروا أن هده المعاناة جعلت السكان لا ينامون الليل خوفا من انهيارات منازلهم وأجزاء من الأسقف ، فيما أكد العشرات منهم أنهم كانوا قد تلقوا في شهر أكتوبر من السنة المنقضية وعودا من مسؤولي ديوان الترقية والتسيير العقاري، وكذا مصالح دائرة عنابة تقضي بترحيلهم ضمن حصة استثنائية في ظرف زمني لا يتجاوز 20 يوما، غير أن دلك الوعد مر عليه سنة كاملة ليفاجئ جزء كبير من منهم من الإقصاء الدي مسهم بعد ترحيل 8 عائلات فقط لتبقى العائلات الاخرى تعيش في الغبن وضيق السكنات ، وهو الأمر الذي أثار غضبهم ودفع بهم للاحتجاج في الشارع الأمر الذي استدعى تدخل مصالح الأمن لإحاطة دائرة الاحتجاج وتنظيم حركة المرور التي شلت بالكامل على مستوى هذا الشارع الحيوي.

رمضاني آمال

أولاد جلال ببسكرة

الأمطار تكشف عيوب البناء الجاهز لمستشفى عاشور

تدخلت مصالح الحماية المدنية صباح أمس الجمعة، لمعاينة حجم الاضرار الناتجة عن تسرب مياه الامطار من سقف المؤسسة الاستشفائية عاشور زيان، حيث غمرت كميات معتبرة من المياه بعض الاجنة منها جناح الاطفال بما فيه مكتب الطبيب والمراقب وجناح حديثي الولادة وجانب من مصلحة الاشعة ومدخل العناية المركزة اضافة الى سقف بعض الاروقة بالجهة الشمالية ولأن كميات المياه المتسربة كانت معتبرة في بعض الاجنحة فإن المناوبين في تلك الليلة عاشوا أوقاتا صعبة خوفا من امتداد المياه الى أسرّة الاطفال المقيمين وتخوفا كذلك من إمكانية حدوث أي انهيار أو خلل كهربائي سيما وأن مصادر تسرب المياه لم تدن محددة بسبب طبيعة مثل هذه البناءات الجاهزة حيث كشفت الامطار الغزيرة التي تهاطلت خلال 24 ساعة الماضية على أولاد جلال غربي الولاية مدى حاجة مستشفى عاشور زيان إلى تجديد بنائه وبشكل مستعجل بعد أن انتهت صلاحية هيكله المنجز أصلا ببناءات جاهزة تعود الى الثمانينات من القرن الماضي. وهذه الوضعية التي عاشها مستشفى عاشور زيان لم تكن الاولى حسب مصادر محلية بل باتت تتكرر كلما تساقطت الامطار مما بات يتطلب التسريع في انجاز المستشفى البديل قبل حدوث اية كارثة بهذه المؤسسة الاستشفائية الوحيدة من نوعها و حجم الخدمات الصحية المقدمة بها على مستوى المقاطعة الادارية اولاد جلال. إلى ذلك كشفت الأمطار الأخيرة بأولاد جلال أيضا استمرار خطر تسربات المياه المستعملة من قنوات الصرف بحي النصر بأولاد جلال بعد تساقط الامطار حيث تحولت الشوارع الى مجرى للمياه القذرة.

كما تم ايضا تسجيل خطر الشعاب التي تقطع الطريق المزدوج بين بلديتي اولاد جلال و سيدي خالد و التي تتسبب في كل مرة في قطع أحد جانبي الطريق لساعات بسبب صعوبة صرف المياه المتدفقة والمتجمعة بمنطقة بئر النص.

م.عبد الرحمان

بعدما بات خطرا على المواطنين والتجار

نحو غلق سوق 1014 بسطيف

كشفت مصادر لا يرقى لها شك، بأن السلطات الولائية بسطيف، قررت غلق السوق اليومية المغطاة بحي 1014 مسكن، بعدما بات يشكل خطرا حقيقيا على المواطنين وحسب المصادر التي أوردت الخبر، فإن القرار اتخذته اللجنة الولائية المشتركة المتكونة من مصالح التجارة، والصحة، والحماية المدنية، والأمن الوطني، والمكتب الولائي للاتحاد العام للتجار والحرفيين، بالإضافة إلى ممثلي مصالح البلدية والولاية، الذين أكدوا بأن البناية عبارة عن خطر على المستهلك والتجار على حد سوا، وذلك عقب المعاينة الميدانية التي قادت اللجنة المذكورة والتي وقفت عن قرب على الحالة الكارثية للسوق رغم حداثة بنايتها، وخلصت في تقريرها على وجود عدة نقائص تستدعي الغلق الفوري، وهو القرار المتواجد حاليا على مكتب المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي بالولاية للتأشير عليه ومنح مهلة زمنية قصيرة للتجار قبل قرار الغلق، ولعل أبرز ما تضمنه تقرير اللجنة الولائية المشتركة، حول الحالة المزرية للسوق، انعدام شروط السلامة والأمن داخل السوق، وانعدام أجهزة مكافحة الحرائق والإنذار ومنافذ النجدة، وضيق السلالم المؤدية إلى الطوابق العليا، حيث لا تتسع لأزيد من شخصين، إلى جانب عدم التزام التجار بالأمكنة المخصصة لهم، ما ساهم في انتشار ظاهرة التجار الفوضويين ببهو المركز وعبر الممرات المخصصة للمواطنين وكذا مداخل ومخارج السوق، حيث يتواجد الكثير من التجار لا يحوزون على السجلات التجارية، ورفض المركز الوطني للسجل التجاري تسليمهم ذلك لعدم امتلاكهم عقود الكراء من طرف مصالح البلدية، هذه الأسباب وأخرى جعلت اللجنة الولائية المشتركة، تدق ناقوس الخطر وترفع القضية إلى والي الولاية لاتخاذ قرار الغلق تفاديا لأي خطر أو طارئ ممكن.

منصور حليتيم

بعد تحويلهم المفاجئ من شعبة اللغات إلى فلسفة وآداب

تلاميذ القسم النهائي يحتجون أمام ثانوية مساس بعين امليلة بأم البواقي

أقدم أول أمس، العشرات من أولياء التلاميذ الذين يدرسون في الأقسام النهائية والبالغ عددهم زهاء 90 تلميذا، على شن وقفة احتجاجية، أمام إدارة ثانوية مساس محمد الإبراهيمي ببلدية عين مليلة، مناشدين من خلالها الجهات الوصية على ضرورة التدخل العاجل من أجل إنقاذهم قبل فوات الآوان، من خلال إعادة النظر في القرار الصادر، الذي يقضى بتحويل أبنائهم المقبلين هذه السنة على امتحانات شهادة البكالوريا وهم مرغمين من شعبة اللغات التي سبق لهم وأن درسوها في السنة الماضية، إلى شعبة فلسفة وآداب، وهو القرار الذي تم رفضه من قبل الأولياء جملة وتفصيلا، بعدما اعتبروه بمثابة تغييرا بمقياس 180 درجة مئوية، وما قد ينجرّ عنها من عواقب وخيمة، ستؤثر لا محالة نفسيا ومعنويا على مستقبل أبنائهم الدراسي، إلى درجة أن العديد منهم يعيشون حالة من الإرتباك وبمعنويات منهارة، وغير متحمسين أصلا للالتحاق بمقاعد الدراسة، بحكم أن كل الدروس والبرامج التي تلقاها أبناءهم التلاميذ في السابق كانت مبنية على أسس مواد شعبة اللغات وليس غيرها، و هي دروس مرتبطة ببعضها البعض، وفي ظل هذه المعطيات طالب الأولياء من الجهة الوصية، بضرورة التدخل العاجل، قصد تدارك الوضع المتأزم، وإمكانية إعادة أبنائهم المهددين إلى شعبتهم الأصلية، شعبة اللغات بدل فلسفة وآداب ، خدمة ل مستقبل تلاميذ الأقسام النهائية، حتى يتسنى لهم التحضير لإمتحانات شهادة البكالوريا في ظروف حسنة.

دمان.ب

مصالح الأمن شنت حملات على حانات الهواء الطلق

حجز 28 ألف قارورة خمر بخنشلة في مداهمة منزلين

كللت أمس الجمعة، مداهمتين لفرقة البحث والتحري بأمن خنشلة، بقلب المدينة من إحباط محاولة ترويج 28 ألف علبة خمر، من مختلف الأنواع والأحجام، كان 3 أشخاص بصدد ترويجها على مستوى حيين شعبيين، وقد مكنت العملية من اعتقال شخصين ونجح البقية من الفرار، وحجز شاحنة، في انتظار تقديم الموقوفين والبضاعة المحجوزة أمام السلطة القضائية للفصل في ملفي القضيتين حيث عرفت استحسان كبير وسط مواطني خنشلة الذين طالبوا مصالح الأمن بمحاربة هاته الآفة الاجتماعية.

العملية الأولى وحسب بيان لخلية الإعلام والاتصال، بأمن ولاية خنشلة، تعود إلى معلومات بلغت أعوان الفرقة، بخصوص حيازة شخصين كمية معتبرة من المشروبات الكحولية، على مستوى منزلهما، ليتم مداهمة المنزل، وحجز شاحنة محملة بالخمور، لتعتقل الفرقة سائق الشاحنة وتمكن أصحاب البضاعة من الفرار، أما المداهمة الثانية، فتمت بعد تلقي الأعوان معلومات مفادها أن شخصا في العقد الرابع من العمر، يقوم بإخفاء كمية معتبرة من المشروبات الكحولية، بمسكنه الكائن بوسط مدينة خنشلة، قبل أن تداهم الشرطة المنزل، وتحجز كمية من المشروبات الكحولية، في انتظار تقديم الأطراف أمام القضاء.

طارق.م

تنويه

سقط سهوا إسم الزميلة جيهان، في موضوع صدر يوم الأربعاء في الصفحة الأخيرة، عن حبس عروس وعشيقها في تبسة، فمعذرة.

بعدما قطعت الأمطار الطرقات وغمرت المياه والأوحال مساكنهم

سكان "القرابة" وواد "الفران" بالبيض يعيشون "فوبيا" الفيضانات

عاش سكان 5 أحياء محاذية لواد الدفة حالة رعب ليلة الخميس إلى الجمعة، جراء تساقط كميات معتبرة من الأمطار على خلفية فوبيا فياضانات 1 أكتوبر 2011.

م. نور الدين

مازالت العائلات المصنفة في الخانة الحمراء، والتي لم ترحل تعاني ويلات الأمطار، حيث غمرت مياه المطار ما تبقى من سكنات، وحاصر الطمي عدد كبير من العائلات المقيمة بحي السحيمي الغير مهئي ولاتوجد به بالوعات تصريف مياه الأمطار، شانه في ذلك انسداد شبه كلي لقنوات تصريف مياه الأمطار بالطريق المؤدي إلى مستشفى محمد بوضياف، وصعوبة تنقل كبيرة بحي الكرابوا. وحسب تصريحات عدد من ساكنة حي القرابة وقصر بوخواضة وواد الفران فإن تصدع جدران سكناتهم ضاعف من خطر تسريبات مياه الأمطار متسائلين في ذات الصدد عن سر تأخر سلطات البيض في معالجة ملف تعويضاتهم الذي دخل عامه الخامس.

من جهة أخرى شهد نهار أمس الطريق الوطني رقم 6 أ تسجيل حادث مرور غير مميت فيما بقيت عدد من بالوعات تصريف مياه الأمطار تنتظر تدخل المصالح المعنية ، وفي ذات السياق تسببت الأمطار الطوفانية التي تساقطت على بلدية الأبيض سيدي الشيخ في قطع معظم الطرقات الحضرية والمسالك والممرات بسبب إنهيار خنادق التي ردمها المقاولون بعد عمليات إنجاز شبكة قنوات صرف المياه بكل من قصر الغربي وحي الشرقي ووسط المدينة فضلا عنالوضع الكارثي بمكان الفرعة، أين تكونت بحيرة كبيرة منعت الراجلين من العبور نحو الأحياء الأخرى وعزلت الكثير من الجهات عن القصور العتيقة بمدينة الأبيض سيدي الشيخ وهذه الجهة الفرعة، التي لم تنته بها الأشغال منذ مدة والمشاريع المنجزة لم تقاوم ،للتذكير بان شهدت المدينة خلال السنوات الأخيرة عدة عمليات لصرف المياه لكن الكثير من العائلات باتت تصارع السيول بالأواني المنزليةلإخراج مياه الأمطار من البيوت والفناءات.


ص: أرشيف

طالبت الوالي بتسوية وضعيتها العالقة منذ سنوات

عائلات مهدّدة بالطرد من سكنات "كمباراكي" تحتج أمام مقر ولاية سعيدة

ابن حمزة

رفعت، اول امس، اكثر من 30 عائلة مهددة بالطرد من السكنات التي تقيم بها منذ عشرات السنين الواقعة بحي بوشريط الكاسطور سابقا، آو بما يطلق على تسمية تلك السكنات القديمة منذ الاستعمار بكمباراكي بوسط مدينة سعيدة، نداء الاستغاثة لحمايتهم من الطرد بموجب حكم قضائي، وحسب العائلات المحتجة أمام مقر ولاية سعيدة، تحت تساقط الأمطار، في حديثهم ل الشروق اليومي، ان ملف تسوية قضيتهم المتعلقة بموقع بنياتهم وصل إلى طريق مسدود لم يحل بعد، وما زاد من تخوفهم بعد صدور قرار قضائي بقضي بطردهم من تلك السكنات، وحسب ممثلو المهددين بالطرد أن معظم العائلات المهدد بإخلاء سكناتهم التي عاشوا فيها منذ سنوات السبعينات والثمانينيات بكمباراكي، وجدوا أنفسهم مهددين بالطرد، حيث منح لهم مدة شهر لإخلاء تلك السكنات، مما دفعهم إلى نقل هموم وضعهم بتنظيم هذه الوقفة الاحتجاجية السلمية أمام مقر ولاية سعيدة، لإيصال صرختهم العالقة منذ عشرات السنين، لوالي الولاية بوكرابيلة جلول، الذي حسب ما علمناه أن ممثلو المهددين بالطرد استقبلوا من طرف ديوان الوالي للنظر في ملف قضيتهم، رافعين شعارات تحمل هموم سكان كمباراكي المهددين بالطرد في جو مناخي يجب الوقوف عنده، يقول احد قدماء سكان كمباراكي بسعيدة .

حريق مهول يلحق أضرارا بمحلاّت في سوق "لمارين"

شب، ليلة أول أمس إلى الجمعة، على الساعة منتصف الليل و20 دقيقة، حريق مهول على مستوى جانب كبير لسوق لمارين المحاذي لمسجد العتيق ومقر دائرة سعيدة ، مخصص لبيع الألبسة ومختلف الأواني المنزلية والتوابل.

الحريق تسبب حسب خلية الإعلام للحماية المدنية بسعيدة، في تسجيل أضرار وخسائر مادية معتبرة وتعرض 6 أشخاص أعمارهم ما بين 20 و 43 سنة إلى ضيق التنفس وجروح تلقوا الإسعافات الأولية من طرف الجهاز الطبي للحماية المدنية، قبل نقلهم إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى احمد مدغري بسعيدة، . وحسب المصدر فإن ألسنة اللعب، أتلفت جانبا السوق الذي يضمّ يضم أكثر من 120 محلا.مصالح الحماية المدنية مدعمة بشاحنات للإطفاء تدخلت فور تلقيها نداء النجدة لإخماد الحريق الذي استغرق أكثر من 3 ساعات، بعد أن وجد عناصر الإطفاء والمصالح المتداخلة في مثل هذه الحوادث صعوبات جمة نظرا لعدم وجود ممرات لدخول تلك الوسائل. وتبقى أسباب الحريق الذي يعد الرابع من نوعه مجهولة في انتظار ما ستسفر عنه التحقيقات الأمنية.

ابن حمزة

...وثلاثة جرحى من بينهم طفلة في اصطدام سيارة بشجرة

أدى، أول أمس، حادث اصطدام سيارة من نوع كيو كيو بشجرة، إلى إصابة ثلاثة جرحى من بينهم طفلة تبلغ من العمر 14 سنة ورجل 39 وامرأة 38 سنة، وصفت حالتهم بالمتفاوتة الخطورة، وحسب خلية الإعلام لدى مديرية الحماية المدنية بسعيدة، أن الحادث وقع صباح امس، على الساعة السابعة و20 دقيقة على مستوى الطريق الوطني رقم 6 الرباط سعيدة بولاية سيدي بلعباس، وبالضبط عند مفترق الطرق المؤدي إلى قرية سيدي مبارك التابعة لبلدية عين الحجر، على بعد مسافة 25 كلم عن مقر ولاية سعيدة.

الجرحى حسب المصدر، قدمت لهم الإسعافات الأولية من طرف مصالح الحماية المدنية قبل نقلهم إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى احمد مدغري بسعيدة، للنظر في صحتهم، فيما فتحت المصالح الأمنية المختصة بالجهة تحقيقا لمعرف أسباب الحادث .

ابن حمزة

توقيف شاب خرّب مصلحة الإستعجالات بمستشفى تيسمسيلت

أوقفت مصالح الأمن لولاية تيسمسيلت، الأسبوع الفارط، شابا في العقد الثالث من العمر عن تهمة تحطيم ملك عمومي مع السكر العلني المفرط. القضية في تفاصيلها مصدر أمني مسؤول بخلية الإعلام والاتصال على مستوى مديرية امن الولاية، تعود إلى نهاية الأسبوع المنقضي، أين قام المتهم الذي كان تحت تأثير الكحول بتحطيم باب مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى تيسمسيلت ، وهو ما تسبب في إحداث حالة من الفوضى والهلع على مستوى المصلحة، استدعت تدخل مصالح الأمن التي تمكنت من تهدئة الوضع من خلال توقيف المتهم وتقديمه امام وكيل الجمهورية لدى محكمة تيسمسيلت الذي أمر بإيداعه رهن الحبس المؤقت .

ع.تباق

القبض على مسبوق وبحوزته 189 قرصا مهلوسا بوهران

ألقت، الأسبوع الفارط، مصالح أمن دائرة عين الترك بوهران، القبض على شاب كان محل بحث قضائي في عدة قضايا.

وحسب بيان خلية الإعلام بمديرية الأمن بوهران، فإنه بعد معلومات تحصلت عليها الشرطة مفادها وجود شخص يقوم بترويج المخدرات بمدينة عين الترك، تم وضع خطة محكمة أفضت إلى توقيف المتورط البالغ من العمر 22 سنة وبحوزته 189 قرصا مهلوسا وسلاح محظور، ليتم تحرير إجراء قانوني ضده سيحال بموجبه على العدالة.

...و4 آخرون متورّطون في السرقة وتحطيم أملاك الغير

قامت الأسبوع الفارط، مصالح الشرطة للأمن الحضري 14 بوهران بتفكيك جمعية أشرار تتكون من 4 أفراد تتراوح أعمارهم مابين 21 و 27 سنة، مسبوقين قضائيا ومتورطين في قضية السرقة باستعمال العنف، وكذا التحطيم العمدي لأملاك الغير، حيث تم توقيفهم وحجز أسلحة بيضاء كانوا يستعملونها لتنفيذ عمليات السرقة، ليتم تحرير ملف قضائي ضدّهم، سيحالون بموجبه على العدالة.

مونية شنوف

توقيف مسبوق وبحوزته مسدس وذخيرة بالشلف

تمكنت، أول أمس، فرقة مكافحة المخدرات لأمن ولاية الشلف، من توقيف مسبوق قضائيا، يبلغ من العمر 29 سنة بحوزته سلاح ناريمن الصنف الرابع و ذخيرة حية.

العملية حسب ذات المصالح تمت على اثر مداهمة لمنزله للبحث عن المخدرات وخلال عملية التفتيش تم العثور على مسدس من صنع بلجيكي داخل كيس بلاستيكي مخبأ بإحكام وسط الرمل بجوار مسكنه بغرض بيعه، وفور مثوله أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الشلف أمر بإيداعه رهن الحبس المؤقت.

م.قورين

تـنـبـيـه

يعلم المكتب الجهوي لـ"الشروق" بوهران عن تغيير العنوان نحو المقر الجديد الكائن بـ عمارة رقم 6 حي 58 مسكن "العقيد لطفي" -وهران شرق- الطابق الأول.
الهاتف: 87/ 041/28/75
الفاكس: 041/28/75/89

التجّار والزبائن يتفقّون على هجرها والتجارة الفوضوية تنتعش مجدّدا

أسواق مغطّاة استنزفت الملايير بمستغانم عرضة للتخريب والإتلاف

أسماء صحراوي

تحوّلت أسواق مغطّاة جوارية بأحياء مدينة مستغانم، إلى مجرّد هياكل معرّضة للتخريب والإهتراء بسبب عدم استغلالها من قبل التجّار الذين يفضّل أغلبهم الأرصفة والبيع غير الشرعي، بسبب عدم ملائمتها وضعف الخدمات بها.

تعرف خلال الآونة الأخيرة، عدد من الأسواق المغطاة بمدينة مستغانم هجرا ملحوظا، حيث تكاد تكون فارغة من كلّ الباعة, وتعرف جدرانها تآكلا وهشاشة رغم حداثة إنجازها، إضافة إلى تحوّلها إلى مكان مفضّل لرمي القمامة، ورغم أنّ البلديات جهّزت عدّة أسواق مغطاة خلال السنوات الأخيرة، في إطار سياسة الجوارية وتقريب السلع والبضائع من المجمّعات السكنية الحضرية وتحويل الباعة الفوضويين للنشاط الشرعي، وتخصيص ميزانيات معتبرة لذلك، إلاّ أنّه بعد مرور بضعة أشهر أصبحت تلك الهياكل مرفوضة من طرف الزبائن لأسباب متعلّقة بارتفاع الأسعار مقارنة مع الأسعار بنقاط البيع الفوضوية، ما أدّى إلى هجرها مثل سوق حيّ 5 جويلية وسوق حيّ تجديت، وهذا ما أوقف عجلة التجارة بها وأرهق التجّار وجعلهم يرجعون مجدّدا للتجارة غير الشرعية على الأرصفة. مع الإشارة إلى أنّ تجّار الأسواق المغطّاة، فسّروا ارتفاع الأسعار بالرسوم المفروضة عليهم المتعلّقة بالإيجار ودفع فواتير الماء والكهرباء، إضافة إلى نقص المرافق الضرورية والخدمات بهذه الأسواق وعدم ملاءمتها وتشييدها في أماكن غير نشيطة تجاريا، ونفور الزبائن منها، ولم يكن صبر هؤلاء داخل الأسواق المغطّاة مجديا، حيث سرعان ما أخرجوا بضاعتهم للشارع وعادوا مجدّدا لاستعمال العربات المجرورة والطاولات، وإحتلال المساحات العمومية بالشوارع والأحياء أو التجوّل بالخضر والفواكه، خصوصا وأنّ مصالح الأمن تتغاضى أحيانا عن هذه النشاطات، وتعود بذلك مشاهد الفوضى وتجمّع الأوساخ والقاذورات الناتجة عن البيع غير الشرعي قرب المجمّعات السكنية، فيما تترك الأسواق التي استنزفت الملايير عرضة للتخريب والإتلاف.

توقيف 6 أشخاص بتهمة حيازة وترويج المخدّرات بمستغانم

تمكنت، مؤخرا، مصالح الشرطة القضائية بأمن ولاية مستغانم، من توقيف 6 أشخاص تتراوح أعماهم بين 21 و 41 سنة ، ينحدرون من مدينة مستغانم، على خلفية تورطهم في حيازة وترويج المخدرات.

العملية الأولى عالجتها قوات الشرطة بالأمن الحضري الثاني اثر نقطة مراقبة على مستوى حي تيجديت بمستغانم، حيث تم توقيف شخص مشتبه فيه على متن دراجة نارية من نوع بيجو 103 و أثناء إجراء عملية التلمس الجسدي ، عثر بحوزته على قطعة من المخدرات) الكيف المعالج(قدر وزنها بـ80:غرام ، التحريات التي قامت بها الظبطية، اسفرت من توقيف ممونه الرئيسي في القضية ، يتعلق الامر بالمدعوينم.س، البالغ من العمر 30 سنة02.ب.م، البالغ من العمر 21 سنة.

وفي سياق آخرعالجت فرقة مكافحة المخدرات بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية قضية ذات صلة بحيازة المخدرات اثر معلومات، مفادها وجود شخص يقوم بترويج المخدرات على مستوى حي السويقة بمستغانم بعد عملية المراقبة و الترصد له ، تم توقيفه و بحوزته كمية من المخدرات بوزن15غرام. نفس العملية تم توقيف شخصين آخرين بحوزتهما04غرام .

و بتهمة حيازة المخدرات لغرض البيع و الاستهلاك ، قدم سالفي الذكر أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة مستغانم الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت ، فيما استفاد احدهم من استدعاء مباشر لجلسة محكمة.

العربي.ب

وضع 7 محتجين في "مزاورو" ببلعباس تحت الرقابة القضائية

أمرت نيابة محكمة دائرة تلاغ بسيدي بلعباس، بوضع 7 أشخاص تحت نظام الرقابة القضائية، بعدما تم اعتقالهم مؤخرا من طرف مصالح الدرك الوطني، في أعقاب الإحتجاجات التي شهدتها بلدية مزاورو الواقعة جنوب الولاية.

كانت المنطقة قد عرفت احتجاجات عارمة شنها عدد من شباب البلدية، الذين طالبوا برحيل رئيس البلدية و الأمين العام، بعدما وجدوا أنهما تسببا في عرقلة عجلة التنمية بالبلدية ما نجم عنه بقاء مشاكلهم الإجتماعية مستمرة، بما فيها مشكل السكن و البطالة، و لجأ البعض من المحتجين إلى غلق مقر البلدية بالسلاسل و الأقفال و المبيت أمامه، قبل أن تداهمهم عناصر من قوات مكافحة الشغب التابعة لمصالح الدرك الوطني، التي اعتقلت قرابة 12 شخصا و أعادت فتح مقر البلدية، وكان البعض من الموقوفين قد أطلق سراحهم بعد وقت وجيز من التحقيق، بينما أحيل السبعة الآخرين على نيابة المحكمة بعد متابعتهم بتهمة التجمهر و إثارة الشغب، أين صدرت في حقهم أوامر بخضوعهم لنظام الرقابة القضائية إلى حين محاكمتهم.

م. مراد

إيداع 9 "حراقة" الحبس بوهران والإفراج عن 3 قصّر

مثل أوّل أمس، أمام وكيل الجمهورية بمحكمة عين الترك بوهران، فوج من "الحراقة" يتكوّن من 12 شخصا من بينهم ثلاثة قصّر، تمّ القبض عليهم مؤخّرا فير عرض البحر بالمياه الإقليمية، في محاولة فاشلة للهجرة السريّة نحو السواحل الإسبانية، وكانت مصالح الدرك الوطني قد تلقّت مكالمة على الرقم الأخضر المجّاني 1055، من قبل أحد زالحراقةس بخصوص تواجد الفوج في وضعية سيّئة بعرض البحر على بعد مسافة من شاطئ رأس فلكون، وخوفهم من الغرق، ليتّم إخطار فرقة حرس السواحل التي تدخّلت وقامت بتوقيف 12 شخصا، وإحالتهم على التحقيق، وبناءا على الوقائع المذكورة فقد تمّ إيداع 9 أشخاص الحبس الإحتياطي، وإتخاذ الإجراءات القانونية في حقّ القصّر. مع التذكير أنّ مصالح السواحل بالواجهة الغربية، قامت بإحباط محاولة هجرة ثلاثة أفواج من "الحراقة" الأسبوع الماضي بمجموع 52 من بينهم قصّر وفتاة، كانوا في طريقهم إلى السواحل الاسبانية، ينحدرون من ولاية وهران، وكان أحد أحد الزوارق قد تعطّل بالفوج الأوّل قرب جزر زهابيباسس بعرض البحر، وتدخّلت فرقة حرس السواحل لإنجاد "الحراقة"، لتكتشف أمر الزورق الثاني.

ف.ش.ص

مصالح أمن البيض تحقق في مشروع الربط بالكوابل الكهربائية

علمت الشروق اليومي من مصادر أمنية بأن ملف التحقيق في تجاوزات تخص مشروع ربط بلدية البيض بخط كهربائي إحتياطي بقوة 30 ألف فولط قد وصلت مرحلتها النهائية بعد تسرب معلومات حول وجود خروقات تقنية تخص عمق الحفر مما يشكل خطراً على سلامة السكان خصوصاُ بحي طريق أفلوا والمنطقة المسماة لازين فضلاُ على أن هذا النوع من الكوابل عالية التوتر يفترض أن تكون في فضاءات بعيدة عن التجمعات السكانية حسب نفس المصدر وحسب نتائج الخبرة المعدة حول المشروع المخصص له غلافاً مالياً يتجاوز 5 مليارات وتم التحقيق الأولي فيه مع الجهات المسؤولة عن المشروع وعن المتابعة على أن يتوسع لكل الأطراف التي تقف وراء إبرام مثل هذه الصفقات في الوقت الذي قامت مصالح لها علاقة بملف التحقيق بتصوير دقيق لعمق الحفر التي تم حفرها لوضع الكوابل قبل عملية الردم بالمنطقة القريبة من طريق أفلو في المخرج الشرقي لبلدية البيض.

م.نور الدين

السكّان يستنجدون بالوالي قبل حلول فصل الشتاء

فيضانات تكشف عيوب مشاريع استنزفت الملايير ببلدية وادي ارهيو بغليزان

ف.ش.صالح

خلّفت أمطار معتبرة، تساقطت أمس، ببلدية وادي ارهيو في غليزان، فيضانات عارمة كشفت عيوب الإنجاز في عدّة مشاريع على رأسها مشروع حماية المجمّعات السكنية بحيّ الشارة الفوضوي من الفيضانات، وهو المشروع الذي كلّف ميزانية الدولة الملايير، بحيث تمّ وضع قنوات صرف لمياه الأمطار على مستوى الوديان التي كانت تعرف سابقا فيضانات معتبرة تجرف الأخضر واليابس وتتسبّب في تحطيم السكنات وإتلاف الممتلكات جرّاء تدافع الحجارة الكبيرة من أعالي الجبال المجاورة، وكان سكّان المناطق المعنية يأملون نهاية كابوس فيضانات الوديان، لتجنّب أيّ خسائر بشرية أو ماديّة، إلاّ أنّه ومع تساقط كميّة من الأمطار أمس، عاد سيناريو الفيضانات مجدّدا، على مستوى نفس المجاري التي كان من المفترض أن تمرّ بها المياه داخل القنوات، وسبّب ذلك حالة رعب لدى القاطنين على حواف الوادي القديم، نظرا لارتفاع منسوب المياه وجرفه للحجارة وتواصل ذلك عدّة ساعات، ممّا أعاد التخوّفات مجدّدا بحلول فصل الشتاء، أين يتوقّع السكّان أن تحدث فيضانات أخطر من هذه في حال ارتفاع كميّة الأمطار المتساقطة أو استمرارها لوقت أطول، مطالبين والي الولاية بفتح تحقيق بخصوص هذه المشاريع التي استنزفت ميزانية ضخمة من دون أن تؤدّي الوظيفة التي أنشأت لأجلها، وحسب مجموعة من سكّان حيّ الشارة الفوضوي في تصريحهم للشروق، فإنّ المنطقة تشهد مشاريع إنجاز مشاريع هامّة من بينها مجمّع سكني حضري ومرافق ضرورية، الأمر الذي يتطلّب الوقوف على نوعية الأشغال ومراجعة مشاريع الحماية من الفيضانات. مؤكّدين أنّ مسؤولين محليين سبق وأن وعدوهم بالربط بغاز المدينة الذي يتواجد على بعد أمتار فقط وكذا تعبيد الطرقات التي تمرّ من تحتها قنوات صرف مياه الأمطار، لكنّ هذه المشاريع بقيت حبيسة الأدراج منذ سنوات، وسط معاناة حقيقية للمئات من السكّان بسبب إهتراء الطرقات وصعوبة التنقّل والتبعية لقارورات غاز البوتان وأزمة الحصول عليها خصوصا في فصل الشتاء، في إنتظار إلتفاتة من والي الولاية لتمكينهم من أبسط شروط العيش الكريم .

رياضة محلية

الرابطة تصدم مغنية بعقوبات قاسية

أصدرت الرابطة الوطنية لكرة القدم، أول أمس العقوبات الخاصة بمباراة أمل مغنية وضيفه اتحاد الرّمشي، حيث سارت الرّابطة على وقع التقرير الأسود الذي دوّنه الحكم ندّار. و الذي أكيد لم يشر فيه إلى أنه حرم المحليين من أربعة ضربات جزاء، و استفز لاعبيه كثيرا، بل تضمن اعتداءات وهمية تعرض لها. و بناء على تقرير الحكم عاقبت الرابطة عبد الحميد حكي مسير الفريق بسنتين، في حين عوقب اللاعبان رحو و موساوي بسنة كاملة، و تواصلت خسائر المغناوة من خلال معاقبة المدافع فريد شيخاوي بمباراة واحدة بعد تلقيه إنذارا بسبب الإحتجاج على قرارات الحكم، و حرم المغناوة من جمهورهم في مباراة واحدة، إضافة إلى عقوبات مالية، و في انتظار نتائج الطعن المقدم من طرف إدارة الأمل، يبقى التضحية بلاعبين في مقتبل العمر و قد يكون لهم شأنا في المستقبل. يثير عدّة تساؤلات خاصة و أنه يوجد فرق شاسع بين أخطاء الحكّام البشرية و بين الأخطاء المتعمدة، حيث كثيرا ما يغير الحكام عمدا مصير المباريات.

سميح.ب

في ندوة رياضية مفتوحة احتضنها مركز الترفيه العلمي بمعسكر

أعضاء من فريق جبهة التحرير يدعون إلى الابتعاد عن العنف

قادة مزيلة

دعا أعضاء في مؤسسة قدماء لاعبي جبهة التحرير الوطني لكرة القدم الخميس بمعسكر الفئات الشبانية وتلاميذ المؤسسات التربوية إلى ممارسة الرياضة والتحلي بالأخلاق والابتعاد عن العنف. ودعا كل من أحمد سوكان رئيس المؤسسة وسعيد عمارة وعبد الحميد زوبا وعبد الكريم كروم خلال ندوة نظمتها مديرية الشباب و الرياضة بمركز التسلية العلمية بحي سيدي سعيد الشباب والتلاميذ إلى زجعل أعضاء فريق جبهة التحرير الوطني مثالا لهم في حياتهم اليومية من خلال حبهم لوطنهم والتضحية من أجلهم.

وأبرز سعيد عمارة أمام مجموعة من تلاميذ المؤسسات التربوية أن زأغلب أعضاء فريق جبهة التحرير الوطني بلغوا ال80 من العمر وبعضهم تجاوزه ومع ذلك لا يزالون يحاولون مساعدة الفئات الشبانية عبر مجموعة من المبادرات وعلى رأسها إنشاء مدارس لكرة القدم بالولايات تهتم باختيار أفضل المواهب التي تتميز أيضا بالأخلاق والابتعاد عن العنفس. كما عاد عبد الحميد زوبا إلى ظروف نشأة فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم سنة 1958 و كيف زضحى أعضاؤه الشباب في ذلك الوقت من أجل خدمة وطنهم والعمل على استقلاله بفضل الروح الوطنية التي زرعها فيهم مسؤولو جبهة التحرير الوطني في ذلك الوقت بهدف تحويلهم من مجرد لاعبين إلى سفراء الثورة التحريرية في البلدان التي يلعبون فيهاس. المتحدث أن زأعضاء الفريق الوطني لجبهة التحرير الوطني عادوا بعد الاستقلال لتطوير كرة القدم بالجزائر من خلال الاهتمام بالتكوين وهو نفس الاهتمام الذي يبدونه حاليا من خلال المدارس التي شرعوا في إنشائها عبر عدد من ولايات الوطن و بينها مدرستين بمعسكر والتي بدأت تعطي نتائج جيدة من خلال ابرازها لمواهب تحولت للعب في فرق كبرى عبر الوطن. من جهته دعا عبد الكريم كروم التلاميذ إلى ضرورة زالاهتمام بالجانب الأخلاقي و احترام الأشخاص الاخرين بمن فيهم الاساتذة و الأولياء والابتعاد عن السلوكات العنيفة للتحول إلى شخصيات سوية تساهم في بناء الوطن و الدفاع عنه على كل المستوياتس. وأكد أحمد سوكان من جهته على استعداد مؤسسة قدماء لاعبي فريق جبهة التحرير الوطني للمساهمة في كل المجهودات لترقية الممارسة الرياضية في الجزائر واستغلال المدارس التي تم إنشاؤها بعدد من الولايات لتطوير هذه الرياضة وإبراز المواهب. و على هامش زيارة قدماء لاعبي فريق كرة القدم لجبهة التحرير الوطني لولاية معسكر تم تفقد المدرسة الكروية التي انشأ وها الخاصة بلاعبي أقل من 15 سنة منذ سنة 2012 و التي سيتم ادماجها رسميا في الرابطة الجهوية لكرة القدم بسعيدة.

ناشدوا الوالي التدخل لتشييده

أولياء أطفال مرضى التوحد بعين تموشنت يطالبون بمركز للتكفل بأبنائهم

طالب المئات من أولياء مرضى التوحد بولاية عين تموشنت والي ولاية عين تموشنت بفتح مركز متخصص للتكفل بأبنائهم و توفير العلاج النفسي لهم و ذلك في غياب الاهتمام و الرعاية بهذه الفئة، التي تعاني من عزلة شديدة .هذا و تحصي جمعية مرضى التوحد لعين تموشنت ما يقارب 100 حالة أضحت تعاني عديد المشاكل لا سيما أمام انعدام مركز متخصص لهذه الفئة بالولاية.

و هو ما يكبد الأولياء مصاريف باهظة للتنقل بأبنائهم إلى ولايات مجاورة كوهران و تلمسان، و أكد رئيس الجمعية في حديث للشروق على أن الجمعية مضى على تأسيسها ما يقارب السنة لكن المشكل الحقيقي، الذي تعاني منه حاليا هو غياب مقر لها مؤكدا على أن أطباء نفسانيون و بيداغوجيين أبدوا استعدادهم للتكفل بهذه الفئة غير ان غياب مقر حال دون ذلك، - يضيف ذات المتحدث- مؤكدا على أن هناك العديد من الأطفال الذين تجاوزوا سن 5 سنوات وهم بصدد الالتحاق بالأقسام التحضيرية إلا أن استعداداتهم النفسية تعيق ذلك، ما استعصى على الأولياء تسجيل أبنائهم في المؤسسات التربوية، في الوقت الذي يعتبر الكثير من مؤطري هذه الفئة بالمدارس أنهم مصابون بإعاقات ويصعب التعامل معهم. من جهة أخرى، أوضح عدد من الأطباء والمختصون في علم نفس العيادي، أن هذا المرض يتطلب رعاية نفسية كبيرة من قبل المختصين لإعادة الطفل إلى حالته النفسية العادية، خاصة أنه يتطلب وقت كبيرا وصبرا طويلا من الأولياء لعلاج أبنائهم بدل البقاء مهمشين في المجتمع. في الوقت الذي يحتاج هذا المرض الكثير من التدريبات الخاصة، لكن في ظل غياب مراكز المختصة يبقى هؤلاء الأطفال يعانون الإهمال والإقصاء.و في هذا الصدد يجدد هؤلاء الأولياء نداءهم إلى السيد والي ولاية عين تموشنت قصد توفير مقر للجمعية للتكفل بأبنائهم و مساعدتهم على الاندماج في المجتمع .

أمين بلحية

شرطة بالزي المدني يوقعون بمروج مخدرات

اسقط، أول أمس، رجال أمن دائرة السوقر بولاية تيارت مروج مخدرات معروف في شباك القانون بعد استدراجه من طرف فريق أمني بالزي المدني، ادعوا أنهم زبائن ويريدون قطعة من الكيف فتم توقيفه في حالة تلبس.

وقال مصدر مطلع أن المتهم ب.ع. و عمره 42 سنة، يقطن بحي الدوك وقد كان بحوزته عند توقيفه 100 غ من الكيف المعالج، كما تم العثور على 200 غ أخرى في بيته بعد تفتيشه. هذا و قد تم تحويل الموقوف إلى العدالة لاستكمال التحقيق و عرضه على المحاكمة.

س . بودالية

تستقطب الشباب في قوائم انخراط بمختلف الرياضات

جمعيات في تلمسان تمارس أنشطة "وهمية" للحصول على الدعم المالي

في ظل غياب أرقام حقيقية حول الجمعيات الرياضية النشطة ميدانيا بتلمسان، والتي جسدت برامجها على أرض الواقع، تبقى العديد منها مجرد حبر على ورق،وفي أحسن الأحوال تعمل على استقطاب الشباب من جميع الفئات العمرية والمستويات الدراسية بما في ذلك الأطفال .

ع.بوشريف

يتم وضع قوائم تخص الإنخرطات في بعض الرياضات الجماعية والفردية، حيث ترسل بعد ذلك هذه الملفات المرفقة بقوائم المنخرطين إلى مديرية الشباب والرياضة، بهدف الحصول على مساعدات مالية وعينية، إلا أن واقع الحال يكشف أن مثل هذا النوع من الجمعيات باستثناء تلك التي تنشط فعليا في ميدان وهي معدودة على أصابع اليد، لا تتوفر على أدنى شروط العمل الرياضي ،سواء على المستوى الرياضات الجماعية أو الفردية ولا توفر أي فضاء يمكن من خلاله ممارسة هذه الهويات ممن يتواجدون في قوائمها التي ترسل إلى مديرية الشباب والرياضة،والأدهى والأمر، أن بعض رؤساء هذه الجمعيات، أو ما يمكن وصفه بجمعيات الحقائب ،كما كشفت عنه مصادرنا ، يحاولون من خلال الأختام التي استفادوا منها و صفة رئيس جمعية ممارسة كل أنواع الضغط على بعض المؤسسات ذات الصلة بالشباب سواء عبر المؤسسات التربوية أو الجامعة ،وغيرها من المؤسسات الأخرى من جل مساعدتهم على دفع الشباب إلى الإنخراط ،والذي يبقى في أغلبه مجرد انخراط على الورق دون وجود لأي فعل رياضي مجسد حقيقة في الميدان. هذه الظاهرة الخطيرة التي أصبحت تشكل حالة إستثنائية لبعض رؤساء الجمعيات الذين يفضلون الإستقواء بصفة رئيس جمعية، لا يجدون أي حرج في تحرير مراسلات إلى السلطات الولائية والسلطات العليا، تتضمن في أغلب الأمر أنهم يعانون من الحقرة والتهميش وحالة الإقصاء من قبل السلطات المعنية والتي لها علاقة بالنشاطات الرياضية ، وكل هذا حسب مصدرنا لا يخرج عن إطار الحصول على الدعم المالي لبرامج وهمية ، الأمر الذي أصبح يستدعي تدخلا عاجلا من قبل مديرية الشبيبة والرياضة والجهات المختصة في إطار التنظيم والشؤون العامة بالقيام بعمليات تدقيق وغربلة، تمكن من الوقوف على حقيقة ما يحدث في الحركة الجمعوية الرياضية.

امرأة على رأس عصابة مختصة في ترويج المخدّرات بتيسمسيلت

تمكنت عناصر الشرطة القضائية بأمن ولاية تيسمسيلت قبل يومين، من وضع حد لنشاط عصابة إجرامية خطيرة تقودها امرأة، مختصة في المتاجرة وترويج المخدرات على مستوى مدينة تيسمسيلت. وقائع القضية حسبما علم أمس الأول، لدى خلية الإعلام والاتصال على مستوى امن الولاية ، تعود إلى مطلع الأسبوع الماضي، عندما تلقت مصالح الأمن معلومات تفيد بوجود عصابة تعمل على بيع وترويج سموم المخدرات وسط المدينة وكذا مكان تواجدها ، حيث بعد عملية ترصد وتتبع لتحركات أفرادها، شرعت مصالح الأمن في مداهمة احد المنازل وتفتيشه أين تم توقيف ثلاثة أفراد من بينهم فتاة في العشرينيات من العمر و حجز كمية من المخدرات تقدر بـ 22,5 غرام وسلاح أبيض، يستعمل في تقطيع المخدرات، إلى جانب ورق سيلوفان الذي يستعمل في تغليفها، ليتم اقتياد أفراد العصابة والمحجوزات إلى مقر الشرطة بهدف انجاز محضر سماع ضدهم تم بموجبه تقديمهم امام وكيل الجمهورية لدى محكمة تيسمسيلت، الذي من جهته أمر بإيداعهم رهن الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهم لاحقا .

ع.تباق

لاستكشاف فرص الاستثمار الاقتصادية المتاحة بالولاية

السفير البريطاني في زيارة مرتقبة لتلمسان

آمال عماري

كشفت، مصادر الشروق عن زيارة مرتقبة للسفير البريطاني زأندرو نوبلس الثلاثاء القادم لولاية تلمسان، و هي الزيارة التي من المنتظر أن تعزز الشراكة و مستوى التواجد البريطاني بالولاية في عدة مجالات اقتصادية و علمية، سيما مشروع تعميم تعليم اللغة الانجليزية الذي يرعاه المجلس الثقافي البريطاني زبريتيش كاونسيلس، حيث من المنتظر أن يحضر السفير ملتقى دراسي علمي بقسم اللغات الأجنبية بجامعة أبو بكر بلقايد حول اللغة الإنجليزية وأساليب تطوير تلقينها بالجامعات الجزائرية و هو ما سيتيح الفرصة أمام الطلبة و الأساتذة بتلمسان للتعرف على تقنيات جديدة ترفع من مستوى التدريس وتستدرك النقص الحاصل في هذا المجال. السفير البريطاني الذي سيزور الولاية لأول مرة سيجمعه أيضا لقاء مع عدد من المتعاملين الاقتصاديين بغرفة التجارة و الصناعة ، إذ كشفت مصادر الشروق أن اللقاء سيشكل فرصة لاستكشاف فرص الاستثمار المتاحة بتلمسان في المجال الصناعي و التجاري، و حتى السياحي باعتبار أن الولاية واحدة من الأقطاب السياحية و الاقتصادية الهامة مما سيفتح المجال أمام إمكانية ابرام اتفاقيات اقتصادية هامة خلال هذه الزيارة . هذا و يبقى أن نشير إلى أن ولاية تلمسان عرفت في الأشهر الأخيرة إنزالا كبيرا لدبلوماسيين و سفراء عدد من الدول الأجنبية العظمى على رأسهم سفير اليابان و الصين و اسبانيا و فرنسا و هولندا و غيرها مما سمح بعقد عدد من الاتفاقيات الاقتصادية والشراكات الثنائية و كانت آخرها زيارة لملحق السفير الأمريكي الخبير والمختص في تربية المائيات قد توجت الأسبوع الماضي بإبرام عقد للاستثمار في مجال الصيد بولاية تلمسان.

تجميد مجلس واد قوسين بالشلف وتعيين مندوب لتسيير البلدية

أمر، أول أمس، والي ولاية الشلف بتجميد مؤقت لأعضاء مجلس بلدية واد قوسين بسبب الانسداد بينهم وعجز المنتخبين للمرة الرابعة على التوالي تعيين رئيس المجلس الشعبي البلدي جديد بعد تنحية المير السابق، وتجميد عضويته، الأمر الذي انجر عنه ترجيح الكفة بين أصوات طائفتين، وتم تعيين متصرف إداري من دائرة بني حواء كمندوب لتسيير شؤون البلدية في انتظار ميل احد عناصر الكتلتين للأخرى لفك الانسداد.

م قورين

حجز 10,5 قنطار من النفايات النحاسية بتلمسان

تمكنت أول أمس عناصر المصلحة الجهوية لمكافحة الاتجار غير الشرعي بالمخدرات، بتلمسان، من إحباط محاولة تهريب كمية معتبرة من النفايات النحاسية، كانت عصابة مجهولة تحضر لتهريبها نحو المملكة المغربية، العملية تمّت عقب الإشتباه في سيارة كانت مركونة على حافة الطريق تحت جنح الظلام، بحي أولاد بن صابر بالمخرج الغربي لمدينة مغنية الحدودية. و بعد إخضاع المركبة للتفتيش من طرف عناصر المصلحة، تمّ إكتشاف 10,5 قنطار من النفايات النحاسية أغلبها مخلفات كوابل هاتفية مسروقة، كانت في طريقها نحو الحدود و منها نحو الدولة المجاورة، حيث لا زالت التحقيقات متواصلة من أجل الكشف عن هوية المتورطين في هذه القضية.

...والإطاحة بعصابة تسرق المحلات التجارية

نجحت، الأسبوع الفارط، عناصر الشرطة القضائية لأمن دائرة الرّمشي في عملية نوعية بالتنسيق مع عناصر الأمن الحضري باب الزيارة، من وضع حد لعصابة سرقة خطيرة، كانت تقوم بالسطو على المحلات التجارية و المنازل، متسببة في ترويع المواطنين، من خلال قيامها بعدّة عمليات سرقة عبر مناطق مختلفة. و تمكنت المصالح الأمنية من توقيف 05 متورطين، ضبطت و استرجعت منهم بعض المسروقات التي تعرف عليها أصحابها. و هو ما شكّل دليلا قويا ضد أفراد العصابة الذين أودعوا الحبس الإحتياطي عقب تقديمهم أمام وكيل الجمهورية بمحكمة الرّمشي الذي أودعهم الحبس الإحتياطي. في حين صدرت مذكرة توقيف بحق متهم آخر من العصابة لا يزال في حالة فرار.

سميح.ب

حجز 3 آلاف قارورة خمر والإطاحة بمروجين بالوادي

تمكنت مصالح أمن دائرة أميه ونسة بالوادي، يوم أمس من حجز أزيد من 3000 قارورة من المشروبات الكحولية.
العملية تمت إثر توقيف مركبة، بالطريق الوطني رقم 16 على متنها شخصان يبلغان من العمر 27 و25 سنة، وأثناء تفتيش المركبة عثر بداخلها على 1620 وحدة مشروبات كحولية من مختلف الأنواع والأحجام، واستمرارا للتحقيق تم تفتيش مسكن أحدهما الكائن بحي أول نوفمبر بالوادي، خلف محطة المسافرين، أين تمكنت ذات المصالح من حجز 2065 وحدة من المشروبات الكحولية، وتوقيف شخص أخر يبلغ من العمر 26 سنة، بالإضافة إلى حجز مركبة من نوع "طويوطا هيليكس" كانت محملة بالمشروبات الكحولية.

■ سفيان. ع

تدهور وضعية الطريق بين قرية ترهنانت وتمنراست

يعرف الطريق الرابط بين قرية ترهنانت وعاصمة الولاية تمنراست، والممتد على مسافة 70 كلم وضعية متدهورة، حيث أصبح غير صالح لسير المركبات جراء سقوط الأمطار وجريان الأودية، ما تسبب في انهيار مقاطع من الطريق الترابي.
هذه الوضعية تسببت في عزل القرية تماما وحرمان التلاميذ بالطورين المتوسط والثانوي من الذهاب إلى المدرسة بسبب استحالة وصول حافلات النقل المدرسي، أما مرضى القرية، خاصة النساء المقبلات على الولادة فيتم نقلهن عبر سيارات نفعية تستغرق ساعات للوصول إلى المستشفي، وقد ناشد سكان القرية مصالح الولاية من أجل القيام بعملية ترميم الطريق في القريب العاجل، في انتظار برمجة مشروع للترميم الطريق بكامله لفك العزلة عن هذه القرية النائية التي تعاني التهميش والحرمان وأغلب شبابها يعانون البطالة، أما الفتيات فقد حرمن من مواصلة تعليمهن لبعد المدرس عن القرية.

■ ش. بن ايعيش

إصابة شابين في حادث مرور وسط مدينة المغير

وقع بحي الشهداء بالقرب من المؤسسة العمومية الاستشفائية حادث مرور أمس، تمثل في اصطدام دراجة نارية تقل شابين في العشرين من عمريهما، بلافتة حديدية بسبب سيارة كان سائقها يريد الدوران للجهة التي كان يسلكها الدراج، حيث خلف الحادث جروحا بليغة لهذين الشابين على مستوى الرأس والثاني أصيب بنزيف داخلي، وتدخلت عناصر الحماية المدنية، وتم نقل المصابين لمصلحة الاستعجالات لتلقي الإسعافات الأولية وباشرت المصالح الأمنية بفتح تحقيق معمق لمعرفة ملابسات الحادث.

■ غزال. ن

وصول حجاج إيليزي إلى مطار عين البيضاء بورقلة

حلّ أول أمس بمطار عين البيضاء بولاية ورقلة، حجاج ولاية إيليزي، وذلك على متن رحلة خاصة بالخطوط الجوية السعودية إلى مطار عين البيضاء مباشرة، حوالي الساعة السادسة مساء، أين تمت إجراءات الاستقبال والدخول، والتي تكفلت بها جمعية الصفاء الخيرية التي تتكفل بالقيام بجميع إجراءات المطار، ونقل أمتعة الحاج، وهو ما ثمنه الحجاج في اتصال مع الشروق، أين أكدوا بأن أعضاء جمعية الصفاء عملوا على راحتهم ذهابا وإيابا، لينقسم بعدها حجاج ولاية إيليزي إلى فوجين سافروا ضمن رحلتين للخطوط الجوية الجزائرية، الأولى إلى مطار تاخمالت بإيليزي والثانية إلى مطار جانت، وقد كان والي الولاية والسلطات المحلية، وعائلات الحجاج في استقبال 45 حاجا بمطار إيليزي حوالي الساعة العاشرة ليلا.

■ م. روابح

في ظل الصمت الرهيب للجهات المسؤولة

الأوساخ تحاصر حي الأعشاش بالوادي وتنذر بكارثة صحية

تحوّل حي الأعشاش بعاصمة ولاية الوادي، إلى مفرغة ومكب للأوساخ والفضلات المنزلية، ومخلفات السوق على الهواء الطلق، نظر إلى تأخر في رفعها لعدة أيام، وأسابيع متتالية على حد تعبير قاطنيها، خاصة بالطريق الفاصل بين حيهم وحي المصاعبة، وكذا والطريق المؤدية إلى متحف السوق المركزي.

ع. رحومة

وأصبح هذا الوضع يشوه المنظر العام لدى المارة، ومصدر لانبعاث روائح كريهة، ومنبع لانتشار الحشرات الضارة، تنذر بكوارث صحية في الأفق القريب، على الرغم من رفع انشغالهم إلى الجهات المعنية التي تبقى مكتوفة اليدين، وتدير ظهرها هذا الواقع المزري الذي يعيشونها على الرغم من أنها قبلة لسكان الولاية، بحكم قرب الحي من السوق المركزية التي زادت الطينة بلة.

واستغرب قاطنو الحي السكوت الفاضح للجهات المعنية عن الوضع الخطير، رغم أن الحي لا يبعد عن مسكن والي الولاية إلا بـ 30 مترا، كما أن الحي تتواجد به معالم دينية ومصنف كقبلة معمارية وأثرية.

وناشد سكان الحي السلطات المعنية، وقفة جادة لتغيير واقعهم، ورفع الغبن من ويلات الأوساخ التي عكرت حياتهم.

ومن جهتها مصالح البلدية، قالت إنها تعمل على تنظيم الحي والسوق المركزية بصفة يومية، لكن عدم تجاوب المواطن والتجار بالأماكن المخصصة لرمي الأوساخ عرقل مهام أعوان النظافة، وحدّ من القدرة على احتواء الوضع، ودعت الجميع إلى التعاون في تنظيف الحي والسوق لأنهما وجها الولاية، خاصة أنها وفّرت كما تقول معدات وحاويات للقمامة بذات الجهة .

فيما لجأت مديرية التربية إلى متابعة المقتحمين قضائيا

الكناباست تطالب بلجنة للتحقيق في ملف السكنات الوظيفية بإيليزي

م. روابح

طالب المكتب الولائي لنقابة الكناباست بإيليزي، بإيفاد لجنة تحقيق وزارية من أجل التحقيق في ملف السكنات الوظيفية بولاية إيليزي، وذلك فيما يخص الاقتحامات التي تطالها، والتجاوزات وما أسماه المكتب الولائي بازدواجية المعايير، وكذا التحقيق في ملف السكنات الإلزامية، كما طالب بضرورة إجراء إحصاء دقيق وشامل لجميع السكنات الوظيفية والإلزامية والبيداغوجية الخاصة بالقطاع، وذلك قصد تحيين كل ما يتعلق بالسكن من جميع الجوانب، كما اقترح أن يكون هذا الإحصاء ضمن جداول ترسل نسخ منها إلى والي الولاية.

جاءت هذه المطالب ضمن تقرير يضم انشغالات الأسرة التربوية على المستوى الولائي، وذلك ضمن الدخول المدرسي لهذه السنة، وحسب تقرير نقابة الكناباست، فإن أزمة السكن بقطاع التربية بولاية إيليزي، لازال من المشاكل المعقدة التي يتخبط فيها القطاع، وهذا عائد لعدة أسباب، مثل عدم وجود سكنات للكراء، وحتى إن وجدت فإن أسعارها تصل إلى مبالغ خيالية تفوق القدرات الشرائية للموظف، خاصة وأن أغلب موظفي القطاع ينحدرون من خارج الولاية، كما أن مشكلة الاقتحامات فاقمت من الوضعية، آخرها الحادثة التي وصفت بالشنيعة ببلدية برج عمر إدريس، والتي تمثلت في اقتحام سكن مشغول من طرف زوجين يعملان بالقطاع، وتعدى الأمر إلى استغلال الممتلكات الشخصية للزوجين المتضررين دون سابق إنذار، وعليه وجب وضع حد لهذه التصرفات، وأضاف التقرير بأن من أهم أسباب أزمة السكن، هو عدم كفاية حصة 115 سكن المبرمجة منذ سنة 2009 للقطاع، وذلك ضمن 4200 سكن الخاصة بسكنات الجنوب، والتي لم يستلم منها القطاع سوى حصة تقارب 80 وحدة، بحيث لم تف بالغرض المطلوب، وعليه فقد طالب المكتب النقابي السلطات المحلية بتخصيص حصص جديدة لصالح الأساتذة والمعلمين في جميع البلديات دون استثناء، وذكر التقرير بأنه يوجد أكثر من 270 ملف لطالبي السكن الوظيفي حسب إحصائيات الموسم الماضي، فيما تأسفت النقابة لعدم وجود تحركات جادة من طرف مسؤولي الولاية للقضاء على هذه المشكلة، والتي تؤثر بشكل مباشر على النتائج الدراسية، وحسب المشروع البيداغوجي لمديرية التربية المرسل إلى الوزارة، فإن المديرية تعمل على محاربة الظاهرة بالتنسيق مع السلطات المحلية، وذلك برفع دعاوى قضائية ضد المقتحمين.

تعيين رئيس دائرة المغير على رأس دائرة البياضة بالوادي

تم تعيين رئيس دائرة المغير علي سالم لفقير، رئيسا جديدا لدائرة البياضة بالوادي، طبقا للحركة التي أعلن عنها رئيس الجمهورية عقب التعديلات الأخيرة، التي مسّت عديد رؤساء الدوائر والولاة المنتدبين.

وتم، أول أمس، تنصيب المعني من طرف والي الولاية، بمقر قاعة الاجتماعات.

ويأمل سكان بلدية البياضة التي تعد من بين أكبر البلديات من حيث الكثافة السكانية، أن يكون مجيء الأخير فأل خير على بلديتهم، خاصة أنّه سيكون الرجل الأوّل على مستوى تسيير مصالح البلدية، وهذا من خلال تكليفه بسلطة الحلول أيضا، بسبب قرار تجميد صلاحية المجلس الشعبي البلدي لبلدية البياضة منذ الأشهر الأخيرة لنهاية السنة الميلادية الماضية 2014، والتي تسببت في تذبذب السير الحسن لمصالحها وتعطل الكثير من العمليات الهامة جدّا، وهو الجانب الذي يحتم على الأخير مضاعفة جهوده في الميدان منذ الشروع في العمل، حتّى يتدارك التأخر المسجل خصوصا في سير المشاريع الممنوحة لمصالح الدائرة ومنها للبلدية المستفيد الأكبر طبعا.

■ ن. غزال

تعيين 4 رؤساء دوائر جدد بالوادي

شملت الحركة الأخيرة في سلك رؤساء الدوائر، 4 دوائر بولاية الوادي، كان بعضها يعاني فراغا وأخرى تم ترقيتها إلى ولاية منتدبة، وتم بموجب الحركة تعيين كل من بلواعر قدور رئيسا لدائرة الدبيلة، ولفقير علي سالم رئيسا لدائرة البياضة، وعبد الحليم عز الدين رئيسا لدائرة الرباح، ومحمد عبد القادر بكادي رئيسا لدائرة جامعة.

ظلت المغير دون رئيس دائرة بعد ترقيتها إلى ولاية منتدبة، وتعيين والي منتدب لها، فيما تم ترقية كل من رئيسي دائرتي البياضة والرباح لرتبة والي منتدب، كما تم ترقية رئيس ديوان والي الوادي الذي عاصر 4 ولاة إلى والي رئيس دائرة وتعيينه بمستغانم.

■ سفيان. ع

عبروا عن تخوفهم من تحقيق نتائج كارثية

أولياء التلاميذ يندّدون بالوضع المزري لقطاع التربية بوادي العلندة بالوادي

عبد العالي رحومة

أبدت فعاليات المجتمع المدني ببلدية وادي العلندة ولاية الوادي، تذمرها من الواقع التربوي المعاش الذي تعرفه جل المؤسسات التربوية، ووصفوه بالمزري على حد تعبيرهم.

وعبر عديد أولياء التلاميذ في الطور الابتدائي والتحضيري بجل المؤسسات التربوية، على سخطهم وغضبهم لما يعانيه أبناؤهم في التنقل للمؤسسات محل الدراسة، حيث يجبرون على قطع مسافة أزيد من كيلومتر أربع مرات يوميا، وهم مثقلون بمحافظ يفوق وزنها 4 كلغ غالبا، ولم يتم التكفل بوسائل النقل للتقليل من هذه المعاناة حسبهم.

وأضاف عديد الهيئات الشعبية للشروق، أن الوضع أصبح لا يطاق، حيث يزاول أكثر من ثمانية أفواج دراسية تعليمهم في المتوسطة، يدرس نحو 300 تلميذ في ملحقة بابتدائية منذ أزيد من 13 سنة متتالية، في ظروف أقل ما يقال عنها إنها غير لائقة، ولم تجد آذانا صاغية رغم ما شهدته الجهة من موجات غضب واحتجاج على هذا الواقع الذي تم احتواؤه بالتسويف والوعود الجوفاء التي لم تجسد لحد كتابة هذه الأسطر على حد قولهم.

كما دقت هيئات أولياء التلاميذ، ناقوس الخطر حول الواقع الصحي لأزيد من 2000 تلميذ في الأطوار الثلاثة، لغياب وحدة كشف ومتابعة، الأمر الذي جعل المتابعة الصحية للتلاميذ لا تتعدى الحد الأدنى والمنوط بها، خاصة أن المنطقة معزولة صحيا ولا تتوفر على أدنى الوسائل الكافية والشروط المناسبة والمرافق لاحتوائها.

كما لا تزال كثير من الابتدائيات من دون مطاعم مدرسية نهائيا، رغم المطالب بفتح وتعميم الوجبة في أغلب المطاعم الموجودة، والتي حرمت الأبناء من وجبة الإطعام التي تنص عليها القوانين والمواثيق الرسمية.

واستغرب الكثير من المتذمرين بالبلدية، من سياسات التأطير تربوي التي يغلب عنها طابع الاستخلاف بنسب كبيرة، وجلب معظمهم من خارج البلدية، رغم أن الجهة تزخر بأعداد كبيرة من خريجي الجامعات والعاطلين والتي لم تتح لهم الفرصة.

كل هذه العوامل والظروف ساهمت بشكل أو بآخر في تراجع مستوى التحصيل التربوي بشكل لافت، ونسب النجاح أكثر من دليل، حيث تحتل مؤخرة الترتيب في جميع المسابقات الوطنية، بعدما كانت بلدية رائدة في نسب النجاح والتفوّق الدراسي لسنوات كثيرة في السابق.

وناشد قاطنو البلدية من الجهات المعنية، ضرورة إيجاد حلول رسمية وجذرية لأغلب مشاكلهم، ورفع الغبن التربوي على أبنائهم وزحزحة الولاية قاع الترتيب الذي أصبح لصيقا بها بسبب هذه الظروف.

سكان المنطقة الريفية الصوالح يناشدون التكفل بانشغالاتهم

لاتزال المنطقة الريفية، حي الصوالح ببلدية البياضة، تعاني من بعض المشاكل والنقائص في المرافق الضرورية التي لها صلة مباشرة بالمواطن في حياته اليومية ويبقى في أمس الحاجة إليها.

يأتي في المقام الأوّل تأخر إنجاز الملحقة الإدارية الجديدة، بسبب الخلاف القائم بين الأطراف السياسية داخل المجلس الشعبي البلدي لبلدية البياضة حتّى الآن، مما نجم عنه عدم تخلص مواطنو الحي من معاناتهم اليومية، بسبب التنقل يوميا إلى مقر البلدية الأم لاستخراج بعض الوثائق المطلوبة في بعض الملفات الإدارية الهامة، مما جعل كبار السن يدفعون الفاتورة غاليا، مقارنة بمعاناة بقية المواطنين الآخرين، إلى جانب ما تقدم ذكره نجد غياب مرافق أخرى هامة داخل الحي، كما جاء في حديث بعض المواطنين في صورة دار الشباب التي تعد من بين أبرز المرافق والطلبات التي تقدم بها شباب المنطقة الريفية نحو السلطات المحلية والولاية خلال السنوات الماضية في كم من مناسبة، رغبة منهم في ممارسة بعض النشاطات الترفيهية وغيرها من التي تمارس داخل هذا المرفق، لكن رغباتهم ونداءاتهم لم تجد حتّى الآن آذانا مصغية، مع كثرة العدد والكم الهائل الذي تضمه الجهة من شباب تضاعف عددهم بمرور السنين بسبب قدوم عائلات جديدة التي فضّلت الإقامة بالجهة، من أجل الاستفادة من برنامج السكن الريفي لأفراد عائلاتهم، بعدما سئموا ويئسوا من عدم الحصول عليه بواسطة البرامج الأخرى للسكن، والناجم عن العدد القليل جدّا للحصص التي تمنحها كل مرّة الجهات المسؤولة للبلدية الأم، مقارنة بكثرة طلبات الراغبين في بلوغ حلمهم، وتعرف المنطقة غياب مرافق ضرورية أخرى لم يتم تجسيدها بعد بحيّهم ، رغم التعليمات التي جاءت بها الدولة من أجل تنمية المناطق الريفية المعزولة، منها المرافق الرياضية الغائبة تماما، وهو ما حرم الكم الهائل من الشباب الرياضي الذي يزخر به الحي من ممارسة بعض النشاطات الرياضات، سواء الفردية أو الجماعية منها، وبالتالي اللجوء لمزاولة النشاط تحت غطاء جمعيات معتمدة في أحياء أخرى من البلدية، ويبقى الطلب قائما رفقة بقية الانشغالات الأخرى، منها فتح أبواب المكتبة التي لا تزال مغلقة منذ سنوات عديدة، بعدما انتهت بها الأشغال أمام الطلبة والطلبات، وسئموا بدورهم هم أيضا التنقل نحو أحياء أخرى من البلدية للاستعانة ببعض الكتب غير المتوفرة لديهم، في حين يبقى باب التفاؤل مفتوحا من قبل بعض سكان حي الصوالح، كما جاء في حديثهم لرؤية وتجسيد هذه المرافق الضرورية في الميدان، في المستقبل القريب، وبالتالي وضع حد لمشاكلهم ومعاناتهم اليومية.

مشاكل بالجملة ومطالبهم في خبر كان

عمال النظافة ببلديات الجنوب.. مخاطر صحية وإهانات متواصلة

تجدهم كل مساء مجندين عبر شاحنات نقل النفايات ينتقلون من مجمع سكني إلى آخر لرفع القمامات والأوساخ، التي يرميها السكان دون انتظام، غير مبالين تماما بالأخطار المحدقة التي تتربص بهم، هم عمال النظافة ببلديات ولايات الجنوب معظمهم فاق سنهم الـ 50 سنة، وآخرون أصحاب شهادات عليا، غير أن البحث عن لقمة العيش دفعهم إلى هذه المهنة.

روبورتاج: علي خلايف

حسب العديد من عمال النظافة فإن ظروفهم الصعبة جعلتهم يواجهون هذه المخاطر، ويمارسون هذه المهنة... وبين نظرة المجتمع السلبية ومجابهة متطلبات العيش بسبب العوز، يلاحقهم بطش المسؤولين من جهة وتهددهم مختلف الأمراض الفتاكة من جهة ثانية، "أجرنا زهيد لا يوفر جميع الحاجيات"، "نحن عرضة لمختلف الأمراض الخطيرة"... هي تصريحات تتردد بشكل يومي على لسان عمال النظافة بالبلديات، في ظل تهميش هذه الفئة من طرف المسؤولين وعدم تحسين وضعيتهم الاجتماعية والصحية، رغم مهامهم الصعبة والخطيرة.

.." أنا لست زبالا أنا عامل نظافة"

يمثل عمال النظافة عبر مجموع البلديات نحو 30 من المائة، وهي الفئة الأدنى أجرا والأسوأ وضعية، رغم أنهم يلعبون دورا رئيسا في الحفاظ على البيئة، تصور مثلا كيف تتحوّل الأحياء عند غياب هؤلاء الرجال عن العمل؟

يقول عبد القادر لـ"الشروق" الذي عمل نحو 25 سنة في هذا المجال، بملامح توحي بالتعب والأرق، "أنا لست زبالا أنا عامل نظافة"، .. هو رده على نظرة المجتمع السلبية لهذه المهنة التي جعلته يتحمل الاحتقار والإهانة، من طرف بعض المواطنين، الأضرار النفسية حسب المتحدث هي أكثر ألما بسبب المعاملة السيئة من طرف الذين لا يقدرون حجم الخدمة العظيمة التي يقدمها هؤلاء لتخليص الأحياء من مختلف الأوساخ، وعلى الرغم من أن العمل عبادة، حث عليه مختلف الشرائع السماوية، إلا أن عمال النظافة بالبلديات غالبا ما يواجهون نظرات سلبية من المجتمع... منهم من يناديهم بالزبالين ومنهم ما يناديهم بالكناسين غير أنهم لا يدركون تماما أن هذه الفئة هي من تميط الأذى عن الطريق، وتقوم برفع قمامات أولئك الذين يرمونها في الشوارع بشكل عشوائي، وما يحزّ في نفس العدد الكبير من العمال، حينما يحملهم المواطنين مسؤولية تراكم الأوساخ، رغم أنهم يرفعون التحدي يوميا ويؤدون واجبهم بإمكانات قليلة.

الوقاية مفقودة والأمراض تتربص بهم

يجمع كل مساء عمال النظافة بالبلديات عشرات الأطنان من الأوساخ والقمامات عبر المجمعات السكنية بواسطة سواعدهم، وبوسائل غير صحية تماما، ما يجعلهم عرضة لمختلف الأمراض والأوبئة، على غرار الحساسية والأمراض الجلدية وحتى المرض الفتاك الايدز، بسبب احتواء تلك الزبالة، على المواد الكيماوية والمواد السامة، وفي ظل انعدام مستلزمات الوقاية والأمن، كمواد التطهير والتعقيم، وقلة الأدوات المستخدمة إلا أن عمال النظافة بالبلديات يقومون بمضاعفة مجهوداتهم يوميا من أجل رفع القمامات، رغم احتوائها على مواد سامة، فعدم توفير وسائل الوقاية للعمال مثل الكمامات والقفازات، جعلهم يصابون بالعديد من الأمراض، مثل الحساسية، وأمراض الربو، والأمراض التي تصيب الكلى والعيون وأمراض الجلد، وغالبا ما يصاب هؤلاء بمرض الالتهاب الكبدي الوبائي من نوع"ب"، و"س" المتنقلين في الدم أو بأمراض أخرى تنقلها مخلفات أو بقايا المستشفيات التي يتكفل عمال النظافة بحملها، فضلا عن التعفن والروائح الكريهة والفيروسات التي تنقلها الحشرات على غرار الملاريا والليشمانيوز والطفح الجلدي، ومع ذلك لا ينعمون بأية تغطية صحية.

ساهمت وسائل العمل المغيّبة في موت عدد كبير من العمال، بسبب المرض وهذا إجحاف في حق عمال أفنوا حياتهم في سبيل ضمان نظافة المحيط.

ويصل العدد الإجمالي لعمال النظافة عبر الوطن إلى 100 ألف، غير أن هذه الفئة لا تزال مهمشة كثيرا، حيث لا يتعدى الأجر الإجمالي للعامل الواحد 20 ألف دينار، بينما لا يتعدى الأجر القاعدي للعامل الجديد 9 آلاف دينار، وهو ما جعل العمال عاجزين عن مواجهة متطلبات العيش المتعددة، ورغم تعامل العمال يوميا مع السموم والأمراض إلا أنهم يطالبون وبإلحاح بتجهيزهم بأدوات جديدة، فتجرعهم للألم جرّاء الروائح والأمراض، التي قتلت البعض وأقعدت البعض الآخر عن العمل، وضعف الأجور من جهة، وبطش المسؤولين الذين يرهبون العمال إما بالطرد التعسفي أو النفي إلى أماكن أخرى من جهة ثانية، زيادة على ضعف وسائل التنظيف المستعملة، جعلت العمال يوّجهون نداءاتهم للمسؤولين من أجل تزويدهم بألبسة وأقنعة واقية من الأخطار، بالإضافة إلى قفازات وأحذية خاصة، إلا أن معظمهم يعملون دونها بالإضافة إلى تحسين وضعيتهم الاجتماعية والصحية من خلال النظر في سلم الأجور والنظر في المطالب المتعلقة بالتأمين والتعويض عن الإصابات والأمراض.

حركة جزئية لرؤساء دوائر ولايتي ورقلة وغرداية

ضمن حركة التحويلات والإقالات والترقيات التي طالت 189 رئيس دائرة على المستوى الوطني، لم تسلم بعض دوائر ولايتي ورقلة وغرداية من هذا الإجراء على مستوى أعلى هرمها، ففي ولاية ورقلة تم تعين "أحمد بن مالك"، وهو متصرف إداري بولاية تمنراست على مستوى رأس دائرة تماسين خلفا لـ" دغة لعريبي" الذي تم تعينه على رأس دائرة عين ماضي بولاية الأغواط، أما على مستوى دائرة ورقلة فقد تم تعيين "فريد صفار" الذي شغل منصب رئيس دائرة الحجار بولاية عنابة خلفا لـ"جلول بن ساحة" الذي تم نقله لتولي تسير زمام دائرة بوقرة بولاية البليدة.

أما على مستوى دائرة حاسي مسعود فقد غادر "حرفوش بن عرعار" صوب دائرة الأبيض سيدي الشيخ بولاية البيّض وخلفه "مهدي خوزام" الذي شغل رئيس دائرة ضاية بن ضحوة بولاية غرداية، أما بدائرة الطيبات فقد تم تعيين "عبد القادر مولاي" قادما من دائرة عين صالح بولاية تمنراست، أما بولاية غرداية فقد تم تعيين "الطاهر قويدري" على مستوى دائرة المنصورة قادما من دائرة جامعة ولاية الوادي خلفا لـ"كريم أحمد سعد" الذي عيّن رئيسا لدائرة الذرعان بولاية الطارف، أما على مستوى دائرة ضاية بن ضحوة فتم ترقية مدير ديوان ولاية البيض "جموعي مدوح" خلفا لـ"مهدي خوزام" الذي تم تعيينه على مستوى دائرة حاسي مسعود .

وعلى مستوى دائرة بنورة فقد تم تعيين أمين عام دائرة سيدي مروان بميلة "جمال كشتول"، وتم تعيين رئيس دائرة عين الأربعاء بولاية عين تموشنت على رأس دائرة القرارة ، فيما طرحت تساؤلات كبيرة عن عدم تعيين رئيس لدائرة تقرت الذي بقي فيه المنصب شاغرا ويسيّر بالنيابة من طرف رئيس دائرة أنقوسة على بعد 180 كلم منذ أحداث ذراع البارود الدامية شهر نوفمبر 2014، بعد تنحية الرئيس السابق من طرف وزير الداخلية الأسبق الطيب بلعيز بالرغم من تمكن الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لتقرت عبد القادر بن سعيد من احتواء وامتصاص غليان الشارع وكسب ثقة المواطن المحلي الذي ينتظر منه الكثير لتغيير وجه المدينة.

أيوب. ب

مواطنون يحتجون بسبب تأخر قوائم الاستفادة من الأراضي بتقرت

شهد مقر دائرة تقرت والذي يعتبر كذلك المقر المؤقت للولاية المنتدبة حركة احتجاجية لعدد من الشباب والنسوة، وهذا على خلفية تأخر إعلان مصير قوائم المستفيدين من الأراضي السكنية، المواطنون الذين تجمعوا داخل مقر الدائرة أكدوا أن ملفاتهم دفعت منذ سبتمبر 2014 ولغاية الآن لم يتلقوا أي معلومات حولها .

وهو الأمر الذي يتعلق بقطع الأراضي السكنية على مستوى بلديات دائرة تقرت والتي استفادت فيها بلدية تقرت من 1500 قطعة أرضية، ليتدخل الوالي المنتدب ويعقد اجتماعا معهم، حيث طرح عليه الشباب القضية، ليؤكد من جهته أنه سيستفسر عن الأمر على مستوى الولاية ورقلة، ويبلغهم بآخر المستجدات في القريب العاجل خصوصا أن القضية تجاوزت السنة الكاملة وكانت العام الماضي سببا في نشوب أحداث عنف خطيرة في سابقة هي الأولى بتاريخ المنطقة.

■ ع. ز. العابدين

وفاة "عزي عون" المير السابق لبلدية تقرت

توفي، أمس الأول "عزي عون" رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية تقرت في فترة التسعينيات عن عمر يناهز 76 سنة بمسقط رأسه تقرت، وهذا بعد صراع مع المرض بمستشفى سليمان اعميرات وسط المدينة ، الفقيد تقلّد عديد المناصب بالبلدية المذكورة مدة 36 سنة خدمة فعلية، والبداية كانت سنة 1968 كمحاسب وبعدها كاتب عام بنفس البلدية الى غاية سنة 1996 كرئيس بلدية تقرت إلى غاية سنة 2004 أحيل على التقاعد.

ويعدّ الفقيد شخصية بارزة جدا بالمنطقة، خصوصا في ظل الصرامة والجدية التي كان يعمل بها، وهو ما جعله يحظى باحترام الجميع داخل وخارج المدينة نظرا لتفانيه في العمل، ما جعل فترة رئاسته من أحسن الفترات ازدهارا في بلدية تقرت نظرا للمشاريع الكبيرة التي أقيمت وكذا طريقة التسيير والإدارة التي كان ينتهجها في فترة إشرافه على المجلس المذكور، كما رفض عديد المناصب السامية التي تمّ تعيينه فيها آن ذاك، منها كرئيس دائرة بخنشلة سنة 1983، ليواري عصر أمس الفقيد الثرى بمقبرة تقرت وسط جو من الحزن والاحترام لما قدّمه الرجل طيلة حياته للمدينة.

■ ي. بن حيزية

من خلال النظرة الاستراتيجية لقطاع السياحة بالجنوب الشرقي

غول يدعو إلى بناء اقتصاد تنموي مستدام خارج المحروقات

استهل أمس الأول وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية عمار غول زيارته إلى ولاية ورقلة من دائرة حاسي مسعود أين تفقّد فندق زايد بحاسي مسعود، حيث أعطى تعليمات بضرورة الترويج للسياحة المحلية والمنتوج التقليدي للولاية من خلال هياكل وتجهيزات الفندق، مع المحافظة على الطابع التقليدي في مشاريع التوسعة. تفقّد الوزير مشروع سلسلة مطاعم لمؤسسة الخدمات الفندقية"بيات كاترينغ"، حيث حثّ غول على ضرورة تلبية رغبات كل أفراد العائلة في محطات الراحة، وخصوصا ما تعلق بفضاءات الأطفال، وكذا الخدمات الطبية ومحلات الصناعات التقليدية المحلية، وتفقد الوزير بتراب دائرة الحجيرة موقع إنشاء مشروع القرية السياحية بشراكة إيطالية – جزائرية، والذي يعتبر من أهم المشاريع السياسية في المنطقة، والذي سيعطي دفعا للسياحة الصحراوية، واستمع لعرض مفصّل حول المشروع.

أعطى الوزير تعليمات بضرورة أن يضم هذا المشروع كل الخدمات اللازمة للراحة والاستجمام، كما دعا المستثمرين إلى الأخذ بمثل هذه التجربة والشراكة الجزائرية الأجنبية والمضي قدما في تجسيد مشاريعهم مع تعهده بتقديم كل الدعم والتسهيلات من طرف السلطات المحلية والمركزية، هذا ووزّع غول اعتمادات لمشاريع سياحية، والتي تقدم أصحابها بملفاتهم كاملة، وهو ما ترك انطباعا جيدا وارتياحا لدى المستثمرين المتعطشين لخدمة وتطوير السياحة في الجزائر عموما والجنوب خصوصا.

تفقّد الوزير أيضا مشروع إنجاز المركب السياحي"اجداغ تور" لـ"حليمي عبد القادر" بمنطقة البور، وأشاد بحفاظه على الطابع التقليدي والمعماري للمنطقة، كما دعا المستثمر أن يأخذ في الحسبان مشروع التوسعة تنويع الخدمات الترفيهية والصحية قبل أن يتفقد أشغال عصرنة وتجديد فندق المهري التابع لمؤسسة الأوراسي، وأكد على ضرورة تعزيز ترويج المنتجات المحلية والسياحة الجزائرية عبر هياكل وتجهيزات الفندق.

أما في ختام زيارته الرسمية تابع الوزير غول عرض ملخص حول مخطط تهيئة الإقليم لولاية ورقلة أمام الهيئة التنفيذية، وأعطى توجيهاته وفكرة عن النظرة الاستراتيجية للقطاع المبنية على الاستغلال الأنجع للعقار في أطر النظرة المتكاملة للمساهمة في بناء اقتصاد تنموي مستدام خارج المحروقات.

■ يوسف بن حيزية / أيوب بن نونة

"أصول الرجال ملاح" موضوع يوم دراسي بتقرت

ستكون اليوم السبت بلدية تبسبست بالولاية المنتدبة تقرت، على موعد مع يوم دراسي تحت عنوان "المقصد المبان من حضرة رجال الحشان" من تنظيم جمعية أعيان بلدية تبسبست وجمعية ديوان رجال الحشان، حيث سيتم من خلاله تناول أصول الرجال الملاح والمقصد منه ودورهم في إصلاح ذات البين، بالإضافة إلى فقرات شعرية وقصائد يؤطرها أساتذة ودكاترة تدخل في صلب الموضوع.

■ أيوب. ب

أسراب الذباب تغزو قرى ومداشر الطيبات

تعرف قرى ومداشر الطيبات مؤخرا، انتشارا فظيعا لأسراب الذباب وبأعداد كبيرة مما تسبب في انتقال وانتشار الكثير من الأمراض، خاصة أمراض العيون لدى الأطفال الصغار وتحديدا الرمد الحبيبي ما جعل صحة الأطفال في خطر هذه الأيام.

ويرى الكثير من المواطنين والمهتمين بالشأن الصحي أن السبب يكمن في انتشار حمولات فضلات الدجاج بمداخل هذه القرى والمداشر وبكميات كبيرة، وهو ما كان سبب مباشرا في انتشار الروائح الكريهة ومن ثمة انتشار الذباب الذي صار يتجمع بالغرف وساحات المنازل هذا إضافة إلى تواصل موسم جني التمور وما يترتب عنه من تكدس للتمور بالمخازن والأسواق والمحلات.

■ ياسين. م

فتح عيادة متعددة الاختصاصات بحاسي مسعود

تنفّس أخيرا سكان مدينة حاسي مسعود بولاية ورقلة الصعداء، وهذا بفتح عيادة جديدة متعددة الاختصاصات، والمسماة عيادة ابن سينا بالمنطقة الصناعية "لازون" حيث تتوفر على عدة اختصاصات من بينها: الأمراض الصدرية والتنفسية أمراض العين إلى غير ذلك من الاختصاصات والتحاليل، إلى جانب توفير جهاز السكانير.

وهو ما أنهى جزءا كبيرا من معاناة سكان المدينة، حيث كانت هذه الاختصاصات غير متوفرة سابقا بذات المدينة، ما جعل المرضى يتنقلون الى الولايات المجاورة لتلقي العلاج، في أغلب الأوقات.

التقت "الشروق" ببعض الموطنين بالعيادة المذكورة، الذين عبروا عن سعادتهم بتوفر هذه الاختصاصات، وفي نفس الوقت استغربوا كثيرا من عدم توفير هذه الاختصاصات سابقا بدائرة حاسي مسعود التي تعتبر من أغنى الدوائر بالجزائر.

ويناشد سكان مدينة حاسي مسعود السلطات المحلية وذوي الاختصاص بفتح المزيد من العيادات والاختصاصات لإنهاء معاناتهم بصفة نهائية، والتي كانوا يعانون منها منذ عدة سنوات، حيث مازالت بعض الاختصاصات غير متوفرة لحد الساعة بالمدينة.

■ و. عز الدين

فتاة من فلسطينيي 1948 تحاول طعن إسرائيليين بالناصرة

غزة تلتحق بانتفاضة الضفة والقدس بـ5 شهداء و35 جريحا

■ إصابة 351 فلسطيني بجروح في 24 ساعة

استشهد 5 فلسطينيين، بينهم طفل، وأصيب العشرات، أمس الجمعة، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة الحدودية شرق قطاع غزة.

فلسطين المحتلة: عامر محمود

واندلعت المواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال قرب موقع "ناحل عوز" العسكري الإسرائيلي، شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد أحمد الهرباوي (21 عاماً)، وعبد الوحيدي (20 عاما)، وشادي حسام دولة (20 عاما)، إضافة إلى إصابة 35 فلسطينيا على الأقل بالرصاص الحي.

وفي منطقة الفراحين، شرق خان يونس، جنوب القطاع، استشهد الطفل محمد هشام الرقب (15 عاما) جراء إصابته بعيار ناري في الرقبة، والشهيد عدنان أبو عليان، إضافة إلى إصابة خمسة مواطنين، جراء إطلاق النار عليهم من قبل جنود الاحتلال شرق منطقة الفراحين شرق خان يونس جنوب القطاع.

وقال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، إن قطاع غزة على أهبة الاستعداد للمواجهة رغم ما يتعرض له من مؤامرات.

وقال هنية، خلال خطبة الجمعة، في مسجد فلسطين، غرب مدينة غزة، إن "غزة لن تتوانى أن تكون في المكان والزمان المناسبين دومًا دعمًا وإسنادا للضفة الغربية والقدس المحتلتين".

وأشار إلى أن "الضفة والقدس المحتلتين الآن في حالة انتفاضة حقيقية"، مشدداً على أن حركته تمد يدها للوحدة وهي جاهزة لكل فعل يعزز الوحدة وينهي الخلاف ويبدأ على أساس خطوات عملية لبناء منظمة التحرير.

وطالب هنية بـ"تعميق روح الانتفاضة وتوفير كافة وسائل الدعم والإسناد في كل مكان، خاصة في الضفة والقدس، لحمايتها من أي محاولة للالتفاف عليها وأي مؤامرة تستهدف إعادتها إلى نقطة الصفر.. ولإبقاء جذوتها متقدة حتى التحرير، داعيا إلى تأسيس شبكة أمان عربية وإسلامية سياسية ومادية لدعم انتفاضة القدس بكافة الأشكال".

كما استشهد شاب فلسطيني سادس برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس في الخليل، جنوب الضفة الغربية، وفق ما أعلنت مصادر فلسطينية وإسرائيلية. وذكرت المصادر أن الشاب استشهد بإطلاق نار إسرائيلي عليه قرب مستوطنة "كريات أربع"، في الخليل، ولا يزال الجيش الإسرائيلي يحتجز جثمانه. وقال الجيش إن الشاب قتل بعد محاولته تنفيذ عملية طعن ضد أحد الجنود والاستيلاء على سلاحه، ما دفع الجنود إلى إطلاق النار عليه بشكل مباشر.





كما ذكرت الناطقة باسم الشرطة الإسرائيلية أن عاملا عربيا من الداخل تعرض للطعن في مدينة "ديمونا" وأصيب بجروح متوسطة على يد متطرّف إسرائيلي.

وفي وقت سابق، أصيب 3 عمال فلسطينيين، جراء تعرضهم للطعن على يد المتطرف ذاته في شارع "بن غوريون" بمدينة ديمونا بالقرب من مدرسة "ليهمان"، وقدم الإسعاف الإسرائيلي العلاج للعمال الفلسطينيين في الموقع، ووصفت إصابة العامل (35 عاما) بـ"المتوسطة" في حين وصفت إصابة اثنين آخرين (في الخمسينات) بـ"البسيطة".

وذكرت مصادر إعلام عبرية أن الشرطة اعتقلت بعد ملاحقة قصيرة متطرفا إسرائيليا لارتكابه عملية الطعن.

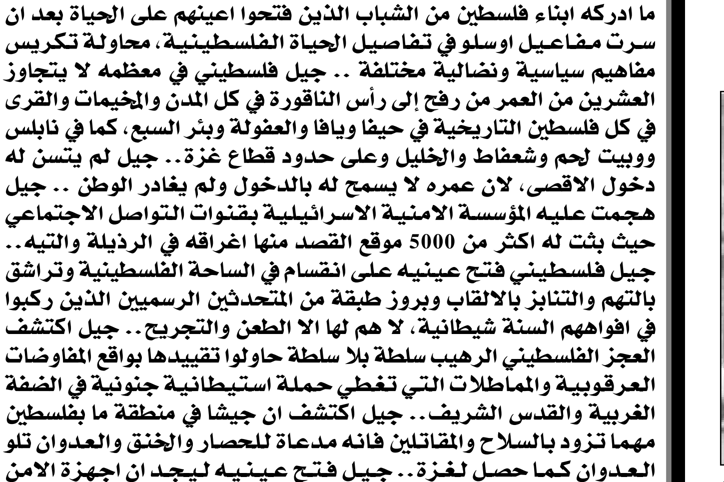
كما أصيبت فتاة فلسطينية من الناصرة، ظهر أمس الجمعة، بجراح وصفت بـ"المتوسطة"، بدعوى محاولة طعن حارس إسرائيلي في المحطة المركزية في مدينة العفولة بالناصرة، التي احتلها الصهاينة في عام 1948، وفقا لما نشرته المواقع العبرية.

وأشارت هذه المواقع إلى أن الفتاة الفلسطينية وصلت إلى المحطة المركزية في المدينة وحاولت طعن إسرائيليين، حيث قامت الشرطة وحراس المحطة بإطلاق النار على الفتاة ما تسبب في إصابتها بجروح، وتم نقلها إلى مستشفى "هعيمق" لتلقي العلاج.

إلى ذلك، قال الهلال الأحمر الفلسطيني، أمس الجمعة، إن إجمالي عدد الإصابات في الضفة الغربية بما فيها القدس، خلال الـ24 ساعة الماضية، بلغ 351 إصابة.

وأوضح الهلال الأحمر أن إجمالي الإصابات منذ بداية الاعتداءات بلغ 1640 إصابة.

جيل فلسطيني جديد



صالح عوض

عندما قال فيلسوف الثورة الجزائرية وفدائيها الاول محمد العربي بن مهيدي: "القوا الثورة في الشعب اضمن لكم الانتصار"، كان يكشف الغطاء عن سنة الهية في انتصار الشعوب والامم.. وحققت الثورة الجزائرية انتصارها وكان البطل هو الشعب.. هذا بالضبط ما ادركه ابناء فلسطين من الشباب الذين فتحوا اعينهم على الحياة بعد ان سرت مفاعيل اوسلو في تفاصيل الحياة الفلسطينية، محاولة تكريس مفاهيم سياسية ونضالية مختلفة .. جيل فلسطيني في معظمه لا يتجاوز العشرين من العمر من رفح إلى رأس الناقورة في كل المدن والمخيمات والقرى في كل فلسطين التاريخية في حيفا ويافا والعفولة وبئر السبع، كما في نابلس ووبيت لحم وشعفاط والخليل وعلى حدود قطاع غزة.. جيل لم يتسن له دخول الاقصى، لان عمره لا يسمح له بالدخول ولم يغادر الوطن .. جيل هجمت عليه المؤسسة الامنية الاسرائيلية بقنوات التواصل الاجتماعي حيث بثت له اكثر من 5000 موقع القصد منها اغراقه في الرذيلة والتيه.. جيل فلسطيني فتح عينيه على انقسام في الساحة الفلسطينية وتراشق بالتهم والتنابز بالالقاب وبروز طبقة من المتحدثين الرسميين الذين ركبوا في افواههم السنة شيطانية، لا هم لها الا الطعن والتجريح.. جيل اكتشف العجز الفلسطيني الرهيب سلطة بلا سلطة حاولوا تقييدها بواقع المفاوضات العرقوبية والماطلات التي تغطي حملة استيطانية جنونية في الضفة الغربية والقدس الشريف.. جيل اكتشف ان جيشا في منطقة ما بفلسطين مهما تزود بالسلاح والمقاتلين فانه مدعاة للحصار والخنق والعدوان تلو العدوان كما حصل لغزة.. جيل فتح عينيه ليجد ان اجهزة الامن الاسرائيلية تعيث الفساد في كل مكان وتلتهم الارض وتخنق الحريات وتفرض حياة عنصرية وقد قسمت فلسطين بجدار فصل عنصري.

هذا واقع هذا الجيل الذي يتحرك الان موقعا بالعدو خسائر فادحة على الصعيد المعنوي والمادي والامني، ملجئا المستوطنين والصهاينة للبقاء في البيوت وترك الشوارع والطرقات خالية، بعد ان اصبحت السكاكين لها وظيفة اخرى، واصبحت ادوات الطهي فعالة في بقر بطون المحتلين المستعمرين..

ملامح بارزة قوية في هذا الجيل الذي تحرر من شروط المرحلة التي كبلت الاباء.. انه جيل ليس بعاق ولا متمرد على الاباء، ولكنه ادرك ان بامكانه فعل ما لم يفعله الاباء.. جيل ادرك ان الاخطاء لا ينبغي ان تظل في موقع الصدارة بل في سلة المهملات.. جيل ادرك ان عليه الحنو على تعب الاباء المقهورين المنهكين، ولكنه يتحرك بفتوة الشباب وبهمتهم.. هذه احد ابرز ملامح هذا الجيل.. والملمح الاخر المهم تدربه ان هذا الجيل ليس فقط يرفض التقسيم الحزبي والجغرافي الذي فرضته سياسات التنظيمات الحزبوية، بل ورفض كل تقسيم جغارفي للوطن الواحد والشعب الواحد ولاول مرة تنطلق المظاهرات وتندلع الاشتباكات وتتحرك السكاكين وادوات الطهي في مهمتها المقدسة في كل مكان في فلسطين، من المثلث الاشم الى حيفا العظيمة الى العفولة ويافا وكل العمق الفلسطيني.

الجميل حقا ان هذا الجيل من الشباب تجاوز الفصائل والقيادات وتقدم ليبدع ثورة لم تكن معروفة.. فان كان جيل الثمانينات والتسعينات قد انتج ثورة الحجارة التي دخلت القاموس النضالي الانساني، فان جيل العشرينات من القرن الحادي والعشرين يسجل نوعا رائعا من تطور ادوات النضال، انه الهجوم بالسكاكين كحالة شعبية مفتوحة.

إنه جيل فلسطيني جديد لا ايديولوجية لها الا فلسطين ولا سبيل له الا المقاومة ووطنه فلسطين كلها وعدوه المحتل والمستوطنين وهدفه الحرية والاستقلال وعنوان جهاده القدس الشريف.. إنه جيل طال انتظاره من قبل الفلسطينيين والعرب والمسلمين والأحرار.. ولكن ها هو يأتي بعنفوان وفرح وأقدام فحيا الله فلسطين وحيا الله فرسانها البواسل.. تولانا الله برحمته.

الإعلامي الفلسطيني أياد العبادلة لـ"الشروق اليومي":

الممارسات القمعية للاحتلال الصهيوني لن تضعه في مأمن

ندد الإعلامي الفلسطيني، أياد العبادلة، بمنع السلطات الإسرائيلية أداءه صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى، رغم حيازته جميع التراخيص الإدارية والمهنية، بصفته مكلفا إعلاميا لتغطية أداء 165 فلسطيني مسن للصلاة بالمسجد الأقصى في إطار رحلة منظمة من غزة نحو القدس.



وأكد الصحفي الفلسطيني لـ"الشروق" أنه مُنع وزملاءُ المهنة وجميع المقدسيين من الصلاة بحجة سنه التي لا تتعدى الأربعين عاما، معتبرا أن ذلك "انتهاك صريح وفاضح لحقوق الإنسان والبشر وحق العبادة، فلا يحق لأحد أن يمنع المقدسيين وغيرهم من ممارسة شعائرهم ويضع لها قيودا وشروطا".

وأوضح المتحدث أن "الاحتلال منع جمع المقدسيين من سكان المدينة من الدخول للصلاة في المسجد الاقصى بحجة عيد العرش اليهودي وأيضا تخوفا من التصعيد ضد الاحتلال على خلفية مقتل مستوطن وزوجته بالقرب من نابلس".

وذكر أياد العبادلة أن جنود الاحتلال منعوه بحجة أن التصريح الذي يحوزه يسمح له بدخول القدس دون الدخول إلى المسجد الأقصى، مشيرا إلى أن "الاحتلال الإسرائيلي لا يفرّق بين فلسطينيي القدس أو قطاع غزة، ولا يعرف الإنسانية، ولا يقدّر مكانة دور العبادة؛ فهو ينتهك الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية بشكل يومي، ومنذ أن احتلت فلسطين، ومنعُ المقدسيين من الصلاة في القدس يعتبر جريمة كبيرة، فهم أهل المدينة وأصحابها ويحق لهم الصلاة فيها في أي وقت".

وكان الصحفي الفلسطيني قد توجّه بخطاب شكوى إلى نقابة الصحفيين الفلسطينيين التي أصدرت بيانا شجبت فيه "منع صحفي من دخول مسجد" في انتظار إخطار هيئات حقوقية وإعلامية دولية. واعتبر إياد أن المنع لن "يضع الاحتلال في مأمن، بل سيساهم في مضاعفة الجهد للتصدي لأساليبه القمعية"، داعيا إلى تحرّك دولي من أجل إنقاذ المسجد الأقصى والمقدّسات الإسلامية والمسيحية من التهويد وعمليات الحفر المستمرة بالقدس بهدف تغيير طبيعتها والاستيلاء عليها.

■ **طاهر حليسي**

كأس الكاف ورابطة أبطال إفريقيا
الأندية الجزائرية تتعرف على منافسيها في 15 ديسمبر المقبل

ستتعرف الأندية الجزائرية المعنية بالمشاركة في النسختين القادمتين لمنافستي كأس الكاف ورابطة أبطال إفريقيا، في 15 ديسمبر المقبل، خلال عملية القرعة المقررة بمقر الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم (الكاف) بالقاهرة، ويتعلق الأمر بكل من وفاق سطيف المتوّج بلقب بطولة الموسم الفارط ومولودية بجاية بصفته نائب البطل في منافسة رابطة الأبطال، أما في كأس الكاف فستكون الجزائر ممثلة من طرف فريقي مولودية وهران صاحب المركز الثالث لبطولة الموسم الماضي وأمل الأربعاء منشط نهائي كأس الجمهورية لموسم 2014 -2015. يذكر أن اتحاد الجزائر سيواجه تي بي مازيمبي الكونغولي في نهائي رابطة أبطال إفريقيا، وهذا ذهابا وإيابا على التوالي في 31 أكتوبر الجاري بالجزائر و7 نوفمبر القادم بالكونغو.

■ ح. س

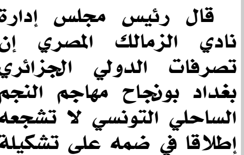
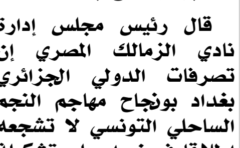
اتحاد البليدة
روابح وبن شوية مرشحان لخلافة بن شاذلي

اجتمع مجلس إدارة اتحاد البليدة، أمس الأول، لدراسة مستقبل العارضة الفنية للفريق بعد استقالة المدرب جمال بن شاذلي من منصبه. وحسب مصدر عليم، فإن القائمة التي تم عرضها على مسيري الفريق لم تلق الإجماع وسط المسيرين، الذين فضلوا التريث وعدم التسرع في اتخاذ قرار تعيين مدرب حتى لا يندموا فيما بعد، خاصة أن بعض الأسماء، في صورة إيغيل مزيان ويعيش عبدالقادر، لم تلق الإجماع، سواء لدى المسيرين أم اللاعبين، الذين رفض البعض منهم فكرة التعاقد مع المدرب يعيش.

بالمقابل، اقترح رئيس مجلس الإدارة، عبد الحميد فوفة، التعاقد مع المدرب، توفيق روابح، الذي عاد إلى أرض الوطن بعد تجربة في السعودية، لكن مجلس الإدارة قال إنه سيضعه في المقام الأول رفقة المدرب السابق للفريق، محمد بن شوية، إلا أن المجلس اقترح فكرة وضع الثقة في المدرب محمد باشا على رأس العارضة الفنية، أين سيتكفل بالإشراف على الفريق في لقاء مولودية وهران. وإذا ما حقق نتيجة إيجابية، فإن باشا يمكن أن يبقى على رأس العارضة الفنية.

■ ب. سفيان

رئيس الزمالك يصف بونجاح بـ"غير المنضبط"


قال رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك المصري إن تصرفات الدولي الجزائري بغداد بونجاح مهاجم النجم الساحلي التونسي لا تشجعه إطلاقا في ضمه على تشكيلة فريقه، حيث استشهد المسؤول الأول على النادي المصري بالمناوشات التي حدثت للاعب "الخضر" مع مدافع الزمالك علي جبر في نصف نهائي كأس الاتحاد الإفريقي قبل أيام قلائل بالقاهرة، حيث تسبب المهاجم السابق لاتحاد الحراش في طرد المدافع المصري بعد خمس دقائق فقط من ضربة الانطلاقة. وفي سياق ذي صلة، قال منصور، في تصريح للإعلام المصري: "لن نتعاقد مع بونجاح ليس لأن سعر تحويله مرتفع فقط، بل لأنه مشاغب وغير منضبط"، قبل أن يضيف: "لقد نزلت إلى غرفة حفظ الملابس بين شوطي لقاء النجم والزمالك، وأبلغني اللاعبون أنه تلفظ بكلمات بذيئة ضدهم".

■ دريس. س

دفاع تاجنانت
"الديارتي" تلاقي "البابية" وديا

تستقبل، مساء اليوم، تشكيلة دفاع تاجنانت الضيف مولودية العلمة في مباراة ودية في ملعب لهوى إسماعيل، حيث سيكون الموعد فرصة بالنسبة للمدرب اليامين بوغرارة من أجل الدفع بخدمات العناصر الاحتياطية التي لم تشارك في اللقاء السابق أمام مولودية الجزائر، وسيحاول الدولي السابق الدفع بأكبر عدد ممكن من اللاعبين مع تسجيل غياب الثنائي عمران وأمقران بسبب تواجدهما في تربص بمدينة سطيف مع المنتخب الوطني الأولمبي.

■ عابد خليل

شباب عين فكرون
"السلاحف" يواجهون اليوم شلغوم العيد وديا

يواجه، مساء اليوم، شباب عين فكرون بميدانه علاق عبد الرحمان الضيف هلال شلغوم العيد المنتمي لبطولة الهواة في مباراة ودية، حيث يأتي برمجتها من قبل المدرب الشريف حجار من أجل حفاظ اللاعبين على روح المنافسة في ظل التوقف المؤقت لنشاط البطولة، ويعاني قلب الهجوم بوخاري من إصابة تستدعي ابتعاده عن الميادين لأسبوع واحد على الأقل، ويبقى أمل المدرب حجار استعادة جميع اللاعبين قبل لقاء الجولة الثامنة يوم الجمعة المقبل.

■ خليل. ع

مصمودي مساعدا للمدرب حمدي
إدارة حداد تراسل "الكاف" للعب نهائي الأبطال ببولوغين

كشف، أمس، ميلود حمدي مدرب اتحاد العاصمة عن تقدم إدارة النادي بطلب رسمي للاتحاد الإفريقي لكرة القدم لاستضافة ممثل الكرة الكونغولية "تي بي مازيمبي" في ذهاب نهائي رابطة أبطال إفريقيا المقررة يوم الـ31 من أكتوبر الجاري على ملعب "عمر حمادي"، بدلا من ملعب 5 جويلية الأولمبي الذي كان مقررا أن يستضيف اللقاء، علما أن لقاء الإياب سيحتضنه ملعب مازيمبي في لوبومباشي في الثامن من شهر نوفمبر الداخل.

براﺑﺢ. ب/دريس. س

وكان اتحاد العاصمة قد تأهل لأول مرة إلى نهائي رابطة أبطال إفريقيا على حساب الهلال السوداني، بينما بلغ مازيمبي اللقاء النهائي بعد فوزه على المريخ السوداني في المربع الذهبي من المسابقة.

إلى ذلك لأعلنت إدارة اتحاد الجزائر عبر الموقع الرسمي للفريق عن تعيين التقني المغترب كريم مصمودي كمساعد للمدرب الرئيسي ميلود حمدي، وأشار البيان إلى أن مصمودي سيشرع في عمله ابتداء من اليوم من خلال الحصة التدريبية المبرمجة بملعب عمر حمادي، وحسب مصدر موثوق، فإن المدرب حمدي هو الذي طلب من مسيري الفريق استقدام مصمودي بالنظر للعلاقة المتميزة التي تربط الرجلين اللذين عملا سويا في الأصناف الصغرى بفرنسا. يذكر أن مصمودي كان قد عمل مساعدا للسويسري ألان غيغر في بداية الموسم في مولودية بجاية، قبل أن يتم الاستغناء عن جميع أعضاء الطاقم الفني بعد خمس جولات من المنافسة.

من جهة أخرى، حددت الكاف تواريخ نهائي رابطة أبطال إفريقيا بين اتحاد الجزائر وتي.بي مازمبي الكونغولي، بحيث تقرر أن يلعب لقاء الذهاب يوم 31 أكتوبر بملعب 5 جويلية على أن يلعب لقاء العودة يوم 8 نوفمبر بلومومباشي.

بعد قرار عقد جمعية استثنائية الشهر المقبل
طاسيلي تحضر لتغييرات جذرية في هرم شباب قسنطينة

سفيان. ع

كشف مصدر مقرب من إدارة شباب قسنطينة، أن نتائج آخر اجتماع لمجلس الإدارة والذي عقد بالعاصمة الأربعاء الفارط، وفي ظروف مشحونة، عكست حقيقة ما يحدث داخل إدارة النادي القسنطيني منذ حوالي الشهرين، خاصة ما تعلق بدعوة جمعية عامة استثنائية للمساهمين في رأسمال الشركة المحترفة مطلع الشهر القادم، يعني أن تغييرات جوهرية ستطرأ على هرم الشركة المحترفة سواء ما تعلق بإنهاء حالة عدم الاستقرار على مستوى منصب المدير العام الذي يجلس على كرسيه محمد حداد بالنيابة، أو رئاسة مجلس الإدارة وقد تمتد حتى لبعض المناصب الأخرى.

وأكد ذات المصدر أن الاختلاف الكبير في وجهات النظر بين المسؤولين الثلاثة محمد حداد المدير العام بالنيابة، سمير بن كنيدة المدير الرياضي، حكيم دابة الإطار السابق بشركة الطاسيلي والمعين كمدير للإدارة والمالية، ناهيك عن المشاكل الكبيرة التي يعيشها الفريق وخاصة الجانب المالي في ظل العجز الكبير الذي تعرفه خزينة النادي، سيدفع ملاك غالبية أسهم الشركة إلى إحداث تغييرات جوهرية على أمل إعادة الاستقرار وتحسين النتائج وفق ما يتمناها الجميع في أسرة النادي.

على صعيد آخر، أنهت تشكيلة الشباب مشاركتها في دورة المرحوم مختار لعريبي، بعد الإقصاء أمام اتحاد الشاوية بضربات الجزاء عقب انتهاء المواجهة التي احتضنها ملعب 8 ماي بالتعادل الإيجابي هدفين في كل شبكة.

ش. القبائل
حناشي يريد أربعة لاعبين في الميركاتو

كشف رئيس شبيبة القبائل، حناشي، أنه يعتزم تقديم طلب إلى الفاف، خلال هذا الأسبوع، من أجل السماح لفريقه باستقدام أربعة لاعبين في الميركاتو الشتوي بدلا من ثلاثة، مثلما تنص عليه القوانين.

خالد. ك

وأرجع حناشي سبب طلبه إلى نقص عدد لاعبي الأكابر في الفريق، حيث تعتبر الشبيبة أكثر الأندية ترقية للشبان بنحو 07 من الآمال هذا الموسم، زيادة على تسريحها الحارس مازاري، ما جعل الإدارة تتحرك للسماح لها باستقدام لاعب رابع. وأكد حناشي أنه سيلتقي روراوة، بعد مباراة السنغال الثلاثاء المقبل، وسيتحدث معه في كل شيء، خصوصا فيما يخص قضية اللاعب بلكالام، الذي يريد انتدابه في فترة التحويلات الشتوية لأن ناديه الإنجليزي لم يعد يفكر في الاحتفاظ به مجددا إلى نهاية الموسم.

من جانب آخر، يواجه الكناري، صبيحة اليوم، فريق الآمال في مباراة ودية تحضيرية قبل مباراة الكلاسيكو، هذا الجمعة، أمام مولودية الجزائر، حيث يعول مدرب الفريق، الفرنسي بيجوتا، على مواصلة رفع معنويات اللاعبين للتسجيل مجددا وفك العقدة قبل هذه المباراة الصعبة، التي ستجمعهم بفريق جريح بعد إقالة مدربهم أمس الأول.

مولودية العلمة
الأنصار يطالبون سرار بتدعيم مكتب البابية

منصور حليتيم




علمت، الشروق اليومي، من مصادر على دراية بما يجري داخل بيت مولودية العلمة، أن عددا من أعضاء المكتب المسير للبابية، يفكرون مليا في إمكانية تدعيم المكتب بأعضاء جدد من ذوي الخبرة والتسيير في المجال الرياضي.

وحسب ذات المصادر، فإنه من بين الأسماء التي تلقى الإجماع والأقرب لتدعيم قاطرة البابية، اللاعب الدولي الأسبق ورئيس نادي وفاق سطيف سابقا عبد الحكيم سرار، الذي يكون تلقى مقترحا من قبل أحد الأعضاء البارزين بنادي مولودية العلمة، هذا الأخير عرض عليه الفكرة، في انتظار ما سيسفر عليه رد حكوم الذي طلب مهلة قصيرة لدراسة المقترح على أن يلتقي الطرفين في غضون الأربعة والعشرون ساعة المقبلة، واستنادا لذات المصادر، فإن اقتراح اسم عبد الحكيم سرار، لتدعيم المكتب المسير لنادي أبناء مدينة سانت أرنو، جاء بطلب وإلحاح من بعض الأنصار الذين يحملون مسؤولية سقوط الفريق الموسم المنقضي، إلى المكتب المسير السابق، وكذا الخلافات والصراعات الداخلية التي يشهدها الفريق منذ انطلاقة الموسم الكروي الجاري، ما انعكس سلبا على نتائج الفريق، ويرى محدثونا بأن التحاق سرار بالمكتب المسير للنادي، سيكون له دافع إيجابي للفريق من جميع الجوانب، وبإمكانه إعادة الفريق إلى حظيرة الكبار، وذلك لما يتميز به المعني من خبرة وحنكة في أمور التسيير ومعرفته لدواليب وكواليس البطولة الوطنية، وحسب الأصداء التي رصدتها الشروق اليومي وسط الشارع الرياضي لمدينة العلمة، لاسيما أنصار البابية، فإن أغلبيتهم يرحبون بالفكرة، ولا يهمهم الأسماء والأشخاص بقدر ما يهمهم إيجاد الرجل المناسب الذي بإمكانه إخراج الفريق من النفق وبالتالي العودة إلى القسم الأول.

السبت 10 أكتوبر 2015 / الموافق 26 ذي الحجة 1436 هـ / العدد 4883

خوفا من تكرار سيناريو مواجهة البوسنة
طوارئ في ملعب 5 جويلية أمس وخبراء فرنسيون لإنقاذ الأرضية

قال حكيم شلفي، مدير ملعب 5 جويلية الأولمبي، أمس، إن الأمطار التي تهاطلت في الـ 24 ساعة الأخيرة على العاصمة أعادت إلى الأذهان أجواء المباراة الودية التي خاضها المنتخب الوطني في الـ14 نوفمبر 2012 أمام منتخب البوسنة، حيث شكلت رعبا كبيرا لدى القائمين على الملعب الأولمبي قبيل ساعات من المواجهة الودية الأولى التي كان تستعد التشكيلة الوطنية لخوضها أمام منتخب غينيا، وهو الأمر الذي أجبر المدير شلفي رفقة تقنيين فرنسيين لمعاينة أرضية الميدان على ثلاث مرات صبيحة الجمعة، بدءا من الساعة الخامسة صباحا ثم السابعة فالتاسعة، قبل مواجهة الجزائر وغينيا الودية مساء أمس، وأكد ذات المسؤول في تدخل له عبر أمواج الإذاعة الوطنية صباح أمس "أن أرضية الميدان امتصت كمية الأمطار التي تهاطلت ولا أثر للبرك فوق الأرضية، ما يوحي بنجاح الترميمات التي شهدها العشب قبل شهر ونصف"، حيث قال مدير الملعب الأولمبي في هذا الصدد"بعد الأمطار الغزيرة التي تهاطلت على العاصمة انتابنا خوف كبير من تكرر سيناريو مواجهة منتخب البوسنة والهرسك قبل ثلاث سنوات بسبب البرك المائية التي انتشرت فوق أرضية الميدان نتيجة لرداءة العشب الذي كان يغطي أرضية الميدان وقتها، الأمر الذي دفعني رفقة بعض التقنيين الفرنسيين المتخصصين في المجال لمعاينة الأرضية باكرا وفي حدود الساعة الخامسة صباحا، ثم أعدنا الكرة ساعتين من بعد ذلك، قبل أن نختم ذلك بتفقد أخير لأرضية الميدان في حدود الساعة التاسعة، حيث خلصنا إلى كون أرضية الميدان كانت في أحسن أحوالها ولم تتأثر إطلاقا بكمية الأمطار التي نزلت على العاصمة عشية المباراة الودية".

■ دريس. س

المنتخب الأولمبي ينهزم أمام وفاق سطيف

انهزم المنتخب الوطني الأولمبي أمام وفاق سطيف بنتيجة هدف دون رد، في المباراة التي جمعتهما، أمسية الخميس، بملعب 8 ماي 1945 بسطيف، ضمن الدورة الودية المخلدة للمرحوم مختار لعريبي، وقد سجل الهدف الوحيد في هذه المباراة المهاجم كوربية برأسية بعد تنفيذ ركنية في الشوط الثاني، مؤهلا فريقه وفاق سطيف إلى المباراة النهائية التي ستجمعه باتحاد الشاوية.

من جهته، اختتم المنتخب الوطني الأولمبي تربصه التحضيري الذي أجراه بمركز الباز بسطيف، تحضيرا للمشاركة في كأس أمم إفريقيا لأقل من 23 سنة المقررة بالسنغال من 28 نوفمبر إلى 12 ديسمبر القادم، والتي ستكون مؤهلة للألعاب الأولمبية 2016 بريو دي جانيرو البرازيلية.

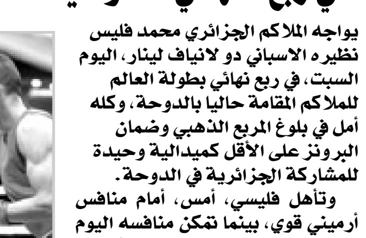
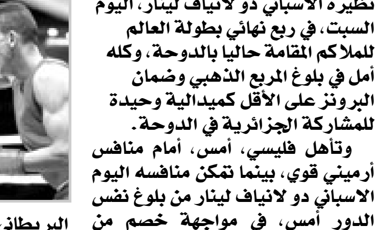
■ ح. سمير

الفراعنة يهاجمون السنغاليين بسبب تفضيلهم لـ"محاربي الصحراء"

لم يهضم محمود الشامي، عضو مجلس الإدارة والمتحدث باسم الاتحاد المصري لكرة القدم، إرسال الاتحاد السنغال للعب لمنتخبه الأول لمواجهة المنتخب الوطني وديا في الـ 13 من أكتوبر الجاري على ملعب 5 جويلية الأولمبي، مع تخصيص المنتخب الأولمبي لمواجهة "الفراعنة" وديا في الإمارات العربية المتحدة، علما أن المباراة تم إلغاؤها في نهاية المطاف نزولا عند رغبة مدرب المنتخب المصري، الأرجنتيني "هيكتور كوبير"، حيث وصف المتحدث باسم الكرة المصرية الفعلة بـ"الاهانة"، في وقت اختلف الإعلام المصري في تفسير الحادثة واكتفى بوصفها بـ"الزلزال" الذي ضرب الاتحاد المصري، وقال ذات المسؤول في تدخل هاتفي في إحدى الحصص الرياضية التي تبث في مصر إنه سيتم إجراء تحقيق في الواقعة برمتها، وإرساله إلى وزير الشباب والرياضة خالد عبد العزيز، لاتخاذ الإجراءات اللازمة بعد المهزلة التي هزت عرش الكرة المصرية.

■ دريس. س

ممثل الجزائر الوحيد في ربع نهائي بطولة العالم
فليسي "العالمي" يواجه الإسباني في ربع النهائي.. ولا يتحدث إلا عن "الذهب"

يواجه الملاكم الجزائري محمد فليس نظيره الاسباني دو لانياف لينار، اليوم السبت، في ربع نهائي بطولة العالم للملاكم المقامة حاليا بالدوحة، وكله أمل في بلوغ المربع الذهبي وضمان البرونز على الأقل كميدالية وحيدة للمشاركة الجزائرية في الدوحة.

وتأهل فليسي، أمس، أمام منافس أرميني قوي، بينما تمكن منافسه اليوم الاسباني دو لانياف لينار من بلوغ نفس الدور أمس، في مواجهة خصم من كوستاريكا، وتبدو حظوظ فليسي كبيرة في ظل تفوقه وطريقة لعبه، كما أن منافسه الاسباني ليس بالبطل الكبير، ولا يملك في سجله الكثير منم الانجازات.

و يتطلع فليسي الى تحقيق انجاز افضل من ذلك الذي حققه من قبل في بطولة العالم 2013، حينما بلغ النهائي، خاصة وانه سيواجه ملاكما اسبانيا تبدو انجازاته متواضعة قياسا بانجازات نظيره الجزائري.

و يعد منافس فليسي، الملقب بـ "خوزي كلفين" من من أصل دومينيك، حصل على الجنسية الاسبانية في سنة 2000، وتمكن من خلالها تمثيل اسبانيا في الكثير من المنافسات، حيث حصل قبل سنتين على لقب بطولة البحر الابيض المتوسط بمرسين التركية، كما شارك من قبل في اولمبياد لندن وبكين، لكنه لم يتخط الدور الاول، وهو ما يؤكد ان الملاكم يملك خبرة كبيرة رغم نتائجه المتواضعة.

وفي حال فوز فليسي في منازلة اليوم، فإنه سيواجه في المربع الذهبي المتاهل من مواجهة احد الابطال الاذريين ماميش زاده، او الملاكم البريطاني من أصول باكستانية محمد علي.

وكان الملاكم فليسي قد حفظ ماء وجه المشاركة الجزائرية في البطولة العالمية المقامة حاليا في العاصمة القطرية الدوحة، بعد أن بلغ الدور ربع النهائي، ليكون بذلك الملاكم الجزائري الوحيد الذي يحظى بهذا الشرف، عقب خروج بقية المشاركين في الادوار الاولى.

و سيطر فليسي على الجولات الثلاث من المنازلة، وتفوق بفارق نقطة في كل جولة، لينهي المنازلة بواقع 30 مقابل 27، كما اشبع خصمه باللكمات في الوجهة، واستفزه في الكثير من المرات، بفضل طريقه نزاله المتميزة والدوران حول الحلبة.

وعكس زملائه في المنتخب، حظي فليسي بدعم جماهيري من طرف الحضور والجالية الجزائرية، وهو ما حمسه كثيرا بعد بداية موفقة في الجولة الاولى، كما تفوق في الجولة الثانية رغم نزول مستواه، وربما كان ذلك لسبب تكتيكي، ليلجأ لأسلوب استعراضي والاعتماد على اللكمات الخاطفة، وهو ما جعله يتفوق على منافسه.

الجزائر 1 - غينيا 2
منتخب بدون روح.. وشبح خاليلوزيتش "يطارد" غوركوف

مني المنتخب الوطني بخسارة ودية قاسية خلال المباراة الودية التي نشطها، مساء أمس، أمام نظيره الغيني، ورغم أن أبناء غوركوف كانوا متقدمين في النتيجة بفضل هدف سليماني، بعد مضي دقيقتين فقط عن الانطلاقة، إلا أن الزوار عرفوا كيف يقلبون الموازين، بهدفين جعلاهم ينهون اللقاء بفوز جديد في ملعب 5 جويلية، جعلهم يعيدون سيناريو 2008، وسط نهاية مباراة صعبة على غوركوف وأشباله، الذين تعرضوا لتصفيرات الأنصار وانتقاداتهم، إلى درجة أن الأنصار هتفوا مطولا "الله أكبر خاليلوزيتش.." بعد نهاية اللقاء.

تغطية: م. علال/ب. نبيل

استهلت العناصر الوطنية بداية اللقاء بوجه إيجابي وموفق، بعدما تمكن المهاجم سليماني من إسكان الكرة في مرمى الحارس الغيني، بعد مضي دقيقتين فقط عن الانطلاقة، حدث ذلك بعد عمل جيد من اللاعب محرز على الجهة اليسرى، إلا أن هدف السبق لم يخدم أبناء المدرب الذين لم يحافظوا على هدف الأسبقية، حيث عرف المنتخب الغيني كيف يعادلون النتيجة في (د15) عن طريق اللاعب بونغورا، الذي خادع الحارس دوخة بكيفية جميلة، إثر هدف من على بعد 18 مترا موازاة مع العمل الفردي الجيد الذي قام به على الجهة اليمنى لدفاع "الخضر"، وهو الهدف الذي أفقد توازن أبناء المدرب غوركوف، وقلب موازين اللعب لمصلحة المنتخب الغيني الذي نقل الخطر مجددا نحو منطقة الحارس دوخة في (د18)، بعد محاولة على الجهة اليمنى لدفاع المنتخب الوطني، لكن غلام يتألق في إبعاد الكرة إلى الركنية، وبعد دقيقتين من ذلك ينفذ بونغورا مخالفة، لكن الحارس دوخة يبعد الكرة بصعوبة إلى الركنية، وتواصلت خطورة أبناء المدرب لويس فيرنانديز، خلال ربع الساعة المتبقية من المرحلة الأولى، ففي (د31) القائم أنقذ الحارس دوخة من هدف محقق، بعد تسديدة من بايساما الذي تلاعب بالمدافع مجاني غير بعيد عن منطقة المحور، وفي (د39) اللاعب كونتي يمرر ناحية العنصر الخطير بونغورا الذي تمكن من ترجيح الكلفة لمصلحة الزوار، بعد توغل كونتي على الجهة اليسرى وتفوقه على المدافع مجاني، قبل أن يمرر على طبق ناحية بانغورا الذي لم يجد أي صعوبة في إسكان الكرة مرمى الحارس دوخة، وكانت آخر محاولة في هذه المرحلة من طرف اللاعب سيلا بتسديدة قوية يتصدى لها دوخة بصعبة، لتنتهي المرحلة الأولى بتفوق أولي للغينيين.

واستهل المنتخب الوطني مجريات الشوط الثاني بضغط سريع، ففي (د47) فغولي يهدد الدفاع الغيني بتسديدة قوية، لكن تجد الحارس ياتارا في الموعد، دقيقة بعد ذلك يقوم محرز بتمريرة على طبق ناحية سوداني الذي يسدد داخل مربع العمليات لكن كرته مرت فوق الإطار، وتواصلت سيطرة المنتخب الوطني موازاة مع التغييرات التي أحدثها المدرب غوركوف، وفي مقدمة ذلك إقحام براهيمي الذي أحدث حيوية في خط الوسط، مع الاعتماد من حين إلى آخر على القذف من بعيد، على غرار محاولة فغولي في (د62) التي اصطدمت بالعارضة وحرمت "الخضر" من هدف التعادل، وبعد 5 دقائق من ذلك عمل جيد من سوداني على الجهة اليسرى لكن دون جدوى، وفي (د70) يرفض الحكم الهدف الذي وقعه اللاعب سوداني، بعد تلقيه تمريرة من فغولي بحجة وجود هذا الأخير في وضعية تسلل، وفي (د74) يقوم البديل براهيمي بعمل فردي على مقربة منطقة العمليات ويسدد بقوة، لكن الحارس الغيني يتصدى للكرة بصعوبة قبل أن يبعدها إلى الركنية أمام فغولي الذي تابع اللقطة، في الوقت الذي سجلنا هجمة سريعة من المنتخب الغيني، كاد يتسبب في تعميق النتيجة للزوار بعدما مرت تسديدة اللاعب كايتا بقليل على القائم الأيمن للحارس دوخة، وفي (د85) ينفذ المدافع حشود مخالفة، والحارس الغيني يتصدى لها بصعوبة، في الوقت الذي سقط البديل بونجاح الذي عجز عن متابعة الكرة لإسكانها في المرمى، ولم تحمل الدقائق الأخيرة مستجدات في النتيجة، رغم المحاولات التي قام بها زملاء براهيمي، ليعلن الحكم عن نهاية اللقاء بخسارة ودية قاسية للمنتخب الوطني في ملعب 5 جويلية، وسط انتقادات واسعة لخيارات المدرب غوركوف.

بسبب الأمطار والنقل المباشر للقاء
حضور محتشم لأنصار "محاربي الصحراء" في "المحكمة"

لم يكن حضور أنصار المنتخب الوطني إلى ملعب 5 جويلية مساء أمس قويا كما كان منتظرا، بحيث لم يتعد عددهم سبعة آلاف، رغم أن الموعد كان مع لقاء دولي ودي للمنتخب الوطني، الذي غاب عن "دار الشرع" لعدة سنوات، وقد يكون لنقل المباراة عبر ثلاث قنوات للتلفزيون العمومي، وهطول الأمطار بغزارة ليلة أول أمس ونهار أمس على الجزائر العاصمة، من بين أسباب عزوف الجمهور عن لقاء أمس، مع الإشارة إلى أن عددا كبيرا من المناصرين تابعوا المباراة من المدرجات المقابلة للمنصة الشرفية، التي لم توضع عليها بعد الكراسي البلاستيكية ولم تنته بها الأشغال.

وحتى ضيف الجزائر المنتخب الغيني ليس من حجم المنتخبات الإفريقية الكبيرة المرصعة بنجوم عالمية، والتي يمكنها استقطاب عدد كبير من المناصرين والفضوليين، ويتوقع متابعون أن تجلب مواجهة السنغال الثانية المقررة يوم الثلاثاء المقبل جماهير أكبر.



أعجب بمستوى بن رحمة وغير مقتنع بإمكانات جيانين
غوركوف "يصدم" بلقروي.. ويفضل "المحظوظ" تاهارت

علمت "الشروق" من مصادر مقربة من الناخب الوطني، كريستيان غوركوف، أن الأخير أعجب بإمكانات مهاجم نادي نيس الفرنسي سعيد بن رحمة، حيث كشف المدرب الفرنسي لمقربيه أن الدولي الجديد يملك إمكانات كبيرة جدا ستمنح الإضافة المرجوة للمنتخب خاصة مستقبلا، على اعتبار أن بن رحمة من اللاعبين الشباب الذين قد يعمرون طويلا مع "الخضر"، وترك غوركوف الانطباع بأنه سيستدعي بن رحمة بانتظام في المواعيد المقبلة، على عكس الحارس الجديد جيانين، الذي تقول مصادر "الشروق"، إنه لم يقنع غوركوف على الإطلاق، الذي اكتشف محدودية هذا الحارس، مقارنة بما يتوفر عليه المنتخب الوطني حاليا من حراس.

من جهة أخرى، فاجأ مدرب المنتخب الوطني، الفرنسي غوركوف عشاق "الخضر" بالاعتماد على الوافد الجديد، مهدي تاهارت، على التشكيلة الوطنية مدافع نادي "أف.سي.باريس"، المنتمي إلى بطولة الدرجة الثانية الفرنسي في مباراة الأمس أمام غينيا، إلى جانب كارل مجاني في محور الدفاع لأول مرة منذ استدعائه الأخير لحمل ألوان المنتخب، بعد أن كان المتتبعون ينتظرون إسناد المهمة للاعب النادي الإفريقي التونسي، هشام بلقروي، الذي كان أبرز المرشحين للعب في محور الدفاع، بعد أن شارك في جميع تربصات المنتخب الوطني في المدة الأخيرة، ولم تسنح له الفرصة لحد الساعة في الحصول على فرصته، رغم توفر كل الظروف هذه المرة، بغياب عدة لاعبين في محور الدفاع، قبل أن يفضل لاعبا جديدا عليه، ما يطرح الكثير من التساؤلات حول خيارات مدرب سالخضر".

ويأتي هذا الخيار ليعيد الجدل القائم بخصوص خيارات غوركوف بين المحليين والمغتربين، على اعتبار أن بلقروي لاعب محلي محترف في تونس، حيث لازال اللاعبون المغتربون يحظون بفرص اكبر وأكثر مقارنة بالمحليين.

أصداء..أصداء..أصداء..أصداء..أصداء..أصداء..أصداء..

غوركوف: لسنا الأفضل في إفريقيا.. ويجب وضع أقدامنا على الأرض

اعترف مدرب المنتخب الوطني كريتيان غوركوف بأن أداء "الخضر" لم يكن "في المستوى"، وقال في الندوة الصحفية التي أعقبت اللقاء، "المنتخب الذي لعب اليوم، يقصد المنتخب الجزائري، ليس الأفضل في إفريقيا.. لقد عانينا من بعض النقائص وأبرزها نقص الاندفاع والشراسة في اللعب.."، مضيفا: "هناك مشكل كبير في التنسيق بين الخطوط وسنسعى لتصحيح الأخطاء خلال مواجهة السنغال"، معترفا بالمناسبة أن دخول براهيمي سأنعش اللعب من الناحية الهجومية".

من جهة أخرى ترك الناخب الوطني الانطباع بأنه خرج غاضبا جدا من اللقاء، ورد على سؤال متعلق حول "هشاشة" نظام لعبه بالقول:"مشكلة المنتخب الوطني لم تكن أبدا في نظام اللعب..". ويتوقع أن يعقد غوركوف اجتماعا باللاعبين، خاصة في ظل الملاحظات التي سجلها على سلوك اللاعبين، ومنها غضب سليماني بعد تغييره، وطرد غولام الذي لن يلعب أمام السنغال.

ملعب 5 جويلية يجتاز أول اختبار بسلام

بالرغم من الأمطار الغزيرة التي تساقطت خلال الـ48 ساعة الأخيرة، اجتاز ملعب 5 جويلية الأولمبي، بسلام المباراة الودية الأولى التي احتضنها أمس ما بين المنتخب الوطني ونظيره الغيني، في انتظار المباراة الثانية المقررة سهرة الثلاثاء المقبل أمام منتخب السنغال، التي ستكون الاختبار الحقيقي للحكم على صلاحية أرضية ميدانه نهائيا، وترسيم عودة المنتخب الوطني لاستقبال ضيوفه في ملعبه التاريخي. ولم تتأثر أرضية ميدان ملعب 5 جويلية بتاتا بالأمطار التي تساقطت، حيث جرت المباراة في ظروف جيدة، وتبددت مخاوف المتتبعين من تكرار فضيحة المباراة الودية التي جرت سنة 2012 ما بين المنتخب الوطني و منتخب البوسنة والهرسك، التي تحولت من احتفالية إلى كابوس حقيقي. من جهته، كان مدير ملعب 5 جويلية حكيم شلفي أكد قبل بداية المباراة على سلامة أرضية الميدان، مؤكدا بأن العشب الطبيعي لن يتأثر بسبب الأمطار.

غوركوف يمنح شارة القيادة لفغولي

منح الفرنسي كريستيان غوركوف، متوسط ميدان نادي فالنسيا الإسباني سفيان فغولي شارة القيادة لأول مرة كأساسي منذ التحاقه بالتشكيلة الوطنية نهاية شهر أكتوبر 2011، بعد أن كانت مهمة قيادة المنتخب في وقت سابق تسند إلى كارل مجاني مدافع طرابزون سبور التركي، الذي استدعاه المدرب الوطني الأسبق رابح سعدان لأول مرة بداية شهر ماي 2010 ليشارك في تربص بسويسرا، قبل أن يسافر رفقة سالخضر" إلى جنوب إفريقيا للمشاركة في كأس العالم، علما أن غوركوف وفور التحاقه بالعارضة الفنية للمنتخب الأول شهر جويلية 2014 كان أكد تزكيته لمجاني لحمل شارة قيادة المنتخب بعد اعتزال مدحي لحسن، قبل أن يضيف أن فغولي يمثل الجيل الجديد في المنتخب، وقادر أيضا على تقمص هذا الدور في المستقبل.

سوداني يعود كأساسي وعبيد لأول مرة

عاد مهاجم نادي كرواتيا زغرب هلال العربي سوداني لأول مرة كأساسي في المنتخب الوطني على مستوى الخط الأمامي إلى جانب إسلام سليماني، بعد الكلام الكبير الذي قيل حول توتر العلاقة بينه وبين مدرب الخضر، بعد الإقصاء من سكان" غينيا الإستوائية، غير أن الدور الكبير الذي لعبه سوداني في آخر مباراة رسمية للمنتخب الأول في تصفيات كأس أمم إفريقيا أمام ليزوتو على ملعب الأخير في الجولة الثانية من المنافسة، وإنقاذه لرأس غوركوف من المقصلة قبل دقائق عن صافرة النهاية، في وقت كانت المباراة تتجه نحو التعادل بهدف في كل شبكة، وتسجيله لهدفي الفوز، شفع لابن الشلف وجعل غوركوف يجدد الثقة فيه، كما شهدت ذات المباراة إشراك مهدي عبيد متوسط ميدان نادي باناتينايكوس اليوناني، الذي خاض أمس أول لقاء له مع سالخضر" كأساسي، بعدما حالت الإصابات في وقت سابق دون مشاركته في مواعيد المنتخب.

"دياوارا" شارك في لقاء 2007 أمام أشبال كافالي

شارك، أمس، مساعد مدرب منتخب غينا، الدولي السابق "دياوارا" كلاعب في الفوز المر الذي ألحقه المنتخب الغيني في شهر جوان 2007 على ملعب 5 جويلية الأولمبي بهدفين نظيفين، تحت قيادة المدرب الفرنسي روبار نوزاري، لحساب التصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا لكرة القدم، التي جرت بغانا في 2008، وهي الخسارة التي أقصت المنتخب الوطني يومها من ضمان فرصة التأهل إلى النهائيات، دون انتظار الجولة الأخيرة من المسابقة، علما بأن المجموعة كانت تضم أيضا منتخبي جزر الرأس الأخضر وغامبيا.

حوالي 200 مناصر غيني في المدرجات

شهد لقاء أمس حضور عدد معتبر من أنصار المنتخب الغيني، حيث قدر عددهم بحوالي 200 مناصر، مشكلين في الأساس أفراد الجالية الجزائرية لغينيا بالجزائر، وعلى رأسهم الطلبة، وصنع الغينيون أجواء مميزة في المدرجات وعلى الطريقة الإفريقية.

"محاربو الصحراء" يوحدون أنصار الأندية العاصمية

شهدت مدرجات ملعب 5 جويلية، أمس، حضورا مميزا لأنصار الأندية العاصمية، الذين توحدوا تحت الراية الوطنية، وناصروا بقوة زملاء غولام، حيث جلسوا جنبا إلى جنب في ملعب اعتادوا الجلوس فيه في مدرجات مغايرة.

زياني النجم الأول وروراوة أجلسه إلى جانبه

صنع، أمس، الدولي السابق، كريم زياني، الحدث في ملعب 5 جويلية، حيث حضر المواجهة بعد أن كان في العاصمة لحضور تربص المدربين، وحظي زياني باستقبال مميز من قبل الأنصار، الذين هتفوا مطولا باسمه على حساب حتى بوقرة وحليش، كما خص روراوة نجم سالخضر" السابق بمعاملة خاصة عندما أجلسه إلى جانبه، رغم أن الأخير خرج من الباب الضيق في المنتخب في عهد خاليلوزيتش، وكان زياني رفقة نجوم دوليين آخرين، على غرار بوقرة وحليش وقراوي.

الأنصار صفروا على اللاعبين وغوركوف وطالبوا بخاليلوزيتش

واجه، أمس، زملاء غولام حقيقة ملعب 5 جويلية، حيث تعرضوا مباشرة بعد نهاية المرحلة الأولى للتصفير والشتم من قبل الأنصار الحاضرين، خاصة في ظل الأداء الباهت للاعبين، كما نال المدرب غوركوف القسط الوافر من الانتقادات، إلى درجة أن بعض الأنصار، طالبوا برحيله بسبب تكرر "نكساته"، كما هتف الأنصار مطولا بعد نهاية اللقاء باسم خاليلوزيتش مرددين عبارة "الله أكبر خاليلوزيتش..".

غوركوف كان غاضبا عند نهاية الشوط الأول

أحرج مدرب المنتخب الوطني، الفرنسي كريستيان غوركوف صحفية التلفزيون الوطني برفضه التصريح لها عند صافرة نهاية الشوط الأول، حيث بدا مدرب لوريون السابق في قمة الغضب، نتيجة تقدم الضيوف في النتيجة بهدفين مقابل هدف واحد، ناهيك عن الوجه الشاحب الذي ظهر به زملاء القائد فغولي، رغم أنهم كانوا متقدمين في النتيجة بعد دقيقتين فقط من ضربة الانطلاقة، الأمر الذي جعل التقني الفرنسي يراجع حساباته عند العودة من غرف حفظ الملابس بإجراء عدد من التغييرات.

مشكل الإنارة تكرر أمس

من جهة أخرى، شهدت الدقيقة 17 انطفاء الأضواء الكاشفة المتواجدة على مستوى المدرجات المكشوفة، حيث بقيت على تلك الحالة لمدة دقيقتين، كما كان عليه الحال خلال المواجهة الافتتاحية للملعب بين نصر حسين واتحاد الحراش، ما يطرح الكثير من الأسئلة حول مدى جاهزيتها التقنية.

سليماني يسجل هدفه الـ 16 ويخرج غاضبا

سجل، أمس، المهاجم سليماني هدفه الـ 16 في الودية التي جمعت "الخضر" بمنتخب غينيا قبل أن يتم استبداله في الدقيقة الـ 61 من زمن المباراة ببراهيمي، ليحتل بذلك لاعب سبورتينغ لشبونة المركز السابع في ترتيب هدافي المنتخب الوطني بعد سوداني، علما أن عبد الحفيظ تاسفاوت المهاجم السابق لمولودية وهران يحوز على الرقم القياسي بـ35 هدفا، ويحتل بذلك الصف الأول منذ 28 جانفي 2002، وتميز سليماني بغضبه الشديد جراء تغييره واستبداله ببراهيمي.

فايسبوكيات...

facebook

عجوز أمريكي يبني منزل الأحلام على الأشجار



قام الأمريكي"جاي هيويت" 59 عاماً ببناء منزل الأحلام لأحفاده على 4 من أشجار"القيقب"، ليكون محاطاً بالخضرة، ويبلغ طول المنزل 40 قدماً ويتكون من ثلاثة طوابق، ويقع وراء منزل هيويت في مدينة "أتلبورو" بالولايات المتحدة الأمريكية.

استغرق"هيويت" عامين لبناء هذا المنزل مستخدماً موادا تحصل عليها من خلال عمله السابق في مجال البناء، بالإضافة إلى مواد أخرى اشتراها من متجر لمنتجات وخدمات البناء، ويضم المنزل أثاثاً فخماً ذا لمسات ريفية بارزة، حيث تمتد فروع الأشجار لداخل المنزل متسلقة جدرانه وعابرة إلى السطح، وبالنسبة لـ"هيويت" فإن منزله الواقع فوق الأشجار ليس فقط مكاناً للاسترخاء مع الأحفاد بعيداً عن صخب المدينة، وإنما بقعة تحمل طابعاً خاصاً يرتادها للاستمتاع بتناول وجبات الصيف واستضافة أنشطة عائلية وأخرى خاصة بالضيوف.

شعرة من الرسول "صلى الله عليه وسلم" في افتتاح مسجد بروسيا





وصلت شعرة من الرسول الكريم محمد (ص)، إلى العاصمة الروسية موسكو هدية من الرئيس الشيشاني رمضان قادروف بمناسبة افتتاح المسجد الكبير في موسكو، ومن المقرر أن يجري عرضها على الزائرين خلال الأعياد الدينية السنوية على أن تحفظ بقية الأيام في مكان خاص، هذا وتوقع المسؤولون في جامع موسكو الكبير أن يستقطب هذا الحدث الآلاف من المسلمين في موسكو.

تلميذ يقتل زميلته بمسدس في أمريكا

أوقفت الشرطة في ولاية تينيسي الأمريكية طفلا في الـ11 من العمر قتل فتاة في الثامنة، إثر مشادة بينهما، حسب ما أعلنت السلطات المحلية. كانت الفتاة تلعب خارج منزل عائلتها، فأتى الصبي إليها طالبا منها أن يرى جروها، ولما رفضت طلبه، أطلق النار عليها، بحسب ما روت والدتها لاتاشا ديير.

روت السيدة أن الفتى كان يضايق ابنتها ويشتمها، وأنها أبلغت المسؤولين في المدرسة التي يدرسان بها عن ذلك، فتوقف عن مضايقاته لبعض الوقت ثم عاد.

أغرب خبر:

مدمنا"الماريخوانا" يقاضيان موزعا لتلوثها



أشارت مستندات قضائية إلى أن اثنين من مستخدمي الماريخوانا المخدرة في كولورادو أقاما دعوى على أحد مزارعي النبات، زاعمين بوجود مبيدات زراعية فطرية "خطيرة" تصبح سامة عند إشعال السجائر، وقالا إن هذه المادة أضيفت دون علمهما.

قال براندان فلوريس وبراندي لارابي إن شركة (ليفويل) التي تتولى توزيع وبيع الماريخوانا تضيف لنبات الماريخوانا منذ سنوات مادة (ايجل 20) وهي مبيد فطري يحتوي على مادة مايكلوبيوتانيل.

قالت الشكوى المقدمة إلى محكمة دنفر الجزائية إن المبيد الفطري حاصل على موافقة باستخدامه مع محاصيل زراعية معينة، ولكن ليس للمنتجات التي يجري تدخينها مثل التبغ.

فيديوهات شاهدناهالك:

لعبة"الويجا" تصدم فتاة بيروفية وتدخلها المستشفى

انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي فيديو لفتاة بيروفية تدعى "باتريسيا كويسبي"، 18 عاما، للمستشفى وهي تصرخ وتقول إن أرواح الشياطين قد التبستها، وذلك بعد أن استخدمت لعبة "ويجا" من خلال تطبيق قامت بتحميله على هاتفها.

تعيش باتريسيا في بلدة تشوزيكا بمقاطعة ليما البيروفية، وقد لعبت ويجا على تطبيق حملته على هاتفها، لكن الأمر انتهى بصراخها طلبا للشيطان أن يرحل من جسدها.

يؤكد أصدقاء الفتاة أنها بدأت تتكلم بصوت مختلف، كما أنها أصبحت قوية بشكل مبالغ فيه، ويقول والداها أنهما طلبا الإسعاف بعد أن بدأت الفتاة بالصراخ والفقاقيع تخرج من فمها. تم نقل كويسبى إلى جناح الطب النفسي، في حين فتح الأطباء تحقيقا في حالتها في محاولة منهم لمعرفة سبب سلوكها الغريب.

الفن وأهله:

بيع تسجيل أصلي لـ"البيتيلز" في المزاد العلني

عُثر على تسجيل أصلي لفرقة "البيتلز" الغنائية يعود لعام 1962، كان قد سُجل في"نادي كافيرن" في مدينة ليفربول الإنجليزية، وكان الشريط محفوظا في درج أحد المكاتب منذ 50 عاما.

التسجيل كان للفريق وهو يغني أولى أغانيه المنفردة "سم آذر غاي"، بتاريخ الخامس من سبتمبر1962، وذلك قبل طرح الأغنية بحوالي ستة أسابيع.

سُجلت الأغنية بعد تصوير البيتلز لبرنامج "تعرف على الشمال"، الذي كان يُعرض على تليفزيون غرناطة، لدمج الأغنية مع اللقطات المصورة. واحتفظ المعد التليفزيوني، جوني هامب بالتسجيل، وسيُعرض الشريط للبيع بالمزاد لصالح بعض الأعمال الخيرية في"كافيرن" يوم الرابع من نوفمبر، وكان التسجيل الصوتي ضروريا آنذاك، إذ أن جودة الصوت في التصوير التلفزيوني كانت رديئة، وأرسل التلفزيون أحد مهندسي الصوت إلى كافيرن للتسجيل، ودمج الصوت مع الفيلم المصور، وبسبب بعض الإجراءات القانونية، تعذر عرض البرنامج، لكن مدير أعمال "البيتلز"، بريان إبستين، أُعجب بجودة التسجيل، وطلب خمس نسخ لاستخدامها في الدعاية.

الهواتف النقالة تتصدر عملية البحث على المحرك الشهير "غوغل"



أعلنت شركة جوجل أن أكثر من نصف عمليات البحث التي يُجريها المُستخدمون تتم باستخدام الهواتف الذكية حسبما صرّح نائب رئيس قسم البحث في الشركة.

قال Amit Singhal نائب رئيس قسم البحث في جوجل إن الشركة تستقبل أكثر من 100 مليار عملية بحث شهريًا أكثر من نصفها يتم باستخدام الهواتف الذكية التي يقل حجم شاشتها عن 6 إنش، وذلك أثناء مُشاركته في مؤتمر Code Mobile الذي يُقام في كاليفورنيا في الولايات المُتحدة الأمريكية،

وتابع Amit حديثه، حيث قال إنه وللمرّة الأولى تتجاوز عمليات البحث باستخدام الهواتف الذكية العمليات التي تتم باستخدام الحواسب، وتُعتبر هذه الأرقام طبيعية جدًا بالنظر إلى عدد أجهزة أندرويد الموجودة حول العالم، حيث تحتوي مُعظم الأجهزة على تطبيق بحث بشكل افتراضي، وتعتمد بعض المُتصفحات مثل كروم عليه كمحرك بحث أساسي، كما تعتمد شركة في أرباحها على الإعلانات التي تظهر أثناء البحث أو داخل بعض المواقع، لكنها شهدت مُؤخرًا منافسة شرسة من فيس بوك التي طوّرت نظام الإعلانات الخاص بها، فضلا عن آبل التي قامت بنفس الخطوة، كما قامت بدعم التطبيقات التي تقوم بحظر الإعلانات على نظام آي أو إس iOS المُستخدم في أجهزة آيفون، وآيباد وآيبود توتش.

من هنا وهناك

"بطاقة دعوة" على شكل خريطة فلسطين

تضامن عروسان أردنيان مع الأقصى بطريقة جديدة أثارت إعجاب العديد، ووفقاً لأقارب العروسين فإنهما قاما بطباعة كروت الزفاف على شكل خارطة فلسطين، مكتوب داخلها نص الدعوة ومكان الحفل، وجاءت هذه الفكرة تضامناً مع الشعب الفلسطيني الذي يعيش في الوقت الحالي مناوشات مع الشرطة الإسرائيلية، إضافة إلى اعتداءات متكررة من قبل المستوطنين على الأقصى والمصلين.

بريطانية تعاني من الحساسية المفرطة تجاه "المدرسة"



بدأت تلميذة بريطانية في المرحلة الإعدادية بالدراسة في منزلها بعد أن أقنعت معلميها وفريقاً من الأطباء بأنها تصاب بحساسية لدى دخولها إلى الصف. توقفت التلميذة تيفاني بليكي (13 عاماً) عن الذهاب إلى مدرسة ويتغيفت أكاديمي في مدينة غريمسبي بعد أن عانت من حساسية شديدة أثناء تواجدها في صفها الدراسي، حيث ظهرت عليها أعراض الحكة والحمى وضعف في النظر.

صابون يثير الرعب في فرنسا

تسبب "طرد مشبوه" بحالة من الذعر الشديد في إحدى الضواحي شمال فرنسا، ما استدعى دعوة رجال الأمن وخبراء المتفجرات، وأخلت السلطات الفرنسية سكان الحي وسط مدينة "فيل دي برواي لا بويسير" شمال فرنسا، بعد العثور على طرد يحوي علبا من الكرتون مصدرها "سوريا"، وقد تم إخلاء السكان من شارع "لاريبوبليك" ومن معهد مجاور، بعد أن أبلغ مالك إحدى الشقق في الشارع، عن عثوره على طرد يحوي على "قطع سوداء" تسرب الزيت منها، وقد أصابه الهلع بعد أن قرأ عبارة "صنع في سوريا".

الشرطة الفرنسية أخذت البلاغ على محمل الجد، وقال مدير الشرطة هناك: "باشرنا الإجراءات اللازمة، فهناك بروتوكول يجب احترامه، كان من الواجب إزالة الشكوك، ومهمتي تقضي حماية السكان"، وأضاف: "بعد وصول وحدة إبطال المتفجرات، اتضح أن الطرد معبأ بقطع من الصابون الحلبي الذي تحوّل لونه إلى أسود بفعل مرور فترة طويلة على إنتاجها، وأكدت السيدة التي تؤجر الشقة، حيث عثر فيها على هذه العلب، أن أحد أصدقاء ابنها طلب منها تخزين هذه الشحنة.

الترخيص بالانتحار في كاليفورنيا

سيكون بمقدور المرضى الميؤوس من شفائهم في ولاية كاليفورنيا الأمريكية قريبا الحصول على عقاقير تنهي حياتهم في ظل قانون المساعدة على الانتحار المثير للجدل الذي تم توقيعه مؤخرا ليصبح قانونا من قبل حاكم الولاية جيري براون، وبموجب القانون الجديد، سيسمح للمريض الذي يتمتع بحالة عقلية سليمة واتفق طبيبان على أنه لن يعيش سوى أقل من ستة أشهر أن يطلب وصفة طبية تنهي حياته، وتطبق قوانين مماثلة بالفعل في أربع ولايات أمريكية أخرى هي أوريجون، وواشنطن وفيرمونت ومونتانا.

حساسية ضد المكسرات



يذكر بأن تيفاني تعاني من حساسية ضد المكسرات، وهي مقتنعة الآن بأن محيطها الدراسي يسبب لها نفس الأعراض التي تسببها المكسرات، وتقول تيفاني بأنها دخلت ذات يوم إلى صف الرياضيات وشعرت بالحكة وارتفعت درجة حرارتها وشعرت بالدوار، وأضافت تيفاني بأنها عندما دخلت إلى صف اللغة الإنجليزية بدأت حرارتها بالارتفاع وضعف بصرها، وشعرت بألم في الحنجرة.

العثور على طفل أمام جثة والدته وشقيقيه

عثرعلى امرأة أمريكية وطفلها الصغير متوفيين في منزلها، بينما بقي طفلها الآخر حيا لمدة يومين، وحيداوكانت جثتي أريكا توماسيان وابنها بالتبني مايكل بقيتا ممدتين على الأرض لمدة يومين في منزلها في لوس أنجليس.

أما طفلها الثاني"ناثان" فقد عثر عليه حيا في الشقة ويعاني من جفاف حاد، وقد اتصل أحد الجيران بالشرطة بعد أن ظل يومين دون أن يسمع صوت المرأة أو بكاء طفليها. اضطرت شرطة لوس أنجليس إلى اقتحام الشقة، الواقعة في الدور الثاني، حيث عثروا على الشابة وابنها مايكل ميتين، ويعتقد أن المرأة، التي تتعالج من التهاب شعبي، توفيت متأثرة بمرضها، وكانت أريكا تطعم ابنها مايكل في المطبخ عندما سقطت ليتوفيا لاحقا، ولم يعثر المحققون على أي شبهة في وفاة المرأة وابنها.

صحة:

الحالة النفسية الجيدة تحمي من الإصابة بمرض القلب

أظهرت دراسة طبية أن تمتع الأشخاص بحالة نفسية جيدة يقيهم من الإصابة بأمراض القلب، فقد تتبع باحثون على مدار خمس سنوات أكثر من ألف مريض عانى من أمراض الشرايين التاجية للقلب، واكتشفوا أن المرضى الذين أبلغوا عن حالات نفسية أعلى إيجابية كانوا أكثر عرضة لممارسة النشاط البدني، والنوم بشكل أفضل ويتناولون عقاقير أدوية القلب، وكانوا أقل إقبالا على التدخين، مقارنة بالمرضى الذين يعانون من انخفاض مستويات الإيجابية في تصرفاتهم.

قالت "نانسي مايكل" أستاذ أمراض القلب والأوعية الدموية بجامعة "بنسلفانيا" الأمريكية، "من المعروف أن المشاعر السلبية والاكتئاب تكون لديها آثار ضارة على الصحة، ولكنها أقل وضوحاً كيف يمكن أن تكون المشاعر الإيجابية الصحة الوقائية، وأضافت بقولها "وجدنا المشاعر الإيجابية ترتبط مع مجموعة من العادات الصحية على المدى الطويل، والتي تعتبر مهمة للحد من خطر الإصابة بأمراض القلب في المستقبل والوفاة، وقد عكف الباحثون على التقييم النفسي لعدد كبير من المشاركين في الدراسة، ويعاد التقييم مرة أخرى بعد خمس سنوات من المتابعة، حيث تم قياس معدل النشاط البدني، نوعية النوم، عامل التدخين وتناول الكحوليات.

بسبب الخط الرديء للوصفات الحالية

الوصفات الإلكترونية إجبارية على الأطباء بداية من 2016

انتقد الناطق باسم نقابة الصيادلة الجزائريين السيد صلاح الدين مناع الوصفات الطبية الحالية، والتي تتضمن حسبه كتابات غير مفهومة ما يجعل الكثير من الصيادلة يجدون صعوبة كبيرة في فهم أسماء الأدوية والجرعات الموصوفة للمرضى.

بلقاسم حوام

ما يتسبب في بعض الأحيان في أخطاء في منح الأدوية للمرضى، وأضاف المتحدث أن قانون الصحة الجديد يلزم الأطباء كتابة وصفاتهم الطبية بطريقة مفهومة، وهذا ما يجعل التوجه الإلكتروني لكتابة الوصفات الطبية أمرا لا مفر منه على غرار ما يحدث في الكثير من الدول.

أكد السيد صلاح الدين مناع أن وضوح كتابة الأدوية في الوصفات الطبية أمر لا بد منه، لتجنب الأخطاء القاتلة التي من شأنها أن تحدث في حال أخطأ الصيدلي في صرف الدواء المناسب للمريض. كشف المتحدث أنه في العديد من الأحيان يعجز الصيادلة عن فهم وتحديد أسماء الأدوية الموصوفة للمريض بسبب الكتابات الغير مفهومة للعديد من الأطباء، الذين لا يراعون في وصفاتهم الطبية، معاناة الصيادلة في فك شفرة العديد من الوصفات، وشجع المتحدث التجربة الرائدة للكثير من الأطباء الذين شرعوا في اعتماد الوصفات الطبية الالكترونية التي تكتب بجهاز الإعلام الآلي بخط مفهوم للمريض والصيدلي على حد سواء. تجدر الإشارة أن قانون الصحة الجديد ألزم على الأطباء بداية من السنة القادمة توحيد الوصفات الطبية الالكترونية لتجنب الأخطاء القاتلة في صرف الأدوية.

محمد مجبر: نطالب السلطات باسترجاع الأسواق من الخواص

أسواق الجملة تقع في قبضة السماسرة والفوضويين..!



تشهد أغلب أسواق الجملة للخضر والفواكه على المستوى الوطني والمقدر عددها بـ34 سوقا، من سوء في التنظيم، مع احتلال التجار غير الشرعيّين مساحات لتسويق سلعتهم بالسوق، دون خضوعهم للرقابة أو دفعهم ضرائب، لدرجة يتفوق أحيانا عدد التجار المُوازين على التجار الشرعيين – حسب شكوى- تجار أسواق الجملة. فزيادة على غياب الأمن والإنارة والنظافة، تنعدم بغالبية الأسواق المرافق الضرورية وأيضا قنوات للصرف... والظاهرة تسبّبت في حدوث "فوضى عارمة" بأسواق الجملة، وتحوّلها إلى فضاءات عشوائية، مُتسبّبة في تذبذب أسعار الخضر والفواكه. ويُوجّه ممثلو التجّار أصابع الاتهام للبلديات التي تؤجّر هذه الأسواق لخواص دون أن تفرض عليهم شروطا معنية.

في الموضوع، اعتبر رئيس اللجنة الوطنية لأسواق الجملة للخضر والفواكه محمد مجبر في اتصال مع "الشروق اليومي"، أن الفوضى التي تتخبّط فيها كثير من أسواق الجملة بالجزائر، سببها المباشر مُسيّرو الأسواق من الخواص، والذين يركزون -حسبه- مجهودهم على جمع المستحقات المالية من التجار، دون إعارة باقي المشاكل اهتماما. وإعتبر مجبرا أن سوق الجملة للخضر والفواكه بالكاليتوس، من أحسن هذه الأسواق، لأن مسؤولية الإشراف عليه مسندة للسلطات الولائية، ثم تليها سوق الحطاطبة المنظمة نوعا ما مقارنة بالبقية، "السوق تتواجد فيها لجان مراقبة دورية تمر على التجار، وتحتوي على مرافق هامة مطلوب تواجدها في السوق، مثل وكالة بنكية تُيسّر للفلاحين سحب أموالهم". ومن جهة أخرى، يُنتظر أن يتم تسلم 10 أسواق جملة جديدة للخضر والفواكه، لتضاف إلى 43 سوقا موجودة عبر التراب الوطني، ويتمنى التجار أن تهيأ الأسواق الجديدة بمرافق خدماتية ومراقبة دورية، وتكون أسواقا مغلقة.

■ **نادية .سليماني**

بمبادرة من وزارة التضامن الوطني والأسرة

مسابقة لنيل الجائزة الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة



أعلنت وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة عن تنظيم مسابقة وطنية لنيل جائزة مكافحة العنف ضد المرأة في طبعتها الأولى المخصصة لموضوع العنف ضد المرأة من المنظور الديني، وتحت شعار "..واستوصوا بالنساء خيرا..".

المسابقة مفتوحة لكل الأشخاص من أهل الفكر والفن والثقافة والإبداع أو جمعيات ذات الطابع الإنساني والاجتماعي والثقافي والعلمي والاقتصادي والتقني أو مؤسسات عمومية أو خاصة، الذين أنجزوا نشاطات أو أعمال أو بحوث في مجال مكافحة العنف ضد المرأة.

وتدعو الوزارة كل جزائري يبلغ من العمر 19 سنة فما فوق المشاركة بصفة فردية أو جماعية، والراغبين في الترشح إلى إرسال ملفاتهم، قبل 31 أكتوبر 2015 إلى مقر الوزارة.

يلجأ إليه المساجين للتعبير عن أوضاعهم المزرية

الإضراب عن الطعام يتحوّل إلى ظاهرة في السجون الجزائرية..!

- الأستاذ حمديني: الاحتجاج حق شخصي لكل سجين لا يعاقب عليه
- الشيخ أبو سنة: الإضراب عن الطعام محرم ولا يجوز شرعا

زهيرة مجراب

أصبح الدخول في إضراب عن الطعام التعبير الأمثل الذي يلجأ إليه المساجين في المؤسسات العقابية للتعبير عن أوضاعهم المأساوية، فيستحيل أن يمر شهر دون إعلان المساجين عن إضراب عن الطعام، حسب ما صرح لنا به أحد المحامين، وهو ما يزيد من قلق هيئات الدفاع على وضعية موكليهم وتكثر مخاوف عائلاتهم التي تسعى للاطمئنان عليهم بطرق شتى، وهو حال إحدى السيدات اتصلت بجريدة"الشروق"، لتكشف لنا أن ابنها ومتهمين آخرين في نفس الملف، متواجدون في المؤسسة العقابية الحراش لتورطهم في ملف لا صلة له بالواقع أصلا على حد قول المتحدثة دوما، أين وجهت لهم تهم تتعلق بالإرهاب وتهم أخرى لا تعلم عنها شيئا، ولم يتم تقديمهم للمحاكمة بعد، حيث يتواجدون في السجن منذ سنوات دون محاكمة، وقد قرر المتورطون في هذا الملف القيام بإضراب عن الطعام لتعجيل محاكمتهم. وحول الموضوع، أوضح رئيس الهيئة المدنية لإدماج ذوي السوابق العدلية والوقاية من العود المحامي، عمار حمديني، أن الاحتجاج داخل المؤسسات العقابية هو حق شخصي لكل سجين إذا لم يكن هناك حل بهدف الوصول إلى الإدارة المركزية أو القائمين بالمؤسسة العقابية، فهو تصرف شخصي لا يوجد عقاب عليه، غير أن إدارة السجن تلجأ في الغالب لتوزيعهم على قاعات مختلفة حتى لا يتضامن معه زملائه ويتم بذلك إحباط الاحتجاج، وعدد المتحدث الأسباب التي تدفع المساجين للدخول في إضراب كالمطالبة بتعجيل محاكمتهم، الاحتجاج عن الظلم والتقصير، سوء المعيشة، سوء المعاملة داخل المؤسسات العقابية، سوء الرعاية الصحية خاصة في السنة الحالية، أين شهدت السجون وفاة الكثير من المتهمين داخل السجون، ضاربا لنا مثلا بأحد المساجين الذي كان مصابا بالسرطان ولم يكن يعلم بذلك، وحوّلوه للمؤسسة العقابية بالأغواط، ومع أن وضعه الصحي ازداد تدهورا إلا أنه كانت تمنح له أدوية مهدئة ليفارق الحياة في السجن، في حين صرح الباحث في الشريعة وعضو جمعية العلماء المسلمين، الشيخ كمال أبو سنة أن هذه المسألة لم تبرز في عصر الفقهاء القدماء وإنما برزت في عصرنا هذا، ومن هنا فإن الفقهاء المعاصرين انقسموا فيها إلى فريقين، ورأوا فيها رأيين: فهناك فريق يرى أن الإضراب عن الطعام محرم شرعا، وأنه ليس في الدين شيء اسمه الإضراب عن الطعام أو الشراب لتحقيق غرض من الأغراض ومن مات بهذا الإضراب يكون مُنْتَحِرًا، وذهب فريق آخر من أهل العلم إلى مشروعية الإضراب عن الطعام لدفع الأسير أو المسجون ظلم الظالمين والتأثير عليهم وإعلام الناس بقضيته، خاصة من هم في سجون العدو مثل الأسرى الفلسطينيين، بشرط أن لا يؤدي ذلك إلى ضرر أكيد ولا يلقي بهم إلى التهلكة أو الموت.

متفرقات من المحاكم



ثلاثة أشقاء في الحبس لاعتدائهم على سكير

التمس وكيل الجمهورية لدى محكمة الشراقة الحبس عامين سجنا نافذا و50 ألف دج غرامة لثلاثة أشقاء لارتكابهم جنحة الضرب والجرح العمدي بالسلاح الأبيض، راح ضحيتهم شاب في العقد الثاني من العمر حيث سببوا له كسورا على مستوى يده اليسرى وعجزا عن العمل لمدة21 يوما، وخلال جلسة المحاكمة أنكر الأشقاء الثلاثة الجرم المنسوب إليهم وأكدوا أنهم فعلا يوم الوقائع عندما مرّ الضحية أمام منزلهم في حالة ثمالة بدأ يتلفظ بكلام بذيء ومخل بالحياء فخرجوا إليه وحاولوا تهدئته للتوقف عن ذلك حيث قلل من احترام والدهم، معترفا أحدهم أنه قام بصفعه، وقال آخر إن الشكوى كيدية المراد منها التهرب من المسؤولية للإفلات من العقاب بعد الاعتداء عليه بخنجر مسببا له عجزا لمدة شهرين؛ وأجلت المداولات إلى الأسبوع المقبل.

تحريض كلب على مستثمر فرنسي يكلف 20 مليونا

عارض أمس شاب يؤدي الخدمة العسكرية بجنوب الجزائر، حكما غيابيا قضى بحبسه عامين سجنا نافذا و20 ألف دج غرامة، لارتكابه جنحة الضرب والجرح العمدي وتحطيم ملك الغير، على أساس الشكوى التي تقدم بها مستثمر فرنسي، تفيد أن يوم الوقائع ذهب رفقة الممثل القانوني لشركته إلى زرالدة لأداء بعض المهمات الإدارية على مستوى الصندوق الوطني للتأمين الاجتماعي للأجراء بزرالدة، فركن الممثل القانوني السيارة وبقي هو بداخلها كونه مريضا، وما هي إلا بضع دقائق حتى تهجم عليه المتهم ووجه له ضربة في رأسه، مع تحريض كلبه عليه وأكد الممثل القانوني ذلك موضحا أنه تقدم إليه للاستفسار عن سبب الاعتداء على مدير الشركة التي يعمل فيها فنبهه بعدم ركن سيارته أمام باب منزله. بالمقابل أنكر المتهم الأفعال المنسوبة إليه، وأكد أنه لا يعرف الضحية في الوقت الذي أكد الرعية الفرنسي أنه المعتدي عليه وطلب تعويض 20 مليون سنتيم عن الضرر المعنوي والمادي عندما حطم سيارته. وقبل تأجيل المداولات إلى 22 أكتوبر التمس ممثل الحق العام الحبس عام و20 ألف دج غرامة.

مسير حظيرة غير قانونية يعتدي على رجال الأمن

قضت، أمس، محكمة الشراقة بحبس شاب 6 أشهر حبسا غير نافذ لارتكابه جنحة الاعتداء بالعنف على رجال القوة العمومية، وهي ملابسات القضية التي بدأت عندما تقدم أعوان الشرطة نحو المتهم الذي يسير حظيرة سيارات بصفة غير قانونية، حيث وجه له الاتهام وخلال عملية توقيفه، ثار غضبه وبادر بعصيانه من خلال توجيه عبارات السب والشتم مع ركل ولكم الشرطيين، والتمس ممثل الحق العام الحبس عاما نافذا وغرامة بقيمة مليوني سنتيم، وخلال محاكمة الشاب أنكر اعتداءه على رجال الشرطة وأكد أنه من تعرض للعنف من طرف هؤلاء، وبخصوص تسيير حظيرة غير قانونية أوضح أنه بطال منذ فترة وقد رفع عدة طلبات على مستوى بلدية الشراقة لمنحه رخصة غير أنه إلى يومنا لم يتحصل عليها، مشيرا أنه فضل العمل بشرف على مدّ يده للغير. وقد أفادته القاضي الجزائي ظروف التخفيف كونه غير مسبوق قضائيا.

غريبي يصحح تاريخ نوميديا في ورشة بن عيسى:

صرخة ركحية في وجه الأدب الكولونيالي من قسنطينة

بن إبراهيم لـ الشروق: 8 أعمال تناولت التاريخ ستعرض مجتمعة قريبا

"مسرحة التاريخ" لا تزال مهمة مستعصية على المخرجين في الجزائر.. وبين "الملحمية" و"الخيال" يسقط بن عيسى في فخ سيطرة النص والسينوغرافيا. وإن سلمنا بأن رحموني قيد فريق العمل ركحيا وقلل من حظوظ الجماليات، فإن الالتزام بالنص حرفيا كان خيار المخرج، وهو خيار مشروع في الأعمال الملحمية الكبرى التي ترصد لها الإمكانات الضخمة، وليس في ورشة تكوينية. "الحب المفقود" في انتظار أن يصل وكل الأعمال المسرحية التي أنتجت في إطار التظاهرة إلى مختلف ولايات الوطن وإلى الجنوب الكبير.

قسنطينة: آسيا شلابي

عاد الملك النوميدي ماسينيسا إلى قلعته المنيعة "قيرطا" عبر تأشيرة "الحب المفقود" إنتاج المسرح الوطني محي الدين بشطارزي، ودخل صفاكس وصوفونيسبا عبر بوابة "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015" إلى المسرح الجهوي الذي لا يزال من دون اسم يعرفه وما أكثر الأسماء في مدينة أحمد رضا حوحو.

العودة من حيث نص الأستاذ بجامعة مستغانم عبد الكريم غريبي، كانت محاولة علمية وفنية جادة لتصحيح عدة مغالطات تاريخية أصبحت . للأسف . حقائق حتى في نظر المنظومة التربوية في الجزائر، وكذلك دعوة ضمنية إلى ضرورة أن تعيد الدولة النظر في التحالفات من منظور أن الاستعمار صراع حضاري وليس اقتصاديا فقط وأن الاستعمار لا يزال اليوم وبكل الطرق يفتت وحدة نوميديا بشركاته واستثماراته (بيجو ورونو وغيرهما كثير).

استعان غريبي في عمله البحثي الذي أثث به النص المسرحي بمؤرخين معروفين على غرار عبد الله العروي وتوفيق المدني ومحفوظ قداش وعبد القادر جغلول. وقارن بين ما كتبه مؤرخو الغرب، أمثال جون ميري، الذي كان أكثر موضوعية، ونصير الأدب الكولونيالي "كورناي".

وأهم المغالطات التي أشار إليها النص، قصة أن ماسينسن . وتعني "سيدهم" . أرسل السم إلى صوفينيسبا ثم نصب في بلاط روما وكثير من المحاولات، حسبه، لتصوير موحد نوميديا ورائد الإصلاح الإداري والزراعي على أنه شخص سلبي ووصولي تحالف مع الروم ضد عائلته ومملكته، تعطشا لاستعادة العرش المسلوب. ماسينسن في نظر المؤرخين الغرب هو أيضا "ابن العرافة"، وهو من عاش بجرح اضطراره إلى دفع الأموال لإخراج والدته من السجن بدل إخراجها بالسيف. وأشار في نفس السياق إلى أنه، خلال رحلة بحثه، توصل إلى أن الموسيقى النوميدية غير موجودة في الموسوعة العالمية وأنه تم القفز على المرحلة وكأنها لم تكن موجودة أصلا.

رحموني يحتجز بن عيسى في قصر ماسينيسا

اختار المخرج أحمد بن عيسى . الذي تخلف عن العرض الشرفي . أن يكون العمل في إطار ورشة تكوينية مفتوحة للشباب الهاوي والمحترف في مختلف ولايات الوطن. ورفض، كعادته، أن يكون العمل "عاصميا" فقط. ونجح في الوصول إلى شباب من مغنية وتلمسان وسيدي بلعباس ووهران تم توزيع الأدوار عليهم بعد عملية كاستينغ، حسب مساعد المخرج علي عبدون الذي ناب عنه.

رفع الستار عن ديكور ثابت لطالما عودنا عليه السينوغرافي عبد الحليم رحموني، دعمه بما يلزم ليوحي بفضاءين داخل القصر وخارج القصر. وألبس القصر اللون الأحمر البرجوازي "ستائر وزرابي" إضافة إلى مجسمي رأسي أسد عند مدخل القصر. الخيار السينوغرافي حاصر المخرج والممثلين ما اضطرهم إلى إحداث تغييرات في الوقت بدل الضائع بالاستعانة بالإضاءة.

شباب من الجزائر العميقة في تربص "مهن العرض"

دافع مساعد المخرج عن خيار بن عيسى في الالتزام بالنص كاملا. وأوضح في رد على أسئلة الصحفيين، خلال لقاء جمعهم بفريق العمل بعد العرض، بفندق "الرفيع" بالمدينة الجديدة علي منجلي، أن الممثلين التزموا بالحوار وأن الورشة كسبت سفيان مختار كمساعد مخرج متربص وأيضا بوراي نذير في الكوريغرافيا، الذي نجح في تحويل لغة الحوار وموضوعه التاريخي إلى حركات جسمانية وتعبيرية مدروسة ومضبوطة مع إيقاع العرض فحققت الإضافة ولم يكن توظيفها مجانيا أو بغرض إخراج الجمهور في فسحة "صخب".

تجاوب الجمهور مع أداء الممثلين كريم حمزاوي الذي عبر عن أنفة وكبرياء وضعف ماسينسن ونسيمة زابشي، التي قدمت صوفينيسبا بأنوثتها وجمالها وانكساراتها وتضحياتها بكل رقي. عبد الله نميش بدوره حاول أن يجمع بين صفاكس المولع بحب صوفينيسبا وصفاكس المسكون بلعنة الحكم. وتألق كل من الممثلة وهيبة باعلي في دور "أزلان" والممثل حسين بن سميشة في دور "أمغار"، رغم قلة ظهورهما ومحدودية دوريهما. بذل فريق العمل سفيان مختار "فرمينا" وعادل ترباجي "قائد الحرس" وطارق فقير وعبد الخالق قناد "فارسان" وعبد الحق سبع "سيبيون" وفتح الله مالك "الرواي" وياسين جوزي "لايوس" وأمين بوري "مارسيلوس"، إضافة إلى كل من شارك في الكوريغرافيا "يوسف وهراني وياسر مرزاق وطاهر حفص وعثمان بوعناني وبونوار لعيدوني وعبد الوهاب مرجي.

وللإشارة، فقد كشف مدير الاتصال بالمسرح الوطني محيي الدين بشطارزي، فتح النور بن إبراهيم، على هامش عرض المسرحية، عن مشروع تنظيم أيام مسرحية تعرض فيها ثمانية أعمال تناولت تاريخ الجزائر برؤى مختلفة قريبا.

ختام فعاليات المؤتمر العربي الـ23 للموسيقى بقسنطينة

معهد "إدوارد سعيد" من فلسطين يفتك جائزة المؤسسات والفرق الموسيقية

أسدل مساء أمس الأول الستار على فعاليات المؤتمر العام للمجمع العربي للموسيقى في دورته الـ23، بقاعة أحمد باي بقسنطينة، الذي دامت أشغاله ثلاثة أيام (05، 06 و07 أكتوبر)، ونظم بإشراف من الديوان الوطني للثقافة والإعلام في إطار تظاهرة قسنطينة عاصمة للثقافة العربية.

المؤتمر عرف حضورا مميزا لأعضاء المجمع العربي للموسيقى ومشاركة 10 دول عربية وهي: السودان، لبنان، الجزائر، البحرين، العراق، الكويت، الأردن، ليبيا، تونس، سلطنة عُمان، من بين 18 دولة عربية. موضوع هذه الطبعة تناول موضوع هام وشائك، يأخذ حاليا أبعادا خطيرة في المجتمعات العربية، ألا وهو الصراع القائم ما بين الموسيقى التقليدية الأصيلة، والموسيقى المستحدثة، حيث نظمت في أول يوم ندوة علمية تمحور موضوعها حول: "توجه الشباب في البلاد العربية بين الموسيقى التراثية التقليدية والموسيقى المستحدثة". المشاركون وبعد تقديم المحاضرات المبرمجة، التي تم التركيز فيها على الموضوع العام للندوة، والتي توبعت بمناقشات من طرف الحضور والمتدخلين، خرجوا بجملة من التوصيات والقرارات منها مايلي: منح جائزة المؤسسات والفرق الموسيقية لمعهد "إدوارد سعيد" الوطني للموسيقى في



جامعة بيرزيت بفلسطين وإغفال جائزة البحث الموسيقي بحكم تقدم مترشح واحد لها، وكان شرطها تقدم مرشحين اثنين على الأقل، منح جائزة العمل الموسيقي للفنان التونسي حمادي بن عثمان عن كامل أعماله في مجال التلحين الموسيقي، الموافقة على اقتراح رئيس المجمع العربي للموسيقى الأمين بشيشي، والمتعلق بإنشاء جائزة كبرى بقيمة مالية تقدر بـ 50 ألف دولار، التي ستمنح من طرف المجمع كل سنتين لشخصية موسيقية مهمة، بشرط أن يكون تمويلها من خارج ميزانية المجمع، وكذا إقرار توصية الهيئة العلمية الخاصة بمسابقة المجمع، والتي نصت على أن يكون العمل الموسيقي "آليا، ويستند إلى جملة لحنية عربية تراثية"، إضافة إلى تثمين التحضيرات الجارية لانعقاد ملتقى المؤرخين الموسيقيين العرب الثاني المزمع عقده من 14 إلى 17 ديسمبر 2015 بمسقط بسلطنة عُمان والموافقة على استمرار جوائز المجمع كما هي لغاية سنة 2017، فيما لايزال يُنتظر جواب الدكتورة إيناس عبد الدايم رئيسة الأوبرا في القاهرة، ممثلة مصر ورئيسة لجنة الإنتاج الموسيقي في المجمع، فيما يخص تنفيذ العالق من استيراتيجية المجمع المقررة في مؤتمر المجمع المنعقد بالدوحة عام 2013.

■ إيمان زيتوني

الأكاديمية السويدية اعتبرت كتاباتها متعددة الأصوات

البيلاروسية سفيتلانا ألكسيفيتش تقتنص نوبل للآداب

افتكت أمس الأول الكاتبة والصحفية البيلاروسية سفيتلانا ألكسيفيتش جائزة نوبل للآداب عن "كتاباتها متعددة الأصوات التي تمثل معلما للمعاناة والشجاعة في زماننا" حسب الأكاديمية السويدية المانحة لجوائز نوبل. سفيتيلانا كانت واحدة من بين 198 مرشح للجائزة هذا العام، حيث تنافست مع الكيني نغوغي واثيونغ والروائي الصومالي الذي يكتب الإنجليزية نور الدين فرح، والكاتب النيجيري بن أوكري، هاروكي موراكامي الكاتب الياباني واسع الشهرة، فيليب روث الكاتب الأمريكي الذي اعتزل الكتابة منذ عامين، جويس كارول أوتس الكاتب الأمريكية الذي تصدر روايتين كل عام، ودخل دائرة الترشيحات أيضا كلا من الهندي فيجادان ديثا، والأسترالي ليس موراي، الإيطالي أمبرتو إيكو، الكاتب المسرحي المجري بيتر ناداش، الروائي التشيكي ميلان كونديرا.

■ حسان. م / وكالات

صندوق عجب

رهان "آراب كاستينغ".. وفوبيا "عاشور العاشر"!

من يشاهد الحلقة الأولى لبرنامج "آراب كاستينغ" يدرك تماما أن الشروق نجحت هذه المرة في اختيار البرنامج الأفضل ضمن مسابقات الهواة لتقديمه على الشاشة!!

قادة بن عمار

لا نقول هذا الكلام "اعتباطا" أو على سبيل المدح المجاني ولا الإطراء الجزافي، ولكن وفقا لما شاهدناه في الحلقة الأولى من البرنامج (وهي بمثابة رمّانة الميزان لكل إنتاج تلفزيوني ضخم من هذا النوع) ناهيك عن توقع المزيد من الإثارة في الحلقات المسجلة والتصفيات المرتقبة، في انتظار "برايمات اللايف" التي، وبلا شك، ستضيف حماسا جديدا للمشاهدين.

لا ينكر أحد أن هذه النوعية من البرامج باتت مطلوبة بشكل كبير من طرف المنتجين والمشاهدين على حد سواء، ويمكن للمتردد أو المشكّك في نجاحها أن يلاحظ ويتابع عدد المتصلين والمساندين لمن يشارك في تلك المسابقات، لا بل إن العرب باتوا لا يحسّون بالوطنية للأسف الشديد سوى عبر تلك البرامج، ولا يرفعون أعلامهم الوطنية سوى في مثل هذه المسابقات التلفزيونية.. (ناهيك عن ملاعب كرة القدم طبعا)!

كمّ كبير من الدراسات تم إجراؤه حول تأثير هذه البرامج، وعن معايير اختيار المتنافسين فيها أو لجان التحكيم التي تؤطرها، ومعظم تلك الدراسات توصلت إلى أن أعضاء لجان التحكيم باتوا "قادة رأي حقيقيين".. أخطر ربما حتى من بعض السياسيين!

وبالعودة إلى (آراب كاستينغ) فإن العامل الذي يجعلها "ناجحة" أيضا، وجود فريق إعداد محترف، ولجنة تحكيم تضمّ ممثلا محترما مثل قصي خولي وفنانا بات نجما عربيا كبيرا على غرار باسل خياط، ناهيك عن "كارمن لبّس" التي تحوّلت في سنوات قليلة إلى أيقونة الشاشة، ليس في لبنان فقط وإنما في العالم العربي برمته، وقد كان لابد من حضور فنانة مصرية إلى جانب هؤلاء، فوقع الاختيار على غادة عبد الرزاق التي قدمت في السنوات الأخيرة أدوارا مهمة، تخلت فيها عن لغة الإغراء السهلة، لتتقمص شخصيات "واقعية" من لحم ودم.. (على غرار دورها في مسلسل الكابوس مثلا)!!

وفي الأخير، معيار مهم يضاف إلى ما قلناه سابقا ويجعل من هذا البرنامج الذي تبثه الشروق "حدثا تلفزيونيا بامتياز" هو ضمّ قائمة المتسابقين لممثلة شابة طموحة وهي سهيلة معلم، وطاقة كوميدية كبيرة تتمثل في الزبير بلحر.. ولعل في ذلك "مبرر قوي" ليتابع الجزائريون تفاصيل هذه المسابقة، على الرغم مما يقال دوما حول "ظلم" للمتنافسين من المغرب العربي عموما، في مقابل "تحيز" واضح للخليج ومصر.. لكن، لننتظر، ونشاهد ونحكم!!

من يريد رأس "عاشور العاشر"؟

أن يتعرض عمل فني مهما كان نوعه إلى نقد أو تطاله الشائعات فذلك أمر عادي، بل طبيعي ومتوقع، غير أن الشائعات التي طالت مسلسل "عاشور العاشر" في المدة الأخيرة، تجعلنا نتساءل، من المستفيد من كل هذا "التخلاط المحترف"؟ خصوصا أن الجزء الثاني من العمل مايزال مجرد فكرة في رؤوس كتابها، ولم يتطور الأمر إلى تصوير أو حتى تعاقد مع ممثلين!؟

الأكيد أن العمل تحول، رغم النقائص الشديدة التي كانت في جزئه الأول، إلى ظاهرة شعبية، حيث كررها حتى مناصرو فرق كرة القدم في الملاعب، بل إن لاعبا يحظى بشعبية كبيرة مثل يوسف بلايلي حين أراد الأنصار مساندته في أزمته الشهيرة كانوا يرددون.. الله أكبر.. بلايلي العاشر؟

الأمر الآخر، أن صاحب العمل ومايسترو "النجاح التلفزيوني" على مدار سنوات، جعفر قاسم، يدرك تماما أنه "مستهدف" من طرف البعض، وهو لا يريد أن يصرف اهتمامه عن "تحضير الجزء الثاني" بشغل نفسه بالرد على الإشائعات والاتهامات، رغم تصريحه للشروق أخيرا أنه لا صحة لتخلي الممثل صالح أوقروت عن دوره الرئيس في العمل..

كما أن اهتمام الجهة المنتجة، في "عاشور" منصبّ هذه المرة على تحسين الكتابة وتطوير النص، حتى لا تتكرر أخطاء الجزء الأول، رغم أن الكتابة لهذا الأخير استمرت 8 أشهر، إلا أنها لم تخل من بعض الثغرات.

يبقى أنه مهما تزايدت "الشائعات" وتصفية الحسابات، وترديد الاتهامات هنا وهناك، بحجة النقد تارة، أو بمبرر "الحفاظ على سمعة الفن" تارة أخرى، لا يمكن بأي حال من الأحوال إغفال رأي الجمهور الذي يعد المقياس الأول للحكم على العمل، ولعل انتظار الجزء الثاني بكل هذه الحماسة يُحمّل فريق العمل والجهة المنتجة مسؤولية كبيرة.. كما أن الاستعانة بعدد من الممثلين الجدد، ولو تعلق الأمر بـ"بيونة" أو لخضر بوخرص ليس دليلا كافيا على ضمان النجاح، هذا إن تأكد فعلا أن هذه الأسماء قد تم طرحها فعلا لتقمص أدوار في الجزء المقبل.

أخذ ..وردّ

مقداد سيفي، رئيس الحكومة الأسبق، يصرح ردا على سؤال: أين كنت طيلة السنوات السابقة، ولماذا لم تعلن معارضتك إلا في هذا الوقت بالذات؟ مجيبا: كنت موجودا على الساحة، ألم تقرؤا حواراتي عبر موقع.. "وكل شيء عن الجزائر"!؟

إيه يا سي مقداد.. سمعنا بالمعارضة عن طريق الهاتف، والمعارضة بالفاكس، لكن المعارضة بالمواقع الالكترونية.. هذه جديدة

أكد تواصله مع فرنسا دون تخوينه.. خان لـ الشروق:

عنف عبان رمضان وعصبيته أودت به إلى الإغتيال

ما زال حديثنا التاريخي الشيّق متواصلا مع المجاهد الأمين خان، وفي الحلقة السادسة يروي شهادته في ملابسات اغتيال الشهيد عبان رمضان من طرف رفاق الثورة، مثلما ينقل واقع العلاقة بين السياسيين والعسكريين عموما في تلك المرحلة، معتبرا الفئة الأولى مجرّد ديكور لتمرير الخيارات الحاسمة التي صنعها النافذون في صناعة القرار، ويؤاخذ فرحات عباس على تحالفه مع جماعة وجدة في صراعها مع الحكومة المؤقتة عقب وقف إطلاق النار، إذ يرى في موقفه ذلك خطأً دفعته إليه غريزة الانتقام من يوسف بن خدّة، ويعود في حواره مع "الشروق" بالذاكرة إلى حادثة "لابلويت".

حاوره عبد الحميد عثماني



تصوير: جعفر -س

■السياسيون كانوا مجرد "ديكور" في الثورة والقرارات الحاسمة صنعها العسكريون النافذون!

■ فرحات عباس أخطأ في حقّ نفسه عندما قبل بالتحالف مع جماعة تلمسان!

■مصالي الحاج رفض التفاوض مع الفرنسيين بدلاً من جبهة التحرير الوطني.■ قيادة الولايتين الثالثة والرابعة تفطنت لمؤامرة "لابلويت" مع مرور الوقت.

■■ هل تعلم أسباب استخلاف يوسف بن خدة لفرحات عباس؟

لا أدري حقيقة دوافع هذا التعديل في هرم الحكومة، لأني وقتها لم أكن عضوا بها، لكن المعلوم هو أن التغيير خضع لتوازن القوى بين التيارات السياسية المشكلة لتركيبة الحكومة المؤقتة وهياكل الثورة بشكل عام، وفي كل الأحوال، ما أجزم به، هو أن صدق المعلومات المتداولة يبقى دائما نسبيا، والتفسير الصحيح لحوادث الثورة وقراراتها هو بيد صانعيها وحدهم دون غيرهم، لأنهم يملكون الحقيقة المطلقة حول خلفياتها الداخلية ومبرراتها الفعلية، بعيدا عن الخطاب الخارجي الذي عادة ما يوجّه للاستهلاك أو التغطية والتمويه، وأضيف لك بهذا الصدد، أننا كأعضاء حكومة مؤقتة أو مجلس وطني للثورة، كنّا نعتبر أنفسنا في ذلك العهد من الطبقة المسؤولة، غير أنّ هذا كان خطأً كبيرا.

■■ لماذا؟

■■ لأننا اكتشفنا أنفسنا في محطات كثيرة مجرد ديكور يستعمل لتمرير القرارات والخيارات، بينما الأمر هو بيد شخصيات نافذة تملك سلطان القوة والتوجيه، وقد تأكدت من ذلك بعد الاستقلال، حينما أقرأ تصريحات قيادات الثورة، خذ مثلا مذكرات الطاهر زبيري، والشاذلي بن جديد، فوجدت أن طبخات كثيرة كانت تطهى فوق رؤوسنا دون علم ولا مشورة، وبالتالي، فإنّ الرموز التنظيمية في مسار الثورة لا تملك في بعض الأحيان أجوبة دقيقة عن الأحداث المصيرية، لأنها لم تكن في عمق الدائرة التي تصنع القرار في مهده قبل التسويق والإخراج.

■■ يعني أنك تجهل إلى اليوم أسباب تنحية فرحات عباس، ويبقى منطق التكتلات هو الأقرب في تقديرك لفهم الموقف؟

■■ حتى وإن كان لي تفسير شخصي فهو لا يفيد في استجلاء الحقيقة، الأخ فرحات عباس مناضل وطني كبير، وسمعته فوق التوصيف، تاريخه طويل وحافل بالتجارب، خبر الحياة بكلّ فنونها وتقلباتها، ويكفي أن الرجل بدأ مساره الإيديولوجي بنكران وجود الأمة الجزائرية التي قال إنه بحث عنها بين الأحياء وتحت القبور، فلم يعثر على أثر لها، ما دفعه إلى تبني الفكر الاندماجي في الأربعينيات، لكن الرجل ذاته من سيتطور لاحقا نحو الاتجاه الاستقلالي، وينضم بعدها لثورة نوفمبر، ثم يتوّج كأول رئيس للحكومة المؤقتة، ومن خلالها أول رئيس للجزائر يعترف به المجتمع الدولي بصفته قائدا لحركة تحرّر وطني.

■■ قلت في تصريحات سابقة إنك تأثرت بزعيمين هما مصالي الحاج وفرحات عباس، وكلاهما له فضل في استقلال البلاد، هل تراهما ظلما وهمّشا بعد الاستقلال؟

طبعا، مسارهما فعلا مؤثر، فالأول هو من غرس بذرة الاستقلال الوطني منذ الثلاثينيات، لكنه انتهى مناوئا وخصما للثورة بسبب الزعامة، بينما الثاني شقّ طريقه منكرا لوجود الأمة قبل أن يتشرّف بالنضال في صفوف الثورة، وينال لقب أول رئيس للدولة كما أسلفت لك، مع أن لا أحد ذكره بهذه الصفة، وهو ما أعتبره ظلما في حقّه، لكن في نفس الوقت أظن أن الأخ فرحات عباس أخطأ هو الآخر في حقّ نفسه، عندما قبل بالتحالف مع جماعة تلمسان إثر الفوضى التي انتهى إليها مؤتمر طرابلس، وهذا الموقف من فرحات عباس – على ما أظنّ والله أعلم- كان نابعا من الرغبة في الانتقام الشخصي من فريق يوسف بن خدة الذي خلفه في رئاسة الحكومة المؤقتة، لكنه أخطأ التقدير في هذا الانحياز لصالح مجموعة بومدين وبن بلة.

■■ والمؤسف أنه خرج من الباب الضيق بعد خلافه معهم، وغادر المجلس التأسيسي حينما اكتشف الحقيقة؟

■■ نعم، هذا ما حصل، وهو نتيجة الانصياع لغرور النفس وميولاتها، فقد كان الأولى بالنظر لفكره السياسي أن يتمسك بالشرعية، بدل التوجّه نحو جماعة تلمسان، ويمحو بذلك مسيرته التاريخية من أجل السلطة، قبل أن يجد نفسه معزولا بين أصحاب القرار الفعليين الذين يتلاعبون بالشخصيات الوطنية الكبيرة.

■■ وماذا عن مصالي الحاج، هل تراه مظلوما أيضا؟

■■ أعتقد أن الأمر مختلف نوعا ما، بالنسبة لمصالي الحاج، نحن كمسلمين نسأل الله له المغفرة والرحمة، وأن تشفع حسناته في سيئاته، فالرجل كان أب الحركة الوطنية إلى غاية 1954، وهو الذي غرس الفكر الاستقلالي في الجيل القيادي للثورة الذي تخرج من مدرسة حزب الشعب في عمومه، لكن في لحظة الحسم، تخلف عن موعد التاريخ، وغلبت عليه نزعة "الأنا" والزعامة، تخيّل نفسه أكبر من أيّ ثورة لا تحظى بقيادته وموافقته، وبعض أنصاره دخلوا في مواجهات مسلحة ضد جيش التحرير الوطني أودت بحياة المئات من شهدائنا الميامين، وبالتالي، أظنّ أن الرجل هو منْ ظلم تاريخه ومساره وحكم على نفسه بكلّ ما نسب إليه، فعليه أن يتقبّل أحكام التاريخ القاسية، لأن العبرة بالخواتيم.

■■ بعض الروايات التاريخية تشير إلى ندمه على الموقف الخطأ، حتى أنه تبرأ من تصرّفات بلونيس وأعوانه، وتؤكد أنه كان يجهل من قبل تنسيقه مع سلطات الاحتلال؟

■■ آه، هذه قضية أخرى، لا أدري حقيقة تبرّئه من بلونيس أو جهله بعمالته للاستعمار، إذا ندم على تلك الفترة نسأل الله له العفو والرحمة والجنان الأعلى، لكن أنا سمعت من رفقاء السلاح والنضال هنا في بيتي، أنّ الفرنسيين عرضوا عليه التفاوض نهاية الخمسينات بشأن مصير الجزائر، وذلك بهدف عزل الأفلان، لكنه رفض هذا العرض، وشدّد لهم على أن جبهة التحرير الوطني هي ممثل القضية الجزائرية، وإذا صحّت مثل هذه المعلومة، فهي بلا شكّ تعيد له بعض الاعتبار الضائع.

■■ نتحدث الآن عن الحادثة الشهيرة باسم "لابلويت" أو المؤامرة الزرقاء كما يطلق عليها، والتي كادت فرنسا أن تجهض عبرها الثورة باعتماد الحرب النفسية التي أربكت القائد عميروش وجعلته يتوجس من المثقفين والطلبة الذين التحقوا بجيش التحرير عقب إضراب 19 ماي 56، ما هي المعلومات المتوفرة لديك بخصوص إعدام هؤلاء بالجملة في الجبال؟، وهل تعتبرها ضمن سياق العمل الثوري البشري أم هي سوء تصرّف وتقدير؟

■■ بلا شكّ هو حادث مأساوي في مسار الثورة التحريرية، في الحقيقة لا توجد معلومات دقيقة وموثوقة حولها، لأن القضية برمتها في اعتقادي تتعلق بمؤامرة خبيثة دبرها الاستعمار بإحكام بين قيادات الثورة وجنودها وجماهيرها، وبالتالي هو وحده من يحتفظ بتفاصيلها، لكن الشيء الأساسي الذي يمكن أن نفسر به تلك الواقعة، هو أن القاعدة العسكرية تقرّر بأن "الحرب خدعة"، وفي هذه الحادثة تمكّن جيش الاحتلال الفرنسي من إيقاع قيادة الولاية الثالثة ثم الرابعة في فخ الخدعة والحيلة، فقد نجح الفرنسيون في مكيدتهم، فما جرى من تصفية جسدية لهؤلاء المتعلمين، كان مثلما هو معلوم بفعل مؤامرة دبرها "غودار" ونفذها 'كاب ليجي"، إذ تمّ تسريب شائعات قوية مفادها أن جزءا كبيرا منهم عميل ومرتبط بفرنسا، وحينما وصلت مثل هذه الأراجيف للقيادة كان عليها أن تتخذ قرارات قاسية لحماية الثورة، في ظروف معقدة واستثنائية وقياسية لا تسمح بالتحقيق العادل والنزيه، أعتقد أنه لو كان أي شخص آخر في موقعهم لتصرف بنفس الطريقة، وربّما فعل ما هو أسوأ، لأنه لا يملك بديلا واقعيا غير ذلك، وأنا هنا لا أبرر أبدا الأخطاء، لكن أقول أنه يتوجب علينا اليوم أن نقرأها ونكيّفها مع سياقها الموضوعي، فهؤلاء بشر لم ينزلوا من السماء، عندما تنطلي عليهم الحيلة والخدعة يقدّمون مصلحة الثورة الكبرى على أرواح الأشخاص رغم منزلتها وحرمتها، لأن ما ألاحظه الآن هو أن الكثير صار يتهم القيادات التاريخية، ويحاكم في أريحية من أمره الرموز وأفعال الماضي من خلال عرائض اتهام يستمدّها من الكتب والصحف، بمعزل كامل عن الملابسات والظروف وطبيعة الفعل الثوري، واللافت كذلك، أن الكثير ينسى بأنّ الثورة بدورها قد خدعت الاستعمار في مواقف أخرى، ومكيدة القائد كريم بلقاسم التي يطلق عليها لقب "الطائر الأزرق" خير دليل على هذا، فقد تمكن هذا البطل من تكوين فرقة عسكرية وسلّحها بكل العتاد الحربي من ثكنات العدوّ.

■■ كيف حصل ذلك؟

■■ سأحكي لك، قيل لي إنّ السلطات الفرنسية طلبت من أحد الجزائريين أن يبحث لها عن أفراد يتجنّدون في صفوفها كأعوان أمنيين (شنابطة)، ومن سوء حظهم أنهم وقعوا مع مناضل وطني، فاتصل هذا الأخير بالقائد كريم بلقاسم للإعلام والاستشارة، فوافقه على أن ينخرطوا مع جيش الاحتلال حتى يتزوّدوا بكل المعدّات اللوجستية، ففعلوا ذلك، وبعد أن تمكنوا من الحصول على كل المستلزمات من لباس وسلاح فرّوا ملتحقين بجنود الثورة التحريرية.

■■ نعود إلى "المؤامرة الزرقاء"، كيف توسع صداها إلى باقي المناطق، وهل بحوزتكم إحصاءات مضبوطة لمجموع المعدومين؟

■■ يبدو أنّ القائد عميروش راسل الولايات وفي مقدمتها الثانية والرابعة يحذرهم من خطورة الموقف، فوجد في الولاية الرابعة آذانا صاغية، فسقط ضحايا آخرون وإن بعدد أقلّ من الولاية الثالثة، طبعا الأرقام المتداولة كثيرة ويصعب التأكد منها، لكن بشكل عام، في مثل هذه الحالات، تطغى المبالغة والتضخيم، ما هو مستقرّ عندي – وفق ما سمعت- أن عدد القتلى في الولاية الثالثة في حدود 500 إلى 600 فرد، مع أن البعض يتحدث عن 1000 شخص لقوا حتفهم، بينما في الولاية الرابعة قد لا يتجاوز الرقم 300 ضحية، غير أنها تبقى كلها أرقاما نسبية، والله أعلم بحقيقتها، لأنّي لم أكن على صلة مباشرة بهذا الملف، وفي كل الحالات، هو مؤسف جدا أن يقتل ولو مجاهد واحد عن طريق الخطأ، لكنها مقتضيات المنطق الثوري مثلما أسلفت لك.

■■ أنت باعتبارك من العناصر الطلابية الأساسية التي خططت ونسّقت لالتحاقها بالثورة، هل شعرت في أي مرحلة بأنك محلّ مراقبة؟

■■ لا أبدا، نحن لم نسمع بهذه القضية في حينها أصلا، ولم نتلقّ أي إشارة بشأنها، لكن لا أستبعد أن يكون الشهيد عميروش قد زجّ باسمي على غرار طلبة آخرين في رسالته التحذيرية للولاية الثانية، وهذا راجع في حدود تكهناتي أيضا لاعترافات قد يكون أدلى بها طالب صديق لي يدعى جنّاوي وينحدر من سوق أهراس، تعرض للتعذيب على أيدي جنود الولاية الثالثة حتى الموت، وهو أحد ضحايا المؤامرة الزرقاء، وأقول مرة أخرى، أنّ هذا مجرد توقّع وليس شهادة أقدمها، لأنهم استنطقوا الكثير ووثقوا الأسماء، لشعورهم بالخطر المحدق بالثورة، ثم أشعروا نظراءهم في باقي الولايات لأخذ الاحتياطات اللازمة، لكن لم يكن ممكنا أبدا أن تصدّق قيادة "الولاية 2" أي شبهات حول وجودي فيها على غرار رفقائي الآخرين.

■■ كيف انتهت إذن أزمة "لابلويت"؟

■■ مع مرور الوقت وكثرة الضحايا، أعتقد أن القيادات بدأت تتفطن للمؤامرة التي وقعت فريسة لها، ثم أن بعض الولايات لم تتجاوب مع تحذيرات عميروش، ووضعت ثقتها الكاملة في تلك العناصر الملتحقة بالثورة من شريحة المتعلمين والطلبة والتلاميذ، لأن الكثير منهم كان معلوم السيرة والمسيرة الوطنية، وحتى أصولهم العائلية والاجتماعية مشهورة، وقد ذكرت لك الطاهر بن مهيدي من قبل، فلم يكن ممكنا أن يرقى إليهم الشكّ، بل على العكس استفادوا من ترقيات وتعيينات في مواقع المسؤولية، وأضرب لك مثالا واحدا بهذا الخصوص، فقد أرسلت الولاية الأولى ثلاثة مسؤولين من الولاية الثانية من أجل محاكمتهم، ويتعلق الأمر بعبد السلام برجان وشنوفي وبكوش، وفي غياب علي كافي صادف خليفته آنذاك صالح بوبنيدر الثلاثي، فقال لهم "إذا كان هؤلاء خونة فسوف نسير خلفهم"، ثم قام على الفور بتعيين عبد السلام برجان نائبا لمسؤول في ناحية عنابة، وبكوش نائبا لمسؤول ناحية استشهد فيها، وشنوفي في ناحية الميلية، وقد استشهد هذا الأخير في أحد الاشتباكات حيث جابه وحده وحدات للعدو لمدة ثلاث ساعات مما دفع قائد الوحدة الفرنسية إلى تأدية تحية عسكرية له تقديرا واحتراما، والرئيس علي كافي رحمه الله سجّل هذه المسألة في مذكراته.

■■ إذا سمحت لي، أريد أن أتأكد من معلومة أوردها الرئيس علي كافي في مذكراته، حيث يقول إنّ: "عميروش وكريم بلقاسم وبن طوبال جميعهم أصروا على أن لعبان اتصالات بالعدو الفرنسي"، قبل أن يضيف "عميروش بالذات كان واضحا بشأن عبان، وبروتوكول الاجتماع الذي أجريته معه مازال موجودا إلى اليوم وقد كتبه الدكتور لمين خان"، ما تعليقك؟

■■ ما أورده الأخ علي كافي رحمه الله، صحيح ودقيق حرفا بحرف، وقد أدرج بروتوكول الاجتماع الذي كتبته بيدي في ملحقات مذكراته التي صدرت منذ سنوات قليلة، وقد نقل هؤلاء عن أحد المستنطقين في حادثة "لابلويت" أن الفرنسيين أكدوا له وجود اتصالات لهم مع أحد أعضاء "CCE"، أي لجنة التنسيق والتنفيذ، والمتهم هنا بالخيانة هو عبان رمضان رحمه الله، وقد سمعت كذلك من آخرين، أن قيادة الثورة اكتشفت أن الأخ عبان كان على تواصل مع العدوّ، لكن هذا إن ثبت، لا يعني بالضرورة التآمر أو العمالة كما يفسّره البعض، لأن القائد الكبير في كلّ الحروب عادة ما تكون له قنوات اتصال مع العدوّ يستغلها لخدمة معسكره، يبقى مصدر الريبة والشكوك ربّما لدى عميروش وكريم بلقاسم وبن طوبال هو عدم تبليغهم بتلك الاتصالات، على افتراض أنها قد حصلت بالفعل، وبالتالي ربما قد شعروا بالخطر جرّاء تصرّفاته الانفرادية، سيما أنه يتصّف بالعنف الشديد جدا في سلوكه، نتيجة مرض عصبي يعاني منه، ولهذا اتخذوا قرارا بتصفيته قبل أن ينقضّ عليهم، لكن أقدم ملاحظة مهمة بهذا الخصوص، وهي أن عبد الله بن طوبال تبرأ فيما بعد من عملية القتل، وقال إن القرار الذي أجمع عليه هؤلاء الثلاثة هو السجن وليس الإعدام.

■■ البعض يؤكد أن كريم بلقاسم كان أكثر إصرارا على تصفية عبان رمضان؟

■■ أنا لا أتبنّى هذا الرأي بحذافيره، لكن تحليلي الشخصي هو أن كريم بلقاسم كان موافقا على الإعدام، فالرجل كان له نفوذ بالغ حينها في مؤسسات الثورة، ولو اعترض على ذلك، ما استطاع أحد أن ينفذه.

■■ هذا الأمر ينفي تماما السياق الجهوي الذي يحاول البعض اليوم أن يدرج فيه قضية عبان رمضان؟

■■ من دون شكّ أن القرار بإعدام الأخ عبان ليس له أي خلفية جهوية.

جرائم الاختطاف وإزهاق الأرواح.. إلى متى يبقى القصاصُ مغيّباً؟

تابعنا بقلق متزايد ما شهدته بلادنا في المدّة الأخيرة من جرائم الاختطاف، وقتل الأطفال، ونهب الأموال، وتصاعد حالات ترويج المخدّرات واستمعنا إلى أصوات تنادي بتشديد العقوبات وتطبيق القصاص، وأخرى مازالت تطالب بتخفيف العقوبات وإلغاء عقوبة الإعدام. وقد رأينا من الواجب توضيح موقفنا بشأن هذه القضايا؛ وهو موقفٌ يستند إلى أحكام الإسلام الذي ننطلق من مبادئه السامية، وقواعد شريعته السمحة.

الرابطة الرحمانية للزوايا العلمية
مشيخة الزاوية القاسمية

إنّ الأمر هنا يتعلّق بحكم شرعه الله، بنصّ القرآن، في قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالأُنثَى بِالأُنثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاء إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ" البقرة /178. والآية تدل على مشروعية القصاص في القتلى، وقد اعتبرت الشريعة الإسلامية إقامته واجبًا أساسيًا وفرضًا على وليّ الأمر، في كلّ زمان ومكان. ولا يجوز لأحد إلغاؤه أو تعطيله، تحت أيّ ذريعة؛ لأنه بذلك يعطّل ما فيه رحمة للناس، وكفّ للشرّ عنهم. ومن رحمة الله بعباده أنه فرض القصاص في القتل، وشرّع العفو والدية، إذا وقع الرضا، وعُفي للقاتل عن جنايته، من جهة أخيه وليّ الدّم، بأن صفح عنه من القصاص الواجب عليه.

إنّ الأحكام الشرعية واجبة التطبيق، فهي ليست من وضع البشر، حتى تخضع للآراء والأهواء؛ ولكنّها من وضع الحكيم الخبير الذي يعلم ما يُصلح الإنسان في دينه ودنياه. فهو سبحانه خالق الإنسان؛ وهو أعلم بما يُصلح حاله ويحفظ حياته؛ وهو الرؤوف الرحيم بعباده: "أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ" الملك / 14 .

عقوبة القصاص الّتي شرّعها الله ثابتة لا تتغيّر ولا تتبدّل، ولا تقبل الإلغاء. فهو حكمٌ إلهي بنصّ قطعيّ، لا يملك أحدٌ صلاحية إلغائه أو تبديله، فالإنسان يكون له رأي أو اجتهاد فيما لم يرد فيه نصّ من الكتاب أو السنة. أمّا ما وضّحه الله وبيّن حقيقته، فليس للإنسان فيه اختيار، يقبل أو يرفض. والله تعالى يقول: "وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالاً مُّبِيناً" الأحزاب/36. فالاختيار لا يكون إلاّ إذا التبس الأمر، ولم يتّضح؛ أو كان له وجوه من الاحتمالات، أمّا إذا عُلم حكمُ الله، فيجب أن ينتهي حقّ الإنسان في الاختيار. ومن علم حكم الله في أمر، ثم أعتقد أنّ غيرَه أقربُ إلى العدل، أو أحفظُ للمصلحة، فقد تطاول على الله، واستخفّ بأحكامه وحدوده، فإذا تجرّأ الإنسان، واختار غير ما اختاره الله، كان عاصيا لربه، رافضا لشرعه، ولن تكون عاقبته سوى الضياع والخسران، كما جاء في آخر الآية.

إنّ العقوبات في الإسلام مناسبة للجرائم التي توجبها. والاختطاف والاغتصاب، وإزهاق الأرواح، والفساد في الأرض، بنهب المال العام، وإهدار الثروات، وترويج المخدّرات، كلها جرائم شنيعة؛ فيجب أن يكون العقاب على اقترافها شديدًا.

وفيما يتعلّق بعقوبة قاتل النفس، فقد سمّاها الله "القصاص"، أي المساواة بين الجريمة والجزاء؛ وقد شُرّعت لحِكم ومقاصد عظيمة. وأحكام الله كلّها تنطوي على حِكم قد ندركها، وقد تخفى علينا. ومن حِكم مشروعية القصاص حماية المجتمع من الجريمة، وتوطيد الأمن واستئصال الفساد. ولا شكّ في أنّ ترك الجاني من غير عقوبة القصاص يجعل المجتمع يعيش ويلات الجرائم، بكلّ ما تثيره من فتن، وما تفرزه من تداعيات واضطرابات اجتماعية.

إنّ عقوبة القصاص قدّرها الله عزّ وجلّ. ومادامت العقوبة من الله فهي جزاءٌ عادل من خالق البشر، وُضعت لانتهاك حقّ من حقوق الله أو حقوق العباد. وإعدام الجناة يهدف إلى تحقيق العدالة بين الجريمة والعقوبة؛ وذلك بتطبيق القصاص في حالة القتل. ولا تكون المساواة بين قتل النفس عمدًا وبين العقوبة، إلاّ إذا كانت بإزهاق روح الجاني. وليس من العدالة أبدا أن يعاقَب المجرمُ بالسجن المؤبّد أو المشدّد، وتُحفظ له حياته؛ وقد تخفّف هذه العقوبة أحيانا؛ وقد يكون العفو عنه بإطلاق سراحه، جزاء إزهاق روح إنسان بغير حق. والواقع العمليّ يبيّن أنّ هؤلاء المجرمين، ما إن يُفرج عنهم، حتى يعودوا إلى اقتراف الجرائم، وتهديد المجتمع في أمنه وسلامته. وما من شكّ في أنّ عدم تطبيق عقوبة القصاص على الجناة تشجّع المنحرفين، فيتجرّأون على ارتكاب الجرائم، دون اكتراث بالعقوبة، مادامت بعيدة عن عقوبة الإعدام.

وإذا كنا نعلم أنّ تطبيق هذه العقوبة لن يقضي نهائيا على جرائم القتل، فإننا على يقين بأنها تشكّل رادعا قويا؛ وقد أثبتت فعاليتها في إصلاح الفرد والمجتمع؛ فالواقع يثبت أنّ إعدام الجناة هي العقوبة المؤكّدة التي تردع المجرمين، ويمكن بها التخلّص من المنحرفين الذين اعتلّت نفوسُهم وقست قلوبهم، واقترفوا الجرائم النكراء التي تهزّ كيان المجتمع، وتهدّد نظامه العام ومصالحه الأساسية.

والإنسان الذي ليس له ضمير ولا وازع دينيّ أو مراقبة داخلية، تردعه العقوبة الصارمة، فيسلم الناسُ من شرّه. وقد أثبت التاريخ أنّ الحدود، حين أقيمت في عصور الإسلام الزاهية، أمنَ الناس على أرواحهم وممتلكاتهم. أما في حالات إلغاء هذا التشريع الحكيم العادل، أو تعطيله، فإنّ القتل يفشو بين الناس، كما تفشو كثير من الجنايات، ويهون أمر الدماء على الناس. ومن هنا، نفهم قوله تعالى: "وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَاْ أُولِيْ الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ" البقرة/179.

إنّ الذين يطالبون بإلغاء عقوبة الإعدام ينطلقون من مبادئ حقوق الإنسان، بخلفيات فكرية، ونظرة غربية لا تكترث بالآخرين، ولا تقيم وزناً لدينهم ولا لثقافتهم وخصوصياتهم وطريقة حياتهم.

لقد سمعنا بعضهم يصف عقوبة القصاص بـ"الهمجية" والعياذ بالله؛ ويعتبر وقف تنفيذها "مكسبًا" يجب الحفاظ عليه. وقال آخرون: علينا أن نلغي عقوبة الإعدام في الجزائر، كما فعلت بلدانٌ متقدّمة تراعي "حقوق الإنسان"، وكأنّ مقياس الرقيّ في سلّم الحضارة والتقدّم يكمن في التبعية لبلدان توصف بالمتقدّمة والديمقراطية، وترفع شعارات حقوق الإنسان، وتعتبر الإعدام نوعًا من "القسوة والوحشية". وهذه الدول ذاتها تعمل باستمرار لتطوير وسائل الدمار الشامل والتقتيل الجماعيّ، وتوغل في العدوان على الشعوب المستضعَفة بالأسلحة الفتّاكة؛ فلا حرمة عندهم لشيخ ولا لامرأة، ولا لصبيّ ولا بريء.. قنابلهم تدمّر البنيات التحتية والمنشآت الحيوية، وتجني على الحياة بالجملة والتفصيل. وإننا لنتعجّب من هؤلاء الذين يعتبرون عقوبة الإعدام مؤلمة؛ ويتناسون قسوة الطغاة المجرمين، الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون!

> **حين نستنكر أيّ دعوة إلى تعطيل الأحكام الشرعية، فليس ذلك من قبيل رفض الرأي المخالف، أو مصادرة حرية التعبير؛ فذلك شأن آخر، ونحن نؤمن بسنة الاختلاف، ونحترم الرأي الآخر، ولكنّ الأمر هنا مختلف، فالموضوع يتعلق بحكم شرّعه الله، بنص القرآن، ولا اجتهاد مع النص.**

ونحن حين نستنكر أيّ دعوة إلى تعطيل الأحكام الشرعية، فليس ذلك من قبيل رفض الرأي المخالف، أو مصادرة حرية التعبير؛ فذلك شأن آخر، ونحن نؤمن بسنة الاختلاف، ونحترم الرأي الآخر، ولكنّ الأمر هنا مختلف، فالموضوع يتعلق بحكم شرّعه الله، بنص القرآن، ولا اجتهاد مع النص.

نحن المسلمين نؤمن بأنّ الله أوجب حفظ الحياة، وحرّم التعدّي عليها بأيّ شكل من الأشكال؛ وشرّع ما يزجر المعتدي عن اعتدائه؛ ففرض القصاص، وهو تشريعٌ لا يهدف إلى الانتقام من القاتل، وإنما يهدف، أوّلا وبالذات، إلى تحصين حياة الناس، وحفظ أرواحهم، وتحقيق أمنهم. وهنا يجدر التذكير بأنّ قيمة الحياة البشرية قيمة واحدة، والتعدّي على حياة شخص واحد يعتبر في شرع الله تعدّيا على الحياة كلّها. يقول الله تعالى: "..مَن قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً.." المائدة/32. فإذا كان القاتل لنفس واحدة متعدّيا على البشر جميعا فإنّ الذي أحيا نفسا بشرية واحدة، وحماها ممّا يهدّدها، هو صديق الحياة البشرية كلّها.

لقد أصبح لزاما علينا العمل لأخلقة الحياة العامة، في ميادينها المختلفة، ومكافحة الآفات والانحرافات، ومحاربة الفساد المستشري في مختلف المؤسّسات، وتنقية المجتمع من أشواك الجاهلين وحمايته من جرائم المنحرفين.

إنّ هذا ما كنّا دعونا إليه؛ وألححنا عليه في الفترة التي أُعلنت فيها مشاريع التعديلات لقانون العقوبات. ونقولها اليوم مجدّدًا: إنّ ترك الجناة من غير عقوبة رادعة يجعل المجتمع يعيش ويلات الجرائم، بكل ما تثيره من فتن، وما تفرزه من تداعيات واضطرابات اجتماعية، نسأل الله تعالى أن يقينا شرها، ويدرأ عنا خطر.

إنّ هذه الآفات والانحرافات يجب أن يعجّل بدرء خطرها أولياءُ الأمور؛ فهم القادرون على إيقاف هذا الزحف الهائل، الذي يعرّض الأمة كلّها لمزيد من المخاطر. وإنّ الله ليزع بالسلطان مالا يزع بالقرآن. وما من شكّ في أنّ الوقاية خير من العلاج؛ والحذر من مواطن الخطر أجدى من محاولة النجاة منها، بعد الوقوع فيها. وإن ممّا عُرف من حالنا أننا لا ننتبه للضّرر إلاّ بعد استفحال الخطر؛ ولا نبحث عن العلاج والدّواء، إلاّ بعد تحكّم العلّة وانتشار الداء.

الكرامة الإنسانية المغيّبة في الحضارة المعاصرة

يتفق علماء التاريخ والحضارة أن العالم المعاصر تتوزعه ست حضارات هي الحضارة الإسلامية والحضارة الغربية والحضارة الهندية والحضارة الصينية والحضارة اليابانية وحضارة أمريكا اللاتينية، وبالرغم من الخصائص المميزة لهذه الحضارات في بعض أبعادها العقائدية والتراثية والتاريخية إلا أن الحضارة التي تهيمن اليوم على هذا العصر بفلسفتها ونظمها ومناهجها هي الحضارة الغربية كما نعلم جميعا، نظرا لنفوذها وتفوقها العلمي التكنولوجي والاقتصادي والصناعي، ونزعتها الاحتوائية والتوسعية.

بقلم:
حمزة يدوغي

هذه الحضارة تعاني اليوم أزمة قيم حادة أفرزت فلسفة تتسم باليأس والإحساس بالضياع وعبثية الحياة نتيجة الخيبة التي مُني بها إنسان هذه الحضارة!

والواقع أن صلة هذا الإنسان بالله سبحانه ظلت كما ورثها عن اليونان والرومان، مهزوزة غائمة ومضطربة؛ فكان محتوما أن تتسم علاقته "بالآخر" وبالكون والطبيعة بذلك الاهتزاز وذلك الاضطراب، مما ولّد عنده الإيمان بحتمية الصراع وبقاعدة "البقاء للأقوى" لا للأصلح وغرس فيه روح الاستعلاء والهيمنة؛ وجعلته يغفل عن حقيقة كبيرة هي افتقاره إلى قيمة الكرامة الإنسانية المغيبة في الفلسفة التي قامت عليها الحضارة الغربية أصلا.

إن الأضرار التي ألحقتها هذه الحضارة بنفسها والمآسي التي تسببت فيها بالنسبة لغيرها سببها الأول هو افتقارها إلى هذه القيمة التي لا يمكن أن تهتدي إليها وتجدها إلا في الإسلام، وهذا بنص القرآن الكريم الذي قال: "ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر" فهو سبحانه لم يقل "ولقد كرمنا المسلمين" أو المسيحيين أو اليهود، بل قال: كرمنا بني آدم، أي أن هذا التكريم وقع منذ بدء الخليقة، من قبل أن تعرف اعتبارات الجنس والعقيدة واللغة "كلكم من آدم وآدم من تراب" والخالق سبحانه ينادي الناس جميعا اعتبارا لهذا المعنى لأنهم جميعا من آدم "يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم"؛ والإنسان لم يستحق سجود الملائكة له إلا بفضل هذا التكريم الذي خصه الله به؛ لأنه نفخة من روحه وخليفته في أرضه "إني جاعل في الأرض خليفة".

وبهذا المعنى يكون التكريم الإلهي في مخاطبة الناس جميعا تكريما للإنسانية "يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة" من أجل ذلك جعل الإسلام التعبير عن احترام هذا التكريم الإلهي هو الخلق الحسن أو المعاملة الحسنة "المقصودة لذاتها" من غير اعتبار لجنس أو دين أو لغة، قال تعالى "ادفع بالتي هي أحسن".

وقد كان أول من جسد هذه القيمة الخلقية التكريمية للإنسان هو رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم؛ إنه – وهو يخاطب كفارا مشركين – يقول في تواضع جمّ: "وإنا أوإياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين" ويقول: "لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون" لقد نسب الضلال والإجرام لنفسه، وهو سيد الخلق المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، تساميا منه بهذا الخلق الإنساني العظيم، ألا وهو "تكريم الإنسان كإنسان".

أي مصدر من مصادر الحضارة الغربية المعاصرة يمكن أن يفيدها بهذه المعاني والحقائق؟! وأنّى للفكر الغربي المعاصر أن يهتدي إلى المفهوم السليم للإنسانية وهو الذي حسم وحده معنى الإنسان في الإنسان، فتنكر بذلك لقدسيته ولرسالته على الأرض ولمعنى وجوده أصلا فأهدر كرامته "وشيّأه" وعلمه كيف يعيش ولكن لم يعلمه لماذا يعيش ولمن يعيش؟!.

إن مفهوم تكريم الإنسان في الإسلام لا يدرك إلا من خلال نسق عام موحد وشامل ومتميز، ومن خصائص هذا التميز أن الإنسان لا ينظر إليه على أنه "موضوع مادي" ومن تم إلى المجتمع على أنه كمّ بشري، بل ينظر إليه من خلال ذلك التكريم المرتبط ببعده الروحي العقيدي الإنساني ورسالته على الأرض...

لقد دلت تجارب المجتمعات والأمم في تطوّر حياتها مع التاريخ أن احترام الكرامة الإنسانية لا يكون بحق إلا إذا كان نابعا من عقيدة صحيحة مهتديا بهديها لضمان الترابط الروحي بين الناس باعتبارهم جميعا أعضاء أسرة واحدة هي الإنسانية، ولكي تكبح فيهم كل أنواع التوتر والخصام والصراع والعدوانية وتحررهم من كل النزاعات الاستعلائية والإقصائية التي تعتبر من الأسباب الرئيسية للهزات والاضطرابات والأزمات والحروب التي تعاني منها المجتمعات البشرية.

إن غياب هذه المرجعية العقيدية للحضارة المعاصرة هي التي تفسر التناقضات التي مافتئت تزداد بروزا في هذا المجال؛ ولعل أبسط مثال لهذه التناقضات أننا نجد في الغرب اليوم توجها واضحا وعزما طموحا إلى ترقية حقوق الإنسان في المستوى النظري المعلن عنه؛ لكن الذي يقابل هذا المسعى في الواقع هو غياب حرمة الإنسان وكرامته المنتهكة سواء في مستوى الفرد أو في مستوى المجتمع.

ولنأخذ لذلك مثلا يجلي هذه الحقيقة؛ إن حق التصرّف في الملكية الخاصة حق من حقوق الإنسان تكفله الحضارة المعاصرة تماما مثلما يكفله الإسلام، لكن ماذا نجد في الواقع؟! نجد إنسان الحضارة المعاصرة عندما يمارس حريته في التصرّف في ملكيته وماله قد يضيّق بالإنفاق على والديه مثلا فيضعهما في مأوى العجزة، كما أنه قد يحرم أقاربه من مساعدة تنقذهم من الفاقة والعوز، وهو في الوقت نفسه تجده عضوا نشيطا في جمعية للرفق بالحيوان، بل إنه قد يوصي بإنفاق ثروته كلها عند مماته في هذا المجال، وهو مطمئن إلى أن القانون سيتكفل فعلا بتنفيذ وصيته تلك، لأن حقوق الأفراد وحرياتهم مقدسة ومكفولة..

هذا السلوك لا يقبله الإسلام ولا يبيحه "فأنت ومالك لأبيك" كما قال عليه الصلاة والسلام؛ وقبل ذلك وبعد ذلك كله فإن الملكية نفسها - في المنظور الإسلامي - أمانة، والإنسان مستخلف فيها مسؤول عن التصرّف فيها وفق ما أمر به الشرع!

أزراجيات

لماذا ليس لدينا خطة للتقدم؟

في كتابه "اكتشاف قارة" قال الكاتب المصري الراحل يوسف إدريس "لا يوجد تقدم بدون خطة"، وهذا ما نجد له مصداقية في الدولة الحديثة في الجزء المتطور من العالم، التي تتميز بأنها تقوم على التخطيط المحكم على المدى القصير، والمتوسط والبعيد، وذلك في جميع مجالات البناء الثقافي، والاجتماعي، والاقتصادي، والمعماري، والعلمي والتعليمي وهلم جرا، في مثل هذا النوع من الدول لا يوجد مكان للارتجال أو للتلقائية الساذجة، ومن المعروف أيضا أن تحقيق أهداف التقدم بكل أشكاله ومضامينه مرهون بإسناد مثل هذه المهمة للكفاءات الوطنية المستوعبة للفكر النظري والعلمي في أرقى مستوياته وبتقديم الإمكانيات لها لكي تنجز التحديث في ظل مناخ يشجع على الإبداع.


بقلم: عمر أزراج

مما لاشك فيه هو أن بلداننا تزخر بالثروات المادية، وبالطاقات الفكرية والعلمية، ولكن المشكل الجوهري الذي يحول دون استغلال هذه الثروات، وهذه الكفاءات يعود أصلا إلى مجموعة من العوامل وفي مقدمتها عدم وضوح مشروع بناء الدولة الوطنية على أسس العلم والثقافة والجماليات المتطورة، وإلى تعطيل النخب القادرة على الإقلاع التحديثي، وإلى تفريغها من وازع الإبداع بسبب التهميش الذي تتعرض له باستمرار، إن مهمة التحديث مشروطة بالطاقات الذاتية وباستيعاب التجارب الإبداعية المختلفة التي خاضتها الدول المتقدمة، والمتطورة في الغرب، وفي آسيا، وأمريكا اللاتينية للتعرف على خصائصها، والآليات المستخدمة لتحقيق الانجازات النوعية التي جعلتها تقفز بعيدا عن التخلف، إلى جانب هذا فإنه من الأساسي القيام بدراسة هذه التجارب من جميع جوانبها الثقافية، والفكرية، والنفسية، والسياسية، والاجتماعية، والتقنية.

وفي هذا الإطار فإن ثمة نماذج في بلدان العالم الثالث سابقا التي تمكنت من الدخول إلى فضاء التقدم في فترة زمنية محددة منها تجربة اليابان، وتجربة الصين، وكذا تجارب الدول التي تدعى بالنمور الاقتصادية التي ينبغي اعتبارها كعينات للتأمل، والفحص والتحليل العلمي.

> إن مهمة التحديث مشروطة بالطاقات الذاتية وباستيعاب التجارب الإبداعية المختلفة التي خاضتها الدول المتقدمة، والمتطورة في الغرب، وفي آسيا، وأمريكا اللاتينية للتعرف على خصائصها، والآليات المستخدمة لتحقيق الانجازات النوعية التي جعلتها تقفز بعيدا عن التخلف.

من البديهي القول بأن مثل هذه التجارب الناجحة في عالمنا لم تنجز بجرة قلم بل فإنها قد فجرتها الشروط الثقافية والنفسية والمادية والبشرية المتميزة، ولذلك فإن نتائجها لا يمكن أن تقلد تقليدا حرفيا بدون توفير شروط موازية لها خصوصيتها وفرادتها، وبهذا الخصوص فإن الذي ينبغي عمله أولا هو استيعاب الروح الفكرية، والأخلاقية، والعلمية، والسياسية والاجتماعية التي فجرت الطاقات الإبداعية في فضاء التجارب المتطورة. فالصين الشعبية، على سبيل المثال، قد نفذت سياسات خلق الشخصية القاعدية في المجتمع الصيني يرتكز أساسها على "ثقافة الاعتماد على النفس" لتنفيذ مخططاتها الوطنية المدروسة في مجالات الصناعة، والتكوين المهني الحداثي، والزراعة، والتنظيم الاجتماعي، والتعليم، والثقافة والتكنولوجيا.

ومن أبرز العناصر التي جعلت الصين تتحوّل إلى دولة قوية نجد عنصر "الفلسفة الجماعية" السائدة في الحياة الوطنية عملا وسلوكا، حيث يعتبر هذا العنصر بمثابة الناظم النفسي والاجتماعي والثقافي لدى الأفراد المرتبطين ارتباطا عضويا، وبهذا الخصوص تبرز الدراسات الغربية الاستراتيجية المكرسة لفهم بنية المجتمع الصيني أن التخطيط في الصين ينطلق من الوازع "الجماعي" لنزع الكولونيالية عن طريق الاستقلال الثقافي واستقلال الهوية الصينية.

ففي مقارنة أجراها الكاتب الروائي الايطالي الشهير ألبرتو مورافيا بين الصين وبين أوروبا فقد لاحظ "أنّ الأدب هو الذي سيكشف عن الفرق بينهما وبشكل رئيسي بين ثقافتنا وبين الثقافة الصينية"، ثم يضيف مبرزا الخصوصية المتفردة للصين قائلا: "لا ينبغي أن ننسى بأن الصين قد تطورت بمعزل تقريبا عن أي تبادل أو بدون أي علاقات مع أوروبا" إن هذا الاعتماد على النفس الايجابي هو الطاقة الحيوية التي لعبت دورا حيويا في خروج الصين من فلك العالم الثالث المتخلف،

ويوضح ألبرتو مورافيا أن التساوي والتشابه بين الجماهير في الصين هو أخلاقي، وأن الثقافة وفقا للمفهوم الصيني تعني السلوك والأخلاق إلى جانب كونها معارف أدبية وفنية وعلمية.

أما نموذج اليابان الحداثي المتطور فكانت ركيزته تتمثل في تنفيذ مخطط الحداثة التكنولوجية، والاقتصادية عن طريق استيعاب التقدم التكنولوجي الغربي ومؤسساته السياسية والفكرية والعلمية على نحو متزامن مع التمسك بخصوصية تاريخها وبهويتها الثقافية والروحية، على ضوء ما تقدم، فإن تكوين الإنتلجنسيا المفكرة والمخططة في بلداننا بما في ذلك الجزائر ينبغي أن ينطلق من ركائز الخصوصيات الثقافية، والروحية، والأخلاقية والفكرية والجمالية التي تتميز بها عناصر الإبداع في الهوية الوطنية، ومن خصوصية المشروع الوطني الذي ينبغي أن يؤسس بوضوح دون إهمال للعمليات المنهجية في مجال تفعيل الشروط التي كانت وراء التجارب الناجحة في العالم.

أما الكيفيات والأساليب التي تضمن تحقيق التحول النوعي فتتمثل في نشر التعليم ومضامينه المتقدمة على المستوى الوطني، وتحقيق مجتمع المعرفة والقضاء على كل أشكال الأمية الحرفية، والجمالية، والأخلاقية، والتقنية، والاقتصادية والزراعية، والفلاحية، والمهنية، والأدبية والفلسفية، والقانونية والسياسية، لاشك أن مخطط نشر المعرفة مرهون طبعا بتثقيف المواطنات والمواطنين وتعليمهم "كيف" يخططون علميا لحياتهم الأسرية، والوظيفية، والاقتصادية، والثقافية وهلم جرا.

لاشك أن تعميم تدريس مادة "التخطيط" ضرورة أولية لإخراج مجتمعاتنا من الارتجال، والتلقائية الساذجة، ومن الفوضى على جميع المستويات، وهذا يعني على المستوى العملي إنشاء فرق للتفكير، وللتخطيط الاجتماعي والسكني، والاقتصادي، والمهني، والعلمي والجمالي على مستوى البلديات، والدوائر والولايات عبر الوطن كله، وربط كل هذا بمراكز البحث، والمعاهد، والجامعات، ومؤسسات التكوين المهني، وجمعيات المجتمع المدني شرط أن تكون هذه جميعا مدعومة بتأسيس فرق التفكير والتخطيط على مستوى الأحزاب السياسية، والوزارات كل حسب الاختصاص، ووفقا للغايات المسطرة في المشروع الوطني.

وفي هذا السياق يلاحظ أن هنالك عدة عقبات تقف دون تكوين مجتمعات التفكير والتخطيط في بلداننا، وفي مقدمتها نجد غياب مشروعين اثنين يؤثران في بعضهما البعض، وهما غياب مجتمع المعرفة والعلم والتخطيط العلمي والجمالي بدءا من الأسرة إلى الشارع فالمدرسة، وانتهاء بفضاء المؤسسات المسيرة للإدارة، وللسياسة، وللاقتصاد، وللمهن المتنوعة.



أولمبياد الرياضيات: أحـــوال التدريبـــات

بقلم: أبو بكر خالد سعد الله
قسم الرياضيات - المدرسة العليا للأساتذة- القبة

تابع ألمع التلاميذ القادمين من مختلف أنحاء القطر خلال الأسبوع الماضي في ثانوية الرياضيات بالقبة أول تدريب لخوض غمار منافسات الأولمبياد العالمية في الرياضيات خلال شهر جويلية 2016. وكانت وزارة التربية قد استحسنت النتيجة التي تحصل عليها نجباؤنا خلال جويلية 2015 في هذه المنافسات، ولذا تحمست وهي تسعى جاهدة إلى معاودة الكرة وتسجيل نتائج أفضل.

كان قد تقرر في جويلية الماضي إجراء اختبار على المستوى الوطني لأنجب التلاميذ في المرحلة الثانوية والرابعة متوسط لانتقاء نخبة تتكون من نحو 60 تلميذا تتابع التدريبات المعلنة. وقد تم ذلك يوم 19 سبتمبر ونجحت الوزارة في استقدام هؤلاء التلاميذ، رغم ضيق الوقت، من مختلف ولايات القطر يوم السبت 26 سبتمبر إلى ثانوية الرياضيات، وانطلق التدريب بمعدل 7 ساعات يوميا خلال 5 أيام.

كما دعت الوزارة عددا من مفتشي الرياضيات عبر الوطن (لا ندري كيف تم انتقاؤهم) لمتابعة هذا التكوين لعلهم ذات يوم توكل إليهم هذه المهمة. كل هذا أمر جميل يُشكر عليه طاقم الوزارة، والوزيرة بصفة خاصة، التي تابعت شخصيا هذه العملية.

ورغم هذه الجهود فهناك نقاط ينبغي الإشارة إليها:

1- من حيث التنظيم قبل بدء التدريب: فالواقفون على العملية أدرى بما تم الاتفاق عليه في شهر جويلية لتسيير العملية، وكيف تغيّر الحال بشكل محيّر خلال الصيف وعشية بدء التدريب، واتخذ مجرى آخر يصعب على المتتبع هضمه. لكننا نقول الآن: بما أن التدريب سار في ظروف جيدة، وهذا الأهم، فيمكن أن نغضّ الطرف على ما فات متمنين أن يعمل القائمون على الأولمبياد في جو يسوده التضامن على جميع المستويات، وهو ما سيزيد بدون شك، في حظوظ نجاح العملية مستقبلا.

2- من حيث فئة التلاميذ ونوع التدريب: فإنه من غير المنطقي أن نضع في تدريب كهذا تلميذ الرابعة متوسط إلى جانب تلميذ الثالثة ثانوي، ونطلب منهما استيعاب مضمون تدريب من هذا القبيل... حتى لو كان الأمر يتعلق بعباقرة. نحن لا نريد استبعاد هذا أو ذاك، لكننا نقول إن لكل من الفئتين خصوصيات تستدعي مستوى معينا من التدريب. ووضع الفئتين أمام نفس المدرب وفي نفس الحجرة يجعل المدرب في حرج، ويحوّل دون التقدم بالسرعة التي يريدها ويخسر بذلك طائفة من التلاميذ اللامعين: فهل يركز خلال الخطاب على تكوين تلميذ الأهلية أو تلميذ البكالوريا؟

لذا فالأجدر أن تسعى الوزارة مستقبلا إلى فتح تدريب فئتين: فئة المرحلة المتوسطة (ولنقل نخبة من ألمع تلاميذ السنتين الثالثة والرابعة متوسط) بالموازاة مع فئة ألمع تلاميذ المرحلة الثانوية. وهذا هو المعمول به في بلدان سبقتنا في هذا المضمار.

3- المنافسات في مجال الرياضيات كثيرة ومتعددة (شأنها شأن المنافسات في كرة القدم مثلا)، فيمكن أن تكون ولائية، جهوية، وطنية، إقليمية، مغاربية، عربية، إفريقية، متوسطية، بلقانية... عالمية. ولكل نوع من هذه المنافسات خصوصياته وفوائده. وحتى يتحمس ويهتم أكبر عدد ممكن من التلاميذ بالعلوم، من المهم أن تشارك الجزائر في العديد من المنافسات وتوزع نخبها في هذه المشاركات حسب مستوياتهم.

> النقطة السوداء في هذه العملية أنها لا زالت تتكل على التطوّع في تدريب النخبة التي تمثل البلاد عالميا في مجال علمي، بينما ندفع الملايير لنخبنا التي تمثلنا في ألعاب الكرة!

4- ليس سرا أن المدرب، الدكتور مليك طالبي، الذي قام بهذه المهمة تطوعًا خلال السنة الماضية وخلال هذه السنة هو مدرب الفريق السعودي الذي حقق في ظرف سنوات نتائج لم تبلغها الدول المتقدمة. وبهذا الصدد نشير إلى أن الكثير من الزملاء الأساتذة (ومنهم كاتب هذه السطور) كانوا يعتقدون أن التدريب يتمثل في طرح وحل نوع من التمارين الصعبة لهؤلاء التلاميذ وإشراكهم فيها. غير أن من يحضر جانبا من التدريب يتفاجأ بمدى سوء تقديره لنوعية التدريب. فليس من رأى كمن سمع، وليس كل "فاهم" في الرياضيات قادرا على مثل هذا التدريب!

وعليه ندعو وزارة التربية أن تعمل على أن يتم تكوين مجموعة من المفتشين والأساتذة ليصبحوا مدربين على مستوى مقاطعاتهم (في مرحلة أولى) وأن يشاركوا الزميل مليك طالبي لاحقا في مهمته.

5- إذا كنا هنا نتحدث عن الرياضيات فليس هناك مبرر ألا نبحث عن نخب أخرى تبرز في سائر العلوم (فيزياء وكيمياء وعلوم طبيعية وآداب وفلسفة...). نعتقد أن من مهام القائمين على سلك التعليم بكل مراحله هو البحث عن النخب في مختلف المجالات والعناية بهم.

6- النقطة السوداء في هذه العملية أنها لا زالت تتكل على التطوّع في تدريب النخبة التي تمثل البلاد عالميا في مجال علمي، بينما ندفع الملايير لنخبنا التي تمثلنا في ألعاب الكرة! وليسمح لي القارئ أن أذكر بأن المدرب مليك طالبي الأستاذ بجامعة الرياض، قدم منذ السنة الماضية 5 مرات إلى العاصمة لتدريب التلاميذ، وحقق فريقنا أفضل نتيجة عرفتها الجزائر بفضل هذا التدريب، والطموح يتزايد هذه السنة لتسجيل نتائج أفضل... والمشوار لا زال طويلا حيث من المقرر أن يأتي 3 مرات أخرى قبل جويلية القادم (موعد المنافسات) لاستكمال التدريبات، منها فترة قد تصل إلى 3 أسابيع.

كل هذا يحدث دون أن تدفع السلطات الرسمية أو الخاصة مقابلا لتكاليف سفره أو إقامته، ولا علاوة مادية على جهوده. ومن حسن حظ الجزائر ونخبة التلاميذ أن مليك طالبي من العاصمة، وعندما يأتي لمهمة التدريب يقيم عند أهله وذويه، ويستخدم سيارتهم للتنقل من مكان التدريب إلى بيت الأهل!

تساؤل ونداء: كيف للسيد الوزير الأول أن يكرّم هذا الزميل في جويلية الماضي صحبة التلاميذ المتفوّقين ولا يأمر طاقمه أن يحل هذه القضية المادية البسيطة؟ هلّ هذا هو مضمون النداء -الذي طالما وجهه رئيس الوزراء للتلاميذ والمسؤولين في كل مرة- ليطالبهم بالاعتناء بالعلوم والتكنولوجيا وأهلها؟ كيف يجد هؤلاء المسؤولون السبل السخية لاستقدام مدربين لمختلف الفرق الرياضية الجهوية والوطنية ويعجزون في إيجاد سبيل واحد للتعامل مع مدرب فريق وطني لمنافسات عالمية في المجال العلمي؟ إننا نريد أن تكون السلطات منسجمة في مساعيها حتى لا تفشل العملية، لاسيما إذا ما تعلق الأمر بموضوع هام يمس المستقبل العلمي للوطن.



الثقافة والأدب في زمن الفايسبوك

إن هذا الموضوع الذي يخص العلاقة بين الأدب والثقافة والأجيال الحالية الصاعدة لهو موضوع مهم وشائك، ولكنه ضروري فتحه ومناقشته، ولا ينبغي ذلك إلا بدراسات معمّقة اجتماعية وسوسيولوجية متمكنة، يمكنها أن تبين لنا مواطن الخلل والأسباب الكامنة وراء هذا الجفاء والطلاق، ويمكنها أن تضع بين أيدينا حلولا ناجعة وممكنة ومستعجلة عسانا نعود من جديد إلى الزمن الجميل الذي يفرح فيه القارئ بشراء كتاب أو رواية، ويفرح أكثر بمطالعتها، وتجده يحس أنه غذى عقله منها فكريا كما يتغذى الجسد ماديا، وهذا المقال المتواضع لن يكون إلا نظرة خاطفة وتسليطا لبعض الضوء على هذه الإشكالية المهمة في مجتمعنا الناشئ المتقلب والمتقبل لكل جديد والمضيع لكل قديم، فقد يعقل أن تهمل العامة أمر الأدب ولكن لا يعقل أبدا أن تجد من أهل الاختصاص ومن الجامعيين الدارسين للأدب إلا من رحم ربك ذلك التعامل السلبي المغشوش وتلك الفكرة القائلة بأنه مجرد اختصاص يدرس من أجل نيل شهادة للعمل وكسب القوت أما مادون ذلك فلا يهم شأنه. كان الأدب في الماضي جزءا من الشخصية التكوينية للأجيال خاصة بين النخب المثقفة والمتعلمة وحتى العادية، وكانت متابعة الأدب والاطلاع عليه ومطالعته بمختلف ألوانه شعرا ونثرا في أوجها، وكان الأدب يسير بيننا رافعا رأسه متبخترا لما له من مكانة واحترام ولما له من مقروئية ومكانة، ورغم ضعف الإمكانيات يومها وندرة الكتاب ونقص دور النشر وعدم وجود هياكل على غرار المكتبات العمومية إلا أن الأدب كان زادا معرفيا محببا ومطلوبا ومبحوثا عنه، وقد تشكلت نتيجة لذلك أجيال من المثقفين والإطارات الكفأة والتي قدمت الكثير للجزائر.

ويا للأسف مرت السنوات وتوالت الأعوام وحدثت تغيرات اجتماعية وسياسية وثقافية كثيرة، وانقلبت المفاهيم في ظل تطور تكنولوجي وافد وإنزال تقني ومعلوماتي، كل ذلك اكتسح الساحة الفكرية والتفكيرية للأجيال الحالية، ويا للأسف لم يترك مجالا للأدب بنثره وشعره وللكتاب الورقي، وتغير الزمن وأصبح الحديث عن كتاب أو رواية أو قصة أو شعر جميل بين جمع من الشباب مثارا للسخرية والاستهزاء وكأن المحدث جاء من زمن غابر، وهي للأسف الحقيقة التي ينبغي أن نصارح أنفسنا بها، فصار الأدب يمشي باستحياء مستخفيا مطأطأ الرأس لا يكاد أحد يأبه به، نعم حدث كل ذلك وكانت له نتائج وخيمة، فهذا التغير الفادح خلّف لنا فراغا فكريا وهوّة عظيمة في هويتنا ومبادئنا وتوجهاتنا فأصبحنا مبعثرين مشتتين لا نعرف من نحن؟وماذا نريد؟ وأي طريق سنسلك؟

نعم سنخسر الكثير إذا تركنا، وجافينا الفكر والأدب والثقافة، وسوف تنشأ لدينا أجيال فارغة مستهلكة متواكلة وذات هوية مرتبكة مبعثرة، فهل يا ترى يمكننا استدراك الأمر؟ وبعث تلك الروح المنظمة الباحثة والشغوفة لكل مكتوب، لابد أن نسارع إلى العودة إلى القراءة بالتوعية والتشجيع، والأولياء لهم دور كبير في هذا المعترك بأن لا يوفروا لأبنائهم فقط الهواتف الذكية واللوحات الالكترونية و"الشيبس"، بل أن يوفروا لهم أيضا الكتاب الورقي ويشجعوهم على المطالعة ويغرسوا فيهم حب الثقافة والاطلاع، كيف لا ونحن أمة تدعونا أول آية نزلت من قرآننا المجيد إلى القراءة وطلب العلم، قال تعالى "اقرأ باسم ربك الذي خلق" صدق الله العظيم، وكأن خالقنا سبحانه دعانا إلى هذا الأمر لأنه لا يصلح لنا حال إلا به.

■ **بقلم: إسماعيل بوزيدة / تبسة**



دموع الجماجم

للصيف رائحة رحيق الجماجم
تهلل فوق الثرى حين سقط الرجاء شهيد
وقد نمشي ولا يبدو الطريق إلى الأمام
ولا تبدي المودة أينما سار الغريب
نهاب أن نمضي فيقسمنا ملكا
يمتشق السيف... ويمتطي الرقيق
****

حين تقاسمني الدم والجرح
وترفرف حولي مغلول، يلسعك الصديق
يهزمك الليل في زنزانة الرفيق
دعني احتضنك لنعتصر معا
وسط دموع الجماجم
*****

فنمتطي ظهر القسوة كي نعيش
ونبلغ المجهول في قاموس الأيام
وقد يأتي يوم......
وتفنى القصيدة حينما ترقص الجماجم.....
وسط الطريق....
لنحي المقابر من جديد....

■ **عيسى فراق بئر الشهداء**

ألحقت بنا العار ورحلت

كنا نعيش في أمان واستقرار بوجود والدي، فوالدي كان الراعي لنا ونحن رعيته، وفّر لنا كل شيء خاصة الاحترام بين الناس، وشاء القدر أن يتعرض والدي لوعكة صحية ويتوفى، رحل وترك لنا فراغا رهيبا نعيشه، أنا وأمي وشقيقتي الكبرى، ومرت الأيام، وظننت أننا سنحافظ على كل شيء تركه لنا والدي، لكن بدأت الأمور تتغير بسرعة، خاصة مع شقيقتي الكبرى التي صرت أرى أنها نزعت عنها غطاء الحشمة، بتصرفات لا علاقة لها بأسرتنا المحافظة، حيث أصبحت تتحدث بأسلوب فظ مع الجميع ولا تحترم أحدا بمن فيهم والدتي، ولا تطيعها، وتصرخ في وجهها إن نهتها عن فعل أمر ما، كما أن لباسها أصبح غير محتشم، والشيء الذي يندى له الجبين أنها ومنذ خروجها للعمل غيّرت مواقيت دخولها للبيت حيث لا تدخل إلا في ساعة متأخرة وقد لا حظ ذلك كل الجيران، وبدأت ألسنتهم تتطاول على شرفنا، فنحن ثلاث نسوة، لا وجود لرجل بيننا، وقد حاولت والدتي أن تحد من خرجاتها هذه وتصرفاتها إلا أنها وبلا خجل أو حشمة وقفت بالمرصاد لوالدتي وطلبت منها عدم التدخل في حياتها، لأنها كبيرة وتعرف مصلحتها، وأنها لم تعش حياتها الماضية بسبب تلك التقاليد والمبادئ التي فرضها والدي علينا، والآن هي تريد أن تعوض ما فاتها.

أختي في الحقيقة أصبحت سيرتها على لسان كل الجيران والأقارب بعدما ألحقت بنا العار، أجل حينما أتت برجل لخطبتها ورفضته والدتي كونه لا يصلح ولا يناسب أسرتنا، لكن شقيقتي أصرت على الزواج منه وهددت والدتي بالهروب معه إن بقيت مصمّمة على الرفض، وظنت والدتي أن شقيقتي ستتعقل ولن تقدم على تلك الفعلة، لكن شقيقتي وللأسف الشديد، أقدمت على تلك الفعلة النكراء، هربت من البيت رفقة ذلك الرجل، ولا نعرف عنها لحد الساعة أي شيء. لقد ألحقت بنا العار ورحلت، ومنذ رحيلها وأمي مريضة، ويزداد مرضها كلما سمعت الناس يحكون عنا، فبالأمس كنا أناسا محترمين الكل يقدرنا بوجود والدي رحمة الله عليه واليوم أضحينا أناسا فاسدين وحديث العام والخاص. كل ما حدث أثّر سلبا عليّ وأنا ما عدت قادرة على الاستمرار خاصة كلما رأيت والدتي تمرض وتبكي، فبالله عليكم هل تفيدوني بنصيحة أخفف بها عن نفسي ووالدتي ولكم مني جزيل الشكر.

■ **سامية / بجاية**

دعاء الفرج من الهم والغم:

دعاء الفرج: "اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنَامُ، وَاكْنُفْنِي بِكَنَفِكَ الَّذِي لاَ يُرَامُ، وَاغْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ، وَإِلاَّ هَلَكْتُ، وَأَنْتَ رَجَائِي، فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ قَدْ أَنْعَمْتَ بها عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي؟ وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ قَدِ ابْتَلَيْتَنِي بها قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي؟ يَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي، وَيَا مَنْ رَآنِي عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي وَيَاذَا النَّعْمَاءِ الَّتِي لاَ تُحْصَى وَيَا ذَا الأَيَادِي الَّتِي لاَ تَنْقَضِي، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ، كَما صلَّيتَ وباركتَ وتَرَحَّمْتَ على إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم أعنِّي على ديني بالدُّنيا، وعلى آخِرتي بالتَّقْوَى، واحْفَظْنِي فيمَا غبْتُ عنْهُ، ولا تكِلْنِي إلى نَفْسِي فيمَا حَضَرْتُهُ، يَا مَنْ لاَ تضرُّه الذنوبُ، ولا تُنْقِصُهُ المَغْفِرَةُ، هَبْ لِي مَا لا يُنْقِصُكَ، وَاغْفِرْ لِي مَا لاَ يَضُرُّكَ، يَا إلَهِي أَسْأَلُكَ فَرَجَاً قَرِيبَاً، وَصَبْرَاً جَمِيلاً، وَأَسْأَلُكَ العَافِيَةَ، وَأَسْأَلُكَ الغِنَى عَنْ النَّاسِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ".

همسة

إن جمال العقل بالفكر، وجمال الروح بالشكر، وجمال اللسان بالصمت، وجمال القلب بالذكر، وجمال الحال بالاستقامة، وجمال الكلام بالصدق، وجمال كل هذا محبة الله. رزقكم الله كل هذه الصفات وجعلكم من أحب خلقه إليه.



لا أرغب في أولاد من رجل يبغي الفاحشة

لقد قضي على أحلامي الجميلة التي كنت دوما أصبو إلى تحقيقها، في لحظة، فغابت ابتسامتي الجميلة وتحوّلت من فتاة سعيدة إلى حزينة، أيامها ظلام وأنا لا زلت في الثانية والعشرين من العمر.

كنت أحي السعادة ببيت أهلي إلى جانب والديّ وإخوتي الصغار، لم أنل شهادة البكالوريا فقررت التربص في مجال الحلاقة، وأثناء تربصي، شغف بي شاب، فتقدم لخطبتي، وبعد السؤال عنه تبيّن أنه ابن الحلال، لم أكمل تربصي لأن خطيبي استعجل الزواج، حيث لم تدم مدة خطوبتنا إلا ثلاثة أشهر، وتزوجت منه، وانتقلت للعيش معه في المدينة المجاورة لمدينتنا، ظننت أنني سألقى السعادة الزوجية التي تحلم بها كل فتاة، لكن للأسف ما إن مضت بعض الأيام حتى بدأت أكتشف أمورا في زوجي غير طبيعية وكنت أستاء كثيرا لذلك، غير أنني كنت صابرة. أمر واحد فقط لم أستطع تقبّله وتصوّره يوم اكتشفته وصدمت لهوله، أجل فزوجي لا تتصورون على ماذا يقدم، إنه يعاشر بني جنسه للأسف الشديد.

لم أتقبل الأمر، صرخت، بكيت بأعلى صوتي، وطلبت منه أن يطلقني لأنني في الحقيقة لا أقوى على مواصلة العيش مع رجل هكذا، غير أنه رفض ذلك نكاية بي لأنني أخبرت أهلي بذلك، فأنا لم أتحمل الأمر وأول شيء فعلته هو إخبار أهلي، فأنا صغيرة السن، ولا أفقه عديد الأمور، وهو استاء من تصرفي هذا وأخبرني أنه كان الأجدر بي أن أستر لا أن أفضح أمره لأهلي.

لقد عدت لبيت أهلي، وكنت في كل مرة ألح على زوجي أن يطلقني لكنه كان مصمما على الرفض، بل وطلب مني التعقل والعودة إليه، واعتذر مني، وأكد لي أنه لن يكرر فعله، لكنني لا أصدقه، ولا أستطيع حتى تصديقه، لأنه مدمن على ذلك الأمر، وأخشى إن عدت إليه فإنني سأعيش تعيسة بقربه، ثم لا أريد الإنجاب منه، فلا أريد أن يكون أولادي من رجل يبغي الفاحشة.

أنا مصرة على الطلاق وهو يرفضه لذلك صرت أفكر في الخلع منه. فهل ما أفكر فيه هو الصواب؟ ساعدوني بالله عليكم وجزاكم الله ألف خير.

■ **فريال / تبسة**







تفتح الشروق صفحة: "راحة النفوس" للذين لم يجدوا مخرجا وحلا لمشكلاتهم الاجتماعية والعاطفية، فما عليكم سوى الاتصال بنا على الهاتف:
89 39 07 55 05 /50 26 92 55 05/18 15 87 59 05 ■ أو الإيميل: rahatenoufousse@yahoo.fr -أو الإيميل: chahraechourouk@ gmail.com

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
05:25	12:35	15:50	18:22	19:40

اقرأ هذا الخبر

يتظاهران بالصّلاة لسرقة أحذية المصلين من مسجد في الشلف !؟

● أمر، أول أمس، وكيل الجمهورية لدى محكمة تنس، بإيداع شابين تتراوح أعمارهما ما بين 22 و34 سنة على خلفية توقيفهما متلبسين بسرقة أحذية المصلين بمسجد تنس.

العملية تمت على اثر شكوى من قبل ثلاث ضحايا، فقامت ذات المصالح بوضع المسجد تحت أعين المراقبة، الأمر الذي مكنهم من الإيقاع بهما متلبسين بسرقة الأحذية، حيث يترصدان ضحاياهم لدى ولوجهم للمسجد فيتظاهران بالصلاة، ويقومان بسحب الأحذية الرياضية الجديدة، الغالية الثمن، ويخرجان بسرعة، ثم يعيدان بيعها بأثمان زهيدة في السوق السوداء.

■ م. ڤورين

أم لطفلين تنتحر بقطع شرايين يديها بسيدي بلعباس

● أقدمت صبيحة أمس، أم لطفلين على وضع حد لحياتها بمقر سكنها الواقع ببلدية وادي المبطوح بسيدي بلعباس، وحسب ما علمته الشروق، فإن الأم قامت بقطع شرايين يديها ما تسبب لها في نزيف دموي حاد كان سببا في فقدانها للحياة، وكان زوجها قد عثر عليها جثة هامدة وسط بركة من الدماء داخل غرفة نومها، ليقوم بإخطار مصالح الدرك الوطني التي فتحت تحقيقاتها لتحديد أسباب الحادث، الذي نسبته بعض المصادر المحلية لمشاكل عائلية كانت تواجهها الأم مؤخرا.

■ م. مراد

احتراق عامل بالترامواي إثر انفجار كشك بيع التذاكر ببرج الكيفان

● وقع مساء أول أمس في حدود الساعة الخامسة مساء، انفجار عنيف متبوع بحريق في كشك لبيع تذاكر الترامواي بالعاصمة، وبالتحديد في منطقة بلمرابط ببلدية برج الكيفان، ما تسبب في إصابة القابض بحروق متفاوتة، نقل على إثرها من طرف مصالح الحماية المدنية إلى مستشفى الدويرة لتلقي العلاج، وحسب مصادر مطلعة فإن أسباب انفجار الكشك، لا تزال مجهولة فيما أرجعها بعض العاملين بالترامواي إلى عطب في المكيف الهوائي الذي يشتغل بالغاز، وتضيف ذات المصادر أن قوة الانفجار تسببت في اشتعال النيران داخل الكشك الذي كان يجلس بداخله قابض التذاكر، ما سبب له حروقا متفاوتة في الجزء العلوي من الجسم، حيث خرج مسرعا وهو يصرخ ويطلب النجدة من زملائه العاملين بالترامواي، الذين تدخلوا لإطفائه واستدعاء أعوان الحماية المدنية الذين تكفلوا بنقله إلى مستشفى الدويرة.

■ أحمد عليوة

فتاتان تحاولان إدخال المخدرات لشقيقهما المسجون بعنابة

● تمكنت مصالح الأمن لدائرة البوني، يوم الخميس، من توقيف فتاتين في العقد الثاني من العمر، وتحويلهما نحو مقر الأمن للتحقيق معهما، بعد ما حاولتا إدخال قطع من الكيف المعالج لشقيقهما المسجون بسجن بوزعرورة في البوني.

وقد شكّ الحراس العاملون بالمؤسسة العقابية بوزعرورة بالبون، في تصرفات الفتاتين البالغتين من العمر 26 و30 سنة اللتين كانتا في زيارة لشقيقهما المسجون، حيث حاولتا مغالطة الحراس العاملين بالمؤسسة العقابية من خلال محاولة تمرير كمية من المخدرات لشقيقهما النزيل، تم إخفاؤها بإحكام في ملابسهما، الحراس العاملون بالمؤسسة العقابية قاموا بتفتيش الفتاتين، حيث عثروا على قطع من المخدرات، أين تم توقيفهما فورا واتصلوا بعناصر الشرطة التابعة لأمن دائرة البوني التي تنقلت إلى المكان، ليتم تحويلهما إلى المصلحة، حيث أنجز لهما ملف جزائي، سيتم تقديمهما أمام العدالة للنظر في قضيتهما ليلتحقا بشقيهما.

■ رمضاني آمال

هزة أرضية بقوة 3,4 درجات بعين الدفلى

● ضربت هزة أرضية ولاية عين الدفلى صباح أمس الجمعة في حدود التاسعة و46د. وأفادت مصالح الحماية المدنية أن قوة الهزة بلغت 3,4 درجات على سلم ريشتر، وكان مركزها على بعد 6 كلم شمال غربي مدينة الروينة في عين الدفلى، حيث شعر بها السكان بمناطق مجاورة على غرار العامرة وسيدي حمو والسوايك وعين بويحيى، ولم تسجل أية خسائر بشرية أو مادية. وكانت المنطقة قد شهدت هزة بقوة 4 درجات قبل شهر ونصف لم تؤد إلى أضرار.

■ م. المهداوي



bakimou7@hotmail.com — باقي

اللجنة الأولمبية الدولية تطالب بمرشح نزيه

بلاتير يدافع عن نفسه ويطعن في قرار تنحيته من الفيفا

قدّم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) المستقيل، السويسري جوزيف سيب بلاتير طعنا رسميا في قرار لجنة القيم التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم بإيقافه مدة 90 يوما قابلة للتمديد ومنعه من ممارسة أي نشاط له علاقة بكرة القدم، حسب ما كشفت صحيفة "نيويورك تايمز الأمريكية".

■ ح. سمير

قرر بلاتير الدفاع عن نفسه وعدم الاستسلام للفضائح والاتهامات التي تبقى تلاحقه من يوم إلى آخر جراء التحقيقات التي يقوم بها القضاء السويسري حول تورطه في قضايا الفساد داخل الهيئة الكروية الدولية، وحسب ذات المصدر، فإن بلاتير اعترض في الطعن على الظلم وسوء المعاملة التي تعرض لها من طرف لجنة القيم، فيما يطالب محاموه بحق الإطلاع على ملف قضية لجنة القيم وطلبوا عقد جلسة استماع للرد على القضية بشكل كامل ومفصل.



يرى بلاتير بأن لجنة القيم للفيفا لم تمنحه فرصة للدفاع عن نفسه، قبل أن تفرض عليه الإيقاف المؤقت لمدة 90 يوماً، حسب ما تضمنه البيان الذي أصدره محاموه، الذين أكدوا بأن لجنة القيم لم تتبع القواعد الأخلاقية والانضباطية، ولم تمنحه فرصة الاستماع لأقواله، وأضاف البيان: "لجنة القيم اعتمدت في قرارها على فهم مغلوط لإجراءات هيئة الإدعاء العام في سويسرا، والتي فتحت تحقيقاً، لكنها لم توجه أي اتهامات للرئيس".

كانت لجنة القيم للفيفا أوقفت الخميس كل من جوزيف بلاتير ورئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم ميشال بلاتيني والأمين العام للفيفا جيروم فالك لمدة 90 يوما قابلة للتمديد، إلى غاية استكمال التحقيقات التي تورطهم في قضايا فساد.

في سياق متصل، وفي أول رد فعل منها، طالبت اللجنة الأولمبية الدولية بضرورة تقديم مرشح لرئاسة الفيفا من خارج عالم كرة القدم، مؤكدة على إيجاد شخص يتحلى بالنزاهة.

عصابة تختطف شابة وتحتجزها في قبو بقسنطينة

● أمر أول أمس، الخميس وكيل الجمهورية، لدى محكمة الخروب بوضع ثلاثة شباب تتراوح أعمارهم، ما بين الخامسة والعشرين والتاسعة والعشرين من العمر، رهن الحبس المؤقت، إلى غاية محاكمتهم بعد أن أوقفتهم عناصر الشرطة التابعة للأمن الحضري الثاني لأمن دائرة الخروب بأمن ولاية قسنطينة، حيث شكلوا جمعية أشرار قامت باختطاف شابة في العشرين من العمر باستعمال وسائل ترهيب وإرعاب الضحية، من سيوف وخناجر واحتجزوها وحاولوا النيل منها.

وباشرت مصالح الأمن تحرياتها المكثفة، منذ أن تعرضت الشابة للاختطاف عصر يوم الثلاثاء، عندما شاهد بعض المواطنين منظر تعنيف الشابة ووضع السلاح الأبيض في خصرها، وإدخالها بالقوة داخل سيارة من نوع هيونداي بيضاء اللون في قلب حي 1200 مسكن بالخروب، فأبرقوا بالحادثة لمصالح الأمن التي تحركت بسرعة، حيث طوقت كل مداخل ومخارج الحي، خاصة أن شقيقة الضحية الصغرى التي كانت معها، قدمت لرجال الأمن مواصفات دقيقة للمتهمين، وحتى للسيارة المستعملة في الاختطاف، فسهلت المهمة، فقاموا أولا بتحديد هوية مقترفي الجريمة، وثانيا هوية صاحب السيارة ومكان تواجدها، وباشرت مساء إلى غاية منتصف الليل مداهمة لكل الأماكن المشبوهة، حيث تم ضبط أولا السيارة في ورشة لإنجاز مشروع سكني في الخروب، لتتم محاصرة الجناة الذين قاموا بتقييد الضحية، وكتم أنفاسها لمنعها من الصراخ داخل أحد الأقبية، لعمارة في طور الإنجاز، وتم تحرير الفتاة المحتجزة، وتحويلها إلى المستشفى، حيث كانت حالتها النفسية متدهورة جدا.

وفي الوقت الذي تم توقيف متهمين وحجز خناجر وعصي وسيوف، ومشروبات كحولية ومخدرات، تمكن المتهم الثالث من الفرار قبل أن يتم توقيفه في نفس اليوم، وتحويلهم جميعا إلى وكيل الجمهورية، إذ يوجدون حاليا رهن الحبس المؤقت إلى غاية محاكمتهم.

■ ب. ع

الفاعلون حاولوا الاعتداء عليها
الشرطة تحرر فتاة قاصرا من قبضة مختطفيها بالبليدة

● حررت أول أمس مصالح الأمن الحضري لبني مراد التابع لأمن ولاية البليدة، فتاة قاصرا تبلغ من العمر15 سنة تم اختطافها تحت طائلة التهديد بالسلاح الأبيض، من طرف شخصين من أمام محطة القطار ببني مراد، حيث تعرضت الضحية إلى الاعتداء بالضرب.

وتم اكتشاف الأمر، بعد أن انتبه عناصر من الشرطة بالزي المدني، لأصوات منبعثة من الاحراش، أين كانت الفتاة تتعرض لمحاولة اعتداء، حيث تم تمزيق ثيابها، وتدخلت عناصر الشرطة وألقت القبض على الخاطفين، وحررت الفتاة التي كانت في حالة صدمة نفسية، وحسب مصادر موثوقة فإن المتهمين ترصدا للفتاة التي كانت تمر بنفس الطريق كل يوم، وكانت يوم الحادث متوجهة لتلقي دروس خصوصية.

■ يوسف.ع

صاحب فيديو "أنا ديسديت" محلّ تحقيق من طرف الشرطة ببشار

● علمت "الشروق" من مصادر مطلعة أن صاحب شريط الفيديو الذي التقط للموظفة بالخطوط الجوية الجزائرية بمطار وهران، وألهب مواقع التواصل الاجتماعي ـ مؤخرا ـ ينتظر سماعه من قبل مصالح الشرطة خلال هذا الأسبوع عقب إيداع الموظفة "ح. ن"، العاملة بمطار أحمد بن بلة بوهران شكوى تتهم صاحب الفيديو الذي يقطن ببشار بالتهديد والتشهير، في الوقت الذي تسربت معلومات لم تتأكد بعد بأن الموظفة قد تم إرجاعها إلى منصب عملها بعد أن تم توقيفها تحفظيا وإحالتها على المجلس التأديبي مباشرة بعد انتشار الفيديو الذي أظهرها في موقف لا تحسد عليه، من خلال المناوشات التي نشبت بينها وبين عدد من المسافرين الغاضبين بمحطة الانتظار بمطار وهران.

■ فاطمة حاكمي

أيام العرب والعجم

■ بقلم: حبيب راشدين

توليد الحروب العالمية من الأهلية

الإعلان أمس عن مقتل الجنرال همداني، أحد أبرز القادة في الحرس الثوري الإيراني بضواحي حلب السورية، لا يؤكد فقط حقيقة التدخل العسكري البري الإيراني مباشرة في النزاع السوري، بل يكشف مقدار استعدادها للذهاب بعيدا في إسناد الحليف السوري، خاصة بعد أن انخرط الروس في النزاع بقوة، ضاربين من الجو والبحر.

كثيرٌ من الخبراء الاستراتيجيين لا يترددون اليوم في ترشيح النزاع ليتحوّل في الحد الأدنى إلى حربٍ دولية موسعة، قد تتطور إلى حرب عالمية ثالثة، في عالم سقط فيه مشروعُ القطب الأوحد، كما فشلت حتى الآن مساعي بناء عالم متعدد الأقطاب، ويبدو أن الأقطاب قد توافقوا فقط على ترك الساحة السورية مسرحا مفتوحا لاستعراض القوة، واختبار الأسلحة، وبناء تحالفات، تماما كما وفرت الحرب الأهلية الإسبانية سنة 1936 ساحة مميزة للإعداد للحرب العالمية الثانية.

أوجه شبه كثيرة بين الحربين الأهليتين: الإسبانية والسورية، تلزم المحللين التوقف عندها، ومنها تكرار التردد الأوروبي الأمريكي في نصرة "ثوّارهم" من "الجيش السوري الحر"، كما تردد أسلافهم في نصرة "الثوار" الجمهوريين الإسبان، فيما سارعت إيطاليا الفاشية إلى إرسال فيالق كثيرة تشبه فيلق القدس الإيراني، وكانت ألمانيا النازية قد أجلت ـ مثل روسيا بوتين اليوم ـ تدخّلها الذي جاء حاسما في مرحلة متقدّمة من النزاع، وبدأ هتلر مثل بوتين يستعرض بعض أسلحته الفتاكة،

ومثلما يحصل اليوم في النزاع السوري، فقد نتج عن الحرب الأهلية الإسبانية ـ التي تدافع إليها المقاتلون المتطوعون من مختلف الدول الغربية وملاحق الاتحاد السوفييتي ـ نتج عنه في السنة الثالثة موجة نزوح هائلة للمدنيين الإسبان الفارين من ويلات الحرب، بلغ عددُهم قرابة نصف مليون مهاجر، تدفقوا على التراب الفرنسي، فوضع معظمهم في مراكز احتجاز كما تفعل اليوم أوروبا بالسوريين.

ومثلما يحصل اليوم في النزاع السوري، فإن الحرب الأهلية الإسبانية كانت فرصة وساحة لبناء التحالفات، بما فيها التحالفات بين الخصوم الأعداء، فبدأت معالم حلف المحور تتشكل بين الألمان والطليان كمحور رئيس مستقطِب، تماما كما تجتهد روسيا وإيران اليوم لتوسيع محورهما، وفي المقابل أعاد حلف "النيتو" قراءة الأحداث، وبدأ يبعث بـ"رسائل تحذيرية" هي في الغالب "رسائل تشجيع" للطرف الآخر على المضيّ قدما في توسيع رقعة النزاع، وفي موقعٍ ما يقف العملاق الصيني يراقب التطورات، مثلما فعلت الإمبراطورية اليابانية قبل حسم الموقف عشية اندلاع الحرب العالمية الثانية.

عزاء السوريين الأوحد، أن إسبانيا ـ التي اختيرت ساحة للإعداد للحرب العالمية الثانية ـ كانت البلد الوحيد الذي انصرف عنه إعصارها المدمر، ربما لأن الحرب الأهلية لم تترك ما يحتاج إلى التدمير مثلما هي سورية اليوم، وفيما يقول المتشائمون أن حظ الأسد قد يكون مثل حظ الدكتاتور الإسباني فرانكو، الذي لم ترحّله لا الحرب الأهلية، ولا الحرب العالمية، ولا الحرب الباردة، حتى وافته المنية سنة 1975، فإن المتفائلين الحالمين يؤمنون بـ"تأتأة" التاريخ، ليقول بعضهم: أليس رئيس الوزراء الفرنسي الحالي مانويل فالس هو ابن أحد المهاجرين الإسبان الفارين من الحرب الأهلية؟

إصابة طفلتين عند انهيار سلالم عمارة بالعطاف

أدى انهيار سلالم إحدى العمارات بمدينة العطاف إلى إصابة تلميذتين، إحداهما في الطور التحضيري والأخرى تدرس في السنة الرابعة ابتدائي، لحسن الحظ إصابتهما خفيفة، فيما أبدى السكان امتعاضهم من تأخر التكفل بالجزء المهترئ من العمارة التي يعود تاريخ إنجازها إلى أكثر 20 سنة. وحسب بعض سكان حي 20 مسكنا بالعمارة الواقعة في حي "محمد خميستي" وسط المدينة، فقد انهارت سلالم العمارة التي تأوي 12 عائلة بشكل جزئي وجدار من أحد السكنات في حدود الثانية زوالا أمس الأول الخميس عندما كانت بنتان بالمكان رفقة والدهما الذي يكون قد تدخل لإبعادهما عن الخطر، إلا أنهما أصيبتا بجروح، لاتزال إحداهما تعاني على مستوى الرجل بعد سقوط الردم عليها.

■ م. المهداوي